

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله

الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب المصنف

الصحيح المسلم

ووفقنا الشيخ جليلنا إلى تحقيق هذه النكتة الطيبة والحقيرة التي هي
 وإضافة دواء على نبي المختار

الذي قد أعطى جوامع الكلم ووفق أتباعه المختارين جمع إحدائه المباركة منهم

الجزء الثاني

مع حواشي
 الإمام الشيخ أبي الحسن السندى

مع شرح
 العلامة الشيخ محمد الزكي بن أبي بكر بن أبي شامة
 مستند



مكتبة رحمانية

اقرأ سنن غزفي سنن ربه الله وباران لاهور
 فون: 042-7224228-7221395

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کاپی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

اللہ جل جلالہ و عَم نوالہ کا احسانِ عظیم ہے کہ ہم شنگانِ علوم نبویہ کی خدمت میں ایک بار پھر علم حدیث کا عظیم ذخیرہ **الصحيح المصنف** پیش کرنے کی سعادت حاصل کر رہے ہیں۔ شبِ روز کی محنتِ شاقہ اس کے ظہور پذیر ہونے میں کار فرما رہی اس عظیم کام کو بحسن و خوبی سر انجام دینے میں **صلیۃ العلماء** کے معزز اراکین نے حتی المقدور سعی کی **الصحيح المصنف** کے اس نسخے کی کتابت زرِ کثیر خرچ کر کے کروائی گئی ہے اور بار بار پروف ریڈنگ کروائی گئی تاکہ اغلاط کا تناسب کم سے کم ہو، بہر حال انسان خطا کا پتلا ہے اس کے ہاتھوں غلطی کے صدور کا ہر لمحہ امکان رہتا ہے ہمیں امید ہے کہ آپ ہمیں حسب سابق اصلاح کی طرف گامزن کرتے رہیں گے۔

اس نسخے کی اہم خصوصیات:

- کتاب کے آغاز میں امام نووی شاحِ مسلم کا علمی مقدمہ لگایا گیا ہے جو کہ دراصل ان کی شرح نوادی کا دیباچہ ہے۔
- متن حدیث کی کتابت علی نسخ میں کروائی گئی ہے تاکہ دورانِ مطالعہ سہولت رہے۔
- ہر صفحہ پر آنے والی احادیث کے ذیل میں شرح نوادی کا اضافہ کیا گیا ہے تاکہ احادیث کے مطالعہ کے دوران شرح کا بھی بالاستیعاب مطالعہ ہوتا ہے۔
- ہر صفحہ کے مطابق حاشیہ سندی کا اضافہ کیا گیا ہے اور کوش کی گئی ہے کہ حاشیہ سندی ہر صفحے متعلقہ ہی صفحے پر دستیاب ہو۔
- سہولت کی خاطر ترقیم احادیث کی گئی ہے۔
- ابواب کو حاشیہ کے بجائے متن کا حصہ بنا دیا گیا ہے۔ نیز ابواب علی ہم الخط میں لکھے گئے ہیں تاکہ نمایاں رہیں۔

استدعا:

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے ہم نے اپنی طاقت اور بساط کے مطابق کتاب کی تصحیح میں حتی الامکان محنت و کوشش کی ہے اس کے باوجود اگر طالبانِ حدیث رسول کو کسی مقام پر کوئی قابل تصحیح عبارت نظر آئے تو وہ ہمیں ضرور اطلاع فرمائیں ہم ان کے شکر گزار ہوں گے اور اس غلطی کی درستگی کریں گے۔ آپ کے اس علمی تعاون کی بدولت ہی ہم اشاعتِ دین کے ساتھ ساتھ حفاظتِ دین کا فریضہ سر انجام دینے کے قابل ہوں گے۔

اٰخِیَابِ مَكْتَبَہِ رَحْمٰنِیَہ

فهرس الجلد الثاني من صحيح مسليخ شحة للنوي

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب ابطال بيع الملامسة والمنايذة	١٣	باب تحريم بيع الحاضر للبادي	١٥	باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في العراق	١٩
باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر	١٤	باب حكم بيع المصراة	١٦	باب من باع نخلا عليها تمر	٢١
باب تحريم بيع حبل الحيلة	١٥	باب بطلان بيع المبيع قبل القبض	١٧	باب النهي عن المعاينة والمزاينة وعن المتاجرة وبيع التمرة قبل بدو صلاحها	٢٢
باب تحريم بيع الرجل على بيع اخيه وسومه على سومه وتحريم النجش وتحريم التصرية	١٦	باب ثبوت خيار المجلس للمبتاعين	١٨	عن بيع المعاومة وهو بيع السنين	٢٣
باب تحريم تلقي الهلب	١٧	باب من يخذل في البيع	١٩	باب كراهة الارض	٢٤
		باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع	٢٠		

كتاب المساقاة والمزارعة

باب فضل الغرس والزرع	٢٥	باب تحريم قتل الكلب وحلوان الكاهن	٢٦	باب جواز اقتراض الحيوان واستحباب توقيته خيلا مما عليه	٢٧
باب وضع الجوارح	٢٦	ومهر البغي والنهي عن بيع السنور	٢٧	باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه	٢٨
باب استحباب الوضع من الدين	٢٧	باب الامر بقتل الكلاب وبما رخصه	٢٨	متفاضلا	٢٩
باب من ادرك ما باعه عند المشتري وقد افلس فله الرجوع فيه	٢٨	وبيان تحريم اقتنائها الا لصيد او زرع او ماشية ونحو ذلك	٢٩	باب الرهن وجوازه في الحضرة والسفر	٣٠
باب فضل انظار المعسر والتجاوز في الاقتضاء من العسر والعسر	٢٩	باب حل اجرة المجاعة	٣٠	باب السلم	٣١
باب تحريم مظل الغنى وصحة المواة واستحباب قبولها اذا احيل على ملي	٣٠	باب تحريم بيع الخمر	٣١	باب تحريم الاحتكار في الاوقات	٣٢
باب تحريم بيعه فضل الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج اليه لئلا يكلأ وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضرب الفحل	٣١	باب تحريم بيع الثمر والميتة والتخزين والاصنام	٣٢	باب النهي عن الخلف في البيع	٣٣
		باب الربا	٣٣	باب الشفعة	٣٤
		باب اخذ الخلال وترك الشبهات	٣٤	باب اغتراف الخشب في جدران الجار	٣٥
		باب بيع البعير واستثناء ركوبه	٣٥	باب تحريم الظلم وغصب الارض وغيرها	٣٦
				باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه	٣٧

كتاب الفرائض

فصل لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	٣٦	فهو لا يرث رجل ذكر	٣٦	الاورثان من كان مديونا ولم يترك وقاء له يئنه لا يصلى عليه الامام زجرا	٣٧
فصل الحقوق الفرائض باهلها فما بقي	٣٧	فصل في الكلاوة	٣٧		
		فصل في اداء الدين قبل الوصية و	٣٨		

كتاب الهبات

باب كراهة شراء الانسان ما تصدق به ممن تصدق عليه	٣٦	باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض الا ما وهبه لولده وان سفل	٣٦	باب كراهة تفضيل بعض الاولاد في الهبة	٣٧
				باب العمري	٣٨

مضمون	م	مضمون	م	مضمون	م
كتاب الوصية					
باب وصول ثواب الصدقات الى الميت	٥٠	وفاته	٥٠	باب ترك الوصية لمن ليس له شيء	٥١
باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد	٥١	باب الوقف	٥١	يومئ فيه	٥١
كتاب النذر					
كتاب الايمان					
باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى	٥٦	باب الاستثناء في اليمين وغيرها	٥٩	باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا اسلم	٦٠
باب نذب من حلف بيميناً فرأى غيرها	٥٤	باب النهي عن الاصرار في اليمين فيما يتأذى به اهل الحلف مما ليس بحرام	٦٠	باب دسيسة المماليك	٦١
باب الامتنان بالذي هو خير ويكفر عن يمينه	٥٩	باب اليمين على نية المستحلف	٥٩	باب جواز بيع المدير	٦٢
كتاب القسامة					
باب القسامة	٦٥	تقسه او عضوه لاضمان عليه	٦٥	باب تغليظ تحريم الماء والاعراض	٤٠
باب حكم المجاريين والمرقدين	٦٤	باب اثبات القصاص في الانسان و ما في معناها	٦٥	باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين	٤١
باب ثبوت القصاص في القتل بالجر	٦٨	باب ما يباح به دم المسلم	٦٨	باب القتل من القصاص واستحباب	٤٠
باب غيره من المحدثات والمثقلات وقتل	٦٨	باب بيان اثم من سن القتل	٤٠	طلب العفو منه	٤٠
الرجل بالمرأة	٦٨	باب لجأ زلة بالدماء في الاضحية وانها	٤٠	باب ادية الجنين ووجوب ادية في	٤٢
باب الصائم على نفس الانسان و	٦٨	اول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيمة	٤٠	قتل الخطأ وشبهه العمد على عاقلة الجاني	٤٢
عضوه اذا دفعه الموصول عليه فأتلف	٦٨	كتاب الحدود			
باب حد السرقة ونصابها	٤٢	باب حد الزنا	٤٢	باب الحد ككفارات لاهلها	٨٣
باب قطع السارق الشريف او غيره	٤٢	باب حد الخمر	٤٢	باب جرح العجماء والمعدن البثر جبار	٨٣
والنهي عن الشفاعة في الحدود	٤٢	باب قدر اسواط التعزير	٤٢		
كتاب الاقضية					
باب اليمين على المدعى عليه	٨٣	حاجة والنهي عن منعه وهات وهو الاقتناع	٨٣	باب نقض الاحكام الباطلة ورد	٨٤
باب وجوب الحكم بشاهد ويمين	٨٣	من ادعى حق الزمه او طلب مالا يستحقه	٨٣	محدثات الامور	٨٤
باب بيان ان حكم الحاكم لا يغير الباطن	٨٣	باب بيان اجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب	٨٣	باب بيان تعيد الشهود	٨٤
باب قضية هند	٨٥	او اخطأ	٨٥	باب اختلاف المجتهدين	٨٤
باب النهي عن كثرة المسائل من غير	٨٦	باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان	٨٦	باب استحباب اصلاح الحاكمين الخصمين	٨٤
كتاب اللقطة					
باب تحريم حمل الماشية بغير إذن مالكها	٩٠	باب الضيافة ونحوها	٩٠	باب استحباب المواساة بفضول المال	٩١

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٥٠	باب ثواب من جلسه عن الغزو مرض	١٣٠	بمركوب وغيره وخلافته وأهله وغيره	١٣٠	باب ما يكره من صفات الخيل
"	او عذر آخر	١٣١	باب حرمة نساء المجاهدين واثم من	١٣١	باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله
"	باب فضل الغزو في البحر	"	خاتمهم فيهم	١٣٢	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى
١٥١	باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل	"	باب سقوط فرض الجهاد عن المعززين	١٣٣	باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله
"	باب بيان الشهداء	"	باب ثبوت الجنة للشهيد	"	باب بيان ما أعد الله للمجاهدين في الجنة
١٥٢	باب فضل الرمي والحث عليه وذم من	١٣٨	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	"	من الدرجات
"	علمه ثم نسيه	"	فهو في سبيل الله	١٣٣	باب من قتل في سبيل الله كفر
"	باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تروا طائفة	١٣٩	باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار	"	خطايا الا الدين
"	من ابقى ظاهرين على الحق لا يضرهم	"	باب بيان قدر ثواب من غزا فقتل ومن	"	باب في بيان ارواح الشهداء في
"	من خالفهم	"	لم يضرهم	"	الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون
١٥٣	باب مراعاة مصلحة الدواب في السير	"	باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال	١٣٥	باب فضل الجهاد والرباط
"	والنهي عن التعريس في الطريق	"	بالنية وأنه يدخل فيه الغزو	"	باب بيان الرجلين يقتل احدهما الآخر
"	باب السرق قطعة من العذاب واستجابة	"	غيره من الاعمال	"	يدخلان الجنة
"	تجبل المسافر الى اهله بعد	١٥٠	باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله	"	باب من قتل كافرا ثم سدد
"	قضاء شغله	"	تعالى	١٣٦	باب فضل الصدقة في سبيل الله تعالى
"	باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا	"	باب ذم من مات ولم يغزو ولم يحدث	"	وتضعفها
"	لهم ورد من سفر	"	نفسه بالغزو	"	باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله

كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان

١٥٢	باب الصيد بالكلاب المعلة والرمي	١٥٢	باب اباحة اكل لحم الخيل	١٥٢	باب والعدو وكراهة الخذف
"	باب تحريم اكل كل ذي ناب من السباع	١٥٦	باب اباحة الضب	"	باب الامر باحسان الذبح والقتل و
"	وكل ذي مخلب من الطير	"	باب اباحة الجراد	"	تهديد الشفرة
"	باب اباحة ميتات البحر	"	باب اباحة الارنب	"	باب النهي عن صبر البهائم
"	باب تحريم اكل لحم المحرور النسبة	١٥٨	باب اباحة ما استعان به على الاصطياد	"	

كتاب الاضاحي

١٥٢	باب وقتها	١٥٢	باب جواز الذبح بكل ما انشهر الدم الا اللسان	١٥٢	باب الفرع والعتيرة
"	باب سن الاضحية	"	والظفر وساثر العظام	"	باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة
"	باب استحباب استئمان الاضحية	١٥٣	باب بيان ما كان من الذبي عن اكل لحوم	"	وهو يريد التضحية ان يأخذ من
"	وذبحها مباشرة بلا توكل والتسمية	"	الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام	"	شعرة وظفارة شئنا
"	والتكبير	"	وبيان نسجه واياحته الى متى شاء	١٥٩	باب تحريم الذبح بغير الله تعالى واعرف فاعلم

كتاب الاشربة

١٥٩	باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من	١٥٩	باب كراهة انتباذ التمر والزبيب في الطريق	١٥٩	باب جواز شرب اللبن
"	عصير العنب ومن التمر والبسر	"	باب النهي عن الانتباذ في المهزفت و	"	باب استحباب تخمير الاناء الخمر
"	والزبيب وغيرها مما يسكر	"	الدباء والخنثم والتخمير وبيان انه	"	باب ادب الطعام والشراب واحكامهما
"	باب تحريم تحليل الخمر	"	منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا	"	باب في الشرب قائما
"	باب تحريم التلوي بالخمير وبيان انها	١٥١	باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل خمر حرام	١٥١	باب كراهة التنفس في نفس الاناء
"	ليست بدواء	"	باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب	"	واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاناء
"	باب بيان ان جميع ما يتبذ مما يتخذ	"	منها بمنته اياها في الاخرة	"	باب استحباب ادراك الماء واللبن ونحوهما
"	من الخمر والعنب يسمى خمر	"	باب اباحة النبيذ الذي لم يشد ولم	"	

مضمون	مضمون	مضمون	مضمون
١٨٩ على يمين المبتدى	باب استحباب وضع النوى خارج القم	باب فضل الكفاة وملاواة العين بها	١٨٩
باب استحباب لعق الأصابع الخ	باب استحباب دعاء الضيف لاهل	باب فضيلة الاسود من الكيات	١٩٠
باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من	الطعام وطلب الدعاء من الضيف	باب فضيلة النحل والتاد مربه	١٩١
دعاه صاحب الطعام استحبابا	الصالح واجابته الى ذلك	باب اباحة اكل الثوم وانه ينبغي لمن	١٩٢
صاحب الطعام للتابع	باب اكل القشأ بالرطب	اراد خطاب الكبار تركه وكذا ما مضاه	١٩٣
باب جواز استتباعه غيلة الى دار من يتق	باب استحباب تواضع الاكل وصفة	باب اكرام الضيف وفضل اشارة	١٩٤
برضاه بذلك ويتحققه تحققاتا	قعدة	باب فضيلة المواساة في الطعام القليل	١٩٥
واستحباب الوجع تمام الى الطعام	باب نهى الاكل مع جماعة عن قران	وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك	١٩٦
باب جواز اكل البرق واستحباب اليتيم	تمرتين ونحوها في لقمة الا ياذر صاحبها	باب المؤمن يأكل في معا واحد والكافر	١٩٧
وايشأ اهل البائدة بعضهم بعضا	باب في ادخال القم ونحوه من الاقوات	يأكل في سبعة امعاء	١٩٨
وان كانوا ضيفانا اذ الميكرة ذلك	للعيال	باب لا يعيب الطعام	١٩٩
صاحب الطعام	باب فضل تمر المدينة		

كتاب اللباس والزينة

باب تحريم استعمال اواني الذهب و	باب تحريم عاتم الذهب على الرجال	باب كراهة الكلب والجرس في السفر	٢٠٠
الفضة في الشرب وغيره على الرجال	ونسخر ما كان من اباحتهم في اول	باب كراهة قلادة الترفي رقة البعير	٢٠١
والنساء	الاسلام	باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه	٢٠٢
باب تحريم استعمال اناة الذهب و	باب استحباب لبس النعال يوما فمضاه	ووسمه فيه	٢٠٣
الفضة على الرجال والنساء الخ	باب استحباب لبس النعال في اليمنى	باب جواز وسم الحيوان غير الادمي في	٢٠٤
باب اباحة لبس الحديد للرجل اذا كان به	اولا والخلم من اليسرى اولاً وكراهة	غير الوجه وتدينه في نعم الزكوة و	٢٠٥
حكة او نحوها	المشي في نعل واحدة	البخرية	٢٠٦
باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصر	باب النهي عن اشتغال الصماء والاختباء	باب كراهة القرع	٢٠٧
باب فضل لباس الثياب المجدبة	في ثوب واحد كاشفا بعض عورته	باب النهي عن الجلوس في الطرقات و	٢٠٨
باب التواضع في اللباس والاقتصا على	وحكم الاستلقاء على ظهره رافعا	اعطاء الطريق حقه	٢٠٩
الخليط منه الخ	احدى رجله على الاخرى	باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة	٢١٠
باب جواز اتخاذا الانباط	باب نهى الرجل عن التزعفر	والواشمة والمستوشمة والنامصة	٢١١
باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش	باب استحباب خضاب الشيب بصفرة	والمتمخصة والمتفليات والمغيرات	٢١٢
واللباس	او حمرة وتحريمه بالسواد	خلق الله تعالى	٢١٣
باب تحريم جرات ثوب خيلاء وبيان حد	باب تحريم تصوير صورة الحيوان و	باب النساء الكاسيات العاريات المائتات	٢١٤
ما يجوز ارتخاؤه اليه وما يستحب	تحريم اتخاذه ما فيه صورة غير متممة	الميلات	٢١٥
باب تحريم التبختر في المشي مع ايجابه	بالفرش ونحوه وان الملائكة عليهم	باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره	٢١٦
بثيابه	السلام لا يدخلون بيتا فيه صورة وكلب	والتشيع به الم يعط	٢١٧

كتاب الاداب

باب النهي عن التكني بابي القاسم و	باب تحريم التسمي بملك الملاك او	استحبابه للملاطفة	٢١٨
بيان ما يستحب من الاسماء	بملك الملوك	باب الاستبذات	٢١٩
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة	باب استحباب تحنيك المولود عند	باب كراهة قول المستأذن انا اذا	٢٢٠
وبتأقم ونحوه	ولادته وحمله الى صالح محنته الخ	قيل من هذا	٢٢١
باب استحباب تخير الاسم القيم الى حسن	باب جواز تكنية من لم يولد وتكنية	باب تحريم النظر في بيت غيره	٢٢٢
وتغيير اسم بركة الى زنب وجويرية	الصغير	باب نظرا الفجأة	٢٢٣
ونحوها	باب جواز قوله لغير ابنه يا بني و		

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
كتاب السلام					
باب يسلم الراكب على الماشي القليل على الكثير	٢٢٠	باب من اتى مجلساً فوجد فرجة فجلس فيها والاوراثهم	٢٢٢	باب استحباب الرقية من العين والفتنة والحمة والنظرة	٢٢١
باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام	٢٢١	باب تحريم إقامة الإنسان من الموضع المباح الذي سبق اليه	٢٢٥	باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار	٢٢٢
باب حق المسلم للمسلم والسلام	٢٢٢	باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فمواحق	٢٢٦	باب استحباب وضع يده على موضع اللحم مع الدعاء	٢٢٣
باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم	٢٢٣	باب منع الخنث من الدخول على النساء الاجانب	٢٢٧	باب التعوذ من شيطان الوسوسة	٢٢٤
باب استحباب السلام على الصبيان	٢٢٤	باب جواز اداف المرأة الأجنبية اذا اعيت في الطريق	٢٢٨	باب لكل داء دواء واستحباب التداوي	٢٢٥
باب جواز جعل الاذن رفع حجاب او غيره من انعامات	٢٢٥	باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بخير رضاه	٢٢٩	باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها	٢٢٦
باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان عليها	٢٢٦	باب الطب والمريض والرقى	٢٣٠	باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد مريض على مريض	٢٢٧
باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول	٢٢٧	باب السحر	٢٣١	باب الطيرة والغال وما يكون فيه الشوم	٢٢٨
باب بيان انه يستحب لمن رأى خالياً	٢٢٨	باب السم	٢٣٢	باب تحريم الكهانة واقيان الكهات	٢٢٩
بأمرأة إلا	٢٢٩	باب استحباب رقية المريض	٢٣٣	باب اجتناب المجدوم ونحوه	٢٣٠

كتاب قتل الحيات وغيرها

باب استحباب قتل الوزغ	٢٣٣	باب تحريم قتل الهرة	٢٣٣	اطعامها	
باب النهي عن قتل النمل	٢٣٤	باب فضل سقي الهائم الحرمه و	٢٣٤		

كتاب الافاظ من الادب وغيرها

باب النهي عن سب الدهر	٢٣٣	باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي	٢٣٥	كتاب الشعر	٢٣٦
باب كراهة تسمية العنب كرمًا	٢٣٤	باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب	٢٣٥	باب تحريم اللعب بالنردشير	٢٣٤
باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة	٢٣٥	وكراهة رد الريحان والطيب	٢٣٦		

كتاب الرؤيا كتاب الفضائل

باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة	٢٥١	باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته	٢٥٢	باب رحمة صلى الله عليه وسلم للنساء وامره بالرفق بهن	٢٥١
باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الفضلاء	٢٥٢	باب اكرامه صلى الله عليه وسلم بقتال الملائكة معه صلى الله عليه وسلم	٢٥٩	باب قرينه صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به وتواضعهم	٢٥٢
باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٣	باب شجاعته صلى الله عليه وسلم	٢٥٣	باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للاقارب واختياره من المباح اسهله و	٢٥٣
باب تركه صلى الله عليه وسلم على الله تعالى وعصية الله تعالى له من الناس	٢٥٣	باب جوده صلى الله عليه وسلم	٢٥٣	باب انتقامه لله تعالى عند انتهاك حرمة	٢٥٣
باب بيان مثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٣	باب حسن خلقه صلى الله عليه وسلم	٢٥٣	باب طيب ريحه صلى الله عليه وسلم	٢٥٣
باب عليه وسلم من الهدى والعلم	٢٥٣	باب في سخائه صلى الله عليه وسلم	٢٥٣	باب طيب عرقه صلى الله عليه وسلم والتبرك به	٢٥٣
باب شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته ومبايعته في تحذيرهم مما يضرهم	٢٥٥	باب رحمة صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	باب صفة شعرة صلى الله عليه وسلم	٢٥٣
باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين	٢٥٥	باب كثره حياته صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	باب وصفائه وحليته	٢٥٣
باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض	٢٥٥	باب تبسه صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	باب شيبه صلى الله عليه وسلم	٢٥٥

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٧٥	باب من فضائل حاطب بن أبي بلتعة	٢٧٥	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٥	باب إثبات عاتق النبوة وصفته و
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من جسدته صلى الله عليه وسلم
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب قدر عمره صلى الله عليه وسلم
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب واقامته بمكة والمدينة
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب تعالى وشدة خشيته
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب كثرة رساله عما لا ضرورة اليه و
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب لا يتعلق به تكليف وما لا يقم و
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب نحو ذلك
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً دون
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب ما ذكره صلى الله عليه وسلم من
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب معاش الدنيا على سبيل الرأي
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب فضائل عيسى عليه السلام
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل موسى
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل يوسف
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل زكريا
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل الخضر
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب فضائل الصحابة رضي الله عنهم
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب الله عنه
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل عمر رضي الله عنه
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل عثمان بن عفان رضي
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب الله عنه
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب الله عنه
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب في فضل سعد بن أبي وقاص
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب رضي الله عنه
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل طلحة والزبير رضي
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب الله عنهما
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل أبي عبيدة بن الجراح
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب رضي الله عنه
٢٧٦	باب من فضائل أمية بن عبد الله	٢٧٦	باب من فضائل زيد بن حارثة و	٢٧٦	باب من فضائل الحسن والحسين

كتاب البر والصلة والآداب

٢٢٠	التدابير	٢٢٠	ونحوهما	٢٢٠	باب بر الوالدين وإنهما أحق به
٢٢٠	باب تعريم الهجر فرق ثلاثة أيام بلا	٢٢٠	باب تفسير البر والآثم	٢٢٠	باب تقديم بر الوالدين على التطوع
٢٢٠	عذر شرعي	٢٢٠	باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها	٢٢٠	باب بالصلوة وغيرها
٢٢٠	باب تحريم الظن والتجسس والتناظر	٢٢٠	باب تحريم التماسد والتباغض و	٢٢٠	باب فضل صلة أصدق الألب والام

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٣	باب تحريم الكبر	٣٢٤	باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم	٣٢١	باب التناجس ونحوها
٣٢٣	باب النهي عن تقطيع الانسان من حية	٣٢٤	باب اوسيه اودع عليه وليس هو اهلا	٣٢١	باب تحريم ظلم المسلم غزله واحتقاره
٣٢٣	باب فضل الضعفاء والمخاملين	٣٢٤	باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله	٣٢١	باب النهي عن الشتماء
٣٢٣	باب النهي عن قول هلك الناس	٣٢٤	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه	٣٢١	باب فضل الحب في الله تعالى
٣٢٣	باب الوصية بالجار والاحسان اليه	٣٢٤	باب تحريم النسيئة	٣٢١	باب فضل عيادة المريض
٣٢٣	باب استحباب طلاق الوجه عند اللقاء	٣٢٤	باب قبح الكذب وحسن الصدق	٣٢١	باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من
٣٢٣	باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام	٣٢٤	باب فضله	٣٢١	مرض او حزن او نحو ذلك حتى
٣٢٣	باب استحباب مجالسة الصالحين و	٣٢٤	باب فضل من يملك نفسه عند	٣٢١	الشوكة يشاكها
٣٢٣	مجانبة قرناء السوء	٣٢٤	الغضب ويأى شئ يذهب الغضب	٣٢١	باب تحريم الظلم
٣٢٣	باب فضل الاحسان الى البنات	٣٢٤	باب خلق الانسان خلقا لا يمتلك	٣٢١	باب نصر الاخر ظالما او مظلوما
٣٢٣	باب فضل من يموت له ولد فيحتمسبه	٣٢٤	باب النهي عن ضرب الوجه	٣٢١	باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم
٣٢٣	باب اذا احب الله عبدا امر جبرئيل	٣٢٤	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس	٣٢١	وتعاضدهم
٣٢٣	فاحبه واحبه اهل السماء ثم يوضع	٣٢٤	بغير حق	٣٢١	باب النهي عن السياب
٣٢٣	له القبول في الارض	٣٢٤	باب امر من مر بسلاح في مسجد او	٣٢١	باب استحباب العفو والتواضع
٣٢٣	باب الارواح جنود مجندة	٣٢٤	سوق او غيرها من المواضع المباحة	٣٢١	باب تحريم الغيبة
٣٢٣	باب البرء مع من احب	٣٢٤	باب النهي عن الدشارة بالسلاح الى مسلم	٣٢١	باب بشارة من ستر الله تعالى عليه
٣٢٣	باب اذا اتقى على الصالح فهو يشرى و	٣٢٤	باب فضل ازالة الاذى عن الطريق	٣٢١	باب الدنيا بان يستوعبه في الاخرة
٣٢٣	لا تضرو	٣٢٤	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من	٣٢١	باب مداراة من يتقى فخسه
٣٢٣		٣٢٤	الحيوان الذي لا يؤذى	٣٢١	باب فضل الرفق
٣٢٣		٣٢٤		٣٢١	باب النهي عن لعن الدواب وغيرها

كتاب القدر

٣٢٦	باب كيفية خلق الادمي في بطن امه و	٣٢٦	باب كل شئ بقدر	٣٢٦	باب بيان ان الاجال والارزاق وغيرها
٣٢٦	كتابة رزقه واجله وعمله وشقاؤه	٣٢٦	باب قدر على ابن ادم حفظه من الزنا والسرقة	٣٢٦	باب لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر
٣٢٦	وسعادته	٣٢٦	باب معنى كل مولود يولد على الفطرة و	٣٢٦	باب الايمان بالقدر والادعاء له
٣٢٦	باب جناح ادم ومرض عليه السلام	٣٢٦	حكم موتى اطفال الكفار واطفال		
٣٢٦	باب تصرف الله تعالى القلوب كيف شاء				

كتاب العلم

٣٢٦	باب النهي عن اتباع متشابه القرآن	٣٢٦	باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل	٣٢٦	باب سيئة ومن دعا الى هدى
٣٢٦	باب التحذير من متبعيه والنهي عن	٣٢٦	والفتن في آخر الزمان	٣٢٦	باب او ضلالة
٣٢٦	الاختلاف في القرآن	٣٢٦	باب من سن سنة حسنة او		

كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار

٣٢٨	باب فضل الدعاء باللهم اتنا في الدنيا	٣٢٨	باب فضل الدعاء لله كراهة	٣٢٨	باب فضل الدعاء لله كراهة
٣٢٨	باب حسنه وفي الاخرة حسنة وقتنا	٣٢٨	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب	٣٢٨	باب فضل الدعاء لله كراهة
٣٢٨	باب عذاب النار	٣٢٨	باب فضل الدعاء بحسن الظن به	٣٢٨	باب فضل الدعاء بحسن الظن به
٣٢٨	باب فضل التهليل والتسليم والدعاء	٣٢٨	باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة	٣٢٨	باب فضل الدعاء بحسن الظن به
٣٢٨	باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن	٣٢٨	باب فضل الدعاء في الدنيا	٣٢٨	باب فضل الدعاء بحسن الظن به
٣٢٨	باب فضل الذكر	٣٢٨	باب فضل الدعاء بحسن الظن به	٣٢٨	باب فضل الدعاء بحسن الظن به

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٥	باب استحباب حمد الله تعالى بعد	٢٥٢	باب في الادعية	٢٢٩	باب استحباب الاستغفار والاستكثار
"	الاكل والشرب	٢٥٣	باب التسميم اول النهار وعند	"	منه
"	باب انه يستجاب للداعي ما لم يجعل	"	النوم	٢٥٠	باب التوبة
"	فيقول دعوت فلم يستجب لي	"	باب استحباب الدعاء عند صياح	"	باب استحباب خفض الصوت
"	باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر	"	الديك	"	بالذكر إلا في المواضع التي ورد
"	أهل النار النساء وبيان الفتنة	"	باب دعاء الكرب	"	الشرع يرقعه فيها كالتلبية وغيرها
"	بالنساء	٢٥٥	باب فضل سبحان الله وبحمده	"	واستحباب الاكثار من قول لا حول
٢٥٦	باب قصة أصحاب الغار الثلاثة و	"	باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر	"	ولا قوة الا بالله
"	الترسل بصالح الأعمال	"	الغيب	"	باب الدعوات والتعوذ
				٢٥١	باب الدعاء عند النوم

كتاب التوبة

٢٦٣	وفداء كل مسلم يكاف من النار	٢٦١	باب قبول التوبة من الذنوب وإث	٢٥٨	باب سقوط الذنوب بالاستغفار و
٢٦٢	باب حديث توبة كعب بن مالك	"	تكررت الذنوب والتوبة	"	التوبة
"	وصاحبيه	"	باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش	"	باب فضل دواهل الذكر والفكر في
٢٦٨	باب في حديث الإفك وقبول توبة	٢٦٢	باب قوله تعالى إن الحسنات يذهبن	"	أموال الأخوة والمراقبة وجواز
"	القاذف	"	السيئات	"	ترك ذلك في بعض الاوقات
٢٦٦	باب براءة حرمة النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٣	باب قبول توبة القاتل وإن كثرت	"	والاشتغال بالدنيا
"	من الريبة	"	باب في سعة رحمة الله تعالى المؤمنين	٢٥٩	باب سعة رحمة الله تعالى وانها تغلب
				"	غضبه

كتاب صفة المنافقين واحكامهم

٢٨٠	قريباً	٢٤٨	باب مثل المؤمن كالزروع والمنافق	٢٤٢	باب صفة القيامة والجنة والنار
٢٨٠	باب ان يدخل أحد الجنة بعله بل	"	والكافر كالارزق	٢٤٤	باب انشقاق القمر
"	يرحمه الله تعالى	٢٤٩	باب مثل المؤمن مثل الغلة	"	باب في الكفار
٢٨١	باب اكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة	"	باب تحريش الشيطان وبثه سراياه	٢٤٨	باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا
"	باب الاقتصاد في الموعظة	"	لفتنة الناس وإن مع كل إنسان	"	والأخوة وتجيل حسنات الكافر
				"	في الدنيا

كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها

٢٩١	باب اثبات الحساب	٢٨٩	أهل الجنة وأهل النار	٢٨٢	باب جهنم أعاذنا الله منها
٢٩٢	باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى	٢٩٠	باب عرض مقص البيت من الجنة	٢٨٤	باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيمة
"	عند الموت	"	والنار عليه واثبات عذاب القبر	٢٨٨	باب في منقبة القيمة أعاننا الله على أهواله
		"	والتعوذ منه	٢٨٩	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا

كتاب الفتن

٢٩٣	فصل من أكره على المقاتلة فقتل	٢٩٢	على نياتهم	٢٩٢	فصل من إشرط الساعة خروجه
"	يبوء قتاله بآثمه وأثم هذا ويكون	"	فصل ظهر الفتن كمواقع القطر	"	يا جوج وما جوج
"	من أصحاب النار	"	القاعد فيها خير من الماشي و	٢٩٣	فصل يؤثم هذا البيت جيش فيضد
"	فصل إذا التقى المسلمان بسيفيهما	"	الماشي فيها خير من الساعي	"	بأولهم وأخبرهم ثم يبحثون

ابن خديج الانصاري كان يفتي عن كراء الارض فلقية عبد الله فقال يا ابن خديج ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارض قل رافع
ابن خديج لعبد الله سمعت عتيق وكان قد شهد ابا ربيعة ثمان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت اعلم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تتركى ثم خشى عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك
كراء الارض **حدثنا** علي بن جعفر السعدي ويعقوب بن ابراهيم قالا نا اسماعيل وهو ابن علي بن ابيوب عن ايوب بن يعلى بن حكيم عن سليمان بن بزر
عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكرها بالثلث والرابع والطعام المسهي فجاء ذات يوم رجل من غومي
فقال نعمانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان لنا نفاقا وطواغية الله ورسوله انفع لنا نعمانا فانما قل يا لارض فنكرها على الثلث والرابع والطعام
المسهي وامر رب الارض ان يزعمها او يزعمها وكركها وكركها وما سوى ذلك **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا حماد بن زيد عن ايوب قال كتب الى علي
ابن حكيم قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل يا لارض فنكرها على الثلث والرابع ثم ذكر بمثل حديث ابن علي
حدثنا يحيى بن حبيب قال نا خالد بن الحارث قال **حدثنا** عمرو بن علي قال نا عبد الاعلى قال **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال نا عبد
كلهم عن ابن ابى عروبة عن يعلى بن حكيم هذا الاسناد مثله **حدثنا** ثنية ابو الطاهر قال انا ابن وهب قل اخبرني جريد بن حازم عن يعلى
ابن حكيم هذا الاسناد عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن بعض عمومته **حدثنا** اسحاق بن منصور قال انا ابو مسهر قال نا يحيى
ابن حمزة قال حدثنا ابو عمرو والاوزاعي عن ابى النخاشي مولى رافع بن خديج عن رافع بن خديج عن رافع وهو عمه قال اتاني ظهير فقال لقد نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امركان يتارافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سألني كيف تصنعون بما قدمكم فقلت نواجهها
يا رسول الله على الربيع او الاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها واسكوها **حدثنا** محمد بن حاتم قال نا عبد الرحمن
بن مهدي عن عكرمة بن عمار عن ابى النخاشي عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اول مر ذكر عن عمه ظهير **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كراء الارض قال فقلت يا الهذه والورق فقال اما بالذهب والورق فلا ياس به **حدثنا** اسحق قال نا عيسى بن يونس قال نا الازدعي عن
ربيعة بن ابى عبد الرحمن قال حدثني حنظلة بن قيس الانصاري قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا ياس به
انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول واشيلاء والزروع فهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويملك
هذا فلم يكن للناس كراء الا بهذا الفذل لك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا ياس به **حدثنا** عمرو الناقد قال نا سفیان بن عيينة عن يحيى
وهو ابن سعيد عن حنظلة الزرقاني انه سمع رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار رجلا قال كنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فرمينا
اخرجت هذه ولم يخرج هذه فمنها ناعز ذلك واما الورق فلم ينهنا **حدثنا** ابو الربيع قال نا حماد قال **حدثنا** ابن المشفى قال نا يزيد بن
هارون جميعا عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال نا عبد الواحد بن زياد قال **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبه
قال نا علي بن مسهر كلهما عن الشيباني عن عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال اخبرني ثابت بن الضحاك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وفي رواية ابن ابى شيبه نهي عنها وقال سألت ابن معقل ولم يسم عبد الله **حدثنا** اسحاق بن
منصور قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسأله عن المزارعة
فقال نعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا ياس بها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال نا حماد بن
زيد عن عمرو بن هجران نا ابا لوطس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاستمع منه الحديث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه مرة قال
ابي والله لو علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو اعلم به منهم يعني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان يستخر الرجل اخاه ارضه خير له من ان يأخذ عليها خرجا معلوما **حدثنا** ابن ابى عمر قال نا سفين عن عمرو بن طائوس عن
طائوس انه كان يغابر قال عمرو فقلت له يا ابا عبد الرحمن لو تركت هذه المخاربة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المخاربة فقال اي
عمرو واخبرني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها انها قال ينكر احدكم اخاه خيرة له من ان يأخذ عليها خرجا
معلوما **حدثنا** يحيى بن عمر قال نا الثقفى عن ايوب قال **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبه واسحاق بن ابراهيم جميعا عن وكيع عن سفين قال
وشاهد بن رحمة قال انا الليث عن ابن جريج قال **حدثنا** علي بن حجر قال نا الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة كلاهما عن عمرو بن دينار
عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فتوحدهم **حدثنا** عبد بن حديد ومحمد بن رافع قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق
قال انهم عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يستخر احدكم اخاه ارضه خير له من ان يأخذ عليها كذا وكذا الشيء

عبد الله بن عمر يا ابا عبد الله في الارض حبيب بن عربي الريم والاداسي الذي كوى كادها في انا عيسى

الاشيان (قولوا في هذا الحديث نواخر بما يارموس الله على الربيع الاول وسق الكذا جوفى معظم النسخ الربيع و
هو الساقية والنهر الصغير وعلى القاضي عن رواية ابن مابان الربيع ينضم الرادو بمنتهى الياء جوابا يصح
اقول انهما باءا كانا للاداس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاصحح سنة الحديث عن ابيه اودى فاصح
بوصل البقرة بمزوما على المزمو ينقطعها مرفوعا على النهر وكلاهما صحيح والاول ايجوز قوله صلى الله عليه وسلم فاخذ
له مثل حديث حماد وسفيان عن عمرو ١٣٠ ٣٥ اى اشارة فشيء معلوم ١٢

[illegible]

اعلم يقيناً ان النهى عن المخاربة معمول على التثنية عند كثير من المحققين
او على صورة جهرالة البدل ونحوه جمعاً بين احاديث الباب وقد حققه
التورى بما لا مزيد عليه

قوله نهي عن المزارعة وامر بالمواجعة كان المراد بالمزارعة هي
المخاطبة وهي كراء الأرض ببعض ما يخرج منها والمراد بالمواجعة كراء
الأرض بالذهب والفضة والمراد بالامر امر ترخيص أو إباحة والله تعالى

إلى شبيبة وأبو كريب وأسحاق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقل الآخرون أنا أبو مغيرة عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرب رجل منكم فلم يوجد له من الخبث شيء إلا أنه كان يخالط الناس وكان مرسوا فكان يأمر غلماناً أن يتجاوزوا
 عن المعسر قال قال الله تعالى نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم وعيسى بن جعفر بن زياد قال منصور أنا إبراهيم
 يحيى ابن سعد عن الثوري وقال ابن جعفر أنا إبراهيم وهو ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كان رجل يمد إلى الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسراً فأتها وزعته لعل الله يتجاوز عنا فلقى الله تعالى فجاءه **حدثنا** شفي
 حرملة بن يحيى قال أنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل **حدثنا** أبو الهيثم خالد بن خدّاش بن نخلة قال أنا حنّاد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
 بن أبي قتادة أن أبا قتادة طلب غريباً له فتوازى عنه ثم وجره فقل أن معسراً قال الله قال فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 سكره إن نجيته الله من كرب يوم القيامة فليتنفس عن معسراً ويضع عنه **حدثنا** ثنية أبو الطاهر قال أنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم
 عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **باب** تحريم مظل الغني وصحة الحوالة واستحباب قبولها إذا حيل على ملي **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مظل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبّع **حدثنا** أسحاق بن
 إبراهيم قال أنا عيسى بن يونس قال **حدثنا** عهد بن زافع قال أنا عبد الرزاق قال **حدثنا** عمر بن هارم بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **باب** تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لوعى الكلاء تحريمه منع بذله وتحريم بيعه ضرب الفعل **حدثنا** أبو
 بن أبي شعبة قال أنا وكيع قال **حدثنا** عهد بن حاتم قال أنا يحيى بن سعيد جميعاً عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء **حدثنا** أسحاق بن إبراهيم قال أنا روح بن عباد قال أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع
 جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضرب الجمال وعن بيع الماء والأرض لتعثر فعن ذلك نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك قال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نايلث كليم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع فضل الماء ليمتنع به الكلاء **حدثنا** أبو الطاهر وحرملة واللفظ لحرملة قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
 ابن شهاب قال **حدثنا** سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا
 به الكلاء **حدثنا** أحمد بن عثمان الثوري قال أنا أبو عاصم الضحاك بن محمد قال أنا ابن جريج قال أخبرني زياد بن سعد أن هلال بن أسامة أخبرني

ان يتجاوزوا من تحت النجى . قالوا لا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي أنعم عليكم واعلموا أن الله لا يهدي القوم الظالمين قالوا يا رسول الله وما نعم الله علينا قال نعم الله عليكم في الدين ما جعل لكم دينكم وفي الدنيا ما وعدكم وما تعدون وفي الآخرة ما وعدكم وما تعدون قالوا يا رسول الله وما نعم الله علينا قال نعم الله عليكم في الدين ما جعل لكم دينكم وفي الدنيا ما وعدكم وما تعدون وفي الآخرة ما وعدكم وما تعدون قالوا يا رسول الله وما نعم الله علينا قال نعم الله عليكم في الدين ما جعل لكم دينكم وفي الدنيا ما وعدكم وما تعدون وفي الآخرة ما وعدكم وما تعدون

والا عرض لانه اذا منع هذا المتع ان من رعى ذلك انكلا حقا على مواشيم من العطش ويكون منعه الماء
ما من رعى انكلا ولما الرواية الاولى نرى من منع فضل الماء في محمول على هذه التاثير التي فينا يمنع به
الطارد يحل ان في غيره ويكون في شربه تاكل اصحابا يجب بذل فضل الماء بالخلطة كما ذكرناه بشرط احدهما ان
لا يكون ما آخر يستثنى به وانما ان يكون البذل الحامض المائنة لاسقى الزرع وانما ان لا يكون ما لك
منما جاء اليه والى ان المذهب الصحيح ان من منع في ملكه ما صار مملوكا وقال بعض اصحابنا لا يملك ان اذا
اغتر الماء في الماء من الماء المباح فانه يملكه ثم هو هو المذهب وقد نقل بعضهم الاجتماع عليه وقال بعض اصحابنا
لا يملك بل يكون اخص به وبذلك لا يبرر ما قولنا في منع فضل الماء ليعاير به انكلا فانه اذا كان فضل ماء
بالخلطة كما ذكرنا وهناك كل لا يمكن رعيه الا اذا تمكنا من سقى المائنة من بذل الماء فيجب عليه بذل الماء
لما شية بلا عوض وبشرط عليه بعد لانه اذا ابعده ما منع انكلا المباح لمن سقى المائنة ليس مملوكا لهذا
المانع وسبب ذلك ان اصحاب المائنة لم يبرروا المنع في الماء لمبرر اعادة الماء بل يتوصلوا الى رعى
انكلا ففقدوا جميع انكلا فاضاعوا لانكلا ما منع انكلا والاشياء علم قال اهل الفقه انكلا محصور مقصور هو النبات سواء كان
واياها والاشياء والاشياء فلو تحققت بالاشياء وانما التي ففقدوا غير محصور والمذهب متفق بالربح ويقال لاهلنا
الربح بغير الزرع وسكان الطاء وقوله نرى من منع الارض فخرت اعناه نرى من ايجارها للزرع وقد بيعت
المسئلة والضمنة في باب كراء الارض وذكرنا ان المبرور يجوزون ايجارها بالدرهم والاشياء ونحوها وانما
التي تاويلين اجماعا ان نرى ليشاءوا اجماعا وارقاق بعضهم بعضا وانما في ان محمول على اجماعنا على ان
يكون لما لكلا فخلطه ميسرة من الزرع وحمل القائلون منع الزراعة على ايجارها بمجرده ما يخرج مساواة العلم
وقوله نرى من عزاب الجمل اعناه من اجرة عزابه وهو عيب الخلل المذكور في حديث آخر وهو يبيح الجمل
واسكان السين البهلين والباء الموحدة وقد اختلف العلماء في اعادة الخلل وعزابه من الدواب لعزابه
فقال الشافعي والوضيفة والبركروا واذن استبراه لذلك باطل وحرام ولا يستثنى فيه عوض ولو انزاه
المستاجر لاجرة المسمى من اجرة ولا حجة ظن ولا شئ من الاموال قالوا لانه عزابه محمول وغيره فخلطه تسليمه
وقال جماعة من الصحابة والاشياء ومنك فاذن انكلا به كبراءه ليعزابه ليعزابه مدة معلومة او لعزابه
مطلوب لان الحامض تدعو اليه ومن منفعة مقصودة فمطلوب المنع على التثنية والحث على مكابح الاخلاق كما

مَنْ قَوْلِهِ مَطْلُ الْغَنَى الْإِضَافَةُ إِلَى الْفَاعِلِ أَيْ مَطْلُ الْمُدِينُونَ الْغَنَى الْقَادِرُونَ عَلَى الْإِدَاءِ وَتَأْخِيرُهُ عَنْ وَقْتِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِدَاءِ ظَلَمٌ وَقِيلَ

لِإِي تَأْخِيرِ دِينَ الرَّائِضِ الْغَفِيِّ عَنْ وَقْتِهِ ظَلَمَ فَكَيْفَ الدَّائِضُ

سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة وغيره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ولة رجل من اهل مصر انه جله عبد الله بن عباس
 قال وحدثني ابو الطاهر واللفظ له قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس وغيره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ولة السبائي
 عن اهل مصر انه سأل عبد الله بن عباس عما يعصرون العنب قال ابن عباس ان رجلا اهذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رابية خمر فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله تعالى قد حرمها قال لا فاسألك اناسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ساررتة فقال امرته ببيعها فقال
 ان الذي حرم شرعها حرم بيعها قال فقهر المزادة حتى ذهب ما فيها **حدثني** ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني سليمان بن بلال عن
 يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن ولة عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زهير بن حرب واسحاق بن
 ابراهيم قال زهيرنا وقال اسحاق انا جريد عن منصور عن ابي الضمعي عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخبر سورة البقرة خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأهن على الناس ثم نهي عن التجارة في الخمر **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق بن ابراهيم واللفظ
 لابي كريب قال اسحاق انا وقال الاخضر انا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخبر سورة البقرة
 في الربا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب** تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
 وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله اريدت شعور الميتة فانه يطلى بها السفن وتدهن بها
 الجلود ويستصبون بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شعورهم اجعلوه ثم
 يا عوه فاكلوا **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو نمير قالنا ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن جابر قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح **حدثنا** محمد بن ابي حنيفة عن ابي اسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب
 قال كتب الى عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمثل حديث الليث **حدثنا** ابو بكر بن
 ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال بلغني
 ان سمرة باع خمر فقال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحون فجمعوها فباعوها
حدثنا ثمامة بن يسطام قال نا يزيد بن زريع قال نا روح يعني ابن القاسم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله **حدثنا** اسحاق بن

الاقبال

رواية نوافلا اذا فعلت فاعلم انما هي من سموت الماكي ان قال لا تعبدوا قولهم عن
 جابر بن ولة السبائي ابو سمين مولى مفتوحة ثم باه مودة ثم بمزة فحسب ان سبادا مودة فبلغ
 الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر كتاب الصلاة في حديثه الدارغ وقوله صلى الله عليه وسلم
 اني ابي ابراهيم قلت ان الشريعة حرام قال لا لا على السؤال كان يعرف ما قال كان عالما بقرنها
 انكره هدينا واسا كما وسلا وطهره على ذلك فلي اخرج ان كان جابرا بذهب مده والظ بزن هذه
 القصة كانت على قرب تحريم الخمر فيل اشتد ذلك وفي بيان من اركب معصيته جابرا بخرجه لا اثم عليه ولا تعزير
 وقوله فادنا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم سادته فقال له امرة ميسا المساء الذي فاطمة
 النبي صلى الله عليه وسلم هو الرجل الذي اهدى الرواية كذا جهاد ميسا في خبره الرواية وانه رجل من ورس
 قال القاضي ولة بعض الشارحين فقل ان رجل اخر وفيه دليل لو اسأل الانسان من بعض اسرار الله ان
 فان كان مما يريب كنهه كنهه واليه كرهه وقوله ففتح الخزائن وكذا وقع في اكثر النسخ المزادة في هذا
 آخر باق في بعضها المزادة بالاد وقال في اول الحديث اهدى رواية وهي من قال ابو سعيد باهني وقال
 ابن السكيت انما يقال للمزادة واما الرواية فاسم للغير فاستد والمناقول ابي بهه وبها الحديث
 يدل لابي سعيد فانه سادار وية ومزادة قالوا سميت رواية لانها تروى صاحبها ومن معه ومزادة لانه
 رترو وفيها الاما في الصغر وغيره وقيل لانه يروى فيها جملته فتسبح وفي قوله ففتح الخزائن دليل لمذهب الشافعي
 والجمهور ان اولى الخزائن والاشقي في يراق ما فيها ومن مالك روايتان احداهما كانه يروى والثانية كبر
 انما وثنى السقاء وبها ضعف الاصل رواه الحديث ان طعن اسم كسر والذات فاما فاعلموا ذلك بالقسم
 من غير ان النبي صلى الله عليه وسلم قوله لما نزلت الايات من اخبر سورة البقرة في ابا جريج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقترأهن على الناس ثم نهي عن التجارة في الخمر قال القاضي وغيره تحريم الخمر في سورة
 البقرة وهي نزلت قبل آية الرابطة قوله فان آية الربا آخر ما نزل او من آخر ما نزل فتمثل ان يكون هذا
 من عن التجارة متاخر من تحريمها ويحمل انه اخبر تحريم التجارة من حرس الخمر ثم اخبر بمرة اخرى بعد نزول
 آية الربا لوكيد ما نزل في اشارة على حضر المجلس من لم يكن بلغه تحريم التجارة فبما قيل ذلك والشد علم
 باسبب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام وقوله عن جابر بن ابي سفيان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام
 الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله اريدت شعور الميتة
 فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبون بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شعورهم اجعلوه ثم يا عوه فاكلوا

يقال اجل الشح ويطراى اذا بره صلى الله عليه وسلم لبحرام فغناه لا يجيى بان يمسحوا
 الشح في يديهم والاشح لال الاشح هذا هو الصحيح عند الشافعي واصحابه لا يجوز الاشحاع به في شح الميتة
 في كل من استسبح به سادته فليك ما ليس بالكل ولا في بدن الاذى وبها قال ايضا عطاء بن ابي
 رباح وانه جريد بن جريد وقال لا يجوز الاشحاع به في شح ميتة الاضاح وهو الجمل والبعوض
 والارزيت والسم ونحوها من الادوية التي صارت فاسدة فلا يجوز الاستسباح بها ونحوه من الاشحاع في غير الارز
 وغيره من الارزيت ما يكون او يعلم العمل بنفسه للعلل او يعلم
 غيره فلا يروى العلم الغمام النفس لادوية غير خلاف بين السلف الصحيح من مذهبنا جواز صحيح ذلك ونقاه
 القاضي فليان من مالك وغيره من النسخة والشافعي والثوري والحنيفة واصحابه والليث بن سعد قال
 وروى نحوه من علي وابن عروال موسى والقاسم بن محمد سالم بن عبد الله بن عمر قال وجاهد ابو حنيفة
 واصحابه والليث وغيرهم يحرم بيع الارزيت النفس اذا يزر وقال عبد الملك بن الحارثون واحد من حبل واحد من
 صالح لا يجوز الاشحاع بشي من ذلك كل في شح من الاشياء والشد علم قال الطحاوي في عموم تحريم بيع الميتة
 انه يحرم بيع شحها اذا قلنا ذلك وطلب الكفاية او دفع عوض عنه وقد عاهد في الحديث ان نول بن عبد الله
 الخزومي قتل اشحون يوم الردف فبذل الكفاية في صده عشرة آلاف درهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم
 يا عدا وبه اسم ذلك الردف حديثا نحو هذا قال اصحابنا العلماء في بيع بيع الميتة والخمر والخنزير النجاسة
 فيشترى في كل نجاسة والعلل في الاصنام كونها ليس فيها منفعة بها احتقان كانت بحيث اذا كسرت رقت
 برضاها فلي صحت بيعها خلاف مشهور صاحبنا منهم من منعه براهني والمطابقة ومنهم من جوزه اعتادا
 على الاشحاع وتناول الحديث على ما لم يفتح بره من ادلة كراهية الشح في الاصنام فاصح واما الميتة والخمر
 والخنزير فجميع المسلمون على تحريم بيع كل واحد منها والشد علم قال القاضي فصح هذه الاماير ان مال
 حصل اكله والاشحاع به لا يجوز بيعه ولا يمكن اكله كذا في الشح المذكورة في الحديث فاعتراض بعض
 اليهود والملاحدة بان الاماير اذا درست من ابي جارية كان الاب وطلها فانها تحرم على الابن ويمكن له
 بيعها بالاجماع واكل شحها قال القاضي وبها قويه على من لا علم عنده لان جارية الاب لم يحرم على الابن
 منها غير الاستماع من هذا الولد دون غيره من الناس ويمكن لبنة الابن الاشحاع بها في جميع الاشياء سوى
 الاستماع وكل غيره الاستماع وغيره بخلاف الشح فانها محرمة المقصود منه وهو اكله على صحيح اليهود
 وكذلك شح الميتة محرمة الاكل على كل احد وكان ماعدا الاكل تابعا لخلاف موطوعة الاب والشد علم
 في سبائى مفتوحة وفتح مودة وكسرة مزة وقصر نسبة الى سبادا معنى

قوله فاقترأهن على الناس ثم نهي عن التجارة في الخمر الخمر لما
 حرمه الربا ذكر عند ذلك الحرة في تجارة الخمر لعنانية بينهما والله اعلم

اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الربا في الشيئة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال**
اسحاق انا قال عثمان ناجرير عن مخيرة قال سأل شباك ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهد به قال انما تحدث بما سمعنا **حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة قالوا**
ناهدشيم انا ابو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهد به وقال هم سواء باب اكل الحلال **حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال**
عبد الله بن نعيم الهذلي قال نا ابي قال نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
واهو النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان نكل ملك حتى الاوان جعل الله محارمه
الاوان في الجسد مضخة اذا مضغت فسد الجسد كله الا اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال**
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا اخبرني عيسى بن يونس قال نا زكريا بهذا الاوستا دمه مثله **حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا جدير عن مطرف**
وابي فروة الهذلي قال نا وكيع قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن
الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غيد ان حديث زكريا انه من حديثهم واكثره **حدثنا عثمان بن ابي شيبة**

والله اعلم بالصواب **قوله** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال** **اسحاق** **انا قال عثمان** **نا جدير عن مخيرة** **قال سأل شباك ابراهيم** **فحدثنا عن علقمة عن عبد الله** **قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله** **قال قلت وكاتبه وشاهد به** **قال انما تحدث بما سمعنا** **حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة** **قالوا نا هداشيم انا ابو الزبير عن جابر** **قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهد به** **وقال هم سواء** **باب اكل الحلال** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** **قال عبد الله بن نعيم الهذلي** **قال نا ابي** **قال نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير** **قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** **واهو النعمان باصبعيه الى اذنيه** **ان الحلال بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس** **فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه** **ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام** **كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان نكل ملك حتى الاوان** **جعل الله محارمه الاوان في الجسد مضخة اذا مضغت فسد الجسد كله الا اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب** **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** **قال نا وكيع** **قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم** **قال نا اخبرني عيسى بن يونس** **قال نا زكريا بهذا الاوستا دمه مثله** **حدثنا اسحاق بن ابراهيم** **قال نا جدير عن مطرف** **وابي فروة الهذلي** **قال نا وكيع** **قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن** **الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غيد ان حديث زكريا انه من حديثهم واكثره** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة**

والله اعلم بالصواب **قوله** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال** **اسحاق** **انا قال عثمان** **نا جدير عن مخيرة** **قال سأل شباك ابراهيم** **فحدثنا عن علقمة عن عبد الله** **قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله** **قال قلت وكاتبه وشاهد به** **قال انما تحدث بما سمعنا** **حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة** **قالوا نا هداشيم انا ابو الزبير عن جابر** **قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهد به** **وقال هم سواء** **باب اكل الحلال** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** **قال عبد الله بن نعيم الهذلي** **قال نا ابي** **قال نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير** **قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** **واهو النعمان باصبعيه الى اذنيه** **ان الحلال بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس** **فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه** **ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام** **كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان نكل ملك حتى الاوان** **جعل الله محارمه الاوان في الجسد مضخة اذا مضغت فسد الجسد كله الا اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب** **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** **قال نا وكيع** **قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم** **قال نا اخبرني عيسى بن يونس** **قال نا زكريا بهذا الاوستا دمه مثله** **حدثنا اسحاق بن ابراهيم** **قال نا جدير عن مطرف** **وابي فروة الهذلي** **قال نا وكيع** **قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن** **الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غيد ان حديث زكريا انه من حديثهم واكثره** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة**

حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحاق انا قال عثمان نا جدير عن مخيرة قال سأل شباك ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهد به قال انما تحدث بما سمعنا حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة قالوا نا هداشيم انا ابو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهد به وقال هم سواء باب اكل الحلال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال عبد الله بن نعيم الهذلي قال نا ابي قال نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وا هو النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان نكل ملك حتى الاوان جعل الله محارمه الاوان في الجسد مضخة اذا مضغت فسد الجسد كله الا اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا اخبرني عيسى بن يونس قال نا زكريا بهذا الاوستا دمه مثله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا جدير عن مطرف وابي فروة الهذلي قال نا وكيع قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غيد ان حديث زكريا انه من حديثهم واكثره حدثنا عثمان بن ابي شيبة

قوله **اكل الربا اي التخذة سواء اكل اوله يا كل** **وانما ذكرنا كل لانه المطلوب عادة من الاخذ وقوله موكله اي معطيه** **قوله** **ان الحلال بين وبين ليس المعنى ان كل ما هو حلال عند الله تعالى فهو بين بوصف الحلال يعرفه كل احد بانه حلال وان ما هو حرام فهو كذلك ولا لم يبق شيء متشابهة ضرورة ان الشيء لا يكون في الواقع واحدا ما او حلالا فاذا صار لكل بيتا ما بقي الشيء له لا لاشباهه وانما المعنى والله تعالى اعلم ان الحلال بين حكمه اي من حيث انه لا يضرب تأويله وكذا الحرام من حيث انه يضرب تأويله اي ما يعرف الناس حكمها لكن ينبغي للناس ان يعرفوا حكم المحلل المتعدد بين كونه**

حدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن العُمري وسندهما عن حديث ابوسلمة
ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعبر رجلا عمري له ولعقبه فقال قد اعطيتكما
وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيتها ومنها لا ترجع الي صاحبها ومن اجل انه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث **حدثنا** اسحاق بن
ابراهيم وعبد بن حكيم واللفظ لعبد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابى سلمة عن جابر قال انا العُمري التي اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الي صاحبها قال معمر وكان الزهري يفتي به **حدثنا** محمد بن
راقع قال نا ابن ابي قديك عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر وهو ابن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى فيمن اعبر عمري له ولعقبه فهي له بئله لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا ثنيا قال ابوسلمة لانه اعطى عطاء وقعت فيه
الموارث فقطعت الموارث شرطا **حدثنا** عبد الله بن عمر القواريري قال نا خالد بن الحارث قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من وهب له **حدثنا** محمد بن
ابن المشي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال نا ابوسلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال بمثله **حدثنا** احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وحديثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال انا ابو خيثمة عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعبر
عمري فهي للذي اعبرها حيا وميتا ولعقبه **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا جابر بن ابى عثمان قال وحديثنا
ابو بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابراهيم عن وكيع عن سفيان قال وحديثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن
ايوب كل هرة عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثني حديث ابى خيثمة وفي حديث ايوب من الزيادة قال جعل الانصار
يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم **حدثنا** اسحاق بن رافع واسحاق بن منصور واللفظ لرافع
قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر قال اعبرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا ثم توفيت وتوفيت بعده
وتترك ولدا وله اخوة بنون للمعمورة فقال ولد المعمرة رجع الحائط اليها وقال بنو المعمريل كان لا يبيتا حيا ته وموته فاخصموا الى طارق
مولى عثمان فدا عا جازا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمري لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره بذلك
واخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة
واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق انا وقال ابو بكر ناسفيان بن عيينة عن عمرو عن سليمان بن يسار ان طارقا قضى بالعمري
للوارث لقول جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المشي ومحمد بن بشر قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائز **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن يفي
ابن الحارث قال نا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمري ميراث لاهلها **حدثنا** محمد بن المشي ابن
بشار قال نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن فيك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري
جائز **حدثنا** يحيى بن حبيب قال نا خالد بن يفي ابن الحارث قال نا سعيد عن قتادة هذا الاسناد غير انه قال ميراث لاهلها او
قال جائز **كتاب الوصية** **حدثنا** ابو خيثمة زهير بن حرب محمد بن المشي الحنزي واللفظ لابن المشي قال نا يحيى وهو ابن سعيد لقطان عن
عبد الله قال اخبرني نا فع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا و
وصيته مكتوبة عنده **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة قال نا عبد بن سليمان وعبد الله بن نمير قال وشنا ابن نمير قال حدثني ابي كلاهما
عن عبد الله بهذا الاسناد غير انهما قال اوله شيء يوصي فيه ولم يقولوا يريدان يوصي فيه **حدثنا** اسحاق بن محمد بن ابي حماد

في كتاب الحج وهذا اول الشان وهو قول مسلم نا ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المشي الحنزي
واللفظ لابن المشي قال نا عبد بن سليمان وعبد الله بن نمير قال وشنا ابن نمير قال حدثني ابي كلاهما
عن عبد الله بهذا الاسناد غير انهما قال اوله شيء يوصي فيه ولم يقولوا يريدان يوصي فيه **حدثنا** اسحاق بن محمد بن ابي حماد
في كتاب الحج وهذا اول الشان وهو قول مسلم نا ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المشي الحنزي
واللفظ لابن المشي قال نا عبد بن سليمان وعبد الله بن نمير قال وشنا ابن نمير قال حدثني ابي كلاهما
عن عبد الله بهذا الاسناد غير انهما قال اوله شيء يوصي فيه ولم يقولوا يريدان يوصي فيه **حدثنا** اسحاق بن محمد بن ابي حماد

في كتاب الحج وهذا اول الشان وهو قول مسلم نا ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المشي الحنزي
واللفظ لابن المشي قال نا عبد بن سليمان وعبد الله بن نمير قال وشنا ابن نمير قال حدثني ابي كلاهما
عن عبد الله بهذا الاسناد غير انهما قال اوله شيء يوصي فيه ولم يقولوا يريدان يوصي فيه **حدثنا** اسحاق بن محمد بن ابي حماد
في كتاب الحج وهذا اول الشان وهو قول مسلم نا ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المشي الحنزي
واللفظ لابن المشي قال نا عبد بن سليمان وعبد الله بن نمير قال وشنا ابن نمير قال حدثني ابي كلاهما
عن عبد الله بهذا الاسناد غير انهما قال اوله شيء يوصي فيه ولم يقولوا يريدان يوصي فيه **حدثنا** اسحاق بن محمد بن ابي حماد

اليدق وعلى تقدير القول بشق يدان يجوز نصبه كما هو شأن ان المقدرة
في جواز العمل وجملته الا ووصيته حال اي ليس حقه البتة في
حال الا والحال ان الوصية مكتوبة عنده

كتاب الوصايا
قوله ما حق امرء مسلم الى قوله يبيت الفعل بمعنى المصد رخصه
عن الحق اما بتقدير يدان او يد ونها ومثله قوله تعالى ومن آيته يريك

فتنازعوا ما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنا ههنا ستموه قال دعوني قالذي انا فيه خير واصيكم بثلاث اخرجهما المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بغنمكم وكنتم اجيزهم قال وسكت عن الثالثة وقالها فاسميتها قال ابو اسحاق قال الحسن بن بشير واسفلين بهذا الحديث **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رايت علي خديا كانها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكف والد واة والوح والد واة الكتب لكم كتابا لن تصنلوا بعدكم ابدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني محمد **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد الله بن رافع قال عبد الله بن رافع قال ابن عباس قال لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم

العلم ببعض جزيرة العرب وهو الذي زعموه كثر ولقد رتبه واليهما واما ما دون اليمن وفيرة ما يورث من جزيرة العرب به ليس آخر مشهور في كتب الصحابة قال العلاء بن رافع قال الحسن بن بشير واسفلين بهذا الحديث **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رايت علي خديا كانها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكف والد واة والوح والد واة الكتب لكم كتابا لن تصنلوا بعدكم ابدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني محمد **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد الله بن رافع قال عبد الله بن رافع قال ابن عباس قال لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم

قوله دعوني قالذي انا فيه خير اصيكم بثلاث اخرجهما المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بغنمكم وكنتم اجيزهم قال وسكت عن الثالثة وقالها فاسميتها قال ابو اسحاق قال الحسن بن بشير واسفلين بهذا الحديث **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رايت علي خديا كانها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكف والد واة والوح والد واة الكتب لكم كتابا لن تصنلوا بعدكم ابدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني محمد **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد الله بن رافع قال عبد الله بن رافع قال ابن عباس قال لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم

عن ثابت عن انس **ح** قال وحديثنا بن ابي عمر واللفظ له قال قال ناسروان بن معاوية الفزاري قال تاحيد قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما ياكل هذا قالوا نذر ان يمشى قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب **ح** **ثنا يحيى بن ايوب** وقتيبة وابن حجر قالوا ناسماعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن ابي عمرو عن عبد الرحمن بن ابي عمار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك شيخا يمشى بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شان هذا قال انا يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب اربها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك واللفظ لقتيبة وابن حجر **ح** **ثنا قتيبة بن سعيد** قال نا عبد العزيز بن يحيى الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو وهذا الاسناد مشتهر **ح** **ثنا زكريا بن يحيى بن سالم المصري** قال نا المفضل يعني ابراهيم فضالة قال حدثني عبد الله بن عياش عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال نذرت اختي ان تمشى الى بيت الله حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمشي ولتركب **ح** **ثنا محمد بن رافع** قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبرني ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهمي انه قال نذرت اختي فنكر بمثل حديث مفضل ولم يذكر في الحديث حافية وزاد وكان ابو الخير لا يفارق عقبة **ح** **ثنا محمد بن حاتم** وابن ابي خلف قال نا درود بن عباد قال نا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبرني بهذا الاسناد مثل حديث عبد الرزاق **ح** **ثنا هارون بن سعيد** الايلي ويونس بن عبد الاعلى واحمد بن عيسى قال يونس انا وقال الاخضر نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين **كتاب الايمان باب النفي عن الحلف بغير الله تعالى** **ح** **ثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح** قال نا ابن وهب عن يونس **ح** قال وحديثنا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا يا اباكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها اذ اكرأ ولا اثرا **ح** **ثنا شعيب بن الليث** قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد **ح** قال وحديثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال نا عبد الرزاق نانا محمد بن كلاهما عن الزهري هذا الاسناد مشتهر غير ان في حديث عقيل ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ولا تكلمت بها ولم يقل ذاكر ولا اثرا **ح** **ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** وعمر والنقاد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحلف يا بيه بمثل رواية يونس ومعه **ح** **ثنا قتيبة بن سعيد** قال نا ليث **ح** قال و**ثنا محمد بن ابراهيم** واللفظ له قال نا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف يا بيه فتادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا يا اباكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **ح** **ثنا محمد بن عبد**

لَتَمْسُ ۱ غُرُوجُ ۲ وَ ۳ عِبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ۴

قولان

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رشي يساوي بين ابنه فقال ما بال هذا قالوا نذران يعني قال ان
الله عز وجل عن نذيريب هذا نفسه ففطن وامره ان يركب وفي رواية رشي بين ابنه متوكل عليهما وروى
داود في حديث عقبة بن عامر قال نذرت اخي ان تمشي الحديث الشافعية فامرت ان
يستغني لسا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنيته فقال تمسك والركب اما الحديث الاول
فيحمل على الخارج عن المشي فلا الركوب وعليه كما رواه حديث اخى عقبة فمعناه تمشي في وقت
نذرتما على المشي وركب اذا عجزت عن المشي او تعنتا مشقة ظاهرة فركب وعليها كما رواه
لذي ذكرناه من وجوب الدم في الصورتين بوزج القولين للشافعي وبه قال جماعة والقول
ان لا الدم عليه بل يتوكل الدم ولما المشي حائيا فلا يلزمه الفداء بل للبس الغلطين وقد جاء
حديث اخى عقبة في سنن ابى داود ومينا انما ركبت للعجز قال ان اخي نذرت ان تكمايشه
انما لا يتيق ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عني عن مشي اخاك فركب
ولسب بدنه قوله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة اليمين باختلاف العلماء في المراد
فكراهية جسد اصحابنا على نذر النجاس وهو ان يقول انسان يريد الامتناع من كلام زيد مثلا ان كلمت
زيدة مثلا فلفسته على حية او خرفا فيكلمه فوبالينا ومن كفارة يمين وبين ما التزمه هذا هو الصحيح في مذهبا
وعلمه ماك وكثير من اولئك الذين على النذر المطلق كقول علي نذروا حمدا واحدا وبعين اصحابنا على نذر
للمعصية كن نذران بشرط الحمد وحمدا من فضفا اصحاب الحديث على جميع انواع النذر
وقالوا يجوز في جميع المنذورات بين الوفاء بالتميم وبين كفارة يمين والله اعلم.

كتاب الايمان باب النسي عن الحلف بغير الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزلكم ان تحلفوا بآياتكم فمن كان عالفا فليحلف بالله اولى صحت وفي رواية لا تحلفوا بآياتكم ولا بآياتكم قال العلماء الحكمة في النسي عن الحلف بغير الله تعالى ان الحلف يقتضي تعظيم المملوك به وحقيقته العظمة فلهذا تعالى فلا يباح به غيره وقد جاء عن ابن عباس لان الحلف بالله مائة مرة فانه خير من ان يحلف بغيره فابره فان قيل الحديث مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم

علم فلعن وايمه ان هرق فجوابه ان بذه كلته تجري على الانسان لا تقتصر بها اليهين فان قيل فله
قسم الله تعالى مخلوقاته كقولته تعالى والعاقبات والذاريات والطيور والجم فالجواب ان الله تعالى
يقسم بها شأ من مخلوقاته تنبها على شرفه - **قوله** ما حلفت بها ذكرا ولا أنثى ذكرا
..... قالوا لما من قبل نفسي ولا أنثى بالمدى حاكيا لما عن عيسى وفي هذا الحديث باحة
الحلف بالله تعالى وصفاة كلها وبذا يجمع عليه وفيه اني عن الحلف بغير اسماء بجماعة تعالى ومعناه
هو عند اصحابنا كونه ليس بمرام **قوله** صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في مقله
لا اله الا الله والعزى ليلقل لا اله الا الله بما امر بقول لا اله الا الله لا نه تعالى تعظيم صوره لا معنا
اصحابنا اذا حلف باللات والعزى وغيرهما من الاصنام او قال ان فعلت
كذا فانا يهودى او نصراني او يري من الاسلام او يري من النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك لم
ينقض عهده بل عليه ان يستغفر الله تعالى ويقول لا اله الا الله ولا كفارة عليه سواء فطما لا بذا
من ذنب الشافعي وما لك وجا به العلماء وقال ابو حنيفة يجب الكفارة في كل ذلك الا في قولنا
بشرع او يري من النبي صلى الله عليه وسلم او اليهودية والنج بان الله تم اوجب على الظاهر
لانه مكفر من القول وذكروا الحلف بهذه الاشياء منكر وذكروا النج اصحابنا واليهود بظا
بذا الحديث فانه صلى الله عليه وسلم انما امره بقول لا اله الا الله ولم يذكر كفارة ولان الاصل
عدم ما حتى يثبت فيما شرع وما يقاسم على التدارك فيقتضى بما استثنوه والله اعلم
وقوله صلى الله عليه وسلم ومن قال لما جبه قال انما ترك فليصدق بقوله ما امر ان يقاربه العوايب الذي
خطيئة في كلامه بهذه المعصية قال الخطا في معناه فليصدق بقوله ما امر ان يقاربه العوايب الذي
عليه المحققون وهو ظاهر الحديث انه لا ينقض بذلك المقدار بل يصدق بما تيسر مما يطلق عليه اسم
الصحة ولو لا هذه رواية معمر الحنفى ذكرها سلم فليصدق بشئ قال القاضي حفي في هذا الحديث والله
المجسود ان العزم على المعصية اذا استقر في القلب كان ذنبا يكتب عليه بخلاف الناطق
الذي لا يستقر في القلب وقد سبقت المسئلة وانتهت في اول الكتاب

ابن نمير قال نايب قال وحدثننا محمد بن مثنى قال نايب وهو القطان عن عبيد الله قال وحديثي بشير بن هلال قال نا عبد الوارث قال نا
 ايوب قال وحديثي بكريب قال نا ابواسامة عن الوليد بن كثير قال وحديثي نا ابي عمر قال نا سفيان عن اسماعيل بن امية قال وحديثي نا رافع
 قال نا ابن ابي ذئب قال نا الهيثم بن ايوب قال وحديثي نا ابي ذئب قال وحديثي نا ابي ذئب قال وحديثي نا ابي ذئب قال وحديثي نا ابي ذئب قال
 كل هؤلاء عن نا رافع عن ابن عمر مثنى هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثي نا ابي ذئب قال وحديثي نا ابي ذئب قال وحديثي نا ابي ذئب قال
 ابن عبيد انا وقال الآخرون نا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبيد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا
 فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف باياتها قال لا تحلفوا باياتكم **حدثني** ابو الطاهر قال نا ابن وهب عن يونس قال وحديثي
 حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف نا اياه روى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليصدق **وحدثني** سويد بن
 سعيد قال نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال وحديثي نا سفيان بن ابراهيم وعبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر بن كاهن عن الزهري
 بهذا الاسناد وحديث معمر مثنى حديث يونس غير ان قال فليصدق بشي وفي حديث الاوزاعي من حلف باللات والعزى قال ابو الحسن
 مسلم هذا الحرف يعني قوله تعال اقامرك فليصدق في لا يرويه احد غير الزهري قال والزهري فهو من تسخين حرفا يرويه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يشاركه فيه احد يا سائدا جيا **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن هشام بن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا يا اياكم **باب** ندب من حلف يمينا فراى غيرها
 خيرا منها ان ياتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه **حدثنا** خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب الخزازي واللفظ
 يختلف قالوا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعرين
 نستعمله فقال والله لا احبكم وما عندي ما احبكم عليه قال فليست ما شاء الله ثم اتي بابل فامرنا بثلاث ذود وعز الذي قلنا انطلقنا قلنا او قال
 بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستعمله خلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاقوة فاحدروا فقال ما انا احبلكم ولكن
 الله احبكم اني والله ان شاء الله لا حلف على يمين ثم اري غير امتهما الا كرهت عن يميني واتيت الذي هو خير **حدثنا** عبد الله بن براء
 الاشعري وعبد بن محمد بن العلاء الهمداني وتقريباً في اللفظ نا ابواسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسأله لهم الحلال اذهم معة في جيش الصرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتعلمهم فقال والله
 لا احبكم على شيء ولا فقتة وهو غضبان ولا اشعر فرجعت خيما من منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد وجد في نفسه على فرجعت الى اصحابي فاحبهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلم البتة الاسوية اذ سمعت بلالاً ينادي
 اي عبد الله بن قيس فاجتبه فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين و
 هذين القرينين وهذين القرينين لست ابعده ابعدهم حينئذ من سعد فانطلق بهم الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يحبكم على هؤلاء فاركبوهم قال ابو موسى فانطلقت الى اصحابي بمن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبكم على هؤلاء

فقال باللات والعزى فبنا حديثاً فيه

قوله صلى الله

عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا يا اياكم هذا الحديث مثل الحديث السابق في النبي عن الحلف باللات
 والعزى قال اهل اللغة والغريب الطواغي هي الاصنام واحداها طاغية ومنه طاعة ووس اي منهم
 وسبواهم سمى باسم الصدر طغيان الكفاد بعبادة لاه سبب طغيانهم وكفرهم وكلها ما وجد في تعظيم
 او غيره ففعل طغيان الجاورة لمدونه قوله تعالى لما طغى الماء اي جاودا لمدونه قيل يكونان يكون
 الراد بالطواغي بطنان ففعل في الكفر وجاودا الفد التاوي الشوبهم عقداهم ودوي هذا الحديث في
 غير مسلم لا تحلفوا بالطواغي وتروى طواغي وهو الصم ويطلق على الشيطان ايضا ويكون
 الطواغي واحداً وجمعا وذكرنا في قوله تعالى وايمانوا بالطواغي ان بعدهم با وقال غيره
 مريدون ان يتحاكموا الى الطواغي وقد اوردنا كفروا يا سب ندب من حلف بيننا فزاي
 غيرنا فها من ان ياتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه **قوله** صلى الله عليه وسلم ان الله
 انشاء الله لا احلف على يمين ثم اري غير امتهما الا كرهت عن يميني واتيت الذي هو خير وفي الحديث
 الاخر من حلف على يمين فزاي غير امتهما فليصدق الذي هو خير ويكفر عن يمينه وفي رواية اذا حلف
 احدكم على اليمين فزاي غير امتهما فليصدق باليات الذي هو خير في هذه الاماديث ولا يذم على من حلف
 على فعل شيء او تركه وكان الحلف غير من الهادي على اليمين استحب لا الحلف وتكره الكفارة وبما استحق
 عليه واجموا على ان لا تحب كفارة قبل الحلف وعلى انه يجوز تأخير ما من الحلف وعلى انه لا يجوز
 تأخيرها على اليمين واختلفوا في جواز ابد اليمين وقيل الحلف فحزب بالاك والادوا في والشورى في
 واثنان في ولديته عشر مائة وجماعات من اليمين فهو قول جابر السلمي لكن قالوا يستحب

كونا بده الحث واستثنى اثنان في الكفر بالصوم فقال لا يجوز قبل الحث لانه مماودة به في فلا يجوز
 تأخيرها على وقتها لا صلوة وهو رمضان واما الكفر بالمال فيجوز تأخيرها كما يجوز تأخير الزكاة في الحث
 بعض اصحابنا حثت المعصية فقال لا يجوز تأخيرها كذا رتلان فينا ما رتل على المعصية والجموع على اجزائها
 كغير المعصية وقال ابو حنيفة واصحابه واشتب المالك لا يجوز تأخيرها كذا رتلان فينا ما رتل على المعصية والجموع على اجزائها
 ودليل الجمهور اهر بنه الاماديث والقياس على تجويل الزكاة **قوله** اتيت النبي صلى الله
 عليه وسلم في رهط من الاشعرين فسئلوا عن الحلف فقال لا يحلفن من الابل وحمل انما قال
 وقالنا من ثلاث ذود وعز الذي قلنا انطلقنا قلنا او قال
 فحلفنا باللات وكسر يا ففعل الراد المنقصة جمع ذود بكسر الهمزة وضم الراء على شئ اعلاه والراء هنا
 الاسنة واما العزى اليمين وكذا في الصحيح الراوية اليمين واسلمها ما كان فيه بياض وسواد
 مناه امرنا بابل يمين الاسنة واما قوله ثلاث ذود فهو من انا في الراية الى نفسه وقد روي عن
 يطلق الذود على الواحد وسبق ايضا من كسب الزكاة واما قوله ثلاث ذود في رواية خمس غلاما مائة
 بينها اذ ليس في ذكر الثلاث نفي للنفس والزيادة مقبولة وقيل في الرواية الاخرة ثلاث ذود
 يا ثبات الباد وهو صحيح يورد الى معنى الابل وهو الابرة والله اعلم **قوله** صلى الله
 عليه وسلم ما انا احبكم ولكن الله احبكم اني والله ان شاء الله لا حلف على يمين ثم اري غير امتهما الا كرهت عن يميني واتيت الذي هو خير
 اوردنا انما الحلف بخلوقة الله قد وبذاته سب اهل السنة فلاما للمعصية وقال المادوني مناه
 ان الله تعالى انما ما احبكم عليه ولولا ذلك لم يكن عندي ما احبكم عليه وقال القاضي فيكون ان
 يكون اوى اليران يحلف او يكون المادوني في قوم من امته الله ثم بالهم فيهم والله اعلم
قوله اسلام الحلال نعم الحادي امل **قوله** صلى الله عليه وسلم فنه بدين

كتاب الايمان

قوله اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في نفر من الاشعرين
 نستعمله لعل معناه في امرهم ولا جلهم وقوله نستعمله مبنى على

انه اذا جاء طاليا المحمل لهم ومبلغاً عنهم انهم يطلبون فكان الكل صاروا
 مستعملين فنسب الفعل اليهم وهذا التأويل يندفع ما يتوهم من
 التناقض بين هذه الرواية وبين الرواية الثانية والله تعالى اعلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد فؤم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعق عليا العبد والافقد عتق منه ما عتق **وحدثنا ابن نعيم قال** قال نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له من مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق منه ما عتق **وحدثنا** ثيبان بن فروخ قال اخبرني ابن حازم عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق اصبغاه في عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته فؤم عليه قيمة العدل والافقد عتق منه ما عتق **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع عن الليث بن سعد قال وثناه عن ابن المشي قال نافع الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال وحدثني ابو الربيع وابو كامل قالنا تاحماد وهو ابن زيد قال وحدثني زهير بن حرب قال ناسما عيل يعني ابن علي كراهها عن ايوب قال وحدثنا اسحاق بن منصور قال اتانا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني اسمعيل بن زمية قال وثناه عن ابن رافع قال نافع عن ابن ابي ذئب قال وثناه عن ابن ابي ذئب قال وحدثنا اسحاق بن منصور قال اتانا عبد الله بن سفيان عن عمرو بن سالم عن عبد الله بن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبد بينه وبين آخر فؤم عليه في ماله قيمة العدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موثرا **وحدثنا** ثيبان بن محمد قال اتانا عبد الرزاق قال اتانا زهير عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد **وحدثنا** محمد بن المشي ومحمد بن بشر واللفظ لابن المشي قالوا تاحماد بن جعفر قال ناسبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن **وحدثنا** ثيبان بن محمد قال نافي قال ناسبة بهذا الاسناد من اعتق شقيقا من مملوك فهو حر من ماله **وحدثنا** عمر والناس قال ناسما عيل بن ابراهيم عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيقا له في عبد فخلصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه **وحدثنا** ثيبان بن محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة قال ناعلي بن مسهر ومحمد بن بشر قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خنيس قال اتانا عيسى بن يونس جميعا عن ابن ابي عروبة بهذا الاسناد وفي حديث عيسى ثم يستعنى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه **وحدثنا** علي بن مجاهد السعدي وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا ناسما عيل وهو ابن علي بن ابي طالب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا عتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءهم اثملا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين واربعين وقال له قولنا شديدا **وحدثنا** ثيبان بن محمد قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم عن ابن ابي عمر عن الثقفى كلاهما عن ايوب بهذا الاسناد اما حماد بن عيسى كرواية ابن علية واما الثقفى ففي حديثه ان رجلا من الانصار اوطى عند موته فاعتق ستة مملوكين **وحدثنا** محمد بن محمد بن النضر واحد بن عبد الله قال اتانا زيد بن ربيع قال ناهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن علي وحماد بن ابي جازيم **وحدثنا** ابو الربيع سليمان بن زياد العتكي قال اتاحماد يعني ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبعت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره لعبيد بن عبد الله بن عثمان مائة درهم فدفعها اليه قال عمر وسمعت جابر بن عبد الله يقول عيدا

واشتمتكم في يوم **قوله** صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له من مملوك فعليه عتقه كله وذكر الحديث لا يستبعد وقد سمعت هذه الاماريت في كتاب التتبع بسوطة بطرقا وجب من اعادة مسلم لما بينا على خلاف ما ذكر من غير ضرورة ان ما ذكرنا وسبق بناك شره **قوله** صلى الله عليه وسلم يوم عليه في ماله قيمة العدل لا وكس ولا شطط قال العلماء وكس الغش والخس والاشطط فهو الجور يقال شط الرجل وشطت واشطت اذا جاد وافرط وابدى بما ورة العدو والموا يقوم بغيره عدل لا يغش ولا يراودة **قوله** صلى الله عليه وسلم من التتبع شقيقا من مملوك بكذا يعني من مملوك شقيقا باليد وفي بعض نسخنا بمنزلة وكذا سبق في كتاب التتبع وبما التان شقيق وشقيق كسوف ونصيف اي نصيب **قوله** ان رجلا عتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءهم اثملا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين واربعين وقال له قولنا شديدا وفي رواية ان رجلا من الانصار اوطى عند موته فاعتق ستة مملوكين قوله ليرحمهم يعني يشهدوا الا اي ونقصها لثان مشهورتان ذكرهما ابن السكيت وغيره وصماه قسم ولما قوله وقال له قولنا شديدا فبعتاه فقال لي شاذ قولنا شديدا كرايه ففعلنا ففعلنا عليه وقد جاء في رواية اخرى تفسير هذا القول الشديدا قال لوطنا ما صلينا عليه وهذا محمول على ان النبي صلى الله عليه وسلم وصده كان يترك الصلوة عليه ففعلنا

قوله اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم استبعد وقوم مثل ذلك بان كيف يكون رجل له ستة عبيد من غلات ولا مال ولا طعام ولا قليل ولا كثير قلت يمكن ان يكون فقيرا حصل له العبيد في غنية ومات بعد ذلك عن قريب ويمكن طرق الخبر ايضا والحاصل ان الخبر اذا صح لا يترك العمل به بمثل تلك الاستبعاد والله تعالى اعلم

[illegible]

قَالَ لَمَّا بَلَغَ الْبَيْتَ بَنِي يُونُسَ فِي الْغَدْرِ هَلْ لَكَ

والحديث الصحيح من دل على خرفه مثل اجراءه في الحديث الصحيح ما من داع يدعوا الى بهي وما من داع يدعوا الى ضلالة والله اعلم **باب** المجازاة بالمداء في الآخرة وانما اول ما يتحقق فيه بين الناس يوم القيامة **قوله** صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء فيه تخفيف امر المداء وانما اول ما يتحقق فيه بين الناس يوم القيمة وبهذا يعظم امرها وكبر فطرها وليس بهذا الحديث مما لقا الحديث المشهور في السنن اول ما يحاسب به العبد صلاته لان هذا الحديث الثاني فيما بين العبد وبين الله تعالى ولما حديث الباب فبينما بين العباد والله اعلم بالصواب **باب** تخفيف حرمان المداء والاعراض والا موال **قوله** صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذوالقعدة وذو الحجة والحرم ورجب شهر الذي بين جمادى وشعبان اما ذوالقعدة فبفتح القاف وذو الحجة بكسر الهمزة والفتحة المشهورة ويجوز في لغة قليلة كسر القاف وفتح الهمزة اجمع السليوني على ان الشهر الحرم الاربعة هي هذه المذكورة في الحديث ولكن اختلفوا في الادب المستحب في كيفية دعاها فقالت وطائفة من اهل الكوفة واهل الادب يقال الحرم ورجب وذوالقعدة وذو الحجة يكون الاربعة من سنة وتقال علماء المدينة والبصرة وفيما يراهم على هي ذوالقعدة وذو الحجة والرم ورجب ثلثة سرود واحد فربما هو الصحيح والذي جادت به الاحاديث الصحيحة منها هذا الحديث الذي نحن فيه وعلى هذا الاستعمال الحق ان اس من العوائف كلها وما قوله صلى الله عليه وسلم ورجب معز الذي بين جمادى وشعبان فانما يقدره هذا التفسير بما قلناه في ايضا صرحوا باله المعنى عنه قالوا وقد كان بين بني معز وبين ربيعة اختلاف في رجب فكانت مائة على رجب هذا الشهر المعروف الآن وهو الذي بين جمادى وشعبان وكانت ربيعة تجعل رمضان سنة اضافة النبي صلى الله

والشأن علم **باب** ما يباح به دم المسلم . **قوله** صلى الله عليه وسلم لا يحل دم أحد مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا ما باصرته ثلاث النجس الزمان والنفس والناسك
لدمه المخارق للجماعة كذا يروي الشيخ الزمان عن غيره بإسناد صحيحه قري بما في
الصحيح كذا في قوله الكبير المتأهل وغيره والأشهر في اللغة اثبات الياء في كل هذا وفي هذا الحديث
اثبات نكاح الزاني المحصن والمراود بقهره بالحجارة حتى يموت وبذلك إجماع المسلمين ويبقى أيضا
وبيان شروطه في بانه إن شاء الله ثم وأما قوله صلى الله عليه وسلم والنفس بالنفس والمراد به القصاص
بشرط وقد يستدل به أصحاب أبي حنيفة يزعمون قوام يقتل المسلم بالذمي ويقتل الحر بالعبد ومهور
العلماء على خلافه منهم مالك والشافعي واليهي واليهي **قوله** صلى الله عليه وسلم التارك
لدمه المخارق للجماعة فروعها ما في كل مرتبة من الإسلام ما يردده كانت فوجب قتله إن لم يرجع إلى
الإسلام قال العلماء ويبدأ أول أيضا كل خارج من الجماعة بدمه أو بجني أو غيرهما وكذا الخوارج والله
أعلم وأعلم أن هذا عام يخص من العلم ونحوه فيجرح قتل في الدرع وقد يحاب عن هذا ما دخل
في المخارق للجماعة فهو يكون المراد لا يحل تعمد قتل قصده إلا في الجوارد الثلاثة والله أعلم **باب** بيان
ثم من القتل . **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم
الذول كفضل منها لا نكاح أول من من القتل لا يقتل بكسر الكاف البراء والنصيب وقال الخليل
هو الضعيف وبهذا الحديث من قواعد الإسلام وهو أن كل من أبتدع شيئا من الشر كان عليه مثل وزنه
كل من اقتدى به في ذلك فعلى مثل عمله إلى يوم القيامة ومثل من أبتدع شيئا من الخير كان له مثل
جزل من يعمل به إلى يوم القيامة وهو موافق للحديث الصحيح من من ستر حسنة ومن من ستر سيئة

قتل النفس اولاً انه ان لم يقتل بقتل النفس والباقي كذلك فيشمل الصائل ايضاً ويجوز ان يجعل قتل الصائل من باب القتال لا القتل اما المقاطع فايضاً يمكن ادراجها في النفس بالنفس اما لانه ان لم يقتل يقتل اولاً انه لا يقتل الا بعد ان يقتل نفساً واما الساب للنبي من الانبياء فهو داخل في قوله والتارك لدينه بناء على انه مرتد الا انه يلزم حينئذ ان قتله لا يرتد ادلاً للحد فينبغي ان يقبل توبته والله تعالى اعلم

قوله لا يخل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واقرى رسول الله
الا باحدى ثلاث الشيب الزاقي هذا بيان لتلك الصفات الثلاث ببيان
المتصلين بها ثما المقصود من هذا الحديث بيان انه لا يجوز قتله
الا باحدى هذه الخصائص الثلاث او انه لا يجوز القتال معه فلا إشكال
بالباقي لان الوجود هناك القتال لا القتل على انه يمكن ادراجه في
قوله النفس شاغري ان معناه النفس يقتل بسبب النفس اما لانه

فرمى بنسخته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فخرج فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يسوء بآثمك واثم صاحبك قال يا نبي الله لعلة قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسخته وخلق سبيله **وحدثني** عبد بن حاتم قال ناسع بن سليمان قال ناهشيم قال انا اسماعيل بن سالم عن علقمة بن وائل عن ابيه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قتل رجلا فاقاد ولى المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يحرقها فلما اذبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فاني رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي عنه قال اسماعيل بن سالم عن ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انبأ سائلة ان يعقوبه فاني يا ب دية الجنين وجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني **وحدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرح جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغيره عدا وامة **وحدثني** قتيبة بن سعيد قال نايت عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد وامة ثمان المرأة التي قضى عليها بالغرة ثوبين فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يدرئها لبينها وزوجها وان العقل على عصبتهما **وحدثني** ابو الطاهر قال نايت عن وهب قال وثا حرملة بن يحيى القحبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال اقتتل امرأتان من هذيل فومت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله

فصل في قول الله عليه وسلم في تمام الحديث بل لك من شيء تؤدبه من نفسك وفيه قول الاقرار بقول الله عليه وسلم فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فخرج فقال يا رسول الله يعني انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يسوء بآثمك واثم صاحبك قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسخته وخلق سبيله وفيه قول الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فاني رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي عنه قال اسماعيل بن سالم عن ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انبأ سائلة ان يعقوبه فاني يا ب دية الجنين وجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني **وحدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرح جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغيره عدا وامة **وحدثني** قتيبة بن سعيد قال نايت عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد وامة ثمان المرأة التي قضى عليها بالغرة ثوبين فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يدرئها لبينها وزوجها وان العقل على عصبتهما **وحدثني** ابو الطاهر قال نايت عن وهب قال وثا حرملة بن يحيى القحبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال اقتتل امرأتان من هذيل فومت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصل في قول الله عليه وسلم في تمام الحديث بل لك من شيء تؤدبه من نفسك وفيه قول الاقرار بقول الله عليه وسلم فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فخرج فقال يا رسول الله يعني انك قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يسوء بآثمك واثم صاحبك قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسخته وخلق سبيله وفيه قول الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فاني رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي عنه قال اسماعيل بن سالم عن ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انبأ سائلة ان يعقوبه فاني يا ب دية الجنين وجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني **وحدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرح جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغيره عدا وامة **وحدثني** قتيبة بن سعيد قال نايت عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد وامة ثمان المرأة التي قضى عليها بالغرة ثوبين فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يدرئها لبينها وزوجها وان العقل على عصبتهما **وحدثني** ابو الطاهر قال نايت عن وهب قال وثا حرملة بن يحيى القحبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال اقتتل امرأتان من هذيل فومت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما هلك الذين من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة التي سرق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتفع في حد من حد ود الله فقال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاشفى على الله تعالى بها هواه ثم قال أما بعد فإنا أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإنى وإنى نفسى بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أخرجت تلك المرأة التي سرقت ففقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارتفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعين بالماء وتجدد فامر النبي صلى الله عليه وسلم يقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلّموه فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر نحو حديث الليث ويونس **وحدثني** سلمة بن شبيب قال أنا الحسن بن عيينة قال أنا معقل عن ابن الزبير عن جابر أن امرأة من بني مخزوم سرقت فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فأعادت بأمر سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقتل النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت ياب حد الزنا **وحدثني** يحيى بن يحيى التميمي قال أنا هشيم عن منصور عن الحسن بن حطان بن عبد الله القشيري عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وعتق البكر بغير عتق ونفى سنة والشيبة بالشيب جلد مائة والرجم **وحدثني** أحمد بن محمد بن النضر بن المنذر بن عيسى عن عباد بن الصامت قال قال ابن المشي بن عبد الحميد بن الحارث قال أنا سعيد بن قتادة عن الحسن بن حطان بن عبد الله عن عباد بن الصامت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كُرب لذلك وتدنّى له وجهه قال فأنزل عليه ذات يوم فلقى كذا لك فلما سرى عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الشيب بالشيب والبكر بالبكر جلد مائة ثم نفى سنة **وحدثني** أحمد بن محمد بن المشي وابن بشار قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة حر قال **وحدثني** أحمد بن محمد بن بشار قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي كلاهما عن قتادة هذا الإسناد غير أن في حديثهما البكر جلد مائة ونفى والشيبة جلد مائة ولا مائة **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تبعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه

نكحته له تاتيت رجلاً قد رآه قال ابن وهب قال أنا ابن شهاب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تبعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه

نكحته له تاتيت رجلاً قد رآه قال ابن وهب قال أنا ابن شهاب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تبعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه

الرجم انتهى قلت أود أن أجمع سكوتك لكن ثم قال في قول عمر أو كان الجبل أن وجوب الحد بالجبل إذا لم يكن لها زوج أو سيد من هب عمر وتابعه مالك وأصحابه وجهاً به العلماء على أنه لا حد عليها بمجرد الجبل انتهى قلت إن كان إعلان عمر دليلًا كما قرره ويكون أجمعاً

الرجم انتهى قلت أود أن أجمع سكوتك لكن ثم قال في قول عمر أو كان الجبل أن وجوب الحد بالجبل إذا لم يكن لها زوج أو سيد من هب عمر وتابعه مالك وأصحابه وجهاً به العلماء على أنه لا حد عليها بمجرد الجبل انتهى قلت إن كان إعلان عمر دليلًا كما قرره ويكون أجمعاً

الكتاب فكان ما أنزل الله عليه آية الرجم قرأناها وعينناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا بعده فاختشى أن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله تعالى فيصنأوا بترك فريضة أنزلها الله وإن الرجم في كتاب الله حتى على من زنا إذا أحسن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمير قالوا ناسبيان عن الزهري بهذا الإسناد **وحدثنا** أبي عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقیل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ومسيدي بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فتأذاه فقال يا رسول الله أتى زنيك فأعرض عنه فتخلف لقاء وجهه فقال له يا رسول الله أتى زنيك فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أباك جنون قال قال فمهل أحصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهبوا به فارجعوه قال ابن شهاب فأتيتني من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنيت فيمن رجمه فوجئناه بالمصلي فلما أذنته الحجارة ضرب فادركناه بالحرق فوجئناه **قال مسلم** ورواه الليث أيضاً عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري بهذا الإسناد أيضاً وفي حديثهما جميعاً قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر بن عبد الله كما ذكر عقیل **وحدثنا** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس **قال** وحدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا حماد بن عمار عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عقیل عن الزهري عن سعيد بن أبي سلمة عن أبي هريرة **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين المجدري قال أنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت ما عزي من مالك حين جئ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قصير أعفص ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا والله أنه قد زنى **الفرج** قال فرجمه ثم عذب فقال لا أكلمكم فدا في سبيل الله نطد

باب

عندكم بل يرتدون فقال لا فقال بل أحصنت قال نعم فقال إذا بهوا به فارجعوه **الصح** بر الوصية وسائر الكوفيين وأحمد وموافقه ما في أن الإقرار بالزنا لا يثبت ويرجم به المقر حتى يقر أربع مرات وقال مالك والشافعي وأخرون يثبت الإقرار برمرة واحدة ويرجم واجتروا بقوله صلى الله عليه وسلم وأنديا أنيس على امرأة هذا أن اعترفت فأرجمها ولم يشرط عدد أو حديث النادرة ليس فيه الإقرار بالزنا مرات واشترط ابن أبي بكرة وأبو حنيفة من العلماء إقراره أربع مرات في أربع مجالس **قوله** صلى الله عليه وسلم أباك جنون إنما قال ليحقق حاله فإن قال إن الإنسان لا يبرئ من الإقرار بما يقتضيه شتم من غير سؤال مع أن له طريقاً إلى سقوط الأثم بالتوبة وفي الرواية الأخرى أنه سأل قومته فقال لو أعلم به يا سادتي ما كنت في تحقيق ما لو في ميانه ولم يسلّم وفيه إشارة إلى أن إقرار الجنون بالزنا وإن المدعى لا يجب عليه وهذا لا يخرج عليه **قوله** صلى الله عليه وسلم بل أحصنت فيه إن الإمام يسأل عن شروط الرجم من الإحصان وفيه سواثبت بالإقرار بالزنا وبينة وفيه موافقة الإنسان بإقراره **قوله** حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات أي كرهه أربع مرات وفيه التبرع المقر بالزنا بان يرجع ويقبل ويرجم ثلاث مرات **قوله** صلى الله عليه وسلم إذا بهوا به فارجعوه فداستأبته الإمام من يقيم الحد قال العلماء لا يستوي الحد إلا بالإمام أو من فوض ذلك إليه وفيه دليل على أن يكتفى بالرجم ولا يلزم منه وقد سبق بيان الخلاف في هذا **قوله** فرجمناه بالمصلي يقال القاري وغيره من العلماء فيروى عن ابن مسعود أن الزنا والحد إذا لم يكن قد وقف مسجد أو يثبت حكم المسجد أو لو كان حكم المسجد يثبت الرجم فيه تلميحاً بالمد والمنة قالوا والمراد بالمصلي هنا معصية الجنان ورواه قال في الرواية الأخرى في الصحيح الفرقة وهو موضع الجنان بالمدنية وذكر الدارمي من أصحابنا أن المصلي الذي السجد وغيره أو المصلي مسجد بل يثبت حكم المسجد فيه وجان أصحها ليس حكم المسجد والله أعلم **قوله** فلما أذنته الحجارة ضرب بهوا بالزنا لا يثبت الإقرار بالزنا فارجعوه في وجهه برب بل يترك أم يمتنع ليقام عليه الحد فقال الشافعي وأحمد وغيرهما يترك ولا يمتنع لكن إن يقال له يرد ذلك فإن رجع عن الإقرار ترك وإن عاد ولم يترك يرد ذلك في رواية وغيره أنه يمتنع ويرجم والشافعي وموافقه بما جاد في رواية أبي داود وابن أبي عمير قال لا يتركه حتى أنظر في شأنه وفي رواية بل لا يتركه فلعلمه يتوب فيستوب الله عليه والشافعي وأحمد وابن أبي عمير قال لا يتركه حتى أنظر في شأنه وفي رواية بل لا يتركه فلعلمه يتوب

قوله فكان ما أنزل الله عليه آية الرجم قرأناها وعينناها وعقلناها بالمد آية الرجم والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة وبما نسخ لفظه وتبقى مكره وقد وقع نسخ علم دون اللفظ وقد وقع نسخهما جميعاً فما نسخ لفظه ليس له حكم القرآن في تحريره على الجنين ونحو ذلك وفي ترك العارية كتابه هذه الآية طلائع ظاهرة أن السور لا يكتب في الصحف وفي إعلان عمره بالزنا وهو على المير وسكوت الصحابة وغيرهم من المعاصرين من مخالفتهم بالانكار دليل على ثبوت الرجم وقد قيل بل على أنه لا يجلد مع الرجم وقد فتش دلالة لفظه لا يمتنع بل قد ثبت في القرآن والسنة **قوله** فاختشى أن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فضلموا بترك فريضة هذا الذي خشيته قد وقع من الخوارج ومن وافقهم كما سبق بياناً وبما من كرامات عمره ويكتفى به علم ذلك من جهة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وإن الرجم في كتاب الله حتى على من زنى إذا أحسن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف باجمع العلماء على أن الرجم لا يكون إلا على من زنى وهو ممن ويحق بيان صفته المحسن واجتماعه على أن إذا قامت البينة بزنا وهو ممن ويرجم واجتماعه على أن البينة الزينة شهيد أو كونه مدلولاً إذا شهدوا على نفس الزنا ولا يقبل دون الأدلة وإن اختلفوا في صفاتهم واجتماعهم على وجوب الرجم على من اعترف بالزنا وهو ممن يمتنع بغير إقراره بالمعداة اختلوا في استلزام تكرار إقراره أربع مرات وسنذكره قريباً إن شاء الله تعالى وأما البينة فله سبع مائة من العقاب وهي الله عنه وجوب الحد أو المير كما زوج ولا سيد وتام به ما لك وأصحابه فقالوا إذا جلدت ولم تعلم لما زوج ولا سيداً لعنا أكرهها لرسالة الحد إلا أن تكون عزيمة فارتدت وتدي أدمن زناه أو سيداً قالوا فقبل دعوا بالأكراه إذا لم يتم بذلك مستغنية عن الأكراه قيل لم يورثوا وقال الشافعي والشافعية وجابراً لصله لأحد عليهما بالحد أو الجلس سوا كان لما زوج أو سيداً لا سوا العزيمة وغيره وسوا دعت الأكراه أمكنت ولا مدعيها مطلقاً البينة أو اعترف لأن الحد لا يمتنع بالاشهاد **قوله** في الرجل الذي اعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجاهه من جوانبه حتى أقرا أربع مرات فارجعوه صلى الله

سكوتياً يلزمان يكون قول الجمهور هو ههنا مخالفاً للاجماع لأن عمداً أعلن بوجوب الحد بالحبل كما أعلن بالرجم وإن لم يكن دليلاً لا يمتنع الاستدلال به على ثبوت الرجم أيضاً ولعجب من النووي أنه قرره دليلاً أو لا حين وافق مطلوبه ثم جاء بخالفه حين لم يوافق ثم الاستدلال بالسكوت وعدم الانكار مشهور بينهم ويعتدون به أجماعاً سكوتياً فلزوم مخالفة الاجماع وارد عليهم الزا لمهم تعمد التحقيق أنه ليس بدليل أصلاً ذلك يجب انكار قول المجتهد بل قول المقلد إذا وافق مجتهداً فكيف قول الخليفة إذا كان مجتهداً فالاستدلال بالسكوت على الموافقة والاجماع ليس بشيء عندنا معان النظر والله تعالى أعلم

الناس لا تقيموا لقاء العدو واستكروا الله العاقبة فإذا القيتهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب وفجر السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم يا رب استجاب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو **وحدثنا** سعيد بن منصور قال ناخدا بن عبد الله عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال ناخدا بن الجراح عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى يقول عا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خالد غيرة قال اهزم الأحزاب لم يزل يكره قوله اللهم **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم بن ابي عمير عن عيسى بن عيينة عن اسماعيل بن ابي خالد عن اسناد وزاد بن ابي عمير في روايته مجرى السحاب **وحدثني** جابر بن الشاذلي قال ناخدا بن عبد الله عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوماً أحد اللهم انك ان تشاء تعيد في الارض يا رب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد بن ربح قالانا الليث قال وثنا قتيبة بن سعيد قال ناخدا عن نافع عن عبد الله بن ابي امرئ **وحدثني** بعض معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال ناخدا عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان يا رب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير عهد **وحدثنا** يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وعمر والناتج جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن حميد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله اننا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم **وحدثني** محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابن شهاب اخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصغيب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لوان خيلاً اغارت من الليل فاصابت من ابناء المشركين قال هم من اباؤهم يا رب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد بن ربح قالانا الليث قال وثنا قتيبة قال ناخدا عن عبد الله بن ابي اوفى قال وثنا قتيبة قال ناخدا عن نافع عن عبد الله بن ابي امرئ **وحدثني** محمد بن رافع نا حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة زاد قتيبة وابن ربح في حديثها فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله وليخزي الفاسقين **حدثنا** سعيد بن منصور وهناد بن السمرق قالانا نا بن المبارك عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسباناً وهناد على سقاة بني لؤي وحرق بالبويرة مستطيراً وفي ذلك

سئل نا بن المبارك

قوله في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر حتى مات الشمس قام لهم فقال يا ايها الناس ان آخرهم قد ياد في غير هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول الشمس انتظر حتى تزول الشمس قال العلماء سبها ان كان القتال لانه وقت هبوب الرياح وثنا النور وكما طال اذوا وانما اقدما على عدوهم وقد جاز في صحيح البخاري اخر حتى تهب الارباع و تحضر العلوات قالوا وسبها فقبلت اوقات العلوات والاملاء من اقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم يا رب استجاب الدعاء عند اللقاء والاستصار والاشغال **قوله** من ابل النظر من كى ب وجعل من العمارة قال الدارقطني هو حديث صحيح قال واذا في البخاري وسلم على رواية حميد في جواز العمل بالكتابة والاملاء وقد عجزوا العمل بالكتابة والاملاء وقد قال جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله في جواز العمل بالكتابة ومنعت الطائفة الرواية بما ودية غلط والشد علم باب استجاب الدعاء بالنصر عند العدو وذكر في الباب وعاءه صلى الله عليه وسلم عند لقاء العدو وقد تفقوا على استجابه **قوله** صلى الله عليه وسلم العلم ابرمهم وزلزلهم اي اذ لهم وحكم بالشد ان قال ابل الفتنة الزوال والازالة الشد انما تحرك الناس **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم امد اللهم انك ان تشاء لا تكسر في الارض قال العلماء فيه التسليم لغير الشد كما في الرد على طاعة العدو واداعين ان الشر غير مراد ولا مقدرة حال الشد عن قرايم وهذا الكلام مستحسن ايضا لطلب النصر وجد في هذه الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يذلولكم اعدوكم بعد ان قال يوم بدر يوم المشهور في كتب السير والمغازي واما ما رواه في البخاري في البويعين والشد علم باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب **قوله** نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان اجمع العلماء على العمل بهذا الحديث وتحريم قتل النساء والصبيان اذا لم يبقا لولا فان قالوا قال جابر بن عبد الله انهم يقتلون واما مشيخ الكفار فان كان فيهم راى قتلوا وانا فقيهم وفي تزيه ان طلائف قال ذلك والوجه فيقتلون والام مع في مذهب الشافعي يقتلهم باب جواز قتل النساء والصبيان **قوله** فقال هم منهم هذا محمول على حالة الضرورة وما سبق من المنع عن قتل الصبيان على حالة الاعتقار **قوله** فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة وذلك انه حين قطع نادوه

في البيات من غير عهد **قوله** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من سائرهم وذراريهم فقال هم منهم كذا هو في اكثر نسخ بلا ونا سئل عن الذراري من المشركين وفي رواية عن ابل الدار من المشركين ونقل القاضي هذه عن رواية جهور رواية صحيح مسلم قال دعي الصواب فاما الرواية الاولى فقال ليست بشيء بل هي صحيح قال وما بعده يبين الخطأ في نقلت وليست بالذات كما ادعى القاضي بل لما وجره وتقديره سئل عن حكم صبيان المشركين الذين يبيتون فيصيبون من سائرهم وصبيانهم باقتل فقال هم من اباؤهم اي لا بأس بذلك لان احكام اباؤهم جارية عليهم في المرات وفي المكارح وفي القصاص والديات وغير ذلك والمراد انهم يبيتون من غير عهود واما الحديث السابق في النبي عن قتل النساء والصبيان فالمراد به ان يبيتوا هذا الذي ذكرناه من جوار صبيانهم وقتل النساء والصبيان في البيات هو من بني نضير ما لك والى خيفة والجور معنى البيات ويبيتون ان يدار عليهم بالليل بحيث لا يعرف الرجل والمرأة والصبي واما الدار فيقتلهم باليد وتخيضا لثان التشديد فيفتح واشهر المراد بالذراري هذا النساء والصبيان وفي هذا الحديث دليل لجواز البيات وجواز الاملاء على من بلغتهم الدعوة من غير اعلام بذلك وفيه ان اولاد الكفار حكمهم في الدنيا حكم اباؤهم واما في الآخرة فغير اذا ما قتل البلوغ فقتل ذابا صحيح اسم في الجنة واث في النار والثالث لا يجرم فيهم شيء والشد علم باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها **قوله** حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله وليخزي الفاسقين **قوله** حرق بنشيد الراد والبويرة بعض الباء الموحدة وهي موضع نخل بني النضير والينة الذكوة في القرآن هي النوع التركل الالهجة وقيل كرام النخل وقيل كل النخل وقيل كل الاشجار لينة وقد ذكرنا قبل بذا ان نخل المدينة مائة وعشرون يوما وفي هذا الحديث جواز قطع اشجار الكفار واخره وقال سبلان بن القاسم وناخدا عن ابن عمر مالك والشورى وابو عبيدة والشافعي واهموا سئل والجور وقال أبو بكر الصديق واليسع بن سعد الجور والاولى في رواية عن لا يجوز **قوله** وانا على سقاة بني لؤي في حريق بالبويرة مستطيراً المستطير المفسر والسرعة لفتح السين اشرف النعم وسارهم والشد علم يا عهد قد كنت تنهى عن الفساد فما بالك تقطع النخل وتحرقها قال السه السهيلي قال اهل التاويل وقع في نفوس بعض المسلمين شيء من هذا الكلام حتى انزل الله تعالى الآية ذكره في المواهب

فقال يا سلمة هب لي المرأة يده ابرك فقلت هي لك يا رسول الله فرائه ما كشفت لها ثوباً فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها
ناساً من المسلمين كانوا اسرا وابيكة يا ب حكم الفع **حدثنا** احمد بن حنبل وعنه بن رافع قال قالنا عبد المزيق قال انا معمر عن هكاه من منته
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايته في اية قرية اتيت تموها اقمتم فيها
فسرهكم فيها واتيا قرية عصت الله ورسوله فان خمسها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم هي لكم **حدثنا** ابي قتية بن سعيد ومحمد بن عباد وابو بكر
ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحاق انا وقال الآخرون ناسفان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس عن
معمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم خاصة فكان ينفق على اهل نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عُدّة في سبيل الله **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قال ناسفان
بن عيينة عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد **وحدثنا** يحيى بن محمد بن اسماء الضبي قال ناخوة بن عيسى عن مالك عن الزهري ان مالك
بن اوس حدثه قال ارسل الى عمر بن الخطاب فجمعه حين تعال الزهاري قال فوجدته في بيته جالساً على سريره مفضياً الى رءاه متكئاً على
وسادة من ادم فقال لي يا مال انك قد دفنا اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذ فاقسمه بينهم قال قلت لوامرت بهذا غيري قال
فخذ يا مال قال فجاءني رفاقاً فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فخذت لهم فدخلوا جميعاً
فقال هل لك في عباس وعلى قال نعم فاخذت لهما فقال عباس يا امير المؤمنين اقبض بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر الخائن قال فقال لهو

وَلَوْ سَأَلْتَهُ بِحُجْرَةٍ مِّنْ دَارِكَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ فَذَكَرَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ دَارُكَانِ هَٰذَا ۖ قَالَ نَقَلَ إِلَيْنَا لُؤْلُؤًا مِّنْ لَّدُنْكَ لَا يَخْبِتُ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ قَالَا أَتَمَنَّا بِمَا عَمِلْنَا فَنَدَّبَنَاهُمَا بَٰلِغًا إِلَىٰ هَٰذَا ۚ قَالَ فَذَكَرَ لَهُمَا مِثْلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ دَارُكَانِ هَٰذَا ۖ وَلَوْ سَأَلْتَهُنَّ لَفَنَدَّبَهُمَا بَٰلِغًا إِلَىٰ هَٰذَا ۚ فَكَذَّبَا بِوَٰرِثِهِ ۚ

[illegible]

الاحاديث العديدة بمخرجة جوهر صلى الله عليه وسلم وجوع عماره وتول كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فاحترق
 بما يؤيد من سبب الحروب اذ خسر في المعنى كما سبق وقد ذكرنا ان الشافعي يوجب من سبب الشافعي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان من المعنى اربعة اشعار وخمس خمس الباقي فكان الرادوا عشره من سبب من خمسة
 وعشرين والاربع الباقي لندى القرطبي والياتى والمساكين واين السبيل ويشاول هذا الحديث من
 هذا فتقول قولك كانت اموال على التمهيد على معطى او في هذا الحديث جواز ادخار قوت سنة وجواز الادخار
 للعمال وان هذا لا يقدح في التوكل واتجى العلماء على جواز الادخار فيما يستعمله الانسان من قربة كما جرى
 لطبيخ صلى الله عليه وسلم واما اذا اراد ان يشتري من السوق ويديره نقود عيال فان كان في وقت ضيق
 الطعام لم يشتري ما لا يفيق على المسلمين كقوت ايام او شر وان كان في وقت سعة اشترى
 قوت سنة واكثر كذا نقل الشافعي هذا التحصيل عن اكثر العلماء وعن قوم ابا حنيفة مطلقا ولما لم يوجب
 عليه المسلمون تجبيل ولا ركاب قالوا بوجوب الاسراع . قوله فخره حين تعالى الله لا اله الا هو
 وهو معنى منع التداين بفتح النشأة فوق كما وقع في دعاء البخاري . قوله فوجدته في ميته جديدا
 على سرير مضطج الى رماله هو يعلم مراد كسر ما هو باس من سبب من سبب انقل ونحوه يفضي عليه وقوله
 مضطج الى رماله ليس بمراد من رماله شيء وانما قال بذلك العادة ان يكون فوق الرمال فراش
 او غيره . قوله فقال لي يا مال كذا هو في جميع النسخ يا مال وهو ترجم مالك بمذوف الكاف
 ويجوز كسر اللام وضمها وجان مشهور ان لابل العربية من كسر ما تركها على ما كانت ومن مناسا جعله
 اسما مستقلا . قوله وفي ابن ابيات من قولك الف الشئ بسره كما هم جامد امره من
 لغير الذي نط بهم وقيل السير الصير . قوله وقد امرت خيم رضى بوجوب اسكان الضاد والياء
 الجمعيتين وهى العلية القليلة . قوله فراه عرافا هو بفتح النشأة تحت واسكان الراء بالفتح
 غير سوز كذا ذكره الجمهور منهم من يهزه وفي سنن المهدي في باب المعنى تسمية الراء بالالف واللام
 وهو ما يجب عمن الخطاب . قوله اقص بينى وبين هذا الكاذب الى اخره كمال جماعة من
 علماء الرادوا كان السير قد نسي بالسنن ولم يكن في السير ودل سوى الصير . جميع البخاري

قوله بيني وبين هذا الكاذب الأثم الخراي وبين من يعاملني معاملة
من يتصف بهذه الاوصاف وهذا بناء على انه فارضى بمعاملته وان
معاملة على في نفسها لا تكون كذلك وهذا يجري بين الكافر في المعاملة
ومن هذا القبيل قوله فرائيتماء كاذبا الخراي عاملتها معاملة من يرى
صاحبه منصفاً بهذه الاوصاف في طلب المال واظهار الغضب بالمنع
عنه وذلك ان الغضب الذي جرى وان لم يكن منهم بسبب منع الارث
بل بسبب ان ابا بكر لما منعهم المال ارثاً للنص الذي سمعه كأنه خطر
ببإلهماته لو اعطاهم شيئاً فثكروا فكان احسن لكن اظهره بعد المنع
يشبه انهم غضبوا بالمنع الارث ولا يتحقق ذلك الا اذا كان المنع لا يكون
حقاً والله تعالى اعلم قوله فقال ابو بكر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لا نورث لهذا الحديث قد رواه جماعة منهم عائشة وابو هريرة
وابو الدرداء وعلى فقد يرانه ما رواه ابو بكر لا يرواه من الرجال فكيف
يجل به في مقابلة الكتاب لان الحديث بالنظر الى من اخذ من فيه صلى
الله عليه وسلم كالكتاب وكالحديث المتواتر وانما الفرق بين حديث
الرجال وغيره بالنظر الى من بلغه بالواسطة على ان كثير من العلماء

جوزوا تخصيص عام الكتاب بخير الأفعال بالنظر إلى من بلغه أيضاً
فالحاصل أن العمل بهذه الحديث بالنظر إلى أبي بكر كان واجباً عليه في
ذلك بل لو ترك العمل به لكان عاصياً فإن قلت فما وجه عدم رضى
فاطمة رضى الله تعالى عنها حينئذ بما فعل أبو بكر رضى الله تعالى عنه
قلت لعل عدم رضاها ما كان بمنع الإرث بعد سماع الحديث بل كان
بعد ما عطاها أبي بكر شيئاً أياها تذكراً واحساناً إذ مقتضى ما كان بينهم
من المحبة أنه إذا جاء أحدهم إلى الآخر يطلب شيئاً بسبب فإن لم يكن
هناك ذلك السبب فليعطه ذلك الشيء بسبب الخوف أن قلت فلما ذا
منع أبو بكر رضى الله تعالى عنه الاعطاء عنها بطريق التكرم والاحسان
مع أنه كان هو اللائق بما كان بينهم من المحبة قلت قد ذكره أبو بكر
رضى الله تعالى عنه أن مقصوده أن يفعل في المال ما فعل فيه النبي
صلى الله عليه وسلم وإن وضعه في المواضع التي وضعه صلى الله تعالى
عليه وسلم فيها ورأى أن ذلك التمريل يخاف الضلال على تركه أن ترك و
معلوم أن المال ما كان لأبي بكر حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلزم الرجل
على فعل فعله اقتداء به صلى الله تعالى عليه وسلم فإن قلت كيف

وسلم وولي أبي بكر فأتيا في كاديا ثم اتفادا ثم اتفادا والله يعلم اني لصادق باذن الله تعالى فأتيا ثم جئنا في انت وهذا وانما جميعا وأمرنا
 واحد فقلنا دفعها اليها فقلت ان شئتم دفعها اليكم على ان عليكم عهد الله ان تعاد فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذتها
 بذلك قال كذلك قال نعم قال ثم جئنا في لا قضى بينكم ولا والله لا أقضى بينكم بأخيراً ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتم عنها فادوها الي
 حذائنا اسحاق ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ناو قال الأخوان أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن مالك بن أنس بن الحارث
 قال ارسل الى عمر بن الخطاب فقال انه قد حضر اهل ابيات من قومك بمخرج حديث مالك غير ان فيه فكان ينفق على اهلها منه سنة وربما قال
 معمر عيسى قوت اهلها منه سنة ثم جعل ما بقي منه لمجمل مال الله تعالى حذائنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
 عروة عن عائشة انها قالت ان ازارج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان يبعث عثمان بن عفان الى ابي بكر فيسأله
 ميراثهم من النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لهن ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة حذائنا محمد بن رافع
 قال نايج بن قال ناليت عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالدينه وفذلك وما بقي من خمس خبز فقال ابو بكر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة لينا يا كل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا أغتشيها من صدقة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملت فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ان يدفع
 الى فاطمة شيئا فوجئت فاطمة على ابي بكر في ذلك قال فهجرت فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما
 توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس جهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
 علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن باية تلك الا شهر فامرسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يا تنامعك احد كراهية محضر
 عمر بن الخطاب فقال عمر لا ابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدهم فقال ابو بكر وما عسى هم ان يفعلوا اني والله لا اتيتهم فدخل عليهم ابو بكر
 فتشبهت علي بن ابي طالب ثم قال انا قد عرفنا ابا بكر فضيحتك وما اعطاك الله ولم تنفس عليك غير اساقه الله اليك ولكنك استبددت
 علينا بالامر وكنا نحن نرى لما حقا القرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكره ابا بكر حتى فاضت عيناي ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
 نفسي بيد الله لقد ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهل من قرأتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم امل فيها عن
 الحق ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعت في ذلك على ابي بكر ومعدك العشيعة للبيعة فلما صلى ابو بكر صلاة
 الظهر رقي المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذرك بالذي اعتد اليه ثم استغفر وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر
 وانه لم يجله على الذي صنع فحاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله عز وجل به ولكننا كنا نرى لنا في الامر نصيبا فاستبدت علينا به فوجئنا
 في انفسنا فامرئ ذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حذائنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع
 وعبد بن حميد قال ابن رافع ناو قال الأخوان أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان

فلما اليكما ميثاقه بما ما بين ابراهيم ثمانية وجهه يفعلون على فاطمة انكار هذا

لأنهم راوا البادرة بالبيعة من عظم سماع المسلمين وعافوا من تأخرها حصول خلاف وزاع ثم تب
 عليه مفاسد عظيمة ولهذا اختلفوا في الشيء على الله ورسوله حتى عقدوا البيعة فكونا كانت ايام الامور
 كيلا يقع نزاع في مدتها وكذا عسل او الصلاة غير ذلك وليس لهم من يفعل الامور فواقتدم
 البيعة ايام الاشهاد والله اعلم قوله فادرس الى ابي بكر رضي الله تعالى عن ان ائتنا ولا يا تنامعك
 ملك احدكم ابي بكر عمر بن الخطاب فقال عمر لا ابي بكر رضي الله عنه والله لا تدخل عليهم ومعدك اما
 كراهم لمعمر فلما علموا من شدة ومعه ما يظهره فافوا ان يشعروا ابي بكر ففشلكم كلام يوشق قويم
 على ابي بكر كانت قلوبهم قد طابت بغيره واشترت رفقنا ان يكون معنور عرسها تشير او اما قول عمر
 لا تدخل عليهم ومعدك ففناه ان خاف ان يغلطوا عليه في العائنة ومعلم على الاثنان من ذلك بين ابي
 بكر ومروم من الجواب من نفسه وبراي من كلام ما يظهره فيترتب على ذلك مفاسد فحاشا او اعانه
 واذا حضر عمر ففنا من ذلك واما كون مرحلت ان لا يدخل عليهم ابو بكر ومعه ففشلوا ابو بكر وعمل ومعه
 فيه دليل على ان ابراهيم قسم انما هو مره الانسان اذا امكن اصلا لا مشقة ولا يكون فيه مفاسد وعلى هذا
 يعمل الحديث بايراد القسم قوله ولم تنفس عليك غير اساقه الله اليك ابو يعقوب القلاء
 يقال نفست عليه كسر الخاء النفس بفتح الفاء ساقه هو قرير من معنى القسم قوله فاما الذي
 شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم امل فيها من الحق مني الشجر لا اختلاف والنازعة وقول لم امل
 لم اقرر قوله فقال علي لا ابي بكر ومعدك العشيعة للبيعة فلما صلى ابو بكر صلاة الظهر رقي المنبر
 ابو بكر اتفاق يقال وقد رقي كتم يعلم والعشيعة والعشي بمحض الدار يوم زوال الشمس ومثل الحديث
 صلى احدى صلاة العشي اما النظر واما العصر في هذا الحديث بيان محنة خلافة ابي بكر والعقاد الامار

قوله فبرم فلم يكره حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر لم يبرأنا
 فحين تأويله لما كونا عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فوا الصبح المشهور
 وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر
 من شهر رمضان سنة احدى عشرة قوله ان عبادن فاطمة في يومها في يومها في يومها
 مجمع على ذلك التار اخضر اقام يكن عذر قوله وكان علي من هذا من جهة حياة فاطمة فلما
 توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن باية تلك الا شهر
 ما دخل من البيعة فذكره على في هذا الحديث واعتدوا بكرهه ايضا ورجع بذا فتاخره ليس وقادح
 في البيعة ولا فيه اما البيعة ففقد اتفق العلماء على ان لا يشترط مبايعته كل الناس ولا كل اهل المل
 والعقد فاما مبايعته من غير اجازة من العلماء والرؤساء ودووجه ان من ولما عدم العقد فيه
 فلا زل لا يجب على كل واحد ان ياتي الى امام يضع يده في يده ويهايمر وانما يبرم اذا عقد اهل المل
 والعقد امام الا ففادوا وان لا يلزم خلافا ولا يشق العصا وكذا كان شأن علي رضي الله عنه في تلك
 المرة التي قبل بيعة فانه لم يظهر على ابي بكر خلافا ولا شق العصا وكذا تأخر من المعنور عنه لعنه الله كوفي
 الحديث ولم يكن انعقاد البيعة وانما هو متوقفا على حضوره فلم يجب عليه المعنور ذلك ولا غيره فلما
 يجب لم يحضر وما نقل عن قريح في البيعة ولا من الغيرة وكمن على في نفسه حسب فتاخر حضوره ان ان
 زال العتب وكان سبب العتب اذ رجع وهايمر وفخيل في نفسه في كل شيء وقوم من النبي صلى الله
 عليه وسلم وغير ذلك راي ان لا يستبد بامر لا يشور به معنوره وكان قد راي بكر عرسا ان الصابرة واعضا

بايع في اليوم الثاني والثالث والله تعالى اعلم ففادوا قد بلغت من التبليغ
 اي ان الذي عليك هو التبليغ وقد حصل منك وليس عليك اجابتها
 فلا تكلفنا بها.

قوله فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته اما لانه ما سبق له مبايعته
 في هذه المدة او قد سبقته الانها ما كانت سببا للمخالطة بينهما
 فكانها ما كانت مبايعته فاراد تجديدها على وجه يصير سببا للمخالطة
 وبالوجه الثاني يحصل التوفيق بين هذا الحديث وبين ما روي انه

ابعض الى من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الى والله ما كان من دين ابغض الى من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الى و
الله ما كان من بلب اغض الى من بلبك فاصبح بلبك احب البلاد كلها الى وان خيلك اخذتني واننا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلوات الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه ولا والله لا تأتكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه **حدثنا محمد بن ابي عيسى** قال حدثني عبد الحميد بن جعفر قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا له نحو ارض نجد فجلت برجل يقال له ثمامة بن اثال
الخنفي سيد اهل اليمامة وساق الحديث بمثل حديث الليث الا انه قال ان تقتلني تقتل فادم يا ابى اجلاء اليهود من الحجاز **حدثنا قتيبة**
ابن سعيد قال نايلت عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا
ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك
اريد فقال لهم اثلاثة فقال اعلوا ارض الله ورسوله صلى الله عليه واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا ان ارض الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن رافع** واسحاق بن منصور قال ابن رافع نا وقال اسحاق انا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بن يهود بن النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه فاجلى رسول
الله صلى الله عليه بنى النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حارب قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين
المسلمين الا بعضهم لم يحقوا برسول الله صلى الله عليه فامتهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم
قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة **حدثني ابو الطاهر** قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني حفص بن غصن
عن موسى بن عمار هذا الحديث وحديث ابن جريج اكثر واتم **حدثني زهير بن حرب** قال نا فضال بن محمد عن ابن جريج قال
وحدثني محمد بن رافع واللفظ له قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عمر بن
الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادعوا الامانة **حدثني زهير بن**
حزب قال نا روج بن عباد قال نا سفيان الثوري **حدثني سلمة بن شبيب** قال نا الحسن بن عتيق قال نا عجل وهو ابن عبد الله كلاهما
عن ابي الزبير هذا الاستاد مثله يا ابى جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال اهل الحصن على حكم حاكم عدل اهل للحكم **حدثنا**
ابوبكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار والفاظهم متقاربة قال ابو بكر نا عند عن شعبة وقال الاخر نا عن محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا سعيد الخدري قال نا اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل رسول الله صلى الله عليه الى سعد فاته على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه للانصار قوموا الى سيدكم

الاديان كلها ما نزل في

انتفض عهده واما شفع المن فيها معنى لانها يستعمل وكانت قريظة في امان ثم حاربوا النبي صل
الله عليه وسلم ونقضوا العهد وظهروا قريظة على قتال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وانزل
الذين ظلموا من اهل الكتاب من مياميم وتنزف في قلوبهم الرعب فريقا يقتلون وفريقا يفتنون
فريقا الى اخر الآية الاخرى **قوله** يهود بنى قينقاع يهود بنى قينقاع بنو نضير النضير ويقال بهم النون و
فتنموا كسر باثنت لثلاث شذوات يا سب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال اهل الحصن
على حكم حاكم عدل اهل للحكم **قوله** نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فيه جواز التحكيم في
امور المسلمين وفي مათهم العظام وقد اجمع العلماء على عدم مخالفة هذا الخبر ما فهم انكروا على انهم
واقام الحزم عليهم وفيه جواز معاملة اهل قريظة او ضمن من حكم حاكم مسلم على صالح حكم امين على هذا
الامر وغير الحكم باقية مسلمة مسلمين واذا حكم مثنى لم يحرك ولا يجوز الا ان لا لهم الرجوع منه ولهم
الرجوع قبل الحكم والشرع **قوله** فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد
فاتاه من حارثنا قريظة من المسجد قال القاضي عياض قال بعضهم قوله دنا من المسجد كذا هو
في البخاري وسلم من رواية شعبة واداه وهاهنا كان اذا لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم لان سعد بن
سمازج كان اذا كان في مكة صرح بلى الرواية الثانية وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم من اهل ان سعد
ناذرا من بنى قريظة ومن هناك ارسل الى سعد يا جبر فان كان الاولى اذ سمع اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم هناك كان يصلي فيه مدة مقامه لم يكن وهاهنا قال والصحيح ما جاز في غير مسلم قال فلما دنا من
النبي صلى الله عليه وسلم او فلما طلع على النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وقع في كتاب ابن ابي شيبة وسنن ابوداود فيقتل ان المسجد تعصف من لفظ الرواية والشرع
قوله صلى الله عليه وسلم قوما الى سيدكم او غيركم كرام اهل الفضل والتقىم بالقيام لهم
اذا قبلوا كذا الصحاح بجماع العله لا استجاب القيام قال القاضي وليس بذات القيام المثنى عزونا
ذاك فيمن يقومون غيرهم وهاهنا فيمن يقومون قريظة فلو سلمت القيام لكان من اهل الفضل
سبب وقد جاز في الحديث ولم يبع في المثنى من شىء مخرج وقد جمعت كل ذلك مع كلام العلماء

كثير **قوله** وان نيك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر بنى يشر بها حصل لمن الجهاد العظيم بالاسلام وان الاسلام يدم ما كان قبله واما
امره بالعمرة فاستجاب لان العمرة مستحبة في كل وقت لا سيما في هذا الشرف المطاع اذا اسلم وجاز
مراعاة اهل مكة فطاف وسعى واكبر اسلم مر واما ظم بذلك والشرع **قوله** قال له
قائل اصبوت كذا يقول الاصول الصبوت ومن لفته والشهور اميات بالعمرة وعلى الاول جاز قولهم
العبادة كذا من وقعة **قوله** في حديث ابن مثنى الا ان قال ان تقتلني تقتل فادم يا ابى اجلاء
يهود النضير فمقتل ان تقتلني بالنون والياء في آخره وفي بعض النسخ يهودا يهودا سلا يكون فيمنه مثل
الاول فلما صبح استناده يا سب اجلاء اليهود من الحجاز **قوله** صلى الله عليه وسلم لليهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فانه
اريد ان تعمر فابان بلغت وفي هذا الحديث استجاب تخيس الكلام وبه من بديع الكلام والواع
العصاة واما اخبره صلى الله عليه وسلم لليهود من المدينة فعد سبق يانه واهما في آخر كتاب البوميا
قوله صلى الله عليه وسلم لارض الله ورسوله جناه حكما والحكم فيها انما قال لهم بداهم
حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره ابن عثري رواية التي ذكرها سلم بعد بده **قوله**
وقرئ ابن عمر بن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله
عليه وسلم بنى النضير وقريظة ومن عليهم حتى حارب قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين في هذا العبادة والذمي اذا نقض العهد حاربوا وجرى عليه
احكام اهل الحرب والامام سبي من اذواهم وادمن على من اذوا فيه اذ اسلم عليه ثم ظهر من محاربة

القيام لعون المريض عند النزول او القيام لاستقبال العظيم ونحو
ذلك والله تعالى اعلم

قوله قوموا الى سيدكم كذا دليل فيه على قيام التعظيم والتكريم
اذ لو اريد ذلك لقل قوموا لسيدكم واما هذا الحديث فانما يدل على

الترحم من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم
 تسلم وأسلم يوتك الله أجرك مرتين وإن قوليت فإن عليك أثم الأديسيين ويأ اهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
 إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله فقولوا أشهدوا يا أيها المسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر الملقط وأمر بنا
 فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أوتينا كرامة عظيمة فإني أرى فيكم شيئا من عظمة الله فقلت فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه سيطر حتى أدخل الله على الإسلام حثا حسنا حسن الخلق وعبد بن حميد قال أنا يعقوب وهما بن إبراهيم بن سعد
 قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب هذا الاستاذ وزاد في الحديث وكان قصيرا لما كشف الله عنه جنود قارس مشي من حمص إلى
 ايليكة شكر لما أبلاه الله تعالى وقال في الحديث من عهد عبد الله ورسوله وقال أثم الأديسيين وقال بدعاية الإسلام يا أيها كثر النبي
 صلى الله عليه وسلم إلى ملك الكفار يدعوهما إلى الإسلام حدثني يوسف بن حماد المعنى قال نأجد الأعل على عن سعيد عن قتادة عن أنس إن

ثنا

قالهم وبه الدعاء واب والقتال جرحا إن لم يكن ينتم دعوة لا سلام وإن كان ينتم فالدعاء مستحب فإنه ينال في غلات
 للسلف سبق ما في أول كتاب الجهاد ومنها وجوب العمل بجزا الوعد والأفم يكن في بعض جرح
 فائدة وبها إجماع من يستدبر ومنها استيجاب كسر الكفار باسم الله الرحمن الرحيم وإن كان
 البعث إلى الكفار ومنها أن قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر كل امرئ مسؤول عما ترك من دينه لا يبرأ منه
 بجملة فهو اجزم المراد بالجملة ذكر الله وذكر رسوله وقدره في رواية يذكره وذكره وهذا الكتاب كان ذا بال
 بل من السمات العظام وبها في الإسلام دون الهدى ومنها أن يكونان يسافرا إلى أرض العدو بالآية
 والآيتين ونحوهما وإن يبحث بذلك إلى الكفار وما نسي من السافرة بالقرآن إلى أرض العدو أي
 بكونه أو بكونه من ذلك أيضا محمول على ما إذا خيف وقوعه في أيدي الكفار ومنها أن يكون للمحدث و
 الكافر من آية أو آيات مسيرة مع غير القرآن ومنها أن السنة في الكاتبة والراسل من الناس إن
 بعد الكتاب نفسه فيقول من زيداني عمرو وبه سنة مختلف فيها قال الإمام أبو جعفر في كتابه
 صناعة الكتاب قال أكثر العلماء يستحب أن يبدأ بنفسه كما ذكرنا ثم يروي في أحاديث كثيرة أنما قال
 وبها هو الصحيح عند أكثر العلماء ولا إجماع الصادرة قال وسار في هذا تصدير الكتاب والعنوان قال ورخص
 جماعة في أن يبدأ بالكتاب أي يقول في التصدير والعنوان إلى القرآن من فلان ثم يروي في أحاديث كثيرة
 ما رتب كتب إلى صادية فيبدأ باسم صادية ومن محمد بن الخليفة بكر بن عبد الله والولب السخيا في
 أن لا يبدأ بكتب قال وأما العنوان فالصواب أن يكتب على فلان فلا يكتب فلان لا لا لير
 لا لا على ما قال فلا هو الصواب الذي عليه أكثر العلماء من الصادرة والمالعين ومنها التوقي في الكاتبة
 هو استعمال الودع فيأ فلا يفرط ولا يفرط ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم إلى برقل عظيم الروم سلم
 يسلم ملك الروم لا لا ملك لولا لغيره لا يحكم دين الإسلام ولا سلطان لأحد إلا من ولاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولما من أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بشرطه وأما من تعذر فالتفات الكفار
 ما تنفذه العزوة ولم يقل إلى برقل قط بل إلى نوع من الملاحظة فقال عظيم الروم أي الذي يعظمونه
 ويقرمون وقد أمر الله به بالآية القول لمن يدعى إلى الإسلام فقال تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
 والموعظة الحسنة وقال ثم فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له واليه المرجع واليه التمام
 الجزل في الكاتبة فإن قوله صلى الله عليه وسلم سلم سلم في سارية من الاعتقاد فائدة من الاعتقاد
 البلاغة ومع المعاني مع ما فيه من مدح النبي وشموه سلام من خزى الدنيا بالحرب والسيف
 والقتل وأما الدعاء والموال من مذاب الآخرة ومنها أن من أدرك من أبي الكتاب بينا صلى الله
 عليه وسلم ما من بغيره إن كان مخرج به هنا وفي الحديث الآخر في الصحيح ثمانية ثلثون أجرا لمن منهم
 رجل من أهل الكتاب الحديث ومنها البيان الواضح أن من كان سببا لقتل أو سبب منع من
 بدابة كان أثم الله صلى الله عليه وسلم وإن قوليت فإن عليك أثم الأديسيين ومن هذا المعنى قول
 الله ثم ويحمل الثنا والثناء على الثنائيم ومنها استيجاب الجهاد في القتل والمكاتبات وتدرج من ثنا
 لهذه بابا في كتاب الجمعة ذكر فيه أحاديث كثيرة قوله صلى الله عليه وسلم وإن قوليت فإن
 عليك أثم الأديسيين كذا وقع في هذه الرواية الأولى في سلم الأديسيين وهو الأشرفي روايات
 الحديث وفي كتب أهل السنة وعلى هذا اشكف في ضبط على أحد أعيانها بن عبد الله بن الثاني يار
 واحدة بعد السنين وعلى هذين الوجهين الجمرة مفتوحة والراء محسورة مخففة وثالثت الدار لم يكن بغيره
 وتشد بدلاد وبها واحدة بعد السنين ووقع في الرواية الثانية في سلم وفي أول صحيح البخاري أثم الأديسيين
 يار مفتوحة حتى أوله وبها بن عبد الله بن الحسن واختلفوا في الرواية على قولين أحدهما وأشرأ
 أنهم الأكادون أي العلجون والزرايون ومنها أن عليك أثم رمايك الذين يتبعوك ويقاطعون
 بأنفيا وك وبه يجوز أن على جميع الرعايا لأنهم الأغلب ولا أنهم امرئ الشيا وأما إذا سلم أسلوا وإذا منع
 امتنعوا وبهذا القول هو الصحيح وقد عده صرحا في رواية رويها في كتاب دلائل النبوة ليس في وفي جزئان
 عليك أثم الأكادون وفي رواية ذكرها أبو عبد الله في كتاب السؤال والأفلاكل بين العلما وبين الإسلام

وفي رواية ابن وهب وأثم عليك قال أبو عبد الله ليس المراد بالعلما من الزرايين خاصة بل المراد جميع
 أهل مكة الثاني أنهم اليهود والنصارى وهم أتباع عبد الله بن أبي السرح الذي نسب إليه لا روي عن النصارى
 ولم يتنازل في كتب العقائد ويقال لهم اللاديسون الثالث أنهم الملوك الذين يقدون أن من إلى
 المذاهب الفاسدة ويأمرهم بها قوله صلى الله عليه وسلم لا يملك بدعاية الإسلام أبو بكر
 الدال أي يدعوهم إلى كلمة التوحيد وقال في الرواية الأخرى التي ذكرها مسلم بعد هذه الدعوى بدعية
 الإسلام وهو معنى الأولى ومنها ما ذكره أبو بكر الدار السلام قال القاضي ويكوزان يكون داعية بمنى دولة
 كما في قوله تعالى ليس لنا من دون الله كاشفة أي كشف قوله صلى الله عليه وسلم سلام
 على من أتبع الدين هذا دليل لمن يقول لا يعتد بالكفر بالسلام وفي السنة خلاف فذهب الشافعي
 وجوز أصحابه وأكثر العلماء أن لا يجوز للمسلم أن يبدأ بالكفر بالسلام وأما من كثرة من السلف وبها روي
 بالأحاديث الصحيحة في النسخ من ذلك وساق في موضعنا أن شاد الله ثم وجوه أخرى لا يشك في أولها
 أروا في ذلك قوله وكثر العلماء يوجبون النسخ والنسخ من الأصوات المتخلدة قوله
 (د) فقد أمر من أن يكتبها من صنف العزوة وكسر الهمزة في عظم وأما قول ابن أبي كشيته فيقول هو من
 خروا كان يبدأ بالشري ولم يوافق أحد من العرب في دعائها فتبينوا النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يا أيها
 في رستم كما الضم أبو كشيته روي عن الزبير بن بكار في كتاب المناصب قال ليس مراد من ذلك عيب
 النبي صلى الله عليه وسلم إنما أودا وبذلك يجوز التشبيه ويكفي أن أبا كشيته جدي صلى الله عليه وسلم من قبل امر
 قال ابن تيمية ويخبرون وقيل هو أبو جهم من الرعاة وهو الحادث بن عبد العزيز السدي عكاذ ابن بطال
 وآخرون وقال القاضي يبا من قال أبو الحسن الجرجاني الشافعية أما قالوا إن أبا كشيته دعوة لرسول الله
 عليه وسلم فتبينوا النسب لا يبرهن الشهور ولم يكن الطعن في نسبة العلوم المشهورة قال وقد كان ذهب
 ابن عبد مناف بن زهرة جده أبو كشيته يعني أبا كشيته وكذلك عمرو بن زيد من أسد النصارى الجهادي
 بالهون والحليم أبو سلمى أم عبد الطيب كان يدعى أبا كشيته قال وكان في أجداده أيضا من قبل أسد أبو كشيته
 وهو أبو قيس له اسم وهب بن عبد مناف أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم وهو خزان وهو الذي كان
 يعبد مشري وكان إليه من الرعاة يدعى أبا كشيته وهو الحادث بن عبد العزيز السدي قال القاضي وقال
 مثل هذا كرم محمد بن حبيب الجعدي وزاد ابن ماكولا فقال وقيل أبو كشيته عمرو بن زهير مرفوعة مسلم
 الله عليه وسلم قوله أزيلنا ذمك بنى الأصغر بنو الأصغرهم الروم قال ابن الأثير في
 سوار بن جنيث من الجعنة غلب على بلادهم في وقت فوطي سارهم فولد أولاد حفرة من سواد
 الجعنة وبها من الروم وقال أبو اسحق بن إبراهيم التميمي نسبوا إلى الأصغر من الروم من يرضون أسحق
 بن إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال القاضي هذا الخبر من قول ابن الأثير قوله مشي من
 حمص إلى ايليكة شكر لما أبلاه الله بها حصن فغيره ففعله لنا مؤنثة علم محيرة وأما الألبان فويست
 المقدس وفيه ثلث لغات أشهرها إيليا بكسر الهمزة واللام واسكان الأيلاء ومنها واللمثان يتكلم
 الألبان بالعقروا في لغة الأيلاء كخرف الأيلاء الأولى واسكان اللام وبالمركب بين صاحب الملاح و
 آخرون وفي رواية لا يلى المولى في سندان عباس الألبان بالغ والام قال صاحب الملاح
 قبل معناه بيت الله والله أعلم وأما قوله شكر لما أبلاه الله فغناه شكرنا نعم الله به عليه فانه إياه و
 يستعمل ذلك في الجروا وشكر الله ثم يملوك باسمه والخير ففعله والله أعلم يا أيها كثر النبي صلى
 الله عليه وسلم إلى ملك الكفار يدعوهما إلى الإسلام قوله حدثني يوسف بن حماد المعنى
 أبو بكر النون وتشد يد الله فمسوب إلى من وقال السجاني هو من دلم من ابن زائدة قوله
 حدثني يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد الله بن علي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال سلم وعدة حمزة بن
 عبد الله الرزي حدثنا عبد الله بن بن عطاء عن سعد بن قتادة ثنا أنس قال سلم حدثني عن محمد بن علي
 المعنى عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس بده الأسانيد الشافعية كهم يعرفون ومحمد بن عبد الله
 الرزي يعرف بغدادى ولا ينعفى هذا ما ذكره في الاستا والثاني في تخرج قتادة بالساعة من أنس فقال
 ما نجات من تدليسوا أقصر على الطريق الأولى قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب

الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلما واجهنا العدو وتقدمت فاعلوثنية فاستقبلني رجل من العدو وفارميه بسهم فتوازي عني فمأدريت ما صنع و
 نظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوهم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فلي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهم فاعلى يودتان
 متزايان باخذهما من يدي يا لاخرى فاستطلق انا زاري فجمعتهم جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهيم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رجعت ابي الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض
 ثم استقبل به وجوههم فقال شأهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا تلك القبضة فلو امد برين فمهرهم الله بذلك و
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين يا اب غزوة الطائف حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا
 عن سفيان قال زهير بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابي العباس الشاعري عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم اهل الطائف فلم يزل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله قال اصحابه نرجع ولم نفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغد واعلى
 القتال فقد واعليهم فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا قال فاجبهم ذلك فصنعك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا اب غزوة بدر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ناعقان قال ناعمان بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حنين
 بلغة اقبال الى سفين قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه ففلم سعد بن عباد فقال اياكنا تريد يا رسول الله والذي نفسي
 بيده لو امرت انا ان نخيضها بالبحر لاختضناها ولو امرت انا ان نضرب اكبا دها الى برك الغاد لفعلنا قال فتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا
 حتى نزلوا بدر ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابوسفيان
 واصحابه فيقول مالي علم يا بني سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابوسفيان
 فاذا تركوه فسألوه فقال مالي يا بني سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راي ذلك انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربوه اذ اصدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم هذا مفرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما طأ احد منهم موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم مكة حدثنا

اصحابنا مقرر مرتد عن نفسه

وان الشجاع من الذي يهاذي بها حرارا ليس كن به عن شدة الرعب واستعز ذلك لمرء العاد الى الملاء
 يشا في العادة اول استعار الحرب واشتعلت لها نار الحرك في البداية السابعة من الوطيس وفي بيان
 شي من صلى الله عليه وسلم وعظم وثوبه باله تعالى قوله من سلمه من الاكوع وادبع سزبا
 الى قوله مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سزبا فقال لقد راي ابن الاكوع فزعا قال العلماء
 قوله منهزما حال من ابن الاكوع كما حرج اولما ينزله ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم انهم وقد قال
 اصحابه كلهم انه صلى الله عليه وسلم ما انهم ولم يفتك احد قط انهم صلى الله عليه وسلم في موضع من المؤمنين
 وقد نقلوا اجماع المسلمين على انه لا يجوز ان يقتله انهم صلى الله عليه وسلم لا يجوز ذلك عليه بل كان
 العباس وابوسفيان بن العاد اخذ بن بلام بغلته كفا شاة عن اسراع الشاة الى العدو وقد حرج
 بذلك البراء بن عدي السامي والشافعي قوله صلى الله عليه وسلم شأهت الوجوه اي
 قبحت والله اعلم يا اب غزوة الطائف قوله مدنا سفيان بن عيينة عن عمرو
 عن ابي العباس الشاعري عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم اهل الطائف
 بكذا موقى سحج مسلم من عبد الله بن عمرو بن العيص وهو ابن عمرو بن العاص قال القاصي كذا هو بن
 رواية الجلودى واكثر اهل الاصول عن ابن مابان قال وقال لنا القاصي بالشبهة الوصل صواب ابن عمر
 وابن الخطاب كذا ذكره البخاري وكذا صوبه الدارقطني وذكر ابن ابي شيبة الحديث في مسنده من سفيان
 فقال عبد الله بن عمرو بن العاص ثم قال ان ابن عتبة حدثت به مرة اخرى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ذكره القاصي مباح وقد ذكره خلف الواسطي في الحديث في كتاب الاطراف في مسند ابن عمر في مسند
 ابن عمرو واما في موضعين الى البخاري وسلم جميعا واكثره على خلف وذكر ابو مسعود الدمشقي في
 الاطراف من ابن عمر بن الخطاب مضافا الى البخاري وسلم وذكره الجعدي في الجمع بين الصحيحين في
 مسند ابن عمر قال كذا اخرج البخاري وسلم في كتاب الادب من قتيبة واخرجه ابو مسلم جميعا في القاذي
 من ابن عمرو بن العاص قال والحديث من حديث ابن عيينة وقد اختلف فيه عليه ثم من رواه عنه
 بالمشك قال الجعدي قال ابو بكر البخاري في الاصح ابن عمر بن الخطاب وقال وكذا اخرج
 ابو مسعود في مسند ابن عمر بن الخطاب قال الجعدي وليس لابي العباس هذا في مسند ابن عمر
 الخطاب فخر هذا الحديث المختلف فيه وذكره النسائي في مسند في كتاب المير من ابن عمرو بن العاصي
 فقط قوله حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم اهل الطائف فلم يزل منهم شيئا فقال
 قافلون ان شاء الله قال اصحابه نرجع ولم نفتحه فقال اغد واعلى القتال فخذوا عليه فاصابهم جراح
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فقال لهم صلى الله عليه وسلم انهم شيئا فقال
 عليه وسلم معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قد اشتقه على اصحابه والفرقة بهم بالرجل من الطائف
 لصعوبة امره وشدة الكف والدليل فيه وتوهمه من انهم صلى الله عليه وسلم علم اذ سفيان
 بعد بدلا مشقة كما جرى فلما راي حرص اصحابه على المقام والجلاد اقام وجهه في القتال فلما اصابهم

المرامح رجع الى ما كان قصده اول من الرق بهم ففرقوا بذلك لما راي من المشقة الظاهرة وحلمهم نظروا
 فعلوا ان راي النبي صلى الله عليه وسلم اربك وانفع واجل ما فيه واصوب من رايهم فوافقوا على الرجوع
 وفرحوا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقبض من سره تغير رايهم والله اعلم يا اب غزوة بدر
 قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور اصحابه حين بلغه اقبال ابني سفيان قال
 فتكلم ابو بكر فاعرض عنهم ففلم سعد بن عباد فقال اياكنا تريد يا رسول الله والذي نفسي
 بيده لو امرت انا ان نخيضها بالبحر لاختضناها باقال العلماء انما قصده صلى الله عليه وسلم اعتبار الانظار لانه
 لم يكن باليهم على ان يخرجوا من القتال ولعل العدو وانما باليهم على ان ينعوه من قصده فلما عرض
 الوزن ليراي سفيان الراوان يعلم انهم يوافقون على ذلك فاجابوه امن جواب بالوا فقتلوا امره
 في هذه المرة وغيره ما ويزد استشارة اصحابه وابن الراي والجزء قوله ان نخيضها بالبحر
 قوله يرك القاد ما يرك فويلح اليه واسكان الراية بما هو المعروف والشورى في كتب
 الحديث وروايات الحديث وكذا نقله القاصي عن رواية الحديث قال وقال بعض اهل اللغة صواب
 كسر اللام قال وكذا قيده شيوخه في ذوق البخاري كذا ذكره القاصي في شرح مسلم وقال في الشارح هو
 بالفتح لا كذا رواه قال ووقع لا يصلي والمستعمل في حميد الحموي بالكره قلته وذكره حماد بن ابي العشاء
 بالكره لا يوافق الجمع على ان الراية كانت الامام كاه القاصي عن الامام لا يخط ما سكا نسا وخمس
 وبها عريب ضعيف واما القاد فمقتن مجرى كسورة معنونة لثان مشهورتان عن الكسرة في وهو مشهور
 في روايات الحديث والتمسوا المشورة في كتب الحديث وعلى صاحب الشارح والطابع الوجهين عن ابن
 دريد وقال القاصي عياض في الشرح مبطله في التميميين بالكره قال وحكي ان دريد فيه الغم
 بالكره وقال المازني في كتاب الفوائد والمختلف في سائر الاماكن هو بغير الخين ويقال بغيره قال
 وقد عبط ابن العزات في اكثر المواضع بالتمسك كذا سكت من الشارح بالكره قال وروى عن وروى
 كذا نفس ليل بنا حجة الساعل وقيل بله بان هذا قول المازني وقال القاصي وغيره هو موضع
 بالقاصي بغيره قال ابو بكر البخاري برك الغاد وسناعات بجر كناية يقال فيما بعد قوله
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راي ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده لتضربوه اذ
 صدقكم وتركوه اذ كذبكم معنى انصرف مسلم من صلوة ففهم استجاب تخيضا اذا عرض امر في ثمانية
 وكذا وقع في النسخ لتضربوه وتركوه يقولون ومن قد سبق بها تاملت الحق من النون بغير
 ناصب ولا جازم وفيه جواز ضرب الكافر الذي لا يدرى ان كان اميرا وفيه مجزئان من اسلام
 النبوة اعد بها اجاره صلى الله عليه وسلم بغيره جبار ثم ففهم بعد امره الشارح اجاره صلى الله
 عليه وسلم بان العلماء الذين كانوا يعزونه بصدق اذ تركوه ويكتب اذ اضربوه وكان كذا في نفس
 الامر الله اعلم قوله فما طأ احد منهم موضع يد يا عبد يا ب فتح كذا

شيبان بن فروخ قال ناسليمان بن المغيرة قال ناثب البنا في عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال وَقَدْتُ وفودا الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامررت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندى الليلة فقال سبقتنى قلت نعم قد دعوتهم فقال ابو هريرة الا اُعَلِّمُكُمْ حديثا من حديثكم يمشي به المشرك الا نصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالبا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحشر فاخذوا بطن الودى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة فكل فنظر فرأى فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يا بني الا قصارى زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار قال فاطا فوايه ولبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نعم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصابوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديهم احدى المجنبتين ثم قال حتى توافروا بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يرجع الينا شيئا قال فجاء ابوسفيان فقال يا رسول الله ابصرت خضر آء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابى سفيان فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قال ابو هريرة وكان اذا جاء الوحى لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضى الوحى فلما انقضى الوحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا التيك يا رسول الله قال قلتما اما الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا انى عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والحياتما اكرم والمهمات مما تكمل فاقبلوا اليه يبهكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا ليهن يا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصديقا نكم ويعدونكم قال فاقبل الناس الى دار ابى سفيان واغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء ان يدعو وحده ثنية عبد الله بن هاشم قال يا هريرة قال ناسليمان بن المغيرة بهذا الاسناد وزاد في الحديث ثم قال بيديهم احدى المجنبتين ثم قال بيديهم احدى المجنبتين ثم قال بيديهم احدى المجنبتين

فَكَانَ قَالُ الْعَمْرُو فَقَالَ فَاخْبِرْنِي بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

قولہ

فبعث الزبير على إحدى العشرة من بني عبيد الله وسلم فخرج إليهم وكسر التورن وبها الجيمنة والميسرة و
يكون القلب بينهما . **قوله** وبعثت أبا عبيدة على الفرس وجعلهم الحارث وتشرى يد الحسن المهديين
أي الذين لا دورع عليهم . **قوله** فاختاروا بين الواو أي جعلوا لهم بينهم في بين الواو
. **قوله** صلى الله عليه وسلم ابتغى بالانصاف إلى إمامهم **قوله** صلى الله
عليه وسلم لا ياتيني إلا انصاري ثم قال فاختاروا اننا نعصم أنفسهم ودفعوا إلى أنفسهم وأخذوا إلى الجملتهم
وخصوا صيغتهم . **قوله** وروى قريش أبا بشرا لما أي بعثت مجموعا من قبائل قريش
وهو بالباد الوعدة الشدة والشين المعجمة . **قوله** فاختاروا احدنا ان يقتل احدنا فاختار
واحد منهم لوجع البنا شيا ما لا يدفع احد عن نفسه . **قوله** قال الجوسيان أي بعثت فخرار
قريش لا قريش بعد اليوم كذا في هذه الرواية أي بعثت وفي التي بعدها أي بعثت وبها مستقاربان أي
استوصلت قريش بالقتل وانقضت وفخرار هم بنو جهماء وبجر من الجماء الجمعية بالسوول
والخفة ومنه السعاد الأعظم . **قوله** صلى الله عليه وسلم دخل وأزال سيان خوار من
استدل به الشافعي وهو أقوى على ان دور مكة مملوكة ليعبى بها وأما ما لان اصل الاضافة
الأنفوسين يقتضي ذلك وما سوى ذلك مجاز وفيه تأييد لآل سيان وأخذوا لشرفه **قوله**
فقال انصاري بعضهم بعضا الرجل قادر كرهه في قريته ورافقه بعشرته وذكر نزول الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا ليكن يا رسول الله قال قلتم اما المرسل
قادر كرهه في قريته ورافقه بعشرته ثم قالوا كرهه لان ذلك قال كذا ان عبد الله ورسوله باجرت
الى الله واليكم المعايير والمهمات ما حكم فاقبلوا اليه ويكونون والله ما قلنا الذي قلنا الا
الذين باله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله بعدنا فكم وبعدنا فكم
معنى بنية الجملة انهم راوا رافقه النبي صلى الله عليه وسلم بالهلكة وكلف العنق منهم فظنوا انه يرجع
الى سكنى مكة والقائم فيها واما دورهم وبهم العدة التي اشق ذلك عليهم فادعى الله تعالى اليه
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم بذلك فقال لهم صلى الله عليه وسلم قلتم كذا وكذا قالوا نعم قد قلنا هذا
فنده محمزة من محجزات النبوة فقال كذا ان عبد الله ورسوله كذا بناه فقلنا احدهما
حقا والاخر النفي واما . **قوله** صلى الله عليه وسلم ان عبد الله ورسوله فقلتم وبهين احدهما ان
رسول الله حقنا يعني الوحي واخر بالغيبيات كنهه العقبية وشبهها فشقوا اي اقول لكم واخبركم
بني جميع الاحوال والاخر لا فقلتم اي اياكم بالغيبيات واكفوني كما امرت الانصاري عيسى
صلوات الله عليه فاني عبد الله ورسوله واما . **قوله** صلى الله عليه وسلم باجرت الى الله
وايكم المعايير والمهمات ما حكم فقلنا اني باجرت الى الله واني وياكم لا شيا فقلنا فقلنا

الحمد لله الذي جعلنا من رابع فريضة الخيام وفيها البويرة كما سياتي ١٣

ولا ريب عن بحر حق الواقعة لشد تعاقب بل انما لا يلزم حكم المياحيماكم والمهاجرات ما سلكتم الى لا احيى الا حديدكم
ولا اموت الا عندكم وبذا ايعنا من المعجزات فلما قال لهم هذا يكونوا اعتدوا وادعوا لوالد الله فقلنا
كلانا السابق الا حرمنا عليك وعلى صاحبك ووداك عندنا نستقيده منك ونترك بك
وتسديدها العراط المستقيم كما قال الله تعالى وانك لتسدي الى عراط مستقيم وبذا معنى قولهم قلنا
الذي قلنا الا الضيق بك هو بكرة العنادى شما بك ان تعادتنا ونقتص بك يفرنا وكان كما قديم
فرحنا ما قال لهم وحياء ما خافوا ان يكون بكم منهم ما يستحي منه . قوله فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الجرفا سلم ثم طاف بالبيت فيه الا ابتداء بالطواف في اول دخول
مكة سواء كان محرما او غيره محرم وكان النبي صلى الله عليه وسلم او خلا في هذا اليوم وهو يوم
الاضحى غير محرم باجماع المسلمين وكان على راسه الشعر والاعاديت متطاهرة على ذلك والابحار
منعقد عليه والما قول القامنى عياض من اجمع العلماء على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
اولم يتكفوا في ان من وعلا بعده للحرب ابني اذ لا يحمل لودخولنا حلالا فليس كما نقل بل مذهب
الشافعي واماميه وآخرين انه يجوز دخولا حلالا للتمهيد بلا خلاف وكذا لمن يزف من عالم لو
علم للطواف او غيره وانما من لا يقدرا اصل قلنا حتى يخرج قولان مشهوران احدهما انه يجوز دخولا
بغير احرام ممن يستحب للاحرام والثاني لا يجوز وقد سبققت المسئلة في اول كتاب الحج
قوله فاق على صحن الى جنب البيت كالوايبيدوز ففعل ليعلمه بسيرة قوله
بسيرة بكرة السنين وتخفيف الياء الغنية عن المتعطف من طرفي القوس وقوله طعن بعض العيين صل
الشعور ويحوز فتحنا في لغة وبذا الفصل اذ لا للاصنام ولما بدى بها والطار كونها لا تقهر ولا تمنع
ولا تدفع عن نفسها كما قال الله تعالى وان يلهيهم الاباب شيئا لا يستقدوه منه . قوله جعل يلين
في منه ويقول جارا الحق وزيق الباطل وقال في الرواية التي بعد هذه وحول الكبرية ثلثمائة وستون ميا
فعل يلعبنا بعود كان في يده ويقول جارا الحق وزيق الباطل ان الباطل كان زهوقا جارا الحق وما
يبدى الباطل فما يبدا التصب العصم وفي هذا استنباب قراءة بائين الايتين عند ازالة المنكر .
قوله ثم قال يبدى احد بها من الاخرى احصوهم حصوا بوجهم العاد وكسرها وقوله استدل
بهذا من يقول ان مكة فتمت عمرة وقد اختلف العلماء في ما قلنا مالك والوضيعة واحمد و
جماعة العلماء واهل المير فتمت عمرة وقال الشافعي فتمت صلوا وادعى المازري ان الشافعي انفرد
بهذا القول واجمع الجمهور بهذا الحديث ويقول ابودت خضر اقرين قالوا وقال صلى الله عليه وسلم
من اتى سلا عتوا من ومن دخل دارا ل سفيان فتوا من فلو كانوا الحكم منين لم يرجع الى هذا الحديث
امها في منين اجازت رحلين اراو على قلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجزنا من اجرت كيف
يدخلنا صلوا ونحن ذلك على منى حتى يرد فكل جليل دخلان امانا وكيف يتنازع الى امان ام

اللهم فقال اكتب من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا الوعلين انك رسول الله لا يتحناك ولكن اكتب اسمك واسم ابائك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكتب من عهد بن عبد الله فاشتراطوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من جاء منهم لم نردّه عليكم ومن جاءكم منا ردّوه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فايده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ونجرا حتى اذا ابوكروا بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال وحدثنا ابن نمير وثقاريا في اللفظ قال نا بي قال نا عبد العزيز بن سياة قال نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي واثل قال قلتم سهل بن خنيفة يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فاقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فقيم نعطى الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اتى رسول الله ولن يصيغني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر وتغيظا فاق ابا بكر فقال يا ابا بكر انساعلى حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلم نعطى الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولن يصيغه الله ابدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالفهم فارسل الى عمر فاقرأه اياه فقال يا رسول الله ارقم هو قال نعم فطابت نفسه ورجع حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهيل بن خنيفة يقول بصفيين ايها الناس اتهموا ان انكم وافقه لقد رايتنى يوما في جندل ولو انى استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لردته والله ما وصفتنا سيوفنا على عواقبنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر تعرفه الا امركم هذا الم يذكرا بن نمير الى امر قط وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحق جميعا عن جرير قال وحدثني ابو سعيد الاشج قال نا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما الى امر يقطعنا وحدثنا ثوري ابو اسيد ابن سعيد الجوهري قال نا ابو اسامة عن مالك بن ميقول عن ابي حصين عن ابي واثل قال سمعت سهيل بن خنيفة بصفيين يقول اتهموا ان انكم على دينكم فلقد رايتنى يوما في جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسد دنائمه في خصم الا لنفجر علينا منه خصم وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد بن ابي عروة عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتيا مبينا ليغفرلك الله الى قوله فوراً عظيماً مرجعه من الحديبية وهم يخاطبهم المحزون والكأية وقد غر الهدي بالحد يبية فقال لقد انزلت على آية هي احب الى من الدنيا جميعاً وحدثنا عاصم بن النضر التيمي قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال وحدثنا ابن المشفى قال نا بوداد قال نا هاتم قال وحدثنا عبد بن حميد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان جميعا عن قتادة عن انس بن محمد بن ابي عروة نا باب الوفاء بالعهد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن الوليد بن جميع قال نا ابو الطيفيل قال نا حذيفة بن اليمان قال ماتعتنى ان اشهد بدال الا فى خرجت نا والى حسيل قال فاخذنا كفار قرش فقالوا انكم تريدون عهداً صلى الله عليه وآله وسلم

نَعْلَمُ اَتَكْتَبُ نَسْأَلُ
عَمَّا اَلَيْهِمْ

وَمَحْوَاهُمْ أَهْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْضَةٌ بَجَنِّهَا تَامًا وَمَحْزَانَةٌ الظَّاهِرَةُ وَالْإِثْمُ بِتَوَاتُرِ الظَّاهِرَةِ
وَحَسَنُ سِيرَتِهِ وَجَمِيلُ طَرِيقَتِهِ وَعَازِلُهَا بِأَنْفُسِهِ كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ فَهَاتِلَتْ لَوْحَهُمْ
إِلَى الْإِيمَانِ حَتَّى بَادَ خَلْقُ نَسَمِ إِلَى الْأَسْلَامِ قَبْلَ فِتْحِ مَكَّةَ فَاسْلَوْا بِرِزْقِ الْخِدْمَةِ وَفَتْحِ مَكَّةَ وَأَزْدَادَ الْوَدَّ
يَسْلُو إِلَى الْأَسْلَامِ فَكَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْلَوْا بِكَلِمَةٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَعَدَّ لَيْسَ مِنَ الْجِيلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ
قَرْلِيْشٍ فِي الْبَوَادِي يَنْتَفِرُونَ بِاسْلَامِهِمْ اسْلَامَ قَرْلِيْشٍ فَلَمَّا اسْلَمَتْ قَرْلِيْشُ اسْلَمَتْ الْعَرَبُ فِي الْبَوَادِي
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا قَوْلُهُ حَتَّى
مَبْدَأُ الْخَيْرِ مِنْ سِبْأِهِ يَوْسُفُ بْنُ يَهُدَى كَسُورَةُ ثُمَّ بَادَ غَنَاءُ مِنْ تَحْتِ خَفَضَةٍ ثُمَّ الْفَتْحُ ثُمَّ بَادَ الْوَيْفُ
وَالْعَدَدُ عَلَى وَزْنِ مَبَاهِ وَشَبَاهِ قَوْلُهُ تَامَ سَهْلٌ مِنْ حَيْثُ يَوْمَ حَقِيقٍ فَتَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْلُمُوا إِلَيْكُمْ أَلْ أَوْفَرُ جَلَالُهُ بِهَذَا تَصْبِيرُ النَّاسِ عَلَى الْفَتْحِ وَالْإِسْلَامِ بِمَا يَرَى بِهِ مِنَ الْخَيْرِ
فَإِذَا يَرَى مَصِيرَهُ وَالْخَيْرَ وَانْ كَانَ ظَاهِرُهُ فِي الْإِبْدَاءِ مَا كَرِهَ النَّفْسُ كَمَا كَانَ شَأْنُ مَصْلَحَةِ الْخِدْمَةِ وَأَمَّا
قَالَ سَهْلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ مِنْ تَعْلِيمِ الْمَصَالِحِ عَلَى كَرَاهِيَةِ التَّحْقِيقِ عَلَيْهِمَا بِمَا يَرَى يَوْمَ الْخِدْمَةِ مِنْ كَرَاهِيَةِ
أَكْثَرِ النَّاسِ الصَّلَاحُ وَقَوْلُهُمْ فِي كَرَاهِيَةِ وَجْهِ بَذَلِ عَقَبِ خَيْرٍ عَظِيمًا فَخَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاحِ
مَعَ أَنْ يُلَادِيَهُمْ كَانَ مَتْرَافَةً كَمَا رُكِبَ بِالْفَتْحِ وَلَمَّا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَفْعِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا وَاللَّهُ اعْلَمُ
قَوْلُهُ فَخَيْرٌ نَفْعِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا بِسَيِّئِ الْفَتْحِ الدَّلَالِ وَكَسْرِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْإِيمَانِ فِي التَّقِيَّةِ
وَالْإِيمَانِ الْخَفِيَّةِ قَالَ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ سَوَالُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَامُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
إِفْطَالُ الْكُفَرَاءِ وَظُهُورُ الْأَسْلَامِ كَمَا عَرَفْتَ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي نَعْرِ الدِّينِ وَأَوَّلُ الْبَطْلَانِ وَلَمَّا جَوَابُ
الْإِيمَانِ بِرُغْمِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَوَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مِنَ الدَّلَالِ الظَّاهِرَةِ عَلَى عَظِيمِ قَوْلِهِ وَلَمَّا
عَزَّ وَجَلَّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ وَرِيَاضَتُهُ فِيهِ كَلَامٌ عَلَى خَيْرِهِ رَدُّ قَوْلِهِ فَتَرَكَ
الْعَقْرَ أَنْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَنْعِ فَدَخَلَ فِي عَمْرِافٍ قَرَأَ آيَاهُ فَخَالَ بِأَرْسُولِ لَوْ فُتِحَ جَهَنَّمُ
فَخَابَتْ نَفْسُهُ وَدَخَعَ الْمَرْوَدُ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتْحًا مُبِينًا وَكَانَ الْفَتْحُ بِمَصْلَحَةِ يَوْمِ الْخِدْمَةِ فَخَالَ عَزَّ
لَوْ فُتِحَ جَهَنَّمُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ لِمَا فِيمِنْ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي تَعْدُ مَا ذَكَرَ بِأَوَّلِهِ أَعْلَامُ الْإِيمَانِ
وَالْعَالَمُ كَمَا رَاحَ بِرَأْسِهِ لَمَّا نَزَلَ الْأَمْرُ الْمُبِينُ وَبَلِّغْتَ إِلَيْهِمْ لَامِلًا لَهُمْ بِذَلِكَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

[illegible]

رسول الله واصفهم قوائمه لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطفى اهل هذه البحيرة ان يتوجه فيعصيه بالعصاة فلما رآه الله ذلك
يا الحق الذي اعطاكه شرفي بذلك فذلك فعل به ما ريت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى رافعه قال ناجي بن
المثنى قال ناليت عن عقيل عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وزاد وذلك قبل ان يسلم عبد الله **حدثنا** محمد بن عبد الله
القيسي قال ناليت عن ابنه عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حملا وانطلق
المسلمون وهي ارض سجة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عتي فرائه لقد اذاني نثن جمارك قال فقال رجل من الانصار
والله لجمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما صاحبه قال
فكان بينهما ضرب بالجرير وبالايدى والنحال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب قمل الرجل
حدثنا علي بن حجر السعدي قال انا اسمعيل يعني ابن عتيبة قال ناسي بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجد قد ضرب به ابنا عذراء حتى برء قال فاخذ بلعيتة فقال انت ابو جهل فقال وهل فرق رجل
قتله او قال قتله قومه قال وقال ابو جهل قال ابو جهل فلو غيرنا كاري قتلنا **حدثنا** محمد بن عبد البر الكوفي قال ناليت عن سمعت ابي يقول نا
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما فعل ابو جهل بمثل حديث ابن عتيبة وقول ابي مجلز كما ذكره اسمعيل باب قتل كعب بن
الزهرى طاعوت اليهود **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن محمد بن عبد الرحمن بن الميسور الزهرى كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزهرى
قال ناسي بن عن عمرو وقال سمعت جابر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال محمد بن مسلمة يارسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال اتذن لي فلا قل قال قل فانه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل
قد اراد صدقة وقد عانا فلما سمعته قال وايضا والله لتركته قال انا قد اتبعناه الا ان نكره ان نكده حتى ننظر الى احواله يصير امره قال وقد اردت
ان تسليقني سلقا قال فما ترهني قال ما ترين نساء كثر قال انت اجمل العرب ترهنيك نسلا قال له ترهني اولادكم قال يسب ابن
احدنا فيقال لهن في وسقين من نكر ولكن ترهنيك اللامة يعني السامع قال ففهم وطاعة ان ياتيه بالحارث والي عيسى بن جبر وعبد بن
بشر قال فجاؤا فذعوه ليل فاذل اليهم قال سفين قال غيرهم وقالت له امرانه اني اسمع صوتا كما سمعت صوت دمر قال انما هذا العهد ورضيت
نائلة ان الكريم لودعي الى طعنة ليل فاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكن منه فذونكم قال فلما نزل وهو
متوشح فقالوا نجد منك ربح الطيب قال نعم فحقى فلانة هي اعطى نساء العرب قال فتاذن لي ان اشتم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال

الذي معه ثوبا برك قال لا يشب نعم ابو

فغضب عنده وانما يكون العذر لئلا يمان موجود وكان كعب قد نكس عبد الله بن مسعود عليه وسلم
ولم يورث محمد بن مسلمة وفقهه وكثر استناس بهم فتكثروا من غيرهم ولا امان واما ثمر بن جازي
على هذا الحديث باب الفلك في الحرب فليس معناه العذر بل الفلك هو الفلك على لغة العرب
والفلك نحوه وقد استدل بهذا الحديث بعضهم على جواز اغتيال من جاز العدة من كفارة تعصيه
من جرمه الى الاسلام **قوله** اتذن لي فلا قل معناه اتذن لي ان اتوب من ذلك
ما رايته مسلمة من التبرئ من غير فقيه دليل على جواز التبرئ من موافق يان بك ما فقههم من
المخاطب غير ذلك فذا جاز في الحرب وغيره بالمال يضعه بغيره شرعا **قوله** قدما ناليت
من التبرئ من الجاهل المستب لان معناه في الباطن اذا دنا بآداب الشرع اتي فيما نسب لك
تعب في معصاة الله تعالى فهو محبوب ان والذي فهم المخاطب من العذر الذي ليس محبوب
قوله وايضا والله لتركته بوضع النار واليه من التبرئ من اكره من هذا الخبر
قوله حسب ان احدنا فيقال من في وسقين من نكر وكذا بولي الروايات المتروكة
في مسلم وغيره حسب انهم الى دفع السين المسلمة من السب وكل القاصي عن رواية بعض رواة
كتاب مسلم يشب بعض اليا وكسر الشين المعبر عن الشباب والصواب الاول والنسب يفتح
الواو وكسرا واما العمل **قوله** ترهنيك الا ترهنيك بالهزيمة وطسرا في الكتاب باب ما
السلام وهو كما قال **قوله** وداعه ان ياتيه بالحارث والي عيسى بن جبر وعبد بن
بشر ما الحارث فهو الحارث بن اوس بن ابي سعد بن عباد واما الويس فاسم عبد الرحمن
وقيل عبد الله بن السبع الاول وهو بفتح الجيم واسكان الباء ذكره في الكتاب ويقال ابن جابر
وهو انصاري من كبار الصحابة شهيد بدر وما راى الشاهد وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى وبدا وقع
في معسكر السبع والويس بالواو وفي بعضا واني شمس بالياء وبدا هو الاول جميع ابنا ويكون مطلقا
على الصغير ياتيه **قوله** كاذم صوت دم اي صوت غلب دم وصوت سائق دم كذا
منه **قوله** فقال انما هذا عهد وخبره والو ناليت بكونه بولي تين الحسن قال النعماني روى
الله تعالى قال ان نكحنا القاصي الشبه حواير يقال انما هو محمد بن عمرو بن كزيب المديني
ابا ناليت كان روى عن محمد بن مسلمة ووقع في جميع البخاري وروى عن ابو ناليت قال وروى عن ابن مسعود
قوله قد ضرب به ابنا عذراء يمكن ان يكون فيه تغليب بناء على سبق
ان احدهما كان ابن عذراء والاخر عذرة فهذا التغليب في الجمع كذا
يغلب اطلاق نفس الاسم كذا في غيره بن وعنه والله تعالى اعلم

يخففهم اي يسكنهم ويسل الامر بينهم **قوله** ولقد اصطفى اهل هذه البحيرة كذا هو البحيرة
كذا هو البحيرة بضم الباء على التفسير قال القاصي وروى في غير مسلم البحيرة بكسر الباء بمعنى اصلها
القرية والرواية بضم الباء هي على الله عليه وسلم **قوله** ولقد اصطفى اهل هذه البحيرة
يتوجه تخصيصه بالعصاة على ان يجعله حكمه وكان من ما فهم اذا ملكوا اسما ان يتوجه
ويصوبه **قوله** شرق بذلك بكسر الراء فيض ومعناه سدا بئى على الله عليه وسلم وكان
ذلك بسبب اتفاقنا فانا الله الكريم **قوله** وذلك قبل ان يسلم عبد الله معناه قبل ان
يفتح الاسلام والاشهد كان كافرا من انما اظهره القاصي **قوله** وهي ارض سجين هي ارض السين
واليد وهي الارض التي لا تنبت لموتها ارض اوقى هذا الحديث ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم من العلم والصف والعبير على الذي في الله تعالى ورواه الدمامان الشافعي ونايف بن وهب
الشافعي باب نكل ابي جهل **قوله** من الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
سبب السؤال من ان يعرف انما ليستبشر المسلمون بذلك ويكف شره منهم **قوله** وانا عذرا حتى
يرك ابنا بولي بعض النسخ برك بالكاف وفي بعضها برك باللام معناه بالكان سقط الى الارض وبذلك مات يقال
بروا ذوات **قوله** القاصي رواية الجمهور برود رواه بعضهم بالكاف قال والاول هو العرف
بذلك كالم القاصي واخراجه من تحقيق الكاف وان ابي عذرا بركه غير اللفظ الكلم ابن مسعود كما
ذكره مسلم وله كلام آخر كثره كورني غير مسلم وابن مسعود هو الذي اجتزأ به **قوله**
وبن فوقي رجل فكتفه اي لا ماعلى في فكتكم اي اي **قوله** لو فركا فكتني بالالف والراء
والفلاح وهو عند العرب ناقص وشاره الى النبي عذرا الذي من فضله وها من انما هو
اصحاب ذرع ونخل ومعناه لو كان الذي فكتني فركا كان احب الي و اعلم مشاني ولم يكن على
نقص في ذلك **باب** قتل كعب بن الاشرف طي فوات اليهود كذا مسلم في تفسيره بن مسلمة
مع كعب بن الاشرف بالحيرة التي ذكرها من ناليت واختلف العلماء في سبب ذلك وجوابه قال
العام المازري اذا قيل لك لانه لعن عبد الله بن مسعود ورواه وسيد وكان ساهبه من كذا
عليه احاد ثم جاده ح ابن الرب مينا غير قال وقد اشكل تنكر على هذا الوجه على بعضهم ولم يعرف الجواب
الذي ذكرناه قال القاصي قيل هذا الجواب وقيل لان محمد بن مسلمة لم يعرج زبانا في نكح من كذا
وانما كوفي بمراسم والشرار الشنكي الرويس في ظاهره عبد وانا ان كان ولا يمكن احدان يقول
ان فركا كان عذرا وقد قال ذلك انسان في مجلس على بن ابي طالب رضى الله عنهما

فرس محقق في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بد ولا تقربوا وشاء ففعا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايدىكم عنهم بطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة ففرلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقا هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طليعة اذ يتة مع الظهور فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمعه وقتل راحيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلقه طليعة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لسان المشركين قد اغاروا على سرجه قال ثم قمت على الكفة فاستقبلت المدينة فتأديت ثلاثا يا صبا حاة ثم خرجت في اثا القوم ارميهم بالنبل واربعون اقول انا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة فالتحق رجلا منهم فاضلك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كفتة قال قلت خذها وانا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة قال فوالله ما زلت ارميهم واعقرهم فاذا رجع الى فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضادق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال فما زلت كذا لك اتبعهم حتى ما خلق الله تعالى من بعد من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلقوا بيني وبينه ثم اتبعهم ارميهم حتى اقرأ اكثر من ثلاثين برقة وثلاثين رجلا يستحقون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آرا ما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اترامتنا يقام من ثنية فاذا هم قد اتاهم قلات بن يذال الفزاري فجلسوا يتعضون يعني يتغذون وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي اري قالوا القيا من هذا البرج والله ما فارقتنا منذ جلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فيلقم اليه نقر منكم اربعة قال فصعد الى منهم اربعة في الجبل قل فلما امكنوني من الكاهن قال قلت هل تعرفونني قالوا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوعه والذي كرم وجهه عهد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطيئني قيد ركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الهدي وعلى اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال قولوا لذي بريق قلت يا اخير ما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تخل بيني وبين الشهادة قال فخلينته فالتقي هو وعبد الرحمن قال فعقر عبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجهه عهد صلى الله عليه وسلم اتبعته هم اعدا وعلى رجلي حتى ما اري ورائي من اصحاب عهد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذا قرد ليسر بوامته وهم عطاش قال فنظروا الى اعد ووراءهم فخلينته هم عنه يعني اجليته هم عنه فماذا اقوامه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعد وافتح رجلا منهم فاضلك بسهم في نفض كفتة قال قلت خذها وانا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة قال يا كفتة امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا اعد ونفسه اكوعه بكرة قال واذا اقرسين على ثنية قال فجتت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر بسطحة فيهما مذقة من لبن وسطحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الشرح هذه رواية شيوخنا وهو اثر يابن لا يمكن ان يسيب على مخرجة الرطل فيصيب جندنا اذا افذه كقوله معنى امك الضرب قوله ما زلت ارميهم والحديث في المعنى فليعلم ومعنى ارميهم اي بالنبل قال القاصي ودواه بعنهم بنا الدوم بالمال قوله فبعث ارميهم بالحجارة هو بعنهم البقرة وفتح الراء وتشديد الدال اي ارميهم بالحجارة التي تسقطهم وتخرمهم قوله جدت عليه اركاما من الحجارة هو بمنزلة مدودة ثم راء مخرقة دوى الاملا من حجارة جمع وتغيب الغداة يرمي بها واحد ارم كسب واما ب قوله وجئت على راس قرن فهو فتح القاف اسكان الراء وهو كل جبل منقطع عن الجبل الكبير قوله لقينا من هذا البرج ابو طلحة البكر اسكان الراء تشديد الشجر اي يدعون من ظلالها اي بيننا قوله ما يقال لذي قرد كذا هو في اكثر النسخ المشقة ذبا لث في بعضها ذوقا بالواو وهو الاء

قوله من رقا هذا الجبل ليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طليعة اذ يتة مع الظهور فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمعه وقتل راحيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلقه طليعة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لسان المشركين قد اغاروا على سرجه قال ثم قمت على الكفة فاستقبلت المدينة فتأديت ثلاثا يا صبا حاة ثم خرجت في اثا القوم ارميهم بالنبل واربعون اقول انا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة فالتحق رجلا منهم فاضلك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كفتة قال قلت خذها وانا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة قال فوالله ما زلت ارميهم واعقرهم فاذا رجع الى فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضادق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال فما زلت كذا لك اتبعهم حتى ما خلق الله تعالى من بعد من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلقوا بيني وبينه ثم اتبعهم ارميهم حتى اقرأ اكثر من ثلاثين برقة وثلاثين رجلا يستحقون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آرا ما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اترامتنا يقام من ثنية فاذا هم قد اتاهم قلات بن يذال الفزاري فجلسوا يتعضون يعني يتغذون وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي اري قالوا القيا من هذا البرج والله ما فارقتنا منذ جلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فيلقم اليه نقر منكم اربعة قال فصعد الى منهم اربعة في الجبل قل فلما امكنوني من الكاهن قال قلت هل تعرفونني قالوا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوعه والذي كرم وجهه عهد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطيئني قيد ركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الهدي وعلى اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال قولوا لذي بريق قلت يا اخير ما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تخل بيني وبين الشهادة قال فخلينته فالتقي هو وعبد الرحمن قال فعقر عبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجهه عهد صلى الله عليه وسلم اتبعته هم اعدا وعلى رجلي حتى ما اري ورائي من اصحاب عهد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذا قرد ليسر بوامته وهم عطاش قال فنظروا الى اعد ووراءهم فخلينته هم عنه يعني اجليته هم عنه فماذا اقوامه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعد وافتح رجلا منهم فاضلك بسهم في نفض كفتة قال قلت خذها وانا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة قال يا كفتة امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا اعد ونفسه اكوعه بكرة قال واذا اقرسين على ثنية قال فجتت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر بسطحة فيهما مذقة من لبن وسطحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله من رقا هذا الجبل ليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طليعة اذ يتة مع الظهور فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمعه وقتل راحيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلقه طليعة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لسان المشركين قد اغاروا على سرجه قال ثم قمت على الكفة فاستقبلت المدينة فتأديت ثلاثا يا صبا حاة ثم خرجت في اثا القوم ارميهم بالنبل واربعون اقول انا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة فالتحق رجلا منهم فاضلك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كفتة قال قلت خذها وانا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة قال فوالله ما زلت ارميهم واعقرهم فاذا رجع الى فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضادق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال فما زلت كذا لك اتبعهم حتى ما خلق الله تعالى من بعد من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلقوا بيني وبينه ثم اتبعهم ارميهم حتى اقرأ اكثر من ثلاثين برقة وثلاثين رجلا يستحقون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آرا ما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اترامتنا يقام من ثنية فاذا هم قد اتاهم قلات بن يذال الفزاري فجلسوا يتعضون يعني يتغذون وجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي اري قالوا القيا من هذا البرج والله ما فارقتنا منذ جلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فيلقم اليه نقر منكم اربعة قال فصعد الى منهم اربعة في الجبل قل فلما امكنوني من الكاهن قال قلت هل تعرفونني قالوا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوعه والذي كرم وجهه عهد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطيئني قيد ركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الهدي وعلى اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال قولوا لذي بريق قلت يا اخير ما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تخل بيني وبين الشهادة قال فخلينته فالتقي هو وعبد الرحمن قال فعقر عبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجهه عهد صلى الله عليه وسلم اتبعته هم اعدا وعلى رجلي حتى ما اري ورائي من اصحاب عهد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذا قرد ليسر بوامته وهم عطاش قال فنظروا الى اعد ووراءهم فخلينته هم عنه يعني اجليته هم عنه فماذا اقوامه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعد وافتح رجلا منهم فاضلك بسهم في نفض كفتة قال قلت خذها وانا ابن الاكوعه واليوم يوم الرضعة قال يا كفتة امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا اعد ونفسه اكوعه بكرة قال واذا اقرسين على ثنية قال فجتت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر بسطحة فيهما مذقة من لبن وسطحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبع عشرة غزوة قال فقلت فما اول غزوة غزا قال ذات العسيرة والعسير وحلثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نايحي بن ادم قال ناوهيب
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم سمعه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسعة عشرة غزوة وخرج بعد ماها جرجة لوجه غيرها حجة الوداع
حلثنا نهي بن حرب قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
تسعة عشرة غزوة قال جابر لما شهد بدرا ولا اخذ امنعي ابي فلما قتل عبد الله يؤاحدا لم يخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط
وحلثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن ولم يقل ابو بكر منهن وقال في حديثه
حدثني عبد الله بن بريدة حدثني اخي احمد بن حنبل قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة حلثنا محمد بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعد من البعوث تسعة غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد وحلثنا
قتيبة بن سعيد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
وحلثنا بن العلاء الهذلي قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
عن ستة نفرين بنا بعد نعتهم قال قتيبة بن سعيد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
لها كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة في حديث ابو موسى هذا الحديث ثم كره ذلك قال كانه كره ان يكون شيئا من عمله انشاه قال
ابو اسامة وزاد في غير يزيد والله يخبرني به باب كراهة الاستعانة في الغزو وكافرا لا حاجة او كونه حسن الرأي في المسلمين حلثنا
زهير بن حرب قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد قال ناوهيب بن عباد
انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن نيار الاسلمي عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكركمته جراحة ونجدة ففرد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لقتلك واصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توكل بالله ورسوله قل لا قال فارجم فلن استعين بشرك
قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل فقل له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال فارجم فلن استعين بشرك
قال ثم رجع فادركه بالبصرة فقل له كما قال اول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال فارجم فلن استعين بشرك
كتاب الامارة باب الناس تبع لقریش والخلافة في قریش حلثنا عبد الله بن مسleme بن قعب وقتيبة بن سعيد قال

له بكر التون بعد ما تنانته خيفة ١٢ تعريب

هذا بن ابي بردة
قوله قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العسيرة
او العسيرة كذا في صحيح مسلم العسيرة او العسيرة العسيرة والاول بالسين المهملة والياء في العسيرة
وقال القاسمي في المشارق بين ذات العسيرة وهم العيين ففتح العيين قال وجار في كتاب
المناري بين من صحيح البخاري يفتح العيين او كسر السين المهملة بحذف الباء قال والعسيرة في العسيرة
مصحفة بالسين الجوزي قال وكذا اذكر ابا اسحق وبن ابي اسحق في موضعين من صحيح مسلم وحديث ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا وهيب عن ابي اسحق عن زيد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن ابي اسحق في بعض ما يروى عن ابي اسحق ونقل القاسمي ايضا الاختلاف فيه قال وقال عبد الله بن
الصواب في حديثنا وهيب فقلت قال لان وهيب لم يلق ابا اسحق وذكر خلف في الاطراف فقال زهير
ولم يذكر وهيبا قوله بن جابر لم اشد بدرا ولا احد فقال القاسمي كذا في رواية مسلم جابرا
لم يشهد بها وقد ذكر ابو جعفر بن محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
أخذا قوله من جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة ولم
اشهد احد ولا بدرا ولا بدرا من جابر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن مستمرة في تسعة
شركة بل ثالثة فانما روى زيد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
ان جابرا ياتنا احدى وعشرون كما ترى وقد قدنا انها سبع وعشرون واما قوله في رواية اخرى من
بريدة ست عشرة غزوة فليس فيها زيادة باب غزوة ذات الرقاع قوله ونحن
ستة نفرين بنا بعد نعتهم اى ركب كل واحد منا ثوبه فيجوز ان مثل هذا اذا لم يضر المروكوب قوله
ففتحت اقداسنا بفتح النون وكسر القاف اى فتحت من الغلاء قوله ففتحت ذات
الرقاع لذلك لم يفتح في سبب تسميته وتقل سميت بذلك بحمل هناك فيه بيان وسواد
حمرة وتقل سميت بذلك باسم شجرة هناك وتقل لان كان في الويتهم رقاع ويحمل انها سميت
بالمجوع قوله وكه ان يكون شيئا من عملنا فاشهدنا به سحاب اخفاء الاعمال الصالحة
وما يكاد يبعد البعد من المشارق في فائدة الترتيب في ذلك الاصل من مثل بيان حكم
ذلك الشيء او التبرير على ما اختاره فيه انما هو ذلك وعلى ما ذكرنا من السلف من الاجابة بذلك
باب كراهة الاستعانة في الغزو وكافرا لا حاجة او كونه حسن الرأي في المسلمين قوله
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج قبل بدرا فلما كان بحرة الوبرة ادركه الرجل فقل له كما قال اول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال فارجم فلن استعين بشرك

كذا نقله القاسمي عن جميع رواة مسلم قال وضبط بعضنا باسكانها وهو موضع على نحو ما رواه ابو ابي
من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ففتح فلن استعين مشرك وقد جازى الحديث
الانسان النبي صلى الله عليه وسلم سقمان يعفون بن ابي قيس اسلمة فاذن طاعة من العلماء
بالحديث الاول على المطابقة وقال الشافعي واخرون ان كان الكافر حسن الزان في المسلمين ومات
الجاهل الى الاستعانة به استعين به والا ليكره وحل الحديث على بن ابي اسحق واذا حضر الكافر بالاذن
ورفع ذولا بسم له لا يذهب مالك والشافعي واذا في حديثه ولا يجوز وقال الزهري والا فاذن لهم
رواه الله اعلم قوله عن عائشة قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل فقل له كما قال اول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال فارجم فلن استعين بشرك
الشيخ حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل فقل له كما قال اول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال فارجم فلن استعين بشرك
كان المسلمين وادله اعلم
كتاب الامارة باب الناس تبع لقریش والخلافة في قریش قوله صلى
الله عليه وسلم ان من تبع لقریش في هذا الشأن مسلم مسلم وكافر كافر ولم يروا في الناس
تبع لقریش في الخير والشرف رواية لازالة هذا الامر في قریش ما يلقى من الناس اثان في رواية
البخاري ما يلقى منهم اثان في هذه الاصلية واثنا بهما دليل على ان الخلافة مختصة بقریش لا يجوز
عقبها لاحد من غيرهم وعلى هذا العهد الاجتماع في زمن الصحابة وكذلك بعدهم ومن خالف فيه من
اهل البدع او امر من خلاف من غيرهم فهو خارج باجماع الصحابة وان يمين من بعدهم بالاجابة
الصحيحة قال القاسمي اشهد انك قد قرىتها هو ذهب العلماء كما في مقال وقد راجع ابو بكر وعمر على
الانصار ولهم السبب في عدم بكرة اهل القاسم وقد عدوا العلماء في سائل الاجتماع ولم يشغل من احد
من السلف فيها قول ولا فعل بخلاف ما ذكرنا ذلك من بعدهم في جميع الاعصار قال ولا امتداد
بقول النظام ومن وافقه من الخوارج واهل البدع ان يكونوا من غير قریش ولا يسموا بقریش
عمرو في قولنا في القرشي من النبط وفيهم يقدم على القرشي لسان غلبة ان
عمر من امره هذا الذي قاله من باطل القول وزفر فرم ما هو عليه من مخالفة اجماع المسلمين والله
اعلم ولما قوله صلى الله عليه وسلم ان من تبع لقریش في الخير والشرف فانه في الاسلام والجاهلية
كما هو مصرح في الرواية الاولى لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واصحاب حرم الله واهل نج
بيت الله وكانت العرب تستقر اسلامهم فلما اسلموا ففتحت مكة تبعهم الناس وهاجرت وفود العرب
من كل جهة ودخل الناس في دين الله افواجا وكذلك في الاسلام هم اصحاب الخلافة والناس تبع
لهم ومن صلى الله عليه وسلم ان هذا الحكم ستر الى آخر الدنيا ما بقي من الناس اثان وقد نقله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث حملة بن يحيى قال انا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ببعض حديث نافع عن ابن عمر وزاد في حديث الزهري قال وحسبت انه قد قال الرجل راع في
مال ابيه ومستول عن رعيته **وحدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب** قال اخبرني عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني رجل سماه و
عمر بن الحارث عن بكير بن بسير بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى **وحدثنا شيبان بن فروخ** قال
نا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار الهزلي في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة فاحدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد لم يرع الله رعيته يموت يوم
يموت وهو غاش لرعيته الا هو ما الله عليه الجنة **وحدثنا يحيى بن يحيى** قال انا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد
على معقل بن يسار وهو وجع بمثل حديث ابى الاشهب وزاد قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك او لم اكن الا حدثتك و
حدثنا ابو عسان المسمعي واسحاق بن ابراهيم وعبد بن المشي قال استخى انا وقال الاخران نامعا بن هشام قال حدثني ابى عن قتادة عن
ابى المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثتك به سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير على امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصوهم الا لم يدخل معهم الجنة **وحدثنا عقبة بن مكرم** العتي
قال يعقوب بن اسحق قال اخبرني سواد بن ابى الاسود قال حدثني ابى ان معقل بن يسار مرض فانا عبيد الله بن زياد بجوع نحو حديث الحسن عن
معقل **حدثنا شيبان بن فروخ** قال ناجد بن حازم قال انا الحسن ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما
انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعد هم وفي غيرهم باب غلظ تحريم الغلول
وحدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ابى حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فذكر الغلول فغظه وعظمه ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بغير له رعاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له خنمة فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثناء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم
القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
رقاع تحفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك **وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة** قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن ابى حيان **وحدثني**
زهير بن حرب قال ناجد بن حازم عن ابى حيان وعبارة بن القتيبة جميعا عن ابى زرعة عن ابى هريرة بمثل حديث اسماعيل عن ابى حيان و
حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن يحيى بن سعيد عن ابى زرعة
ابن عمرو بن جابر عن ابى هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فغظه واقتصر الحديث قال حماد ثم سمعت يحيى يقول بعد ذلك
يحدثه فحدثنا بنو حماد عن ابى ايوب **وحدثني احمد بن الحسن بن نوح** قال نا ابو عمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب

فَإِنْ
يَكُنِ

مستعلقاً **قوله** صلى الله عليه وسلم ما من عبد استمر فيه الله ربيته يموت يوم يموت وهو غاشق
 ربه يومئذ الا حرم الله عليه الجنة هذا الحديث والذي بعده سبق شرحنا في كتاب الايمان وما حصل له من
 وجهين احدهما ان يكون مستحقاً للغشم فحرم عليه الجنة ويحمله في الثاني ان لا يستحقه فصنع من ذكرنا
 اول وجهين الغائرين وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية لم يدخل معكم الجنة اى وقت
 دخولهم بل يؤخر عنهم عقوبة لانهم في الحساب وانما في غير ذلك وفي هذه الاحاديث وجوب
 التمييز على الوالي لربوبته والاجتماع في مصالحهم والتفريق لهم في دينهم وديارهم وفي قوله صلى الله
 عليه وسلم يموت يوم يموت وهو غاشق دليل على ان التوبة قبل حالة الموت نافعة **قوله**
 لموت ان في حجة واحد شك وفي الرواية الاخرى لولا ان في الموت لم احدك به لم يحتمل
 ان كان يخاف على نفسه قبل هذا الحال وادى وجوب تبليغ العلم الذي عنده قبل موته فكان يكون
 مضيقاً له وقد امرنا كلنا بالتبليغ **قوله** امانات من تحتكم يعني ليست من فضلنا ثم و
 صلنا ثم وابل الراتب منهم بل من مستقيم العقالة هنا استعادة من نخالة الرقيق وهي مشهورة و
 النخالة والعقالة والنخالة بمعنى واحد **قوله** وابل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعد
 وفي غيرهم هذا من جزل الكلام وضعوه وعدة الذي يحتاج لكل مسلم فان الصعابة ومعنى الله عنهم علم
 مدفوعة ان من وسادلت الامم وافضل من بعدهم ولهم عدول قدوة لانخالة فيهم فانما بعد
 التخليط من بعدهم وفيهم بعدهم كانت النخالة **قوله** صلى الله عليه وسلم ان شر الرءا
 الخطير بما لواد بها الضعيف في رعيته لا يرفق بها في سوقها ودمها بل يحل في ذلك وفي سقيها
 وغيره ويرم بعضنا ببعض بحيث يؤذيها ويحطلها **باب** علقا تحريم النكول **قوله**
 ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النكول فغلظه وعظم امره اذ امر به بغلظة تحريم النكول واصل النكول

التي اذ مطلقاً تم تلب استصحاب في الاستعمال بالقياس في الغيبة قال لعلهم سم بذلك لان
لا يدري من قوله عزاي مجوسه يقال غل غلولاً وغل غللاً **قوله** صلى الله عليه وسلم
لا تعين احدكم على رقبته بعمره فانه يخذل الغيبه والعين بعين العزة وبها لقاء المكسورة
اي لا يجد احدكم على هذه العفة ومناه لا تعين احدكم على رقبته بل هذه العفة قال القاضى ودفع
في رواية العتري لا تعين بفتح الهزرة والمقاف ولرد وجه كنه سابق لكن المشهور الاول والرفاء
بالمدحوت البجر وكذا المذكورات بعده وصف كل شيء بصورة والصامت الذهب والفضة
قوله صلى الله عليه وسلم لا عليك لك من الله شيئاً قال القاضى معناه من الغشقة و
الشفاعة الا باذن الله تعالى قال ويكون ذلك اولاً غشياً عليه في نفسه ثم شفيع في جميع الموصدين
بعد ذلك كما سبق في كتاب الامان في شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم واستدل بعن العلاء
بهذا الحديث على وجوب زكاة العروض والخيل ولادلالة فيه لوجه منها لان هذا الحديث ورد
في الغنول واذا الاموال غشياً فلا تعلق لربا زكاة وجميع المسلمين على تقليد تحريم الغنول وان
من اعلموا انهم اعل ان عليه روماً غللاً فترى المبدش وتعدا ليعمل متى كل واحد اليه فضيه
خلافت العلماء قال الشافعي وطائفة يجب تسليمة الى الامام او الحاكم كسائر الاموال الغنائمة
وقال ابن مسعود وابن عباس ومعاوية والحسن والزهرى والاوزاعي ومالك والثوري والليث
واحمد والجمهور دفع خسرال الامام ويصدق بالباقي واختلفوا في عفة عقوبة الخال فقال جمهور
المعلماء وائمة الاسماء يعزى على حسب ما يراه الامام ولا يجرى ما عهدها قول مالك والشافعي والي
من لا يجهي من المعابر والى بين ومن بعدهم وقال يحمول والحسن والاوزاعي يجرى على
روما على كل حال الاوزاعي والاسلامه وثبار التي عليه وقال الحسن الى الحيوان والمصحف واحتجوا
بحديث عبد الله بن عمر في تحريم رطل قال الجمهور وبهذا حديث ضعيف لانه مما انفرد به صالح بن
محمد عن سالم وبه ضعف قال الطحاوي ولوحى على من ان كان اذا كانت العقوبة بالاموال كاخذ

عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم باب تحريم هذا العمل **حدثنا ابو بكر**
ابن ابي شيبة وعمر والنقاد وابن ابي عمير والافطالوني بكر قالوا ناسفان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسديين قال له ابن التثبية قال عمرو بن ابي عمرو على الصدقة فلما قدم قال هذا الكرم وهذا الهدى لي قال
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال عامل ابغته فيقول هذا الكرم وهذا الهدى لي اخلا قعد في بيت ابيه
 اوفى بيت امه حتى ينظر اهدى اليه ام لا والذي نفس محمد بيده لا يتال احد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يعمل على عنقه بهير له
 رغاء او بقرة لها خوار او شاة فيعثر ثم رفع يده حتى راينا غفرني ابطيه قال اللهم هل بلغت مرتين **حدثنا اسحاق بن ابراهيم** وعبد بن
 حميد قالانا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
 الاسديين على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مالكم وهذه هدية اهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا قعدت
 في بيت ابيك وامك فتنظر اهدى لك ام لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر نحو حديث سفيان **حدثنا ابو كريب** محمد بن العلاء
 قال نا ابواسامة قال نا هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسديين على صدقات
 بني سليم يدعى ابن التثبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها جليست في بيت ابيك
 وامك حتى تأتيتك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل بما ولاه الله
 فيا تيني فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي اخلا جلست في بيت ابيه وامه حتى تأتيتك هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد
 منكم منها شيئا بخير حقه الا لقر الله تعالى يعمل يوم القيمة فلا يعرف احد منكم لقر الله يعمل بهير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة فيعثر ثم
 رفع يده حتى رآني بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصري عيني وسمع اذني **حدثنا ابو كريب** قال نا عبد الله وابن نمير وابو معاوية
 قال **حدثنا ابو كريب** بن ابي شيبة قال نا عبد الرحيم بن سليمان قال **حدثنا ابن ابي عمير** قال نا سفيان بن عيينة عن هشام عن ابواسامة
 وفي حديث عبد الله بن نمير فلما جاء حاسبه كما قال ابواسامة وفي حديث ابن نمير **حدثنا ابن ابي عمير** قال نا سفيان بن عيينة عن هشام عن ابواسامة
 منها شيئا وزاد في حديث سفيان قال بصري عيني وسمع اذني وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضر امي **حدثنا اسحاق بن ابراهيم** قال
 نا جابر عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان وهو ابو الزناد عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا على الصدقة فجاء بسواد كثير فجعل يقول هذا الكرم وهذا الهدى لي فذكر نحوه قال عروة فقلت لا ابي حميد الساعدي سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال من فيه الى اذني **حدثنا ابو كريب** بن ابي شيبة قال نا وكيع بن الجراح قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
 ابي حازم عن عدي بن عتبة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملنا منكم على عمل فكنتمنا غيظا فما فوفة كان غلولا
 ياتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كان في انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عمالك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا
 وكذا اقال وانا قوله الا ان من استعملنا منكم على عمل فيصبي بقليله وكثيره فما اوفى منه اخذ وما شئ عنه **حدثنا محمد بن عبد الله**
 ابن نمير قال نا ابي وعبيد بن بشر قال **حدثنا محمد بن رافع** قال نا ابواسامة قال نا اسمعيل بهذا الاستاد مثله **حدثنا اسحاق بن ابراهيم**
 الحنظلي قال نا الفضل بن موسى قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم قال سمعت عدي بن عتبة الكندي يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يضل حديثهم باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية **حدثنا زهير بن حرب**

له قد سمع رسول الله اذن التثبية تكلم فلا اعرن ثم قال عيسى
 اذني اقبل يشك

وفي بعض الاعرن بالالف على النفي قال القاضي هذا اشتغال والاول هو رواية الكوفة صحيح
 مسلم قوله **حدثنا ابن ابي عمير** وسبع اذني معناه العلم بهذا الكلام **حدثنا ابن ابي عمير** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من تكلم بوجهي في كلامي فلا شك في علي به قوله صلى الله عليه وسلم والله الذي
 نفسي بيده من تكلم بوجهي في كلامي فلا شك في علي به قوله صلى الله عليه وسلم والله الذي
 ثابت فاد كان ما عايننا من اشتغال الراوي والقائل يقول من يوافقه يكون اوفى في نفسه
 السامع وبلغ في طائفة قوله **حدثنا اسحق بن ابراهيم** عن ابن ابي عمير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من الله بن ذكوان عن عروة بن الزبير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقة
 الى قوله قال عروة فقلت لا ابي حميد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من في ال اذني
 بلنا هو في اكثر الفسخ عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر ابا حميد ولا انقل القاضي
 بسنا من رواية الجوزي ودفع في جملة من الفسخ عن عروة بن الزبير عن ابي حميد وهذا صحيح ولا الاول
 فهو متصل ايضا لقوله قال عروة فقلت لا ابي حميد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 من في ال اذني فذكر عروة من عروة نا سمع من ابي حميد فافعل الحديث ومع هذا فيقول بالحق
 وكثرة السابعة قوله **حدثنا اسحاق بن ابراهيم** عن ابن ابي عمير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يقع على كل شخص قوله صلى الله عليه وسلم فكنتمنا غيظا هو بكسر الميم واسكان الاء وهو الاء
 قوله **حدثنا ابن ابي عمير** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي ولا يعرف من الرجال احد يقال له بكرة باسم
 بل كرم بالفتح ودفع في النساء الامران باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية
 اصح العلماء من وجوبها في غير معصية وكل كرم في المعصية نفس الاجماع على هذا القاضي مباح

شطر الال من مانع الزكاة وماله المايل وسارق المتروكل ذلك فسوخ والله اعلم باب
 تحريم هذا العمل قوله استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسديين قال له ابن
 التثبية اما الاسدي ناسكان السين ويحال لللاذني من اذ شقوة ويقال لهم الاذوا الاسودقة
 ذكره مسلم في الرواية الثانية واما التثبية فبضم التاء واسكان الاء ومن فحما قالوا هو خطا ومنهم من
 يقول بفتحها وكذا وقع في مسلم في رواية ابي كريب المذكورة به فذا قالوا هو خطا ايضا
 والنصواب البيت ناسكانا نسبة الى بني اسب قبيلة معروفة واسم ابن
 التثبية بن ابي عمير وفي هذا الحديث بيان ان هذا العمل حرام ومطلوب لا يخاف في ولايته واما
 ولنا ذكر في الحديث في عتبة وعمر ما هدي اليه يوم القيمة كما ذكره في المثال وقد مر من صلى الله
 عليه وسلم في نفس الحديث السبب في تحريم البدية وغيره انما بسبب الولاية بخلاف البدية
 لمير العاقل فانما يستجبه وقد سبق بيان حكم ما يقبضه العاقل ونحوه باسم البدية وانما يرد الى صيرفان
 تفه قال بيت المال قوله صلى الله عليه وسلم او شاة فيعثر هو مشاة فوق معقورة ثم
 مشاة تمت ساكنة من بين هامة مسورة ومعقورة ومعناه السجج والبعاد صوت الشاة قوله
 قوله ثم رفع يده حتى راينا غفرني ابطيه يعني الملهة ونحوها والفاء ساكنة فيها ومن ذكر اللغتين
 في المعين القاضي بن اذني الشارق وصاحب المطالع والاشرعظم قال الاممعي واخرون عفرة
 الابطا هي البياض ليس بالناصح بل غير شئ يكون الارض قالوا هو ما خوذ من حفر الارض بفتح المعين
 والقار هو وجعا قوله فلما جاء حاسبه فحاسبه العمل يعلم ما يقبضه وما مسخره
 قوله صلى الله عليه وسلم لا تعرفن احد منكم لقر الله يعمل بهير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة فيعثر

وهارون بن عبد الله قلنا ناجاج بن محمد قال قال ابن جريح نزل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم في عبد الله
بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرني به يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
حدثنا يحيى بن يحيى قال انا البخيري بن عبد الرحمن المخزومي عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصي الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدث ثنية** زهير بن حرب
قال نا ابن عيينة عن ابي الزناد بهذا الاسناد ولم يذكر ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدث ثني** حرمله بن يحيى قال انا ابن وهب قال
خبرني يوسف ان ابن شهاب اخبرني قال نا ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصي اميري فقد عصاني **حدث ثني** محمد بن حاتم قال نا
فكي بن ابراهيم قال نا ابن جريح عن زياد عن ابن شهاب ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبرني انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثل ما ساء **وحدث ثني** ابو كامل الجحدي قال نا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابي علقمة قال حدثني ابرهيرة من فيه الى في قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **وحدث ثني** عبيد الله بن معاذ قال نا ابي حرق قال **وحدث ثني** محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن يعلى
ابن عطاء سمع ابا علقمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي علقمة **وحدث ثني** ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا عمر بن هارم بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم **وحدث ثني** ابو الطاهر قال نا ابن وهب عن حيوة ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه
قال سمعت ابا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من اطاع الامير ولم يقل اميري وكذلك في حديث هارم عن ابي هريرة
حدث ثني سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي جازة عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعة في غيبك السمعة والطاعة في غيبك ومكركمك واثره عليك **وحدث ثني** ابو بكر
ابن ابي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قالوا نا ابن ادريس عن شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبد مجتهد الاطراف **وحدث ثني** محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا ثنا
اسحق قال نا النضر بن شميل جميعا عن شعبة عن ابي عمران بهذا الاسناد وقال في الحديث عبد احب شيئا محمد اطراف **وحدث ثني**
عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قل نا شعبة عن ابي عمران بهذا الاسناد كما قال ابن ادريس عبد اطراف **وحدث ثني** محمد بن المشي
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت جدتي تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع
وهو يقول ولواستعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله اسمعوا له واطيعوا **وحدث ثني** ابن بشار قال نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن
ابن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبد احب شيئا **وحدث ثني** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا كيعم بن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد وقال
عبد احب شيئا محمد عا **وحدث ثني** عبد الرحمن بن بشر نا بهز قال نا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيئا فجاء وزادنا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول **وحدث ثني** سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعيان قال نا معقل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن
جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حجبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا كثيرا ثم سمعته
يقول ان امر عليكم عبد فجئت حبيبا قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا **وحدث ثني** سلمة بن سعيد قال نا نايف عن عبيد الله
عن نايف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم التمع والطاعة فيما احب وكبره الا ان يامر بمعصية فان امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة **وحدث ثني** زهير بن حرب ومحمد بن المشي قال نا يحيى وهو القطان ح قال **وحدث ثني** ابن نمير قال نا ابي كلاهما عن
عبيد الله بهذا الاسناد مثله **وحدث ثني** محمد بن مشي وابن بشار واللفظ لابن المشي فلا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن زبيد عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نار وقال ادخلوها فارد ناس ان
يدخلوها وقال الآخرون انا قرنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لودخلوها لم تزلوا فيها اليوم والقبلة
وقال للآخرين قولوا حسا قال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف **وحدث ثني** محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابو سعيد
الاثيري وثقاربوا في اللفظ قالوا نا وكيع قال نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فاغضبوه في شئ فقال اجمعوا لي حطباً فحمله ثم قال اوقدوا نارا

نَزَلَتْ عَنْ أَبِي شَهَابٍ وَفِيهَا فَاسْتَمِعُوا إِنَّمَا

واسكان ان دخلت ثلث حكاكين في المشاري وغيره وهي الاشجار والاختصاص بامور الدنيا عليكم
اي اسمواوا الجميع وان اختفى الامر بالديار ولم يوصلكم حكمكم فاعلموا انهم وبه الاماريت في الحث على
السمع والطاعة في جميع الاحوال وببعضها اجتماع كلمة المسلمين فان الخلاف بسبب لغساواحوالهم في دينهم
ودنياهم قوله ان خليلي صلى الله عليه وسلم اجابني ان اسمع والطيع وان كان عبد المجدد الا ان
يخفى مقطوعا والرداخص العيراي اسمع والطيع لا يبروان كان وفي النسب حتى لو كان بسدا
اسود مقطوع الاطراف فطاعة واجبة ومشعور امامة العبد اذا ولاء بعض الامم او اذا انقلب على
البلاد بشركه واجتماعه ولا يجوز ابداء عقد الحولايه لرجح الاختيار على شرطها الحرية قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت جيشا واطر عليهم رجلا وقد تاروا وقال ادخلوها الى قول الطاعة في
معصية انها الطاعة في المعروف بذما موافق للاحاديث الجارية اذ لا طاعة في معصية انما هو في المعروف وبذا
الذي قلناه بالامر بقتل الادا استماهم وقتل كان مادها قتل ان هذا الرجل عبد الله بن حذافة السهمي
وبذا ما قيل في الرواية التي بعدها ان الرجل من الانصار دخل على اذ غيره قوله صلى
الله عليه وسلم لو دخلتم بالتمزوا لوفينا اليكم يوم القيامة هذا ما قلناه صلى الله عليه وسلم بالتمزوا في يوم القيامة

آخرون **قوله** نزل قوله تعالى الطيعوا الله والطيعوا الرسول واولى الامر منكم في عبادة الله عز وجل
امير السريّة قال العلماء المراد بالامر من الله تعالى طاعة من الولاة والمراد بقوله تعالى
الطيعوا الله والطيعوا الرسول وقيل هم العلماء وقيل الامراء والعلماء وما من قال
الصحابه طاعة فقهه اخطا **قوله** صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع
اميري فقد اطاعني وقال في المعصية مثله لان الله تعالى امر بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وامر
هو صلى الله عليه وسلم بطاعة الامير فكلما ذمت الطاعة **قوله** صلى الله عليه وسلم عليك السمع
والطاعة في مسرك وبمرك ومنشك وكركب واخره عليك قال العلماء مناه يجب طاعة ولاة الامور
فيما تشق وتكره النفوس وغيرهما ليس بمعصية فان كانت بمعصية فلا سمع ولا طاعة كما صرح به في الاملاش
البارية فمثل هذه الاحاديث الطلقة بوجوب طاعة ولاة الامور على موافقة نكس الاماويش المعصية
بانه لا سمع ولا طاعة في المعصية والاثرة لفتح الهرة والاش وبقال بهم الهرة واسكان الشاذ بكسر الهرة

انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انكنا في جاهلية وشر فجهنما والله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شئ قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر
من خير قل نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديتي تعرف منهم وتسرف فقلت هل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذوفا فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم قوم من جلدتنا
ويتكلمون بالسيئة نفاقا يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك قل تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قل
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وخشد ثنائي محمد بن سهل بن عسكر التميمي قال
نايعمي بن حسان ح قال وحديثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نايعمي وهو ابن حسان قل نامعا وبية يعنى ابن سلام قل نا زيد بن
سلام عن ابي سلام قال قل حذيفة بن اليمان قلت يا رسول الله انكنا بشرا فاجابنا الله بخير فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت
هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال تكون بعدى اممة لا يهتدون بهداهي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم فيه رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جحمان انس قال قلت كيف امنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال قسم وتطيع وان
ضرب ظهرك واحذر مالك فاسمع وا طمع وخشدا ثنائيا شيبان بن فروخ قال تاجر يدعى ابن حازم قال ناغيلان بن جرير عن ابي قيس
ابن رياح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب للعصبة او يدكر الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا
يتجاش من مؤمنها ولا يفى لذي عهد وعقده فليس مني ولست منه وخشد ثنائي عبيد الله بن عمر القواريري قال نا حماد بن زيد
قال نايب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح القيسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج دين جرير وقال نايشي
من مؤمنها وخشد ثنائي زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية
عمية يغضب للعصبة ويقا تل للعصبة فليس من امتي ومن خرج من امتي على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتجاش من مؤمنها ولا يفى
الذي عهد عهدها فليس مني وخشد ثنائيا محمد بن المثنى وابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن غيلان بن جرير عن الاسناد اما
ابن مثنى فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واما ابن بشار فقال في روايته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج دين جرير وقال نايشي
حسن بن الربيع قال نا حماد بن زيد عن الجصاصي عثمان عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من امرئ
شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شرا فمات فميتة جاهلية وخشد ثنائيا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث نا الجعد نا ابو رجاء العطاردى
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من امرئ شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا
فمات عليه الا مات ميتة جاهلية وخشد ثنائيا هريز بن عبد الاعلى قال نا الهيثم قال سمعت ابي يحدث عن ابي مجلز عن جندب بن عبد
الله الجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبة او ينصر عصبة فقتله جاهلية وخشد ثنائيا عبيد الله بن معاذ
التيمي قال نا ابي نا عاصم وهو ابن محمد بن زيد عن زيد بن عمار عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان
من امراء الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا الابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم اتك الا خلس أيتها لك لاحد شك حديثنا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية وخشد ثنائيا ابن نمير قال نايعمي بن عبد الله بن بكير نا ليث عن عبيد بن ابي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الاشجع عن نافع عن
ابن عمر نا ابي ابن مطيع فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وخشد ثنائيا عمرو بن علي قال نا ابن مهدي ح قال وثنا محمد بن عمرو ومزجلة
قال نا بشر بن عمر قال نا جميعا نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا نافع عن ابن عمر

لہ قولہ لایعاشی کذا ہونی الشیخ الوجودی من معجم مسلم وشرح لایعاشی بالیاد فی آخر ہا وصدفہا
وہا ما فی التذاریع فہو عیاشی بالیاد قبل الشین وہو ظاہر و اللہ اعلم۔ **بَابُ مَنْ قَتَلَ ابْنَهُ**

قوله قلت يا رسول الله انك في جاهلية وشر فاد الله بهذا الخير فعل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت فعل بهذا ذلك الشر من غير قال نعم وفيه دخن قال الهمم به وفيه الدخن بلغ الدال البلية والحد العجبة اصله ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد قالوا والمراد به ان لا تصفوا القلوب بعضها ببعض ولا يزدل غيبها ولا ترجع الى ما كانت عليه من العقاد قال القاصي قيل المراد بالخير بعد الشر اي ما يحرم من غير حظر ومنه يعرف منهم وشكر المراءوا المراد بعد عزم من بعد العزم ومنه

قوله صلى الله عليه وسلم ويهدون بغير ديني الى الهدى البينة والسريرة والطريقة

قوله صلى الله عليه وسلم ودعاة على الواجب مجسم من اجابهم اليها فقه فوجيها قال العلماء هؤلاء من كان من الامراء يدعوا الى بدعة او احتلال آخر كالخوارج والقرامطة والمصاب الفتنه وفي حديثه هذه لزمه هذا لزوم جماعة المسلمين وانما هم ووجب طاعته وان فسق وعمل المعاصي من اثم الاموال وغير ذلك فوجب طاعته في غير معصية وفيه معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي

بذاته الامور التي اخرها وقد وقعت كلها **قوله** من اتى الى سلام قال قال صلى الله عليه وسلم في اليان قال الله فظني بذاتى مرسل لان وباسلام لم يسمع منه ليعنه وهو كما قال المواقفي كمن المتن صحيح متصل

بالطريق تناول وانما الى مسلم بهذا لانه كما ترى وقد قدمنا في الفصل وخبرنا ان الحديث المرسل

[illegible]

عليه وسلم يدا امرأة قط غيراته يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط إلا بما أمر به الله تعالى و
ما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن إذا أخذن عليهن قد يبايعتكن كلاما وحديثا **ثاني** هارون بن سعيد
الأدلي وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أنا وقال هارون ثابن وهب قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته عنبيعة النساء
قالت ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا امرأة قط إلا إذا أخذ عليها فاذ أخذ عليها فاعطتها قال اذهبي فقد يبايعتك **باب** البيعة على السمع والطاعة
فيما استطاع **ثاني** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر واللفظ لابن أيوب قالوا أنا اسمعيل وهو ابن جعفر قال أخبرني عبد الله بن دينار أنه
سمع عبد الله بن عمر يقول كنا نبأ يع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت **باب** بيان سن البلوغ **ثاني**
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في القتال وأنا ابن أربع
عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقد تمت علي عمر من عبد العزيز وهو يومئذ خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير فكتب إلى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون
ذلك فأجعلوه في العيال **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن إدريس وعبد الرحيم بن سليمان **ح** قال وحدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب يعني الثقفى جميعا عن عبيد الله بهذا الإسناد وغيره في حديثهم وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني **باب** النهي ان
يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم **ثاني** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **وحدثنا** ثاقبة قال نا لي **ح** قال وثنا ابن زحر قال نا الليث عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وخافة ان يناله العدو **وحدثنا**
أبو الزبير العتيكى وأبو كامل قال نا حاتم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسافروا بالقرآن فاني لا آمن
ان يناله العدو وقال أيوب فقد ناله العدو ونحو ما هو كرم به **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا اسمعيل يعني ابن عليه **ح** قال وحدثنا
ابن أبي عمير قال نا سفيان والثقفى كلهم عن أيوب **ح** قال وثنا ابن رافع قال نا ابن أبي فديك قال نا عبد الله بن عثمان يعني ابن عثمان جميعا
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عليه والثقفى فاني اخاف وفي حديث سفيان وحدثنا عثمان بن عفان خافة
ان يناله العدو **باب** المسابقة بين الخيل وتضميرها **ثاني** يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضمرت من الخيلاء وكان أقد هاثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد
بنى زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها **وحدثنا** يحيى بن يحيى وعبد بن ربح وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد **ح** قال وثنا خلف بن
هشام وأبو الوبيعي وأبو كامل قالوا نا حماد وهو ابن زيد عن أيوب **ح** قال وثنا زهير بن حرب قال نا اسمعيل عن أيوب **ح** قال وثنا ابن نمير قال نا

استطاعتم سنة ثا

قوله لها في الرواية الاخرى ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا امرأة قط الا ان ياخذ عليها فاذا أخذ عليها فاعطتها قال اذهبي فقد يبايعتك هذا الاستثناء منقطع وقد مر الكلام
ما سمع امرأة قط لم يكن ياخذ عليها البيعة بالكلام فاذا أخذ بها بالكلام قال اذهبي فقد يبايعتك وهذه البيعة
مصرحة في الرواية الاولى ولا بد من ذلك العلم **باب** البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع
قوله كنا نبأ يع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
بكنا هو في صحيح النسخ فيما استطعت اي تحمل فيما استطعت وهذا من كمال شغفته صلى الله عليه وسلم
ورأفته بما يرضى ان يقول اذ هم فيما استطعت فلا يدخل في عموم ما لا يطيق وفيه اذا اراد
الانسان من يلزم ما لا يطيقه يعني ان يقول لا تلزم ما لا يطيقه فيترك بعضه هو من قوله صلى الله
عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تليقون **باب** بيان سن البلوغ وهو السن الذي يجعل صاحبه
من المتكلمين ويجري عليه حكم الرجال في أحكام القتال وغير ذلك **قوله** من ابن عمر
عرض عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم اصد يوم ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرض عليه يوم اشدق
يوم ابن خمس عشرة سنة فأجازه وهذا دليل على انه يدا البلوغ خمس عشرة سنة وهو نافع
والا فاذاعى وابن وهب واهم وغيرهم قالوا باستكمال خمس عشرة سنة لغير مكلف وان لم تكمل تجزى
عليه أحكام وجوب العبادات وغيره لا يستحق من الرجل من التيمم ويقتل ان كان من أهل القرب فليس على من التيمم
كانت سنة أربع من الهجرة وهو الصحيح وقال جماعة من أهل السير والتواريخ كانت سنة خمس وهذا الوجه
أشبهه لأنهم اجمعوا على ان امه كانت سنة ثلث فيكون التيمم سنة أربع لا يجزى في هذا الحديث
بعد ما بسنه **قوله** لم يجزني واجازني الراوي جمل ولا حكم الرجال المتكلمين **باب** النسي
ان يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم **قوله** نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وفي الرواية الاخرى مما نفعنا من اننا بالاحقة وفي الرواية الاخرى
فاني لا آمن ان يناله العدو فانه نهي من السافرة بالمصحف إلى أرض الكفار والحكمة المذكورة في الحديث
وهي خوف ان يناله العدو فيتركها حرمته فان امنته هذه الصلاة بان يدخل في جيش المسلمين الظاهرين
عليهم فلا كراهة ولا منع عنه حينئذ لعدم الصلاة بهما الصحيح وبه قال الوجهين والجمهور وأخرون
وقال مالك وجماعة من اصحابنا بالنهي مطلقا وعلى ابن النضر من ان خيفة الجوار مطلقا والصحيح من

ما بين هذه العلم المذكورة في الحديث هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعلم بعض المالكية
فخرج اشبا من كلام مالك والفقهاء على انه يجوز ان يكتب اليهم كتاب فيه آية او آيات والجمعة
في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى بر كل نال الناس ذكره مالك وفيه مسطرة المكلف بالردايم و
الناظر في كتابه اسم الله تعالى او ذكره تعالى وتعالى **باب** انما يبايع من الخيل وتضميرها
حديث سابق النبي صلى الله عليه وسلم من الخيل المضمرة وغير المضمرة وفيه جواز المسابقة بين الخيل وجواز
تضميرها ما لم يجمع عليها لمصلحة في ذلك وتدريب الخيل وبيانها وتدريبها على الجري واداءها لذلك
يشترط بها عند الحاجة في القتال كراووا واختلف العلماء في ان السابق منها سباحة ام سبيحة و
مذهب اصحابنا انما سبيحة لما ذكرناه وجميع العلماء على جواز المسابقة بغير عرض بين جميع الودع الخيل
قريب من بعضها وسابقا غيره سواء كان معها ثالث ام لا فاما المسابقة بغير عرض في فزة بالجماع
كان يشترط ان يكون العرض من غير المشاة يعني او يكون بينهما ويكون معها معلن وهو ثابث على فرس
مكافى للفرسهما ولا يخرج الخيل من عنده شيئا يخرج هذا العقد من صورة الكاردين في هذا الحديث
ذكر عرض في السابقة **قوله** سابق بالخيل التي اضمرت وقال اضمرت وضمرت وهو ان
يقفل طفاة وتدخل بينا كيتنا ويحلل في لفرق ويحرق عرقا نجف لها وتقوى على الجسري
قوله من الخيلاء الى ثنية الوداع اي بجوار ملة ثم فاد ساكنة وبالودع الفهر كاهسا
القاصي واخرون انقضوا شره الى مشققة بلا خلاف وقال صاحب المطالع ومطره بعضهم بعضا
قال وهو خطأ قال الحارثي في المؤلف ويقال ليس ايضا الرضا بتقدم الياء على الفاء والمشق
المعروف في كتب الحديث وغيره ايضا قال سفيان بن عيينة عن ثنية الوداع والخيل المضمرة
امهال او سنة وقال موسى بن عقبة سنة او سبيحة وآما ثنية الوداع هي عند المدينة سميت بذلك
لان الخارج من المدينة يمشي موالودون الرسا **قوله** سمعني زكري بن عديم الزاي وفيه
دليل لجواز قول سبيحة فلان وسبيحة يعني فلان وقد تكرر في البخاري بسنه الزمره وهذه الاضافة للتفريق
قوله وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب
صحيح النسخ قال ابو علي قال نا ذكره ابو مسعود الشافعي عن مسلم عن زهير بن حرب عن اسلم بن عبد
عن أيوب عن ابن نافع عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب نا نافع قال نا الذي قال ابو مسعود محفوظ عن جماعة
من اصحاب ابن عمر قال الودع قطي في كتاب السهل في هذا الحديث بدوي احمد بن سهل وعل بن لاد

أبي قال وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال وحديثنا محمد بن المشني وعبيد الله بن سعيد قال نا يحيى وهو القطان جميعا عن
 عبيد الله قال وحديثنا علي بن حجر واحد بن عبد الوان بن أبي عمرو قال نا أسفيان عن اسماعيل بن أمية قال وحديثنا محمد بن رافع قال نا
 عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة قال وحديثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني اسامة يعني
 ابن زيد كل من يورث عن نافع عن ابن عمر يعني حديث مالك عن نافع وزاد في حديث ايوب من رواية حماد وابن علقمة قال عبيد الله فثبت
 سابقا قطعت في القرس المسجدة باب فضيلة الخيل وان الخير معقود بنواصيها وحديثنا يحيى بن يعقوب قال قرأت على مالك عن
 نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة وحديثنا قتيبة وابن رجم عن الليث بن
 سعد قال وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر وعبيد الله بن نمير قال وحديثنا ابن نمير قال نا أبي قال وحديثنا
 عبيد الله بن سعيد قال نا يحيى كلهم عن عبيد الله قال وحديثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال حدثني اسامة
 كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل حديث مالك عن نافع وحديثنا نصر بن علي الجهضمي صاحب مكة وروان
 جميعا عن يزيد قال الجهضمي نا يزيد بن زريع قال نا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن
 جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بأصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
 الاجر والغنية وحديثنا زهير بن حرب قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سفيان
 كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله وحديثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا زكريا عن عامر عن عروة البارقي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا ابن فضال وابن ادريس
 عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل قال فقيل له يا رسول الله بقر
 ذلك قال الاجر والمغنم الى يوم القيمة وحديثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا جرير عن حصين بهذا الاسناد غير انه قال عروة بن
 الجعد حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن أبي الاحوص قال وثنا اسحاق بن ابراهيم وابن
 أبي عمير كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب بن غرقبة عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الاجر والمغنم وفي حديث
 سفيان سمع عروة البارقي سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبي قال وثنا ابن المشي وابن بشار قال
 نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي اسحاق عن الجوزاري حديث عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ولم يذكر الاجر
 والمغنم حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال وثنا محمد بن مشي وابن بشار قال نا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن أبي التياح
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وحديثنا يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قال و
 حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي التياح سمع انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بقره ياب ما يكره من
 صفات الخيل وحديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو بكر بن قال يحيى نا وقال الاخرون نا وكيع عن سفيان
 عن سلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل وحديثنا محمد بن زهير
 قال نا أبي قال وحديثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا عبد الرزاق جميعا عن سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث عبد الرزاق والشكال
 ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو يده اليمنى ورجله اليسرى وحديثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر
 قال وحديثنا محمد بن مشي قال حدثني وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبد الله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بقره ياب ما يكره من صفات الخيل وحديثنا محمد بن زهير بن حرب قال نا جعفر عن أبي التياح سمع انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بقره ياب ما يكره من
 صفات الخيل وحديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو بكر بن قال يحيى نا وقال الاخرون نا وكيع عن سفيان
 عن سلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل وحديثنا محمد بن زهير
 قال نا أبي قال وحديثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا عبد الرزاق جميعا عن سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث عبد الرزاق والشكال
 ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو يده اليمنى ورجله اليسرى وحديثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر
 قال وحديثنا محمد بن مشي قال حدثني وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبد الله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بقره ياب ما يكره من صفات الخيل وحديثنا محمد بن زهير بن حرب قال نا جعفر عن أبي التياح سمع انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بقره ياب ما يكره من

٣
٢
١
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

[illegible]

اليمين فسيبوا اليد وقيل الى يادى بن عوف بن عدي ويقال لعدوة بين الجملتين كما وقع في رواية مسلم
وعروة بن الى الجملتين عدوة بن جاسم بن الى الجملتين باب ما يكره من صفات النخل قوله
وقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الاشكال من النخل يكره في الرواية الثانية بان يكون في
وجوه النخل يمين وفي يده اليسرى او يمينه اليمنى ووجه اليسرى وهذا التفسير موافق لما قال في الاشكال
وقال ابو عمير وجمود الى الغنمة والغنم هو ان يكون من ثلث قوائم مجزئة واحدة مطلقة تنبيهها
بالاشكال الذي يشكل به النخل فانه يكون في ثلث قوائم ما لا يقال ابو عمير وقد يكون الاشكال ثلث
قوائم مطلقة وداعدة مجزئة قال ولا تكون المطلقة من الارجل او المجلعة الا بالرجل وقال ابن دريد
الاشكال ان يكون مجزئة من شق واحد في يده ورجل فان كان من الخلف قيل الاشكال من خلف قال القاضي
قال ابو عمر والمطلوع قيل الاشكال بياض الرجل اليمنى واليد اليمنى وقيل بياض الرجل اليسرى وقيل
بياض اليد اليمنى وقيل بياض الرجل اليمنى وقيل بياض اليد اليمنى وداعدة واحدة وقيل بياض اليد اليمنى ودجلة
واحدة وقال العلماء انما كره لانه على صورة المشكول وقيل يحتمل ان يكون قد جرب ذلك الجنس فلم
يكن فيه نجاسة قال بعض العلماء اذا كان مع ذلك اغزالات الكراهية لرد الاشكال بالباب
فصل الجملتين والزوج في سبل الشاة قوله صلى الله عليه وسلم تمنع الشاة من خروج في سبل
لا يخرجها الا جملان قوله ان اولها الجنة وفي الرواية الاخرى يا غل الشاة ومعناها اوجب الله تعالى له
الجنة بفضل وكرمه سبحانه وتعالى وفيه العظام والكفاة موافق لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان هم الجنة الاية قوله سبحانه وتعالى لا تزره العباد وفي سبلها كذا هو في

فقال هل تشتهون شيئا قالوا لا شي تشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتكروا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان نرد أرواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا يا ب فضل الجهاد والرباط **حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال** تابعي بن حمزة عن محمد بن عبد الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رجلا في النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الناس افضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره **حدثنا عبد بن حميد قال** انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد قال قال رجل اي الناس افضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وقاله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معقول في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره **حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال** نا محمد بن يوسف عن الاوزاعي عن ابن شهاب هذا الاسناد قال رجل في شعب ولم يقل ثم رجل **حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال** نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن بجة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ميسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هتعة او قرعة طار عليه يتبعى القتل والموت مقاتلة او رجل في غنمية في راس شعبة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الرودية يقدم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيته اليقين ليس من الناس الا في غير **حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن ابي حازم ويعقوب بن يحيى بن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم بهذا الاسناد مثله** وقيل عن بجة بن عبد الله بن بدر وقال في شعبة من هذه الشعاب خلاف رواية يحيى **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب قالوا نا دكيع عن اسامة بن زيد عن بجة بن عبد الله الجعفي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم** بعض حديث ابي حازم عن بجة عن ابي سعيد عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ناسفان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لي رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قال يقول الله في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب قالوا نا دكيع عن سفيل عن ابي الزناد بهذا الاسناد مثله** **حدثنا محمد بن رافع قال** نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيعلم الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد يا ب من قتل كافرا ثم سد **حدثنا**

فقال بن بدر فقالوا كيف يا رسول الله

الفتن وذهب طوائف ان الاشرار افضل واجاب الجمهور من هذا الحديث بان تحول على الاشرار في زمن الفتن والحروب او هو من لا يسل الناس من ولا يجرهم او نحو ذلك من القوس وقد كانت الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وجاهدوا في الدين والعدل والارباب والمسلمين فيصنعون ما في الاختلاف كشهود المعذومين والناظرين في عيادة المرضى وخلق الذكر وغير ذلك ولما اشتهر بنو امية فخرج من جليلين وليس المراد نفس الشعب خصوصا بل المراد الاشرار والاعتراف وذكر الشعب مثالا لان قال عن الناس قالوا هذا الحديث نحو الحديث الآخر من سئل عن رجل من المسلمين من الجنة فقال اسك عليك اساكك وليس لك ينك واليك على خطيتك **قوله** صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لم رجل مسك عنان فرسه العاش هو العيش وهو الحيوة وقد براه والناظر من غير احوال يشتم رجل مسك **قوله** صلى الله عليه وسلم بطير على شجرة كما سمع به من اشرارهم ولا يمتنع من يقتل النفس والموت فطامعها يسارع على ظهروهم وشتمه كلما سمع به من اشرارهم والصوت من حضور العدو وهي يقع الباء واسكان الياء والفتحة باسكان الراء النوض الى الحروف ومعنى يقتل بظلمة بظلمة في مواضع التي يرمي فيها الشدة وبغيره في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط والامر على الشهادة **قوله** صلى الله عليه وسلم اعد عمل في غيرة في راس شعبة الفتنير بضم الغين كصغر الغنم اي فطوره منها واشتد بفتح الشين والسين على الجبل يا ب بيان الرجلين يقتل احدهما الآخر فخلان الجنة **قوله** صلى الله عليه وسلم يقتل الله الى جملتين يقتل احدهما الآخر كما لا يدخل الجنة يقال في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد قال القاضي العتيق بننا استعادة في حق الله تعالى لا لا يجوز عليه سبنا العتيق المعروف في حقنا لاننا نصح من الاجسام ومن يجوز عليه تغير الحالات والله تعالى في شره من ذلك وانما المراد به الرضا بغيرها والثواب عليه وحمد فعلها ومحبته وتلقي رسل الله لها بذلك لان العتيق من اعدنا انما يكون من موافقة ما يرماه وسروه به وبه لمن يقاه قال ويقتل ان يكون المراد بناتك طائفة الله تعالى الذين لو جهنم تقبض روحه او قال الجنة كما يقال قتل السلطان فلا تاؤا

فكانت بعد الروح وقال جمهور الاطهار هو النفاذ لطيف الساري في البدن وقال كثيرون من شيوخنا هو الحيوة وقال الآخرون هي اجسام لطيفة مشاكسة للجسم يحيى ليوته اجري الله تعالى العادة بموت الجسم عند فراقه وقيل هو بعض الجسم ولبنا وصف بالفرج والعيش والفرج الملقوم وبه وصفه الايسر لا المعاني وقال بعض من هذا هو جسم لطيف مضمون على صورة الانسان داخل الجسم وقال بعض مشاكسة وغيرهم اذا نفس الداخل والناظر وقال آخرون هو الدم بما يغفل القاضى والاصح منه انما بان ان الروح اجسام لطيفة مختلفة في البدن فافانها فترتبات قال القاضي واختاره في النفس والروح قيل بها معنى وهما العقلان السمي واحد وقيل ان النفس هي النفس الداخل والناظر وقيل هي الدم وقيل هي الحيوة والله اعلم قال القاضي وقد تعلق بحدوثنا هذا وشبهه بعض الطلبة القائلين بالثبوت والتمسك بالادوار وتنسبها في الصور الحسنة المرفقة وتعدبها في الصور القبيحة المسخرة وذموا ان هذا هو الثواب والعقاب وهذا ضلال بين وايطال لما جاءت به اشرار من الحشر والنشر والجن والناظر ولما قال في الحديث حتى يرحمه الله الى جسد بلوم بعينه يعني يوم يحيى جميع الخلق والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم فقال لم الله تعالى بل تشتمون شيئا الى آخره هذا ما اخبرنا في اكرامهم وتنسبهم اذ قد اعظم ما لا يخطر على قلب بشر ثم رخص في سوال الزيادة فلم يجدوا مزيدا على ما اعطاهم فساووه حين رآه ان لا يدرى سوال ان يرضى اذ اجم الى اجسادهم بها بعدوا وبيدها انفسهم في الله تعالى وليست له وابا لعنك في سبيل الله اعلم يا ب فضل الجهاد والرباط **قوله** اي الناس افضل فقال رجل بجاهد في سبيل الله ماله ونفسه قال القاضي هذا عام مخصوص وتعبيره بان افضل الناس والافعال افضل وكذا المصدر يكون كما جاءت به الاماديث **قوله** صلى الله عليه وسلم ثم من في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره وغيره دليل على ان الله تعالى يفضي على الاختلاف في ذلك فطاف مشهور فذهب اشرافى واكثر العلماء ان الاختلاف افضل بشرط جاهد الاسلام من

حتى مات عليه واما قوله اجتماعا يضرا حدهما الآخر فلعل المراد يعجب الكافر المؤمن بالاجتماع معه في العذاب بان يقول ما فعلك ايما تلك وجهادك والله تعالى اعلم وبقوله سد من يؤيد الله به الدين من الفجرة كما في الحديث الصحيح والله تعالى اعلم

قوله من خير معاش الناس لهم رجل المعاش بمعنى الحيوة وهو على تقدير المضاف اي من خير حياه الناس حياه رجل والله تعالى اعلم قوله لا يجتمع كافر وقاتله المراد به من قتل الكافر ثم مات على الايمان وهو المراد بقوله في الرواية الثانية ثم سد اي استقام على الايمان

يعني هذا الاستاد مثله **وحدثنا** سعيد بن منصور قال قال عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني الحنظلة فقال ليخرج من كل حليل رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الجارح في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الجارح باب حرفة نساء المجاهدين واقمن خاتمتهم **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن سفيان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفة نساء المجاهدين على القاعد بن كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعد بن يخلق رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فها ظنكم **وحدثني** محمد بن رافع قال نا يحيى بن ادم قال نا مسعر علقمة بن مرثد عن ابن مريث عن ابيه قال قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعثني حديث الثوري **وحدثنا** سعيد بن منصور قال نا سفيان عن قنبر عن علقمة ابن مرثد بهذا الاستاد وقال فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فها ظنكم باب سقوط فرض الجهاد عن المعذرين **وحدثنا** محمد بن المثنى وحماد بن يسار واللفظ لابن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي اسحق انه سمع البراء في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد فجاء بكتف فكتبها فشكر اليه ابن امر مكتوم فزاره فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر قال شعبة واخبرني سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد في هذه الآية لا يستوي القاعدون بمثل حديث البراء وقال ابن يسار في رواية سعد بن ابراهيم عن ابيه عن رجل عن زيد بن ثابت **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن بشر عن مسعر قال حدثني ابراهيم عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمة ابن امر مكتوم فنزلت غير اولى الضرر باب ثبوت الجنة للشهيد **وحدثنا** سعيد بن عمرو والاشعثي وسويد بن سعيد واللفظ لسعيد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر يقول قال رجل ابن انا يا رسول الله ان قتلت قال في الجنة فالتقي تميرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابواسامة عن زكريا عن ابي اسحق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا احمد بن حنبل المصيصي قال نا عيسى يعني ابن يونس عن زكريا عن ابي اسحاق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت قبيلة من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عيل هذا يسيرا واخرج كثير **وحدثنا** ابو بكر بن النضر بن ابي النضر وهرون بن عبد الله وحماد بن رافع وعبد بن حميد الفاظهم متقاربة قالوا نا شمر بن القاسم قال نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما استحدثت بعض نساءه قال فخذ الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهيرة حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونهم في ظهيرة في علم المدينة فقال لا الا من كان ظهيرة حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم من احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول بكتفها ضرر اية عن

وصفت في خبره باب حرفة نساء المجاهدين واقمن خاتمتهم يعني قول من الله عليه وسلم حرفة نساء المجاهدين على القاعد بن كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعد بن يخلق رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فها ظنكم **وحدثني** محمد بن رافع قال نا يحيى بن ادم قال نا مسعر علقمة بن مرثد عن ابن مريث عن ابيه قال قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعثني حديث الثوري **وحدثنا** سعيد بن منصور قال نا سفيان عن قنبر عن علقمة ابن مرثد بهذا الاستاد وقال فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فها ظنكم باب سقوط فرض الجهاد عن المعذرين **وحدثنا** محمد بن المثنى وحماد بن يسار واللفظ لابن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي اسحق انه سمع البراء في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد فجاء بكتف فكتبها فشكر اليه ابن امر مكتوم فزاره فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر قال شعبة واخبرني سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد في هذه الآية لا يستوي القاعدون بمثل حديث البراء وقال ابن يسار في رواية سعد بن ابراهيم عن ابيه عن رجل عن زيد بن ثابت **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن بشر عن مسعر قال حدثني ابراهيم عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمة ابن امر مكتوم فنزلت غير اولى الضرر باب ثبوت الجنة للشهيد **وحدثنا** سعيد بن عمرو والاشعثي وسويد بن سعيد واللفظ لسعيد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر يقول قال رجل ابن انا يا رسول الله ان قتلت قال في الجنة فالتقي تميرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابواسامة عن زكريا عن ابي اسحاق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا احمد بن حنبل المصيصي قال نا عيسى يعني ابن يونس عن زكريا عن ابي اسحاق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت قبيلة من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عيل هذا يسيرا واخرج كثير **وحدثنا** ابو بكر بن النضر بن ابي النضر وهرون بن عبد الله وحماد بن رافع وعبد بن حميد الفاظهم متقاربة قالوا نا شمر بن القاسم قال نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما استحدثت بعض نساءه قال فخذ الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهيرة حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونهم في ظهيرة في علم المدينة فقال لا الا من كان ظهيرة حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم من احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين قتل قال في الجنة فالتقي تميرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابواسامة عن زكريا عن ابي اسحاق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا احمد بن حنبل المصيصي قال نا عيسى يعني ابن يونس عن زكريا عن ابي اسحاق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت قبيلة من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عيل هذا يسيرا واخرج كثير **وحدثنا** ابو بكر بن النضر بن ابي النضر وهرون بن عبد الله وحماد بن رافع وعبد بن حميد الفاظهم متقاربة قالوا نا شمر بن القاسم قال نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما استحدثت بعض نساءه قال فخذ الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهيرة حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونهم في ظهيرة في علم المدينة فقال لا الا من كان ظهيرة حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم من احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبعض نساءه او ما استحدثت فلم يقل وبعض نساءه.

قول لا ادري ما استحدثت بعض نساءه شك من الراوي باهله استحدثت بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فقال غيري وغيري

في سبيل الله يا ايها من قاتل للرياء والسمعة استحق النار **حدثنا يحيى بن جبيب** الجارقي قال ناخالد بن الحارث قال نا بن جريح قال
حدثني يوسف بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له ناقل اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به
فعرّفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جري فقد قيل ثم امر به
فصعب على وجهه حتى اتى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم لي قال عالم وقرأت القرآن لي قال فما عملت فيها قال فما عملت فيها قال فما عملت فيها
حتى اتى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال فما عملت فيها
تعب ان ينهق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت لي قال هو جواد فقد قيل ثم امر به فصعب على وجهه ثم اتى في النار
وحدثنا علي بن خنيس قال نا الحجاج يحيى بن محمد بن ابي جريح قال حدثني يوسف بن سليمان بن يسار قال تفرج الناس
عن ابي هريرة فقال له ناقل الشامي واقص الحديث بشئ حديث ناخالد بن الحارث يا ايها بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم
حدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن قال نا خويصة بن شريح عن ابي هاشم عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غاربية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجورهم من الزخيرة ويبقى لهم
الثلث وان لم يصيبوا غنيمة ثم لهم اجورهم **حدثنا محمد بن سهل** التميمي قال نا بن ابي مريم قال نا نا نافع بن يزيد قال نا حذيفة بن ابي
قال حدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غاربية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا
قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غاربية او سريية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم **حدثنا عبد الله بن مسleme** بن قعنب قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما الاثر ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

احمد بن محمد بن

له نا من قيس بن عيون واللف والبناء فوثق بهام منى كعاصم بن عيسى

واما قيس بن عيون فليس في الصحيحين فليس له نا من الحديث كونه في الصحيحين ولنا في اهداهما ولنا قيس بن
قيس بن عيون فليس في الصحيحين فليس له نا من الحديث كونه في الصحيحين ولنا في اهداهما ولنا قيس بن
لم يربى منهم ومن اهل الجنة لا يلزم من ان نا يكون وراءه امره احدى من اهل الجنة لا يلزم من ان نا يكون وراءه امره احدى من اهل الجنة
الفضل عظيم القدر ومن الاقوال اب الهنا كاهلنا الفاضل من بعضهم ان قال لعن الذي جعل ثلثي اجورهم
انما هو في ثلثي اجورهم من ثلثي اجورهم فاذننا على خلاف وجهها لم يكن ثلثي
الاجور من بعضهم ان المروان بن الحنفية فيكون لنا اجرا ما لا سعت على ما كنا من الغنيمة فضايف
ثوابها كما ضاعت لمن احبب في مالها اجرا ما لا سعت على ما كنا من الغنيمة فضايف
الحديث لم يربى منهم ومن اهل الجنة لا يلزم من ان نا يكون وراءه امره احدى من اهل الجنة لا يلزم من ان نا يكون وراءه امره احدى من اهل الجنة
والله اعلم يا ايها من قاتل للرياء والسمعة استحق النار **حدثنا يحيى بن جبيب** الجارقي قال ناخالد بن الحارث قال نا بن جريح قال
حدثني يوسف بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له ناقل اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به
فعرّفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جري فقد قيل ثم امر به
فصعب على وجهه حتى اتى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم لي قال عالم وقرأت القرآن لي قال فما عملت فيها قال فما عملت فيها
حتى اتى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال فما عملت فيها
تعب ان ينهق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت لي قال هو جواد فقد قيل ثم امر به فصعب على وجهه ثم اتى في النار
وحدثنا علي بن خنيس قال نا الحجاج يحيى بن محمد بن ابي جريح قال حدثني يوسف بن سليمان بن يسار قال تفرج الناس
عن ابي هريرة فقال له ناقل الشامي واقص الحديث بشئ حديث ناخالد بن الحارث يا ايها بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم
حدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن قال نا خويصة بن شريح عن ابي هاشم عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غاربية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجورهم من الزخيرة ويبقى لهم
الثلث وان لم يصيبوا غنيمة ثم لهم اجورهم **حدثنا محمد بن سهل** التميمي قال نا بن ابي مريم قال نا نا نافع بن يزيد قال نا حذيفة بن ابي
قال حدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غاربية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا
قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غاربية او سريية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم **حدثنا عبد الله بن مسleme** بن قعنب قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما الاثر ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

ان لا باس ان يكون المستحق وانما اذا كان هناك مد من ضيق مكان او غيره وكذلك كتاب الامارة
وفيها انما السلام على من يقاتلها باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار **قوله** تفرق
ان من عن ابي هريرة فقال له ناقل اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به
فعرّفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جري فقد قيل ثم امر به
فصعب على وجهه حتى اتى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم لي قال عالم وقرأت القرآن لي قال فما عملت فيها قال فما عملت فيها
حتى اتى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال فما عملت فيها
تعب ان ينهق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت لي قال هو جواد فقد قيل ثم امر به فصعب على وجهه ثم اتى في النار
وحدثنا علي بن خنيس قال نا الحجاج يحيى بن محمد بن ابي جريح قال حدثني يوسف بن سليمان بن يسار قال تفرج الناس
عن ابي هريرة فقال له ناقل الشامي واقص الحديث بشئ حديث ناخالد بن الحارث يا ايها بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم
حدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن قال نا خويصة بن شريح عن ابي هاشم عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غاربية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجورهم من الزخيرة ويبقى لهم
الثلث وان لم يصيبوا غنيمة ثم لهم اجورهم **حدثنا محمد بن سهل** التميمي قال نا بن ابي مريم قال نا نا نافع بن يزيد قال نا حذيفة بن ابي
قال حدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غاربية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا
قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غاربية او سريية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم **حدثنا عبد الله بن مسleme** بن قعنب قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما الاثر ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يذرك صيده بعد ثلاث فكله فالميتان **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصيد ثم قال ابن حاتم نا ابن مهدي عن معوية عن عبد الرحمن بن جبير وابي الزهرية عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلاء غير انه لم يذكر ثنونه وقال في الكلب كله بعد ثلاث الا ان يذبح فذعه **باب** تحريم اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير **وحدثنا** ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمير قال اسحق انا وقال الاخران ناسفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع زاد اسحاق وابن ابي عمير في حديثهما قال الزهري ولم نسمع بهذا حتى قيل منا الشام **وحدثني** خرمة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني انه سمع ابا ثعلبة الخشني يقول نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم اسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني ابو ادريس كان من فقهاء اهل الشام **وحدثني** هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال انا عمرو بن يحيى ابن الحارث ان ابن شهاب حدثه عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع **وحدثني** ابو الطاهر قال نا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس وابن ابي ذئب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وغيرهم **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر بن قيس قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا يوسف بن المايكشوت **وحدثنا** الخولاني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابن عاصم قال نا ابن وهب عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وعمر وكمهم ذكر الالفاظ الاصالة ويوسف فان حديثهما نهي عن كل ذي ناب من السباع **وحدثني** زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فأكله حرام **وحدثني** ابو الطاهر قال نا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العذري قال نا ابي قال نا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير **وحدثني** حجاج بن اسحق قال نا سهل بن حماد قال نا شعبة بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** احمد بن حنبل قال نا سليمان بن داود قال نا ابو عوانة قال نا الحكم وابو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال نا هشيم عن ابي بشر قال وحدثنا احمد بن حنبل قال نا هشيم قال ابو بشر نا عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهي **وحدثني** ابو كامل الجعدي قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن الحكم **باب** اباحة ميتات البحر **وحدثنا** احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح فمضى عبد القريش ورؤنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمر تمره قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما نمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يوما الى الليل وكنا نضرب ببعضنا الخيط ثم نبله بالماء فأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكتيب الضخم فأتينا فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة هيئة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأتينا عليه شهرا ونحن ثلاث مائة حتى سمعنا قال لقد رايتنا تغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالشور وكفد الشور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعاً من اضلاعه فقامها ثم رخل اعظم بعير معافى من تحتها فترؤدنا من لحمه وشايق فلما قد منا المدينة آتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرج الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فطعمونا قال فارسلنا

الخولاني كذا ثنا

عنه هو مشددة بالهم معرب ما كونا في غير انظر

مكرم الخشني وهو ضعيف والناهم **باب** تحريم اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير **قوله** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير في رواية كل ذي ناب من السباع فأكله حرام **قوله** كسر الميم وفتح الهمزة قال اهل الفقه الكلب صغير والسباع بمنزلة الظفر الانسان في هذه الناحية والناهم من السباع الشافعي والابن حنبل واحمد وداود والجمهور يحرم اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير وقال مالك بكراهة لا يحرم قال اصحابنا المراءي في الناب ما يتقوى به ويضطادوا حتى ما تك بغول تعالى قل لا اجد لها لوى الى حمراء الاية وفتح اصحابنا بهذه الاحاديث قالوا والآية ليس فيها الا جوارح لا يذبحها في ذلك الوقت لحمها الا ان كانت في الآفة ثم ادعى البراءة من كل ذي ناب من السباع فوجب قبوله والعمل به **قوله** من عبيدة بن سفيان ابو ليث الخمين وكسر الهمزة **قوله** من يميم بن مهران من ابن عباس وكذا ذكره مسلم من هذه الطرق وهو صحيح وقد صحح سماع يميم بن مهران ما قد خالفنا **باب** اباحة ميتات البحر **قوله** بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح فمضى عبد القريش ورؤنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمر تمره قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما نمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يوما الى الليل وكنا نضرب ببعضنا الخيط ثم نبله بالماء فأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكتيب الضخم فأتينا فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة هيئة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأتينا عليه شهرا ونحن ثلاث مائة حتى سمعنا قال لقد رايتنا تغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالشور وكفد الشور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعاً من اضلاعه فقامها ثم رخل اعظم بعير معافى من تحتها فترؤدنا من لحمه وشايق فلما قد منا المدينة آتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرج الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فطعمونا قال فارسلنا

وحدثنا وال **قوله** متعلق بغير القرينة وقد سمي ان العنبر من ابي تمل الطام وغيره وفي هذا الحديث جواز صيد الحرب والقبيل والفرج والخنزير والناهم **قوله** وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمر تمره فكلنا كما نمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يوما الى الليل **قوله** كسر الميم وفتح الهمزة **قوله** من يميم بن مهران من ابن عباس وكذا ذكره مسلم من هذه الطرق وهو صحيح وقد صحح سماع يميم بن مهران ما قد خالفنا **باب** اباحة ميتات البحر **قوله** بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح فمضى عبد القريش ورؤنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمر تمره قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما نمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يوما الى الليل وكنا نضرب ببعضنا الخيط ثم نبله بالماء فأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكتيب الضخم فأتينا فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة هيئة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأتينا عليه شهرا ونحن ثلاث مائة حتى سمعنا قال لقد رايتنا تغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالشور وكفد الشور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعاً من اضلاعه فقامها ثم رخل اعظم بعير معافى من تحتها فترؤدنا من لحمه وشايق فلما قد منا المدينة آتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرج الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فطعمونا قال فارسلنا

منادى رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان الله ورسوله ينهيا نكمتها فانها رخص من عمل الشيطان فاكتفت القد وربما فيها وانها لتفويها فيها
وحدثنا محمد بن منهل الضمير قال نايزيد بن زريع قال ناهشكم بن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال لما كان يوم خيبر
جاء جارية فقال يا رسول الله اكلت الحمر ثم جاء اخر فقال يا رسول الله اكلت الحمر فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا طلحة فتأدى ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رخص وانفس قال فاكتفت القد وربما فيها باب اباحة اكل لحم الخيل وحدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع
العتكي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقل الاخيران ناهشكم بن زريع عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وآله نهي يوم خيبر عن لحوم الحمر الا اهلية واذن في لحوم الخيل وحدثنا محمد بن حاتم قال نا محمد بن بكر قال نا ابن
جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيل الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وآله عن الحمار الا اهلي
وحدثنا ابنه ابو الطاهر قال نا ابن وهب قال وحدثني يعقوب الدؤوبي واحمد بن عثمان التوفلي قال نا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج
بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال نا ابى وحفص بن غياث وكيع عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت غزنا فرسا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله فاكلناه وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو معاوية قال وحدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة كلاهما عن هشام عن
الاستاذ باب اباحة الضب وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل قال يحيى انا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الضب فقال لست باكله ولا أحرمه وحدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا ليث قال وحدثني محمد بن رافع قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل الضب
فقال لا اكله ولا أحرمه وحدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال نا ابى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو على المنبر عن اكل الضب فقال لا اكله ولا أحرمه وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا يحيى عن عبيد الله ببشله في
هذا الاسناد وحدثنا ابو الزبير وقتيبة قال نا احدا قال وحدثني زهير بن حرب قال نا اسمعيل كلاهما عن ايوب قال وحدثنا
ابن نعيم قال نا ابى قال نا مالك بن مغول قال وحدثني هارون بن عبد الله قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال وحدثنا هارون بن
عبد الله قال نا شعاعة بن الوليد قال سمعت موسى بن عتبة قال وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني اسامة كلهم
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في الضب بهي حديث الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في الضب
فلم يأكله ولم يحرمه وفي حديث اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في المنبر وحدثنا عبيد الله بن معاذ
قال نا ابى قال نا شعاعة عن توبة العنبري سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله كان فيه ناس من اصحابه فيهم سعد واثوب والحمر
صبت فتأدت امرأتهم من نساء النبي صلى الله عليه وآله انه لم يصب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي و
حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعاعة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله
وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وآله غيره هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وآله فيهم سعد ببشله حديث معاذ حدثنا محمد بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى امامة بن سرح عن عبد الله
ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وآله بيت ميمونة فاتي بصيت مخنوز فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله بما يريد ان يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده فقلت
احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجذ في أعافه قال خالد فاجترأته فاكلت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظرون

باب في حنيف

ابو داود هذا الحديث فسوخ وقال السائي حديث الاباضة صحيح قال وحدثنا ان كان هذا صحيحا ان
يكون فسوخا وحدثنا الجمهور بابا حديث الاباضة التي ذكرها مسلم وغيره وهي صحيحة حميدة ويا حادير
اخرى صحيحة جاءت بالا باضة ولم يثبت في الشيء حديث واما الرواية فاما ابو معاوية ذكر الركوب
والارضة لا يدل على ان صفتها مختصة بذلك واما خص بذلك بالذكر لانها معكم المقصود من الخيل
كقولنا في حرمات عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فذكر العلم لانها اعظم المقصود وقد اشبع المسلمون على
حرم الخمر ودمها وذا جراة قالوا ولما سكت عن ذكر حمل الاثقال على الخيل مع قولنا في
الانعام وكل انعام لم يلزم من هذا تحريم حمل الاثقال على الخيل وانما علم قوله نحرنا
فرسنا في رواية البخاري وحدثنا فرسا في رواية اخرى ان ذكر مسلم في صحيحه عن الرواية بين بانها تقييدان
فمرة نحر وبمرة ذكروا بالخولان يكون تحريم واحدة ويكون احد العنقين مجازا والصحيح الاول لا يربط
الى الهماز الا ان تحرمت الحقيقة والحقيقة يترتب ضرورة على الحمل على الحقيقة فائدة حميدة ومن انكر
ذبح النحر ونحر الميتة يوجب عليه وان كان ناعدا عن الفاعل والفرس يطلق على الذكر والانثى
والله اعلم باسباب اباحة الضب ثبتت هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الضب مست باكله ولا يحرمه وفي رواية لا اكله ولا أحرمه وفي رواية لا اكله ولا أحرمه
عليه وسلم وقال كوا قاذر فقال وكذا ليس من هدي وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يده عن فرس
احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فاجذلي فاذ فاكوه بخنزير وهو نحر على ان
عليه وسلم قال ابن القتيبي معنى ما ذكره من تحريم ذابغ المسلمين على ان الضب حلال ليس بالكره الا
حي من اصحاب الى حقيقة من كرا به والامانة الفاضلي عن قوم انهم قايوا هو حرام وما
المعصية عن احد وان صح عن احمد بن حنبل بالخصوص والامانة من قبل قوله

باسم الله الرحمن الرحيم باب اباحة اكل لحم الخيل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الا اهلية والذين في قوم الخيل وفي رواية قال جابر ان كان من خير الخيل وحمر
الوحش وذا نا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الهارثي وفي حديث اسامة قال نا فرسا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكلناه اختلف العلماء في اباحة لحوم الخيل في سبب الشافعي والجمهور
من السلف والخلف اذ صرح لا كرا به فيه قال عبد الله بن الزبير وقتيبة بن سعيد وانس بن
مالك واسماد بن ابي بكر وسويد بن غفلة وعلمة والاسود وعطاء بن رستم وسعيد بن جبير والحسن
ابن جبير وابراهيم النخعي ومحمد بن سليمان واحمد واسحق والوليد والوليد بن يوسف ومحمد بن داود وجابر
المعمر بن جابر وغيرهم وكرهها طائفة منهم ابن عباس واما مالك والشافعية قال ابو حنيفة
يا لم باكله ولا يمس حراما واحتجوا بقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لهما ركاب وما في ذلك حلال ولا حرام
وذكرنا ان من اباح في الآية التي قبلها ومحمد بن صالح بن يحيى بن المقدام عن ابيه عن جده عن
خالد بن الوليد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير على ان باب من
اسمها رواد الواد والاسنان وابن ماجة من رواية يونس بن ابي عمير عن علي بن يحيى وانفق العلماء
من ائمة الحديث وغيرهم على ان حديث ضعيف وقال بعضهم هو مسوخ روى ابو حنيفة والشافعية
باسنادهما عن موسى بن هارون الخال بالمار الحافظ قال نا حديث ضعيف قال ولا يعرف صالح
ابن يحيى ولا ابو داود والبخاري هذا الحديث فيه نظر قال البيهقي هذا اسناد مشطرب وقال
الحافظ في مسنده نظرا قال ومالك بن يحيى عن ابيه عن جده لا يعرف سماع بعضهم من بعض وقال

حدثنا أبو الطاهر وحرملة جميعاً عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي أمية بن سهل بن حنيف الأنصاري أن عبد الله بن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عند هاضباً لحنوداً قد مَثَّ به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقد مَثَّ الضَّبُّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أقل ما يقدم إليه لطعام حتى يجدت به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الضب فقالت امرأة من النسوة المحصور أخيراً رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد مَثَّنَّ له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فأجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينههني **وحدثنا** أبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد الله بن وهب قال أبو بكر حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمية بن سهل عن ابن عباس أنه أخبره أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحارث وهي خالته فقد مَثَّ به أم حفيدة بنت الحارث من نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئاً حتى يعلم ما هو ثم ذكر بمثل حديث يونس وزاد في آخر الحديث وحدثه ابن الأصم عن ميمونة وكان في حجرها **وحدثنا** عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال أنا حمزة عن الزهري عن أبي أمية بن سهل بن حنيف عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة بضبيتين مشويتين بمثل حديثهم ولم يذكر يزيد بن الأصم عن ميمونة **وحدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد قال حدثني سعيد بن أبي هلال عن ابن المنكر أن أبا أمية أخبره عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة و عنده خالد بن الوليد بلحم ضب فذكر بعض حديث الزهري **وحدثنا** أحمد بن يشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أنا غندر قال نا شعبة بن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول أهدت خالتي أم حفيدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضباً فأكل من السمن والأقط وترك الضب فقالت أم حفيدة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان حراماً ما أكل على ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يزيد بن الأصم قال دعا ناعراً عرساً بالمدينة فقرب اليها ثلاثة عتسمر ضباً فأكل وتارك فليقت ابن عباس من الغد فأنخبرته فأكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أكله ولا انتهى عنه ولا أخرجه فقال ابن عباس بشماً فلتنم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا محلاً ومحرماً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وأمرأة أخرى إذ قرب إليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل قالت له ميمونة إنه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم أكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا أكل من شيء إلا شئ يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** أسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدري لعله من القرون التي مسحت **وحدثنا** سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابر عن الضب فقال لا تطعموه وقد روي وقال قال عمر بن الخطاب إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزئه أن الله عز وجل ينفع به غير واحد فأنما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته **وحدثنا** أحمد بن الهيثم قال نا بن أبي عدي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رجل يا رسول الله إنا يا أرض مضبة فما تأمرنا وما تفتينا قال ذكر لي زامة من بني إسرائيل مسحت فلم يأمر ولم ينه قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر إن الله لينفع به غير واحد وإنه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته إنما أعافه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** أحمد بن حاتم قال نا بهز قال نا أبو عقيق الدوري قال نا أبو نضرة عن أبي سعيد أن أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني في غائط مضبة وإنه عامة طعام أهل قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثاً ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال أعرابي إن الله عز وجل لعن أو غضب على سبط من بني إسرائيل فمسحهم وأبأيد بون في الأرض فلا أدري لعل هذا منها فليست أكلها ولا أنزعها **باب** إباحة الجراد **حدثنا** أبو كامل الجحدري قال نا أبو عوانة عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزو ناعم رسول الله صلى

فكان أقل ما يقدم إليه الطعام الحقيقه حبيده بن سهل في حمله إليه شياً في ثوب ما دواب

أي شوى وقيل المشوى على الرضف وهي الجارة الحماة قوله بن خالد أخذ الضب فأكله من غير استئذان هذا من باب الدلال والاكل من بيت التزيين والسرقة الذي لا يكره ذلك وخالد أكل في بيت خالته ميمونة وبيت ميمونة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكره ذلك إلى استئذان لأمها والمدينة خالته وعملها أراد به كسب جبر قلس خالته أم حفيدة السدي قوله في ميمونة وهي خالته وخاله ابن عباس يعني خالد بن الوليد خالته ابن عباس وأم خالد لأمه اعفوني وأه ابن عباس لأمه الكبرى وميمونة وأم حفيدة كمن الخواتم والبنات العتسمر قوله قد صرت به أختاً حفيدة وفي الرواية الأخرى أم حفيدة وفي بعض النسخ أم حفيدة بالمداء وفي بعضها في رواية أبي بكر ابن المنكر حميدة وفي بعضها حميدة وكلهم إلى مصغر قال القاضي وغيره والأصوب أن شمر أم حفيدة بها بارداً سمياً بمرطه وكذا ذكرها ابن جرير وغيره في الصغائر والله أعلم قوله فقالت امرأة من النسوة المشورة أجمعي في جميع النسخ النسوة المحصور قوله وكان حراماً ما أكل على ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تصريح بما أنفق عليه العلماء وهو إقرار النبي صلى الله عليه وسلم الشيء وسكوته عليه

التي صلى الله عليه قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضاً وحديثنا محمد بن بشر قال نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد
 مثله **حدثنا** شيكان بن فروخ وابو كامل واللفظ لابي كامل قالنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بن نفرد نصبروا واجتمع
 يقرأون بها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه لعن من فعل هذا **وحديثنا** زهير بن حرب قال
 نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيراً وهم يرمونه وقد جعلوا صاحب الطير كل خاطئة
 من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً
حدثنا محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج **قال** ونا عبد بن حميد قال نا محمد بن بكر قال ابن جريج
قال وحديثنا هارون بن عبيد الله قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع
 جابر بن عبد الله يقول نبي رسول الله صلى الله عليه ان يقتل شيء من الدواب صيداً **كتاب الاضاحي باب** وقتها **حدثنا** احمد بن
 يوسف قال نا زهير قال نا الاسود بن قيس **قال** وحديثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو خيثمة عن الاسود بن قيس قال حدثني جندب بن سفيان
 قال شهدت الاضحية مع رسول الله صلى الله عليه فلم يجد ان صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يري لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من
 صلاته فقال من كان ذبح اضعيته قبل ان يصلي او يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله **وحديثنا** ابو بكر بن
 ابي شيبة قال نا ابو الاوصى سلم بن سليم عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحية مع رسول الله صلى الله عليه فلما
 قضى صلاته بالناس نظروا الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله **وحديثنا**
 قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة **قال** وحديثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن ابن عيينة كلاهما عن الاسود بن قيس هذا الاسناد وقال
 علي اسم الله كحديث ابي الاوصى **حدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن الاسود سمع جندب بن الجعلی قال شهدت رسول الله
 صلى الله عليه صلى يوم اضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله **حدثنا** محمد بن
 المثني وابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة هذا الاسناد مثله **وحديثنا** يحيى بن يحيى قال نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن
 عامر عن الربيع قال اضحى خالي ابو بردة قبل الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من
 الذب عن فقال اضحها ولا تصلي لغيرك ثم قال من مضى قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نكسه واصاب سنة المسلمين
حدثنا يحيى بن يحيى قال نا هشيم عن داود عن الشعبي عن الربيع بن عازب ان خاله ابا بردة بن نيار ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه

النبي ^١ جندب ^٢ بن ميار ^٣

ان لم يكن مذكى **قوله** نصيبا طيرا وهم برعون بكذا هو في النسخ طيرا والراد ورواه المشهور في
الغثة ان الواحد يقال لطائر والجمع طيور وفي الغثة قليلة اطلاق الطير على الواحد وهذا الحديث جاز على
تلك الغثة **قوله** وقد جعلوا صاحب الطير على غائبة من بينهم فهو جعفر غائبة اي ما لم يصب
المرى **قوله** غائبة غرة والفتح مخففة يقال لمن قصده شيئا غاصب فهو غافط غطا غطا فهو
مخفط وفي الغثة قليلة خطأ غطا غطا وفي الحديث جاز على الغثة الثانية وحكاها ابو سعيد والجوهري
وغيرهما والشارح علم **كتاب الاصل** باب وتنبأ قال الجوهري قال الاصمعي فيها اربع
لغات اشجية واشجيرة بضم الشدة وكسرها وجهها اصاحي بتشديد الهمزة وتختفيها والغثة اش
شجيرة وجهها اصاحيا والرائحة الصفاة بفتح الهمزة والجمع اصحى كارتاة وارطى وبها سمى يوم الاثنين قال القاضي
وقيل سميت بذلك لانها تقع في الصحن وهو رطاف انهار في الاصمعي لغتان اشجيرة لغثة
تيس والثانية لغثة تيس **قوله** صلى الله عليه وسلم من كان ذكرا اشجيرة قبل ان يصل
او فصل فليذبح مكانا اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله وفي رواية على اسم الله قال
الكتاب من اهل العربية اذا قيل باسم الله كثر بالالف وانما تحذف الالف اذا كتبت
بسم الله الرحمن الرحيم كما هنا **قوله** تبلى ان تبلى او تبلى بالاول بالياء والثاني بالنون و
الظاهر ان شك من الراوى واشكف العلماء في وجوب الاشجيرة على الموسر فقال جمهورهم هي سنة
في حق من تركها بلا ذم له يثم ولم يلزم القضاء ومن قال بهذا ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلال
وابو مسعود البصري وسعيد بن المسيب وعقبة والاسود ومطهر وماك واحمد والجواليق وسفيان
وابو ثور والزنبي وابن المنذر وداود وغيرهم وقال ربيعة والاوزاعي وابو حنيفة والليث جدي واجبة
على الموسر وبر قال بعض المالكية وقال النخعي واجبة على الموسر الحاجج بيني وقال محمد بن الحسن واجبة
على العظيم بالامصار والمشهور عن ابي حنيفة انه انما يوجبها على من يملك نصبا او انشا ولم يوافق
الاشجيرة فليقن ان يذبحا بعد صلته مع الامام وحيثما تجزى بالاجماع قال ابن المنذر وجها انما
لا يجوز قبل طلوع الفجر يوم النحر وحكفوا فيما بعد ذلك فقال الشافعي وداود وابن المنذر آخرون
يدخل وقتها اذا طلعت الشمس وصحى قدر صلاة العبد خطيبتين فان ذك بعد هذا الوقت اذاج
سوا صلى الامام ام لا وسوا صلى المصطفى ام لا وسوا كان من اهل الامصار ومن اهل القرى والبادي والساكنين و
سوا ذبح الامام اشجيرة ام لا وقال مطهر وابو حنيفة يدخل وقتها في حق اهل القرى والبادي اذا طلع
الفجر في ولا يدخل في حق اهل الامصار حتى يصل الامام ويصل فان ذك قبل ذك لم يجز وقال

مالك لا يجوز بحال الا بعد صلوة الامام وخطبته وذرعه وقال احمد لا يجوز قبل صلوة الامام ويجوز بعده بائيل
 ذك الامام وسواء منه اهل الامصار والقري ونحوه عن الحسن والاذاعي واسحق بن كراهمي وقال
 الثوري يجوز بعد صلوة الامام قبل خطبته وفي اشيا وقال ربيعة يمين الامام زمان ذك قبل
 طلوع الشمس لا يجوز وبعده طلوعها يجوز والما آخر وقت التسمية فقال الشافعي يجوز في يوم النحر
 وايام التشريق الثلاثة بعده ومن قال بهذا علي بن ابي طالب وجبير بن مطعم وابن عباس ومطلد
 والحسن البصري وعمر بن عبد العزيز وسليمان بن موسى الناصري فقيه اهل الشام ومكحول وداود وانطا بزي
 وغيرهم وقال ابو حنيفة ومالك واحمد يخص يوم النحر ولو من بعده وروى هذا عن عمر بن الخطاب
 وعلى وابن عمر وابنه وقال سيده بن جبير يجوز لاهل الامصار يوم النحر خاصة ولا لاهل القري يوم النحر
 وايام التشريق وقال محمد بن سيرين لا يجوز لاهل الاديان في يوم النحر خاصة وحتى القاضى من بعض العلماء
 ناس يجوز في جميع ذى الحجة واختلفوا في حوزة النضية في يادى ايام الذب فقال الشافعي يجوز لاهل
 مع الكراهة ويرى قال ابو حنيفة واحمد واسحق والوثوري والعمود وقال مالك في المشورة وعامة وصحا
 ورواية عن احمد لا تجزى في الليل بل تكون شاة لهم **قوله** صلى الله عليه وسلم فيمنع على
 اسم الله يوصى رواية فيمنع باسم الله اى قالنا باسم الله هذا هو الصحيح في معناه وقال القاضى كحل
 ربيعة اوجه اعتقاد ان يكون معناه فيمنع الله وبارئ من الاك واث في معناه فيمنع الله بنية الله
 وان الله بنية الله على ذبعت الامار الاسلام ومنه لغة لمن يذبح لغيره وقمعا للشيطان والرايح
 تبركا باسمه ويمنع ان يذكره كما يقال سعى بركة الله وسرا باسم الله وكبره بعض العلماء ان يقال الفعل كذا
 على اسم الله قال لان اسماء على كل شئ قال القاضى هذا ليس بظن قال وهذا الحديث يروى
 هذا القائل **قوله** شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب **قوله** اثنى
 مصروف وفي هذا ان الخطبة للعبد بعد الصلوة وهو اجماع الناس اليوم وقد سبق بيانها وانما في كتاب
 الايمان ثم في كتاب الصلوة **قوله** صلى الله عليه وسلم تلك شاة لهم معناه اى ليست
 فضيلة ولا ثواب فربما يلى ثم تلك تمنع ربك في الرواية الاخرى انما هو لم قدمه لاهلك **قوله**
 ان عندي هذه من العز فقال منع بها ولا تصعب لغيرك وفي رواية ولا تجزى منه عن احمد عكر
 اما **قوله** صلى الله عليه وسلم ولا تجزى لغيره انما بركة الرواية في ذب جميع الطرق والكتب ومعناه
 لا يمكن من نحو قولنا في واخشا لولاه لا تجزى والده من ولده وفيه ان جذوة العز لا تجزى في الاضحية
 وبذا سق عليه

وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تخبئه فقالت الا يا حمزة للشرف النبوة فتأري اليها حمزة بالسيف فحب استختمها و
بهرجوا صرهما ثم اخذا من اكبادها قلت لابن شهاب ومن السناه قال قد حب استختمها فذهب بها قال ابن شهاب قال على فظرك المظفر
افطخني فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم وعند زيد بن حارثة فاحبسته بالخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فغطيظ عليه
فوقع حمزة بصره فقال هل انتم الاعبيد الا يا بني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيمهم حتى خرج عنهم **وحدثنا** عبد بن حميد قال
اخبرني عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج بهذا الاسناد مثله **وحدثني** ابو بكر بن اسحاق قال انا سعيد بن كثير بن عفيرة ابو عثمان النخعي
قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبرني ان عليا
قال كانت لي شارب من نصيبي من المظفر يوم روي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارقا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتي بقاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت رجلا صوامعا من بني قينقاع يريد تحمل معي فتاتي يا ذخر اردت ان ابيعه من الصوامعين فاستعين به في
وليمة عرس فيبنا انا جميع لشارقي متاعا من الاقطاب والغرائب والحيال وشارقي متاعا الى جنب حمزة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت بلحمت
فاذا شارقي قد اجتمعت استختمها وبقيت نواصيرها واخذ من اكبادها فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منها ما قلت من فعل هذا اقل الوافد
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار رغبته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمزة للشرف النبوة فقال حمزة
بالسيف فاجتكت استختمها وبهرجوا صرهما واخذ من اكبادها فقال علي فاناطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
قال فحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رايت كاليوم قط عدل
حمزة علي نا قتي فاجتبت استختمها وبهرجوا صرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بوائده فارتد له ثم انطلق يمشي
واثبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا نواله فاذا هم شرب نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلوم حمزة فيما فعل

مناخات شارقى فاتبعت

ومن ما نفع من بني قينقاع فاستعين به على ذميرة فاطمة بما قينقاع فبضم النون وكسر باء وفتح
وهم طائفة من بني قينقاع فاستعين به على ذميرة فاطمة بما قينقاع فبضم النون وكسر باء وفتح
في ذلك من زمان كثير ومن دونه وقد يفتت المسلم في كتاب الكلاخ وفيه جواز الاستغناء في
الاعمال والاكساب باليسوى وفيه جواز الاعتناء بشكس وبغيره ولا يفتن الرواة وفيه
جواز بيع الوقود للصوامين ومما عظم **قوله** مرفقة فخر القينة بفتح القاف الجارية
المغيرة **قوله** ان يا حمزة للشرف النبوة الشرف بضم الشين والراء تسكين الراء الشيا
كما سبق جمع شارف والنوار انما بكسر النون وتخفيف الواو والراء السنان جمع ناويز
بالتحقيق وهي السمنية وقد فوت ان قس توى كرمتم ترمي يقال لها ذلك اذا سمنت
بنا الذي ذكر في النوار انما بكسر النون وبالراء هو الصواب المشهور في الروايات في التميميين
وفيها ما وقع في بعض النسخ النوى باياد وبتحريف وقال الخطابي دواه ابن جرير والاشرف والوفا
بفتح الشين والراء وفتح النون مقصودا قال وفيه بالبعد قال الخطابي وكذا رواه اكثر المحققين قال
وهو خطأ في الرواية والشبه قد جازي في غير مسلم تام هذا الشعر الا يا حمزة للشرف النبوة ومن مقلات
بالقضاء به فصح يسكن في البيت منا وحمزة من حمزة بالمداء بدعمل من الايام لشرب قد رواه
من طبعه او شوا به **قوله** فحب استختمها في الرواية الاخرى اجتبت وفي رواية اخرى
اجب وبه غريبة في الغرض منه قطع **قوله** ويقر فخرها بما شتمها وبها الغنى الذي
جرى من حمزة ممن شرب المزق قطع استختمها ان قس وبقر فخرها ما وكل لها وغير ذلك لا اثم عليه
في شيء من اصل الشرب والسكر لان ما عاله قبل تحريم الخمر وما قد يقر له بعض من لا يحصل
لان السكر بزل محرما في كل لا اصل له ولا يعرف اصلا وانما في الامور فحرم من في حال عدم التكليف
فلا اثم عليه فيما شرب وادى الى جرة فزال به عقدا او شرب شيئا ينظر خلافه ان خمر او كره على شرب
الخمر فخرها وسكر ففوق ما في السكر غير مكلف ولا اثم عليه فيما يقع من في ذلك الخالي بلا خلاف وانما غرامه
ما اتفق عليه في ما فعل عليا اياه من ذلك بعد معرفته بقره ما اكلف اواراه اليه حمزة بعد ذلك
او ان النبي صلى الله عليه وسلم اواه من حمزة عنده واما كمال حقه فجهل اياه وقرأه وقد جازي في كتاب عرس
شبه من رواية الى بكر بن عياش ان النبي صلى الله عليه وسلم غزم حمزة ان قس وقد اتفق العلماء على ان ما
انكر اسكران من الاموال يوزع عنها كما لم يوزع فان الغنى لا يشترط فيه التكليف والمنة او جب الشد
تعالى في كره في تمكن الخطا الدرية والكفارة واما هذا السام المقطوع فان لم يكن تقدم فخرها فهو
حرام باجماع المسلمين لان ما جاز من في قوميت وفي حديث مشهور في كتب السنن ويكمل ان ذلك

ويروى عن الشراذم قد مناه فان كان ذكها فاعلمها حلالا باتفاق العلماء الا ما صحت عن كرمته
واستحق وادوا ولا يكل ما ذم سادق او غاصب او متعده والصواب الذي عليه المشهور وان
لم يكن ذكها ما ثبت اذا اكل منها فواكل في حاله السكر امساح واما انما فيه كما سبق والمنة اسلم
قوله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيمهم حتى خرج عنهم **وحدثنا** عبد بن حميد قال
اخبرني عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج بهذا الاسناد مثله **وحدثني** ابو بكر بن اسحاق قال انا سعيد بن كثير بن عفيرة ابو عثمان النخعي
قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبرني ان عليا
قال كانت لي شارب من نصيبي من المظفر يوم روي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارقا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتي بقاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت رجلا صوامعا من بني قينقاع يريد تحمل معي فتاتي يا ذخر اردت ان ابيعه من الصوامعين فاستعين به في
وليمة عرس فيبنا انا جميع لشارقي متاعا من الاقطاب والغرائب والحيال وشارقي متاعا الى جنب حمزة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت بلحمت
فاذا شارقي قد اجتمعت استختمها وبقيت نواصيرها واخذ من اكبادها فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منها ما قلت من فعل هذا اقل الوافد
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار رغبته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمزة للشرف النبوة فقال حمزة
بالسيف فاجتكت استختمها وبهرجوا صرهما واخذ من اكبادها فقال علي فاناطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
قال فحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رايت كاليوم قط عدل
حمزة علي نا قتي فاجتبت استختمها وبهرجوا صرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بوائده فارتد له ثم انطلق يمشي
واثبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا نواله فاذا هم شرب نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلوم حمزة فيما فعل

ويروى عن الشراذم قد مناه فان كان ذكها فاعلمها حلالا باتفاق العلماء الا ما صحت عن كرمته
واستحق وادوا ولا يكل ما ذم سادق او غاصب او متعده والصواب الذي عليه المشهور وان
لم يكن ذكها ما ثبت اذا اكل منها فواكل في حاله السكر امساح واما انما فيه كما سبق والمنة اسلم
قوله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيمهم حتى خرج عنهم **وحدثنا** عبد بن حميد قال
اخبرني عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج بهذا الاسناد مثله **وحدثني** ابو بكر بن اسحاق قال انا سعيد بن كثير بن عفيرة ابو عثمان النخعي
قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبرني ان عليا
قال كانت لي شارب من نصيبي من المظفر يوم روي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارقا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتي بقاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت رجلا صوامعا من بني قينقاع يريد تحمل معي فتاتي يا ذخر اردت ان ابيعه من الصوامعين فاستعين به في
وليمة عرس فيبنا انا جميع لشارقي متاعا من الاقطاب والغرائب والحيال وشارقي متاعا الى جنب حمزة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت بلحمت
فاذا شارقي قد اجتمعت استختمها وبقيت نواصيرها واخذ من اكبادها فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منها ما قلت من فعل هذا اقل الوافد
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار رغبته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمزة للشرف النبوة فقال حمزة
بالسيف فاجتكت استختمها وبهرجوا صرهما واخذ من اكبادها فقال علي فاناطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
قال فحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رايت كاليوم قط عدل
حمزة علي نا قتي فاجتبت استختمها وبهرجوا صرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بوائده فارتد له ثم انطلق يمشي
واثبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا نواله فاذا هم شرب نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلوم حمزة فيما فعل

ويروى عن الشراذم قد مناه فان كان ذكها فاعلمها حلالا باتفاق العلماء الا ما صحت عن كرمته
واستحق وادوا ولا يكل ما ذم سادق او غاصب او متعده والصواب الذي عليه المشهور وان
لم يكن ذكها ما ثبت اذا اكل منها فواكل في حاله السكر امساح واما انما فيه كما سبق والمنة اسلم
قوله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيمهم حتى خرج عنهم **وحدثنا** عبد بن حميد قال
اخبرني عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج بهذا الاسناد مثله **وحدثني** ابو بكر بن اسحاق قال انا سعيد بن كثير بن عفيرة ابو عثمان النخعي
قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبرني ان عليا
قال كانت لي شارب من نصيبي من المظفر يوم روي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارقا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتي بقاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت رجلا صوامعا من بني قينقاع يريد تحمل معي فتاتي يا ذخر اردت ان ابيعه من الصوامعين فاستعين به في
وليمة عرس فيبنا انا جميع لشارقي متاعا من الاقطاب والغرائب والحيال وشارقي متاعا الى جنب حمزة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت بلحمت
فاذا شارقي قد اجتمعت استختمها وبقيت نواصيرها واخذ من اكبادها فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منها ما قلت من فعل هذا اقل الوافد
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار رغبته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمزة للشرف النبوة فقال حمزة
بالسيف فاجتكت استختمها وبهرجوا صرهما واخذ من اكبادها فقال علي فاناطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
قال فحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رايت كاليوم قط عدل
حمزة علي نا قتي فاجتبت استختمها وبهرجوا صرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بوائده فارتد له ثم انطلق يمشي
واثبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا نواله فاذا هم شرب نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلوم حمزة فيما فعل

ثاوية بمعنى السمنية اي انهمض الى النوق السماء وانجدها لافيا فافك
قوله متاعا من الاقطاب القتب للجمل كالاكاف الخيرة

قوله الا يا حمزة للشرف النبوة الشرف بضم الشين والراء تسكين تخفيفا
جمع شارف بمعنى الثاقة والنواميكسر النون وخفة واو وعد جمع

واذا حمزة حمزة عينا فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى سرتة ثم صعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قيل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري وتخرج وخرجا معه **وحدثني** محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال ثني عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاستاد مثله **وحدثني** ابو الزبير سليمان بن داود العتكي قال نا حبا ديعي ابن زيد قال انا ثابت عن انس بن مالك قال كنت ساق القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شربهم الا الفضيضة البسر والتمر فاذا منا ديتاوي فقال اخبرني فانظر فخرجت فاذا منا ديتاوي الا ان الخمر قد حرمت قال فخرجت في سكة المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فاهرقها فقالوا او قال بعضهم قيل فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا ادري هو من حديث انس فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصلوات حرج فيما اطعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلوات **وحدثني** ابي يعقوب بن ابيوب قال نا ابن علي قال انا عبد العزيز بن صهيب قال سألوا انس بن مالك عن الفضيضة فقال ما كانت لنا خمر غير فضيضةكم هذا الذي تسقونه الفضيضة التي لقاكم اسقيها يا طلحة وايا ابيوب ورجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا اذا جاء رجل رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا انس ارق هذه القلاد قال فما لاجعها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل **وحدثني** ابي يعقوب بن ابيوب قال نا ابن علي قال واخبرنا سليمان التيمي قال نا انس بن مالك قال لي لقاكم على الحى على عمومى اسقيهم من فضيضة لهم وانا اصغرهم بيتا فجاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا اكفأها يا انس فكفأها قال قلت لانس ما هو قال بسر ورطب قال فقال ابو بكر بن انس خمرهم يومئذ قال سليمان وحدثني رجل عن انس انه قال ذلك ايضا **وحدثني** محمد بن عبد الاعلى قال نا المعتمر عن ابيه قال قال انس كنت قائما على الحى اسقيهم بهشل حديث ابن علي غير انه قال فقال ابو بكر بن انس كان خمرهم يومئذ وانس شاهد فلم ينكر انس ذلك و قال ابن عبد الاعلى نا المعتمر عن ابيه قال حدثني بعض من كان معي انه سمع انس يقول كان خمرهم يومئذ **وحدثني** ابي يعقوب بن ابيوب قال نا ابن علي قال واخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ايا طلحة وايا دجانة ومعاذ بن جبل في رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حديث خبر نزل تحريم الخمر فاكفأها يومئذ وانهما خليط البسر والتمر قال قتادة وقال انس بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمرهم يومئذ خليط البسر والتمر **وحدثني** ابو عثمان السهمي وعبد بن المشي وابن يشار قالوا نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال لي لقاكم ايا طلحة وايا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر فحدثني سعيد **وحدثني** ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة بن دعامة حدثه انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل القم والزهو ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمرهم يومئذ حرمت الخمر **وحدثني** ابو الطاهر قال نا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال كنت اسقي ايا عبيدة بن الجراح وايا طلحة بن كعب شرايا من فضيضة وتمر فانا همات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجحجحة فاكسرها فقمتم الى مهران لنا فصرتها باسفله حتى تكسرت **وحدثني** محمد بن مشي قال نا ابو بكر يعقوب الخنفي قال نا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني ابي انه سمع انس بن مالك يقول لقد انزل الله الآية التي حرمت الله فيها الخمر وما بالمد ينة شراب يشرب الامن تهر يا ابي محمد فخلخل الخمر **وحدثني** ابي يعقوب بن ابيوب قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال وحدثنا زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن سفيان عن الشاذي عن يحيى

حتى يخرج اذا اشرق

ابن ثعلب يفتح اذا اشرق وكسر الهم في سكران **قوله** وما شربهم الا الفضيضة البسر والتمر قال ابو ابيومر القتيبي ان الفضيضة البسر والتمر ما يترك حتى يفسد وقال ابو حنيفة ما فضيض من البسر من فزان قسه نادقان كان معتبرا فوضيظ وفي هذه الصلوات التي ذكرها مسلم **قوله** تحريم جميع الانبياء المسكرة وانا كلنا نسمى خمر او سواد في ذلك الفضيض ونبيذ التمر والربوب والبسر والاربيب والطيرة والندرة والعسل وجراد وكلها محرمة ونسب فمر هذا بين ابيوب قال مالك واحمد والجمهور من السلف والخلف وقال قوم من اهل البصرة انه كرم صغير العنب وتقع الابيب التي قاما انطويخ منها والتمس والمطبخ ما سواه فخلال ما لم يشرب ويسكر وقال ابو حنيفة انه يحرم عنب شربا والنخل والعنب قال مسلم في العنب يحرم قليلا وكثيرا بالان يطبخ حتى يشقق ثوبا او لا يطبخ القرو والاربيب فقال علي بن سليمان وان مسرة النار شيئا قليلا من غير ان يتركها كذا في سلافة العنب قال والجمهور حرام قال وكذا لا يحد شرابه بذاكر ما لم يشرب ويسكر فان سكر فهو حرام باجماع المسلمين واجمع الجمهور فخران والسنن ما اقرآن لنوان الله تعالى انه على ان لا يحرم الخمر كونهما قد من ذكر الله ومن الصلوة وهذه الصلوة موجودة في جميع السكرات فوجب طرد الحكم في الجميع فان قيل وانا نصل هذا المعنى في الاسرار وذلك جميع على تحريم تلك الصلوات على تحريم العنب وان لم يسكر وقد على ان يحد شرابه ما سبق فاذا كان ما سواه في مناه ووجب طرد الحكم في الجميع ويكون التحريم على نفس السكر ومن يحصل من الجنس في العادة قال المازني في الاستدلال ان كل من لم يشرب سلافة العنب عند

اقتصادا وبما حلوة لم تسكر في مثال بالذبح وان اشربت واسكرت حرمت بالاجماع فان تخللت من غير تخليل او من خلل فظننا اننا نبدل هذه الاحكام وتبدلها عند تعدد الصفات وتبدلها اذا شربنا ذلك بارتياد هذه الاحكام بهذه الصفات وقام ذلك مقام التكرار بذلك بالنظر فوجب جعل الجميع سوا في الحكم وان اسكره وسوا من التحريم هذه الصلوات التي في الاستدلال عند جمهورنا وانما في هذا الحديث الصحيح والكثرة التي ذكرها مسلم وغيره فتقول مسلم انه عليه وسلم كل سكر حرام وقولهم من كل سكر وحديث كل سكر وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في آخر كتابنا شرابا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل سكر فركل سكر حرام وفي رواية ركل سكر فركل سكر حرام وحديث النبي عن كل سكر سكر عن الصلوة والسنن **قوله** في حديث انس انهم اذا قوا بغير رجل الواحد في العمل بالواحد ان كان محروفا فانه وقولهم في ملك الدية اي فخرها وفيه امانا وبيت الله لا تطهر بالتخليط وهو ذبيحة ومذبيح الجمهور وجوزة ابو حنيفة وفيه اذ لا يجوز اسكركم وقد اتفق على الجمهور **قوله** اصغرهم فانه يستوجب اصغرهم من خمره انما يارها اذا سادوا في الغفل او تغافلوا **قوله** فقتل الى سراس ان فخرنا باسفة حتى تكسرت البسر والبسر وهو محرق ورواه الحسن بن علي بن ابيهم فلو انما يجب كسرا او تلافيا كما يجب اطلاق الفروان لم يكن في نفس الامر ذبا واجبا فيها فلو لم يذبح لم يشكهم النبي صلى الله عليه وسلم وندد لم يذبح فمقتلهم الحكم وهو منس من غير كسره وكذا الحكم اليوم في اول الخمر جميع فلو سواد الفزار والجدج والتماس والديد والفتش والبلو وكلها تطهر بالغسل وانا يجوز

باب تحريم تخليط الخمر

ابن عباد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تغذ خلا فقال لا يا ب عميرم التداوى بالخمر ويبان انها ليست بداء **وحدثنا**
عبد بن المشي وعبد بن يشار طلفظ لا بن المشي قالنا ناهج بن جعفر قال ناشبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه وائل الحضرمي
ان طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كرهه ان يصنعها فقال انها اصنعها للداء فقال اندليس بداء
ولكنه داء يا ب بيان ان جميع ما ينبت من الخمر والغلب يسمى خمر **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا اسمعيل بن ابراهيم
قال نا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني يحيى بن ابي كثير ان ابا كثير حدثه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاتين الشجرتين الخلة والعنب **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا ابو زاعي نا ابو كثير قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين الشجرتين الخلة والعنب **وحدثنا** زهير بن حرب وابو كريب قال نا وكيع عن ابو نعيم وعكرمة
ابن عمار وعقبة بن التوءم عن ابي كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين الكرم والخلة وفي رواية
ابي كريب الكرم والخل يا ب كراهة ان تباذ الخمر والزبيب مخلوطين **حدثنا** شيبان بن فروخ قال نا جابر بن جابر قال سمعت عطاء بن
ابي رباح قال نا جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ان غلط الزبيب والتمر والبسر والتمر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا
ليث عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتخذ الخمر والزبيب جميعا ونهى ان يتخذ
الرطب والبسر جميعا **وحدثنا** محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم وعبد بن رافع و
اللفظ لا بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال نا عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا
بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث قال **حدثنا** محمد بن رافع قال نا الليث عن ابو الزبير
المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتخذ الزبيب والتمر جميعا ونهى ان يتخذ
البسر والرطب جميعا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال نا يزيد بن زريع عن التيمي عن ابي نصر عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر
والزبيب ان يخلط بينهما وعن التمر والبسر ان يخلط بينهما **حدثنا** يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال نا سعيد بن يزيد ابو سلمة عن ابنه
عن ابي سعيد قال نا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط البسر والتمر **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال نا بشر بن
ابن مفضل عن ابي مسلمة بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا وكيع عن اسمعيل بن مسلم العبدى عن ابي التوكل الناجي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا **وحدثنا** ابو بكر
ابن اسحاق قال نا روج بن عباد قال نا اسمعيل بن مسلم العبدى بهذا الاسناد قال نا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط بسر بتمر او زبيبا
بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر بمثل حديث وكيع **وحدثنا** يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال نا هشام الدستوائي عن يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تشبذوا الزبيب والتمر
جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر العبدى عن حجاج بن ابي عثمان عن يحيى بن
ابي كثير بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن المشي قال نا عثمان بن عفان قال نا علي وهو ابن المبارك عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي قتادة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تشبذوا الزبيب والرطب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته
وزعم يحيى انه لقي عبد الله بن ابي قتادة فحدثه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **وحدثنا** ابو بكر بن اسحاق قال نا روج بن

النبي ^١ قالوا ^٢ و ^٣ ^٤ يشرب ^٥

[illegible]

قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التمر يتخذ غلا
لا يجوز تخليله التمر ولا تطير بالثقلين بما اذا غلظا بنجر او بصل او
فنجي باقية على نجاستها ونجس ما انشق فيها ولا يطهر بما انزل بعده
من النجس الى المثل ومن فعل ال انفس فحق طهرتها وجسمان
من امثال تطير واغلظت بالقار شيء فيها يوجب الشافعي في
والجوهفة تطهر ومن مكث ثلثه واربعة صحا فان التخليل
ارام ولا تطهر والثاني عندل وتطروا جمعوا انها اذا اغلظت بنفسها
لا تطهر فان صح عند فخرج باجماع من قبله والشافعي وسلم
بيان انها ليست بدواء قوله ان طلاق بن سويد
فمن اوكره ان يستعمل فقال انها مستعملة لنداء فقال ان ليس
تمر وتخليلها وفيه التفرع بانها ليست بدواء فحرم التداوي بها
اسبب وبها جواز الصبي عند استحبابنا الزجر التداوي بها وكذا يحرم
غذا به الاخر فيلزم الاساطفة بيان من حوون الشفا بها جشند
علم باسم بيان ان جميع ما يشبه ما يتخذ من التخليل والغيب
رسد وسلم الخمر من باتين الشجرتين التخليل والغيب وفي رواية الكرمية
من علم ان الالبنة السخنة من التمر ولا هو الا زبيب وفيه باهي
بها الجودكي سبق ومن فيه لفي الخمرية من خبيرة الغدة والعسل

عبادة قال ناحبين المعلم قال نايحي بن ابي كثير هذ من الاستادين غير انه قال الزطب والزهر والتمر والزبيب **وحدثني ابو بكر بن اسحاق** قال ناعقان بن مسلم قال نايحي بن ابي كثير قال **حدثني عبد الله بن ابي قتادة** عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خلط التمر والبسر وعن خلط الزهر والربط وقال انتبذوا كل واحد على حدة قال **حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن** عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث **حدثنا زهير بن حرب** وابو كريب واللفظ لزهير قالان اوكيع عن عكرمة بن عمار عن ابي كثير الخنفي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال ينتبذ كل واحد منهما على جذبه **وحدثنا زهير بن حرب** قال ناهاشم بن القاسم قال ناعكرمة بن عمار قال ناي زيد بن عبد الرحمن بن اذينة وهو ابو كثير الغفري قال **حدثني ابو هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال ناعلي بن مسهر عن الشيباني عن جبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلط التمر والزبيب جميعا وان يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى اهل جرش ينهاهم عن خلط التمر والزبيب قال **وحدثنا وهب بن بقية** قال انا خالد يعني الطحان عن الشيباني بهذا الاستاد في التمر والزبيب ولم يذكر البسر والتمر **حدثني محمد بن رافع** قال ناعبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول قد نهى ان ينبذ البسر والربط جميعا والتمر والزبيب جميعا **وحدثني ابو بكر بن اسحاق** قال ناروح نا بن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه قال قد نهى ان ينبذ البسر والربط جميعا والتمر والزبيب جميعا **باب النبي عن** الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقيير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال قاله يصير مسكرا **حدثنا قتيبة بن سعيد** قال ناليت عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيه **حدثني عمرو بن دينار** قال ناسفلين بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيه قال واخبرني ابوسطة انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة واجتنبوا الحناتم **وحدثني محمد بن حاتم** قال نايهز قال نا وهيب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المزفت والحنتم والنقيير قال قيل لا في هريرة ما الحنتم قال الجرار الحنتم **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** قال انا نوح بن قيس قال انا ابن عون عن محمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس انها كرم عن الدباء والحنتم والنقيير والمقير والحنتم المزادة المجوية ولكن اشرب في سقاك واوكه **حدثنا سعيد بن عمرو** الاشعثي قال نا عبثرح قال **وحدثني زهير بن حرب** قال نا جريح قال **وحدثني بشر بن عمارة** قال انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة كلهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتبذ في الدباء والمزفت هذا الحديث جريح وفي حديث عبثرح وشعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت **حدثنا زهير بن حرب** واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جريح قال زهير نا جريح عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت امر المؤمنين عما يكره ان يتبذ فيه قال نعم قلت يا امر المؤمنين اخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان تتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له اما ذكرت الحنتم والجز قال انا حدثتك ما سمعت احد ثك ما لم اسمع **وحدثنا سعيد بن عمرو** الاشعثي قال نا عبثرح عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت **وحدثنا محمد بن حاتم** قال نايحي عن حاتم قال نايحي وهو القطان قال ناسفيان وشعبة قالان منصور وسليمان وحماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت **وحدثنا يعقوب بن ابراهيم** قال نا ابن علية قال نا اسحاق بن سويد عن معاذة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقيير والمزفت **وحدثنا اسحاق بن ابراهيم** قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا اسحاق بن سويد بهذا الاستاد الا انه جعل مكان المزفت المقير

نه يتبذ خلط في شاة يتبذ في ثكف

بعض الغني المجرة ونوع المرحمة قوله كتب الى اهل جرش ينهم الحنتم وفتح الزاد وهو يدان من باب النسي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقيير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا هذا الباب قد سبق شرحه وبيان هذه الاطراف وحكم الانتباز وذكرنا ان مسوخ عندنا وعند جماعة العلماء واوصنا كل ما يتعلق به في اول كتاب الدخان في حديث وفد عبد القيس ولا نعيد الا ما يحتاج الى التوضيح هناك ونحتم القول فيه ان كان الانتباز في هذه الاودية منيا عنه في اول الاسلام خوفا من ان يصير مسكرا فيها ولا نعلم به كذا فنبينا فختلف ما لم يردنا شره الانسان فلاننا لم يصير مسكرا فيه شره الا مسكرا وكان العهد قريبا ما باه المسكر فلما طال الزمان واشهر تحريم المسكرات وتقررت تلك في نفوسهم نسخ ذلك وانج لهم الانتباز في كل وعاء بشرط ان لا يشربوا مسكرا به اخر من قوله من النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريرة المذكور في آخر هذه الاطراف حيث كنت نبيكم عن الانتباز الا في سقاها فاشربوا في كل وعاء غير ان لا يشربوا مسكرا قوله في حديث نعيم بن مقي البصري انها من الدباء والحنتم والنقيير والتمر والمزفة المجوية ولكن اشرب في سقاك ولو لم يكن هذا هو في جميع النسخ

ببلادنا والحنتم المزادة المجوية وكذا نقله القاضي عن جماعة من رواة صحيح مسلم ومعهما النسخ قال وفتح في بعض النسخ والحنتم والمزادة المجوية قال وفتح هو الصواب والاول غير صحيح قال وكذا ذكره السائي ومن النسخ ومن المزادة المجوية وفي سنن ابى داود والحنتم والدباء والمزادة المجوية قال وفتح في جميع هذه الكتب المجوية والدباء والحنتم المذكورة قال ورواه بعضهم الخوض في حار مجرة ثم لون وبعد الواو ثاء مشددة كانه اخذ من امتثالت الاسقية المذكورة في حديث آخر وهذه الرواية ليست بشيء والصواب الاول اما بالجمع قال ابراهيم الحارثي وثابت بن ابي عمير راسا فصار كناية عن الدباء والحنتم وقيل بن ابي عمير راسا وليست اما عن راسا من اسفل الى غلى الشرب منها فيصير شرابا مسكرا ولا يدري به قوله صلى الله عليه وسلم ولكن اشرب في سقاك ولو لم قال العلماء معناه ان السقاء اذا اولى است مسددة الاسلاك لا منى فيغير منه واشد وعاء مسكرا شق الجذع الوكي فام يشق لا يكون مسكرا بخلاف الدباء والحنتم والمزادة المجوية والمزفت وغيره من الادوية الكثيرة فانه قد يصير قسا مسكرا ولا يعلم قوله عندنا شيبان بن فروخ عن هذا العام يعني ابن الفضل بكنا بنون جميع نسخ بلادنا الفضل بغيرهم وكذا نقله القاضي عن معظم نسخ بلادهم وهو الصواب وفتح في بعض نسخ المغاربة الفضل بالهم وموطأ مخرج وقد ذكره مسلم بعد في باب قوله لحد تتقن ان وفد عبد القيس قد مو الخ كان هذا الحديث يبلغ اليها بواسطة فلا ينافي في الحديث السابق انما حدثك ما سمعت والله اعلم

صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى او يهرق **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم قال انا جدير عن الاعمش عن يحيى بن عمر بن عيسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبد له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مئتي الثالثة شربه وسقاه فان فضل شئ اهرقه **وحدثني** محمد بن ابي خلف قال زكرياء بن عدي قال انا عبيد الله بن زيد عن يحيى النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشراؤها والتجارة فيها فقال امسلمون انهم قالوا نعم قل فانه لا يصح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسألو عن النبي فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم رجع وقد نزل ناس من اصحابه في حناكم ونقيروا به فأمر به فأهرق ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشربه وسقى فلما اصبح أمر بما بقي منه فأهرق **حدثنا** شيبان بن فروخ قال قال القاسم بن يحيى ابن الفضل الجدي قال نا ثمامة يعني ابن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن النبي فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه انما كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقاء من الليل واوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المشني العنبري قال حدثني عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن الحسن عن امه عن عائشة قالت كنا ننبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكي اعلاه وله عزاء ونبيذ غدير فيشربه عشاء ونبيذ عشاء فيشربه غداة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابواسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمة لهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول انا ابواسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اكل سقته اياه **وحدثني** محمد بن سهل التميمي قال قال نا ابن ابي مريم قال انا محمد يعني ابا غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث وقال في تور من جارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ماشته فسقته تحفة يذلك **حدثني** محمد بن سهل التميمي وابوبكر بن اسحاق قال ابوبكر انا وقل ابن سهل نا ابن ابي مريم قال انا محمد وهو ابن مطرف ابوعسان قال اخبرني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيدان يرسل اليها فقدمت فنزلت في ابيهم يعني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة مئكة راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعتذرتك مني فقالوا لها اتدري من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءك لخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا سهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فاسقتههم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربا فيه ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وفي رواية ابي بكر بن اسحاق قال اسقنا يا سهل **حدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن قتادة

مئتي مساء احمد بن محمد بن عيسى شرب عشيا عشيا فقالت و قول فان	سنة ثور سئل ان كان قول سهل فهو متفق بقال المذكور فيكون الثقات اى قال نا اسحاق وان كان قول الراوى من سواد فهو تفسير فيكون متعلقا بقال القدر ١٢ والله اعلم
<p>فضل شئ يقال يفتح الفاء وكسر باو وقد بينت بيان مرات قوله الى سأل ان شربا يقال بضم الهم وكسر بالثان العظم ارج قوله عن زيد بن يحيى النخعي زكريا بن ابي انيسه ويحيى النخعي يوحى البراني المذكور في الرواية السابقة يقال له البراني النخعي والكنى قوله فيقول لنا القاسم يعني ابن الفضل الجدي ابو يونس الماد وتشد يد الدال الملهتين وهو منسوب الى بني مدان ولم يكن من القاسم بل كان نازلا فيهم ويومئذ بنى الدارث بن مالك قوله واوكيه اي اشده بالوكاء وهو الخط الذي يشده براس القرية قوله عن الحسن بن اسد بن الحسن البصري وامر اسامة بن جندب وكانت مولاة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ابنا الحسن وسعيد قوله في سقاء يوكي اي هذا ما رايته يكتب ويضبط فاسد او مولي يوكي بالياء غير سموز ولا عا جاز الى ذكره وجوه الفساد التي قد روي عنها قوله ولعز لا يفتح العين الهاء واسكان الراء وبالمد وهو الشعب الذي يكون في اسفل الزاوة والقرية قوله وتولنا فيشربه عشاء هو بكسر العين وفتح الشين وبالمد ويضبط بعظم مشيا يفتح العين وكسر الشين وزيادة ياء مشددة قوله انقعت له تمرات في تور كذا هو في الاصول انقعت وهو جمع يقال انقعت وانقعت والما التور فهو يفتح النون المشاة فوق وسوانا من حفر او جارة ونحوها كالا جارة وقد يتو صا منه قوله من سهل بن سعد قال دعا ابواسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمة لهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه هذا محمول على ان كان يمسك الجباب ويعد حمل على انسا كانت سورة البشارة والواسيد بنهم المرأة واسمها ملك تقدم ذكره قوله اما شربه فسقتههم فيه بكسر الضبطه وكذا هو في الاصول ببلادنا اما شربه فمثل شربه ثم مشاة فوي يقال ماثر وناثر فثان مشورتان وقد نطسا من انكر ان شربه ومثناه عركته واستخرجت قوله واذا لم يسم من يقول اي يشربه وهو محمول على معنى الاول وعلى القاصي مما من ان بعضهم رواه اما شربه بكسر الشاة وهو معنى الاول قوله تحفة كذا هو في صحيح مسلم تحفة من التخصيص وكذا روى</p>	<p>صحيح البخاري ورواه بعض رواة البخاري تحفة من التامات وهو ما يقال تحفة به اذا خصه و اطره به وفي هذا تارة فخص صاحب الطعام بعض الخاضعين بخاف من اعدام والشراب اذا لم يذا واما قولنا لا يشارهم النقص علما وصلاحا وشرقا وغير ذلك كما كان الخاضعون هناك يؤثرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهرسون باكرامه ويخرون ما جرى وناشر به النبي صلى الله عليه وسلم بعين اعدائها اكرام صاحب الشراب وجماعة التي لا تمسده فيها وان تركا كسر قلبه والناشر بيان الجواز والاراء قوله في ابيهم يعني ساعدة بن جهم المرأة والجهم وهو الحسن وبها اجام بالمد يعني وعناق قال اهل اللغة الاجام الحسون قوله فاذا امرأة مئكة راسها يقال مئكة راسها بالتحقيق فهو ناس وكس بالفتح يد مئكة اذا خالها قوله صلى الله عليه وسلم اعذتك مني معناه تركك وترك صلى الله عليه وسلم تركه لئلا تسلم تحفة اما تحفة اما تحفة اما تحفة ذلك وفيه دليل على جواز نظر الخاطب الى من يريد تكلمه وفي الحديث انشور وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فابذوه فلما استعاذت بالشرع تعالى لم يجهل النبي صلى الله عليه وسلم بما من اعادتها وتركها ثم اذا ترك شيئا منه تعاقب لانه هو فيه والله اعلم قوله فخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه ذلك غرض منه عزله فو يهرق من القدح الذي شربنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذره في البيت باننا النبي صلى الله عليه وسلم وما سواه ليراد كان منه فيه سب وهذا نحو ما يجوز عليه وعلى سلف والخلف يهرق من التبرك بالصلاة في مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الروضة المبركة فيقول الخار الذي دخله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك ومن هذا مطاوعة صلى الله عليه وسلم بالملحة شعرة ليقتصر من الناس والمطاوعة صلى الله عليه وسلم حقها فكيف فيه يشبهه ويجهل الجريدين على القرين وجبت بنت طمان عرفة صلى الله عليه وسلم ونسوا ابو مؤمنه صلى الله عليه وسلم وكونوا وجوههم بخا من صلى الله عليه وسلم واشباهه بالغيرة شدة في السج وكل ذلك واضح وشك فيه</p>

فاجبر عن الاعمش عن ابي سفيان وابي سالم عن جابر قال جاء رجل يقال له ابو حميد بقدر من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبرته ولو تعرض عليه عودا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا لثي **ح** قال وشأهم بن زهير قال انا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واكروا السقاء واغلقوا الباب واطفوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احداكم الا ان يغرض على انائه عود او يذكرا اسم الله فليفعل فان القوي سقة تضرم على اهل البيت بيتهم ولم يذكروا قتيبة في حديثه واغلقوا الباب **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير انه قال واكفوا الاناء وخبروا الاناء ولم يذكر تعرض العود على الاناء **حدثنا** احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث غير انه قال وخبروا الأنية وقال تضرم على اهل البيت شياهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال والقوي سقة تضرم البيت على اهله **حدثنا** اسحاق بن منصور قال نا روح بن عباد قال نا ابن جريج قال اخبرني عطلة انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنم الليل او امسيةم فكفوا صيا نكم فان الشيطان يشتد حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكلوا قريكم واذكروا اسم الله وخبروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفوا امصا بكم **حدثنا** اسحاق بن منصور قال نا روح قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحو ما اخبر عطاة الا انه لا يقول اذكروا اسم الله عز وجل **حدثنا** احمد بن عثمان النوفلي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جابر بهذا الحديث عن عطاة وعمرو بن دينار وايقرو **حدثنا** احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر **ح** قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو نعيم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترسلوا قرا شيكم وميا نكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء فان الشياطين تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث زهير **حدثنا** عمرو الناقد قال نا هاشم بن القاسم قال نا الليث بن سعد قال نا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعاء بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واكروا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يهرى ناء ليس عليه غطاء وسقاء ليس عليه وكاء الانزل فيه من ذلك الوباء **حدثنا** ثمان بن نصر عن ابي الجهم عن جابر قال نا ابي قال نا لثي بن سعد بهذا الاسناد مثله غير انه قال قلن في السنة يوما ينزل فيه وباء وزاد في اخر الحديث قال الليث قال نا جهم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **حدثنا** سعيد بن عمرو والاشعثي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو عامر الاشعري وابو كريب واللفظ لابي عامر قالوا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأهم قال ان هذه النار انما هي عدوكم فاذا نتم فاطفوها عنكم يا ابا ادا الطعام والشراب واحكاما **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش

عقود القانون الأول هو شهر ثالث من شهر الزوم وابتداءه السادس وسبعمائة وثلاث عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله من

اللائش عن ابي سعيد بن مريم الى سفيان طه بن نافع تابعي مشهور سيقى بانه مرأت **قوله** صلى الله عليه وسلم قال ان العويصة تغرم على اهل البيت جبهتهم للماديا العويصة الغداة وتغرم بان وامسا كان معاوى ترقى سرى قال اهل العويصة غرمت النار بكسر الراء وتغرمت واعترمت اى انشبت واحترمت اما وعترمت **قوله** سلم رحمه الله ولم يذكر تغرم ليعنى العود على النامع بكفاهونى اكثر الاصل هو وفى بعضنا تغرم فاما بهذه نظايرة واما تعرض ففعله تسبح فى العبارة والوجان يقول ولم يذكر عرض العود لانه المعد للبارى على تعرض والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم اذا كان مع الرجل ولا يستقيم فكفوا صهيائهم فان الشيطان ينسج نسجه فاذا لم يصب ساعته من الليل فتوبوا ولا تغفوا الباب ولا وكوا ثم الشيطان الشيطان لا يخلق الا مخلقا ولو كان كرمك واذا كره ما ينسجك واذا كره ما ينسجك لا ينسجك الا ما ينسجك ثم الشيطان من انواع الخيالات والادب اللطيفة لصلح الآخرة والدينا فاعلم صلى الله عليه وسلم بهذه الآداب التى هى سبب للسلامة من اينها الشيطان ومعمل الله عز وجل بهذه الاسباب اياها بالسلامة من اينها فلا يقدر على كشف امارها ولا على سعاد ولا فتح باب ولا يزداد صبي وغيره اذا وجدت هذه الاسباب وينبذها عاذا لله المديت الصحيح ان العبد اذا سمى عند دخول بيته قال الشيطان لا مبيت اى لا سلطان لى على المبيت عند هؤلاء وكذا تك اذا قال الرجل عند جوار اهل الكرم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا كان سببا للسلامة للوكون من الشيطان وكذا تك شجرة بذا ما هو مشهور فى الاحاديث الصحيحة وفى هذا الحديث الحديث على ذكر اسم الله تعالى لى هذه الواضحة وثيق بما فى معناها قال اصحابنا يستحب ان يذكر اسم الله تعالى على كل امرئ بالى وكذا تك محمد الله تعالى لى اولى كل امرئ بالى الحديث المشهور **قوله** راجع السبل ابو بصير رحمه الله الشان مشهور بان هو عظامه ويقال راجع السبل لى اقبل على السلامه واصل الجنح السبل **قوله** صلى الله عليه وسلم فكفوا صهيائهم اى انتموم من الخروج ذلك

الوقت **قوله** صلى الله عليه وسلم فان الشيطان يشترى مجلس الشياطين ومنازل
يتخاف على الصبيان ذلك الوقت من ايداد الشياطين اكثر ثم يجنونه والله اعلم **قوله**
صلى الله عليه وسلم لا تسلموا فواشيكوم ومبيناكم اذا غابت الشمس حتى تدب فمراة العشاء قال اهل
الفرقة النواشئة كل من شتر من الابل والغنم وسائر البهائم وقرباها من جمع فاشئة لانها تفسد اى تنشر
في الارض وخرمة العشاء عظمتها وسودها وفسرها بعظم بنائها قبل اول ظلامه وذكره صاحب نهاية
الغريب قال ويحك الظلمة التي بين صلاتي المغرب والعشاء الخيرة والفرق بين العشاء والخير العسيرة
قوله صلى الله عليه وسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها بار وفي الرفاء الاخرى لو ما يدل
ليلة قال البيهقي قال لا اجماع عندنا يشقون ذلك في كائون الاول الواريد ويقصر لثانها كما هو الجواب
ويروى القصر شر قال الجوهري جمع المقصور او بار وجمع الممدود او ربه قالوا والبار من عام يقضي
الى الموت غالب **قوله** يشقون ذلك اى يتوكلون بها فونه وكانوا يفرحون لان
علم الحجي وهو الشر المعروف واما قوله في رواية بر ما في رواية ليلة خلاصة جهنم اذ ليس في
احد بها نفى الاخر فها ثباتان **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تسركوا ان ربي يوم يحسب حسابكم
بما عام تدخل فيه نادر السرج جزيا واما القائل العلة في الساجد وعمرها فان خيف حريقه بمسجد دخلت
في الامر بالاطفاء وان من ذلك كما هو الغالب فالظاهر ان لا بأس بها الاستفاد العلة لان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القوي يمسك نكح على اهل البيت يمتهم فاذا انقضت
العلة زال المنع **قوله** سيحدر من عمره واشتد له من موت انه منسوب الى جهة العلم الاشياء
من قيس **قوله** يريد من الى مودة تقدم العنايات اذ يصح المودة والله اعلم **باب**
قوله من الاعشى عن فيضته من ابي عبد الله عن هذا الخبر
صلى الله عليه وسلم قال كما اذا حضر ناس النبي صلى الله عليه وسلم وطعام لم ينع ايدنا حتى يبعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضع يده الى آخره هذا الاسناد وفيه غلظة تأجيله ان يكون بعضهم من بعض الاعشى

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال ناسفیان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
يلقي الاصابه والصعقه وقال انكم لا تدرون في ايه البركه **حدثنا احمد بن عبد الله بن نمير** قال نا ابي قال ناسفیان بن عيينة عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليعطها ما كان بهما من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح
بدها بالماء بل حتى يلقي اصابعه فانه لا يدري في اى طعامه البركه **وحدثنا اسحاق بن ابراهيم** قال انا ابو داود الحفري قال وحدثني
محمد بن لافع قال نا عبد الرزاق كلاهما عن سفيان هذا الاسناد مثله وفي حديثهما ولا يمسح يده بالماء بل حتى يلقيها او يلقيها وما بعد
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جدير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر
احدكم عند كل شئ من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم لقمة فليعطها ما كان بهما من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلق اصابعه فانه لا يدري في اى طعامه تكون البركه **وحدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم جميعا** عن ابي معاوية عن الاعمش
بهذا الاسناد اذا سقطت لقمة احدكم الى اخرا الحديث ولم يذكر اول الحديث ان الشيطان يحضر احدكم **وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال
نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر اللقي وعن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر اللقمة فوجدتها **وحدثنا محمد بن حاتم** و**ابو بكر بن نافع** العبدى قال نا بهز قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لقي اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليعطها الاذى وليأكلها ولا يدعها
للسيطان واقرنا ان نسكت القصعة قال فانكم لا تدرون في اى طعامكم البركه **حدثنا محمد بن حاتم** قال نا بهز قال نا وهيب قال نا سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلق اصابعه فانه لا يدري في ايتهم البركه **وحدثنا ابنه ابو بكر بن نافع**
قال نا عبد الرحمن بن يحيى ابن مهدي قال نا حماد بن هذا الاسناد غير انه قال وليسكت احدكم الصعقة وقال في اى طعامكم البركه او يبارك لكم
يا ب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستجاب اذن صاحب الطعام للتابع **حدثنا قتيبة بن سعيد** و**عثمان بن**
ابي شيبة و**تقاربنا في اللفظ** قال نا جدير عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب
وكان له غلام كان يفرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لخلاه وعيك اصنع لنا طعاما الخمسة نفر فاني اريد ان ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب خمسة قال فصنع ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال لا بل اذن له يا رسول الله **وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن**
ابراهيم جميعا عن ابي معاوية قال نا جدير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عبد الله بن معاذ قال
نا ابي قال نا شعيب قال نا جدير عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي مسعود الانصاري قال نا جدير عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي مسعود
ابن مسعود بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية لهذا الحديث نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا شقيق
ابن سلمة قال نا ابو مسعود الانصاري وساق الحديث **وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن ابي وقاد** قال نا ابو الجواب قال نا عبد وهو ابو زريق
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال نا جدير عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي مسعود

باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستجاب اذن صاحب الطعام للتابع

مسلم الاصول وفي بعضها لا يدري انهم وكلها صحيح اما رواية في انهم فظاهرة واما رواية لا يدري
ايهم البركه فانه انهم حاجز البركه في باب العتاف واما العتاف اليه فمما رواه مسلم
باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستجاب اذن صاحب
الطعام للتابع في انهم واما الانصاري قال ابو شعيب صنع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ثم دعاه
خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت
ان تاذن له وان شئت رجع قال لا بل اذن له يا رسول الله وفيه ان جابر الرسول صلى الله عليه وسلم
وسلم فارس كان طيب المرق فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم دعاه ففعل وهذه
الحاشية فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فادعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وهذه الحاشية فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم دعاه ففعل وهذه الحاشية فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في انهم ففعل ففعل ففعل حتى اتيا منزله الشجر اما الحديث الاول
ففيه ان المدعو اذا تبعه رجل فغير مستعاض بهنئ لان لا ياذن له وانه اذا بلغ باب دار صاحب
الطعام لم يذنا لراؤيته وان صاحب الطعام يستحب ان ياذن لان لم يترتب على حضوره منعه
بان يذني الى اخر من او يطيعه من يكرهه او يكون جوارحه منهم فانه لا يترتب بالفسق ونحو ذلك
فان خفف من حضوره شئ من ذلك لم ياذن له وحيث ان يعلق في رده ولو لمطاه شيئا من الطعام
ان كان يطيعه بركون رواه الجماعة واما الحديث الثاني في قصة الفارس وهي قضية اخرى فممن
على ان كان هناك عند منع وجوب اجابة الدعوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم مخيرا بين الاجابة وتركها
فاختار الاجابة وتركها وبتركها الا ان ياذن لها فانه لم يذنا لان الجوارح او نحوه ففعل صلى الله
الانحصار بالطعام دونها وبها من جميل العاشرة وحقوق العاشرة واداب المائدة الموكدة فلما
اذن لها اختار النبي صلى الله عليه وسلم الجارة الاخرى والمصلحة وبموصول ما كان يريده من اكرام
عليه والبقا حتى سافرته ومواساة فيها فحصل وقد سبق في باب الولية بيان انه اذا ترك
اجابة الدعوة اختلاف العلماء في وجوب الاجابة وان منهم من لم يوجبها في غير ليلة العرس كنه الصورة

وكذا الوضوء شاة ونحوه والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تدرون في ايه البركه مثله
والله اعلم ان الطعام الذي يحضر الانسان فيه بركه ولا يدري ان تلك البركه فيها اكل او فيها لقي على
اصابعه او فيها لقي في اسفل القصعة او في القصعة المساقطة فينبغي ان يمانع على هذا كالمصلي البركه
واما البركه الزيادة وثبوت الخبر والاشارة به والمراد بها والله اعلم ما يحصل به التفرقة وتسلم
ما قبله من اذى ويعتق على طاعة الله تعالى وغير ذلك **قوله** ان عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك او عبد الله بن كعب اخبره عن ابيه انه قد تقدم مثله مرات وذكرنا انه لا يضر الشك في
الرواية اذا كان الشك من نفسيين لان ابي كعب بن نفيان **قوله** صلى الله عليه وسلم
فليلق اصابعه فانه لا يدري في اى طعامه البركه حتى يلقيها بالماء ويغسل يديه ويغسل
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سقطت لقمة احدكم فليعطها ما كان بهما من اذى ومسلت
انا عشاى نسييت والمراد بالاذى هنا المستعذر من جوارحه وكرامته ونحو ذلك فان كانت
تجما ستفقد ذكرنا حكما واما الحديث المعروف وهو بفسرهم قال ابن فارس في المعجم لعلمه ما خوذ من
اليد وهو النقل وقال فيه هو ما خوذ من اليد وهو الوجه لا اليد بل اليد يقال سقطت
بالماء بل قال ابو هريرة ويقال ايضا قد سقطت قال واكرامكنا في تحمده **قوله**
اخبرنا ابو داود الحفري هو مائة وخمسة وستين واسم من سجد فوسب الى غير موضع بالكونية
قوله عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سقطت لقمة احدكم فليعطها ما كان بهما من اذى
قوله وامرنا ان نسكت القصعة هو يفتح النون وضم اللام ودعاه ففعل
ونسكت ما لقي فيها من الطعام ونسكت الدم منها **قوله** صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخيرة
وفي رواية الى بركة اذا اكل احدكم طعاما فليلق اصابعه فانه لا يدري في ايه البركه كذا هو في

الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شيعوا ورؤوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابي بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **وحدثني اسحاق بن منصور** قال انا ابو هشام يعقوب المديني بن سلمة قال ناعبد الواحد بن زياد قال ناي زيد قال انا ابو حازم قال سمعت ابا هريرة يقول بينا ابو بكر قاعد وعمر معه اذا هما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما اتعدكما ههنا قالوا اخبرنا الجوع من بيوتنا والذي بعثك بالحق ثم ذكر نحو حديث خلف بن خليفة **حدثني جابر بن الشاعور** قال حدثني الضحاك بن محمد من رقة عارض لي بها ثم قرأه على قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال فاسعد بن ميثاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما حفر الخندق رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله خمصا فانكفت الى امرأتى فقلت لها هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وآله خمصا شديدا فخرجت لي خرايا فيه صاع من شعير ولنا هيمة داجن قال فذبحتها وطعنت ففرغت الى فراغى فقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لا تغضبنى برسول الله صلى الله عليه وآله ومن معه قال فجئتته فصار رثته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحتا هيمة لنا وطعنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت في نفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سوراف حتى هادىكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنزلن برومكم ولا تغبنن عبيدكم حتى اجي فجت وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر الناس حتى جئت امرأتى فقالت بك وبك قلت قد فعلت الذي قلت لي فخرجت له عجينتنا فبصق فيها وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادعوا في خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لا كاط حتى تركوه واغرفوا وان برمتنا لتخط كما هي وان عجينتنا او كما قال الضحاك لتخبز كما هرجك **حدثني اسحاق بن يعقوب**

ذائق قال رسول الله عجينتكم فقلت عجينتنا عجينتا

سنة از باب سن ١٢ مني الادب

ايك والعلوب المدينية لهم الطيم وكسر باهي السكين وتقدم يا نهارات والعلوب ذات الصنن قول
بمعنى مغلوب ركوب ونظيره . **قوله** فلما ان شيعوا ورؤوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاني بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة فيرد دليل على جواز الشيع وما جاء في كراهية الشيع فقول من المداوم عليه لا يقضى القلب ونسب امر المؤمنين ولما السوال من هذا النعيم فقال القاضي عياض المداوم السوال من القيام بحق شكره الذي نتقده ان السوال هنا سوال تعداد النعم وعلام بالاشارة بها والظاهر انكره باسما لا سوال توثيق وتخرج وما سيرة والده اسلم .
قوله اسناد الطريق الثاني وهذا اسحاق بن منصور انا ابو هشام يعقوب بن سلمة نايزيد نا ابو حازم قال سمعت ابا هريرة يقول هكذا وقع هذا السناد في النسخ ببلادنا ومكة القاضى عياض اذ وقع هكذا في رواية ابن مابان وفي رواية الرازي من طريق الجلودى واذ وقع من رواية الجعري من الجلودى بزيادة رجل بين المغيرة بن سلمة ويزيد بن كيسان وهو عبد الواحد بن زياد وقال ابو حازم الجبائي ولا بد من اثبات عبد الواحد ولا يصح الحديث الا به قال وكذلك ذكره ابو مسعود الدمشقي في الاطر من سلم من اسنخ من مغيرة من عبد الواحد بن يزيد بن كيسان من الى ملام عن ابي هريرة قال الجبائي وما وقع في رواية ابن مابان وغيره من اسقاط خطأ بين قلمت وتقدم خلف الواسلي في الاطر باسناد عبد الواحد والظاهر الذي يقتضيه حال مغيرة ويزيد لا بد من اثبات عبد الواحد كما قال الجبائي واذ وقع من هذا يتعلق بالحديث الاصل اما الحديث الثاني وهو حديث طهامة بن جابر فيقال في الفوائد وجل من القواعد منها ان لا يعل الظاهر والعلم اليه من العلم بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكلمت اهرت اماريت اماريت هذا حتى زلوا مجموعا على التواتر وحصل العلم القطعي الذي اشركت فيه هذه القواعد بها انوار القواعد بما الى به صلى الله عليه وسلم من كثير النظام القليل اكثر من نظيره ونسج القواعد وكثير وسنج النظام وحين الجذع وغير ذلك ما هو معروف وقد جمع ذلك العلماء في كتب دلائل النبوة كالدلائل للفقهاء المشايخ وما جاء الى عبد الله الجبائي والى بكر البهني الامام المافظ وغيرهم ما هو مشهور واصل كتاب البيهقي فلهذا لم يعل ما اقم به على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلمنا باكرام صلى الله عليه وسلم وبان الله التوفيق . **قوله** حدثنا سعيد بن جهمان هو بالمد والقص وقد تقدم بيان مرات **قوله** رايت النبي صلى الله عليه وسلم قعما هو بفتح القاف والهم اي رايته من امر السبل من الجوع **قوله** فاكفأت ال امرأتى انكفت وجعت ووقع في نسخ فاكفيت وهو خلاف المعروف في اللغة بل الصواب انكفأت بالهمز **قوله** فخرجت لي خرايا هو وعاء من جلده معصوف بكر اللحم وقطعا كسر اشرو قد سبق بيان **قوله** ولي بسيرة داجن هي نعم البساء تصغير سيرة وهي الصغيرة من اولاد الصنان قال الجوهري ويطلق على الذكر والناثي كالشاة والصغيرة الصغيرة من اولاد الخنزير قد سبق قربها ان الداجن ما الف البيوت **قوله** فبصق فسادته فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق جواز المسارة بالخارجة بحضرة الجماعة وانما هي ان يتناهي انسان ودون اثلاث كما سنعرف في موضعنا ان شاة الله تعالى **قوله** صلى الله عليه وسلم ان جابرا قد صنع لكم سوراف فكم سورافى بل اكهم ما السور فنعلم المسين واسكان الواو غير معروف وهو الطعام الذي يدي لير وتقل الطعام

معلقا في حفرة فارسية وقد تكلمت اهرت اماريت محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالانظار فيزهر بغيره فبذل من جواره واما في بل فتوتونين بل فتوتونين من وزن ملاوتان حتى بل ومنعنا ما يك بكذا الولوج بكذا بكذا قال ابو مسعود وغيره وتقل معناه الحمل به وقال الروي معناه بات وتعمل به . . . **قوله** وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ان سنا فاعل هذا صلى الله عليه وسلم وما هم فياء وابنه الى صاحب الطعام اذ اذا ما طاعة يشي قد اسم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحال لا يقدحهم ولا يكلمهم من ولي مقبره فعمله هنا لهذه المسئلة **قوله** حتى بيئت امرأتى فقلت بك وبك اي ذمته وسمت عليه وتقل معناه بك تلمح الغضبية وبك يتعلق الذم وتقل معناه جرى هذا بك وسوء نظرك وتنبه بك **قوله** قد فعلت الذي قلت لي معناه اني اخرجت النبي صلى الله عليه وسلم بما عندنا فهو علم بالمسئلة **قوله** ثم عدل برمتنا فبصق فيها وبارك قال اولي خابزة فلتخبز معك هذه الغفلة وهي ادعى وقتت لي بعض الاصول بكذا ادعى بعين ثم ياء وهو الصحيح الظاهر لانه خطاب للمرأة ولها قال فلتخبز معك في بعضنا ادعوني لو اودونون وفي بعضنا ادعني وها ايضا سمعان وتقدمه الطلوا والطلب الى خابزة **قوله** هذا هو شيخ الهم **قوله** يعقوب بكذا هو في اكثر الاصول في بعضا يسق وهي لغة قليلة والشور يعقوب ويزق وكي جامة من اهل اللغة يسق كمنه قليلة كما ذكرنا **قوله** صلى الله عليه وسلم واقدحى من برمتكم اي اغرفي والقدر المغرفة يقال قدحت الرق اقدح رفيع الدال عزفة **قوله** ودم الف فاقسم يا الله لا كوا حتى تركوه او تحرفوا وان برمتنا نقط كما هي وان عجينتنا السيرة كما هو قوله تركوا او تحرفوا اي شيعوا او انصرفوا وقوله تقط بكسر التين المعجمة وتشديد الطاء اي تقلى ويسمع غيا نسا وقوله كما هو يعود الى العجين وقد تضمن هذا الحديث ملين من اعلام النبوة اهد بها كثير الطعام القليل وان في علمه صلى الله عليه وسلم بان هذا الطعام القليل الذي كفى في العادة خمسة انفس او نحوهم سكر فيكفي القاء وزيادة فعلا القليل ان يعمل اليد وقد علم اذ صاع شعير وبسيرة والشا وعلم والى الحديث الثالث وهو حديث انس في طعام ابي طلحة فبصق ايضا هذا ان العلمان من اعلام النبوة وها كثير التليل وعلمه صلى الله عليه وسلم بان هذا القليل يسكره الله تعالى فيكفي بولار الخلق الكثير فداهم ولعلم ان اسما روى بهنا حديثين الاول من طريق الثاني من طريقين وها قضيتان جرت فيما بينك وبينك وبينك وبينك فبصق النبي الحديث الاول من ابا طلحة وام سلمة ارسلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم باقرام شعير قال انس قد بسيت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه اصحابه فبصق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلكم الوطئة فقلت نعم فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن مد قوما فاطلقوا فقلت من ايدهم حتى جئت واطعته فاذي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس مننا ما نطعمهم فقاتل الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم فانا نطعمهم حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معي وعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما عندك يا ام سلمة فاست بدكس

قوله فقلت بك وبك اي شي بك اي اهلك جنون وبك ان لا يقدر الاستفهام والحاصل انها سبته للجنون ونحوه والله تعالى اعلم

قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لامر مسلم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيفا عرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجته قراصا من شعير ثم اخذت خبزا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد هبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قموا قال فانطلقوا ونظفت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا امر مسلم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا ما نطعمهم فقال الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ما عندك يا امر مسلم فأتته بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففك وعصرت عليه امر مسلم عكة لها فلامته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نعيم قال وثنا ابن نعيم واللفظ له قال نا ابي قلنا سعد بن سعيد حدثني انس بن مالك قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد عوجه وقد جعل طعاما قال فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فنظر الى فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة فقال للناس قوموا فقال ابو طلحة يا رسول الله انها صنعت لك شيئا قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفر من اصحابي عشرة وقال كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشرة فاكلوا حتى شبعوا فاما انزل يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع ثم هياها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها **حدثنا** سعيد بن يحيى الحموي قال نا ابي قال نا سعد بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث نحو حديث ابن نعيم غير انه قال في اخره ثم اخذ ما بقي فيمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دوكم هذا **حدثنا** عمرو والناتق قال نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن انس بن مالك قال امر ابو طلحة امر مسلم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة ثم ارسلني اليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على عاتق امر مسلم ثم قال ائذن لعشرة فاذا هم قد اكلوا فاكلوا وسعدوا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سورا **حدثنا** عبد بن حميد قال نا عبد الله بن مسعدة قال نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن انس بن مالك هذه القصة في طعام ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه فقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انها كان شيئا يسيرا قال هلم فان الله سيجعل فيه البركة **حدثنا** عبد بن حميد قال نا خالد بن مخلد الجعفي قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وقال فيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت وفضلوا ما ابلغوا جيرا ثمهم **حدثنا** حسن بن علي الحلواني قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت جريرا بن زيد يحدث عن عمرو بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال راى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهره البطين فاتي امر مسلم فقل انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهره البطين واظنه جائعا وساق الحديث وقال فيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وامر مسلم وانس وفضلت فضلة فاهديناه لجيرا **حدثنا** حمزة بن يحيى التميمي قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني اسامة بن يعقوب بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثه انه سمع انس بن مالك يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فرجته جالسا مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصاة قال اسامة وانا فقلت يا ابا طلحة قد لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع قد هبت الى ابي طلحة وهو زوج امر مسلم بنت ملحان فقلت يا ابا طلحة قد

بِالنَّاسِ شَبَعُوا ^٢ نَفِي ^٣ شَنَا ^٤ شَى يَسِير ^٥ فَقَالَ بَلَّغُوا ^٦

بسم الله الرحمن الرحيم
 عشره يكون ارفع بهم فان القصصه التي نشت فيها تلك الاقراص لا يتحقق عليها اكثر من عشره الا بقدر
 يطعمهم بعد ما عنهم والله اعلم واما الحديث الآخر ففيه ان اساقا ليعثي البولطه الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لادعوه وقد جعل طعاما فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس
 فنظروا في ما سقيت فعملت احب اليهم فقال للناس قوموا وذكر الحديث واخرج لم شينا
 من بين احاديثه وبذا الحديث قضيته اخرى بلا شك وفيها ما سبق في الحديث الاول وزياده هذا
 اعلم الآخر من اعلام النبوة وهي اخراج ذلك الشيء من بين احاديثه كبريات صلى الله عليه وسلم
قوله وتركوا سؤدام هو بالهمز اي بقره . **قوله** تمام البولطه على الباب حتى اتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انما كان شيء ليس قال بل قال ان الله يجعل فيه البركه
 لما قيام الى طمته فلا شفا را قيل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبل كلقاه وقوله انما كان شيء ليس
 بكذا هو في الاصول وهو صحيح وكان هنا تامر لا يكون خبرا وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله يجعل
 فيه البركه فيه طمته ظاهر من اعلام النبوة **قوله** ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم داخل
 بل البيت فبراه يستحب لصاحب الطعام والذين يكون بعد فراغ الغنيان والله اعلم .
قوله يتقلب ظهر البطن وفي الروايه الاخرى وقد عصب بطنه ببعضه اي بما تحا فله فيها واحدا
 بين الاخرى يقال عصب وعصب بالتحفيف والشديد **قوله** فذهبت الى ابي طمته

الجزء فامر به صلى الله عليه وسلم ففعلت وعصرت عليه مكة لما قدمته ثم قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ان الله لعشرة قاذون بهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ان الله لعشرة حق اكل التوم كلهم وشذبوا والتوم سبعون رجلا او ثمانون المشوح **قوله** صلى الله عليه وسلم ان ملك ابو طلحة ففعلت ثم فقال اطعام ففعلت ثم يذان ملان من اطعام النبوة وفيها به صلى الله عليه وسلم ثم علم ثلث كما سبق وكثير اطعام على رابع وفيه ما تقدم في حديث الى جبرة وعصية جابر من اكلة الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه والا فبقدر الجوع وغيره من الشاق ليصير واقعة من اجرامهم ومنادهم وفيه ما كانوا عليه من كتمان ما بهم وفيه ما كانت العصاة به عليه من الاعتناء باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه استسباب بعث الهديرة وان كانت قليلة بالنسبة الى مرتبة البعوث اليه لانها وان قلت فهي خير من عدم وفيه جلوس العالم لاصحابه يعنيهم ولقود بهم واستسباب ذلك في الساجد وفيه انطلاق صاحب الطعام من يدى الضيقان وخروجه ليلغايم وفيه منقبة لام سليم ثم ودلالة على عظيم نعمته ودوران عقله القول ان الله ورسوله اعلم ومعناه انه قد عزت الطعام فهو اعلم بالمعلمته فلو لم يعلمها في محض الجمع العظيم لم يقبلوا فلا تحزن من ذلك وفيه استسباب قت الطعام واخيرا الزيادة على النفس بالمتم وقوله عصرت عليه مكة بهي عن العين وتشدده الكاف وبني وعاد صغير من جسد

يديه واخذ قرصا اخر فوضعه بين يدي ثم اخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل من ادم قالوا لا
 شيء من خل قال هاتوه فنعمر لكم هو يا اباحه اكل التمر وانه ينبغي لمن اراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه **حدثنا** محمد بن النعمان
 وابن جابر واللفظ لابن المشي قالوا ناهي بن جعفر قال ناشبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى يومنا بفضله لم يأكل منها لان فيها كؤوما فسا لته احرام هو قال لا و
 لكني اكرهه من اجل ريعه قال فاني اكره ما كرهت **حدثنا** محمد بن المشي قال نايعي بن سعيد عن شعبة في هذا الاستاد **حدثنا** محمد بن
 حجاج بن الشاعر واحمد بن سعيد بن صخر واللفظ منهما قريب قالنا ابو النعمان قال نايات في رواية حجاج بن يزيد اخو زيد الاحول
 قال نايعم عن عبد الله بن الحارث عن اقلح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وآله نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وآله
 في السفلى وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس رسول الله صلى الله عليه وآله ففتحا فأتوا في جانب ثم قال للنبي
 صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله السفلى ارفق فقال لا اعلم سقيفة انت تحتها فتقول النبي صلى الله عليه وآله في العلو وابو ايوب في
 السفلى فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وآله طعاما فاذا جئ به اليه سال عن موضع اصابعه فيشبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم
 فلما ذكاه سال عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه وآله فقيل له لم يأكل ففرع وصعد اليه فقال احرام هو قال النبي صلى الله عليه وآله لا و
 لكني اكرهه قل فاني اكره ما كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يوقى بالوحى باب اكرام الضيف وفضل اشارة **حدثنا** محمد بن
 زهير بن حرب قال نايعي بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فقال اني ميمون فارس الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندى الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك
 حتى قالن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندى الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال
 انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لا مراة هل عندك شيء قالت لا الا قرط فبينا في قال فعليه هم شيء فاذا دخل ضيفا فاطفق
 السراج وأرنيه انا اكل فاذا الهوى لياكل فقوى الى السراج حتى تطفئته قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبغ عدا على النبي صلى الله عليه وآله
 فقال قد عجب الله من ضيفكم بضيفكم الليلة **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء قال نايعي عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن

بفضلته ابو

حجاج بن محمد بن خزيمة الاحول يكنى ابو نعيم السخري بدارنا الخويزي بالقاء وهو غلط بالقاء لثقات
 وموايد الوزيد بالباد كثرته ثابت وكذا نقله الحسن بن صالح من جميع شيوخهم ونسخ
 بلادهم وانه في كلام الوزيد بالباد قال ودفع لمسلم الخويزي وهو غلط محض واما جواتيت بن زيد
 ابو زيد الانصاري البصري الاحول ومكي البخاري في تاريخه من ابي واود مسجلا من ان كان ثابت
 بن زيد قال البخاري والاصح ثابت بن زيد بالباد الوزيد **قوله** في اصل كتاب مسلم
 الاحول مرفوع عنه ثابت بن زيد **قوله** في الاصل كتاب مسلم
 الى مجودى اما بنى الحمد هو المشقة والحاجة وسود العيش واليوق **قوله** ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم لما جاءه هذا اليهودي اذ ساء له نسائه واحدة واحدة فقات كل واحدة والذي بعثك
 بالحق ما عندى الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
 الله فانطلق به الى رحله وذكر مشقة وضيق امرته هذا الحديث مشتمل على فائدة كثيرة منها ما كان عليه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته من الزهد في الدنيا والعبر على الجمع وضيق حال الدنيا ومنها ان ينبغي
 كبير القوم ان يبدأ في سواقة العفيف ومن يعزقهم بنفسه فيواسيه من ماله اولادهم يمسرون لكنه ثم
 يطلب رضى سبعين التعاون على البر والتقوى من اصحابه ومنها التماساة في حال الشدة ومنها فضيلة
 اكرام العفيف وارشاده ومنها منية هذه الانصار وامرأة ومنها الاحتيال في اكرام العفيف اذا كان
 يتبعه من رفقاها بل النزل يقولون السراج وأرنيه انا اكل فانه لو دى قلنا الطعام وانما لا ياكلان
 معدا فتح من الاكل **قوله** فانطلق به الى رحله من منزله ومن الانسان هو منزله من حجر
 او داء او شر او دبر **قوله** فقال لامرأته بل عندك شيء قالت لا الا قوت عبياتي قال
 فضليم شيء بهذا محمول على ان العبيات لم يكونوا من جنس الى الاكل وانما تطلبه انفسهم على عادة العبيات
 من غير جوع يعزقهم فاسم لو كان في على حاجته بحيث يعزقهم ترك الاكل وكان المصالحم واجبا ويجب
 تعذر على العبيات وقد اشى الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا الرجل وامرأة قبل على انها لم يتركها
 واجبا بل احتدا وجلا واما هو وامرأته فأتوا على انفسهما برعاها مع حاجتها وضعا منها فدهما الله
 تعالى وانزل فيها ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فغير فضيلة الاشارة والتمس فيه وقد اجمع
 العمل على فضيلة الاشارة بالطعام ونحوه من امور الدنيا وحقوق النفوس واما القرابات فالأفضل ان
 لا يؤثر بها لان الحق فيها الله تعالى والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وآله وسلم يحب الله من ضيفكم
 بعينها اليه فالي القاصي المروا ليعجب من الشرهه في ذلك الشيء وقيل بمازاة فيه بالاناب
 وقيل تعظيمه قال وقد يكون المراد بعينه ملكة الله وضافه ويرسمه وتعالى تشريفا **قوله**
 اكلت اما صاحبان له وقد ذهبت اساعدا وبعدها من الجدة ففعلت ففرض الله الى صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس احد يقينا فاقينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانطلق بسلاما

صالحا غير مسرة **باب** اباحه اكل التمر وانه ينبغي لمن اراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه
قوله في التمر فسا لته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ما كرهت اكرهه باباحه
 التمر وهو مجمع عليه لكن يكره لمن اراد حضور السجود وحضور جمع في غير السجود ومن طه اكرهه ومن طه التمر
 كل ما لا راحة كبرية وقد سميت المسألة مستقفاة في كتاب الصلوة **قوله** وكان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يوقى بالوحى كما جاء في الحديث الاخرى اما جى من لا تشارى بين
 العلوة تشارى ما يشارى منه بنوا آدم وكان صلى الله عليه وآله وسلم يترك التمر فاذا لم يتوقع
 الملكة والوحى كل ساعة واشتغل اصحابنا في حكم التمر في حقه صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك البصل
 والكرات ونحوها فقال بعض اصحابنا هي حرمته طهر والمص عندهم انها كرهه بهر كما به تميزه ليست
 حرمته لعموم قوله صلى الله عليه وآله وسلم لاني جواب قوله احرام هو ومن قال بالاول يقول معنى الحديث
 ليس بحرام في حقه والله اعلم **قوله** كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتي الطعام اكل منه
 وبعث بفضله الى وانه في هذا الحديث لا كل والشايب ان يفعل ما ياكل ويصرف فضله
 ليواسي به من بعده لاسيما ان كان من يترك بفضله وكذا اذا كان في الطعام قلة ولم يجد حاجته
 ويشكره في حق العفيف لاسيما ان كانت عادة اهل الطعام ان يكرهوا كل ما عندهم وينتظر
 عيالم الفضلة كما يفعل كثير من الناس ونقلوا ان السلف كانوا يستحبون افعال هذه الفضلة
 المذكورة وهذا الحديث اصل ذلك **قوله** نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفلى
 وابو ايوب في العلو ثم ذكرنا ان ابي ايوب عليه وآله وسلم في راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحول الى العلو لما نزل صلى الله عليه وآله وسلم اولاً في السفلى فعد مرجح
 بسببه وانما فرق بينه وبين صاحبه وقاصده وانما كراهته الى ابي ايوب فمن الادب المحبوب الجميل وفيه اعلان
 اهل الفضل والباينة في الادب معهم والسفلى والصلى كبر اولها وحسن لغتان وفيه منية ظاهرة لاني
 ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه من اوجه منها نزل صلى الله عليه وآله وسلم ومنها انه بعد منتهى
 موافقة في ترك التمر وقوله اني اكره ما كرهه ومن اوعاف الحب العاقد ان يحب ما يحب
 محبوبه ويكره ما يكره **قوله** فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاما فلما جئ به اليه سال
 عن موضع اصابعه فيشبع موضع اصابعه يعني اذا بعث اليه فاكل منه حصة ثم روا الفضلة اكل ابو ايوب
 من موضع اصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبركا فغير التبرك بالاكل بل التبرك في الطعام وفيه
قوله فقيل له لم يأكل ففرع يعني فزرع كذا وان يكون حديث من امر وجب الامتناع
 من طعامه **قوله** حدثنا حجاج واحمد بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت في رواية

ابن هريре قال رجل من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته تؤمى الضبية واطفئ السراج وقر لي للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وحديثنا ابو كريب قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابن حازم عن ابن هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيقة فلم يكن عنده ما يضيقة فقال الرجل يضيقة هذا رحمة الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جرير وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع وحديثنا ابو كريب عن ابن شعبة قال نا شيا به بن سوار قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبيد الرحمن بن ابي ليلى عن المقداد قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبنا ساعنا وبصا رانا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتي بنا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكننا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فبقي من الليل فيسلم قسما لا يرقظ نائما ولم يسمع اليقظان قال ثم ياتي السجين فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال عهد يا بني الانصار فيحفوته ويصيب عند هم ما به حاجة الى هذه الخمر فاتي بها فشربتها فلما ان رعلت في بطني وعلمت ان ليس لي بها سبيل قال نذمتني الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب عهد علي الله عليه وسلم فيجئ فلا يجده فيدعو عليك قهلا فقتل ديناك واخرتك وعلى شملة اذا وضعتها على قد حي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج قد ماى وجعل لا يجيئني النوم واما احياى فاما ولم يصنع ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتي شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت الان يدعوني فاهلك فقال اللهم طعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعدت الى الشملة فشدتها على واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعجاز بها اسمن فاذا بعثها الرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حائل واذا هن حقل كهن فجئت الى انا لعل عهد علي الله عليه وسلم ما كانوا يطعمون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علقته رغوة فجيئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشر بقم شرابكم الليلة قال قلت يا رسول الله اشر بتمنا ولى فشربت ثم ولى فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روى واصبت دعوته ضحك حتى اقبلت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوارتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امرى كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الراحمة من الله عز وجل افلا كنت اذنتنى فتوقظ صاحبينا فيصبيان ههنا قال فقلت والذي بعثك بالحق ما ابا الى ان اصبتها او اصبتها معك من اصابها من الناس وحديثنا اصحاب بن ابراهيم قال انا النضر بن شميل قال نا سليمان بن المغيرة عن هذا الاستاذ حنبل ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراري وعمر بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر بن سليمان واللفظ لابن معاذ قال نا المعتمر قال نا بن عثمان حدثنا ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كتابع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعاما وغوة فيجئ ثم جاء رجل مشرك مشعا طويلا بفنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم آييع ام عطية او قال امهية قال رويل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حله رسول الله صلى الله عليه وسلم حرقه من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له قال وجعل قصعتين فاكلت منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحلبته على البعير اكلها قال حنبل ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراري وعمر بن عبد الاعلى القيسي كلهم عن المعتمر واللفظ لابن معاذ قال نا المعتمر بن سليمان قال نا بن ابراهيم عن ابن بكران اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حافلة في المائة خذ خذ	قول
الهدى فويح الجهم وبها الجوع والشقة وقد سبق في اول الباب و قوله ليس احد يقبلنا	فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوارتك يا مقداد معناه ان كان منه حزن شديدا فلو كان
بها تحول على ان الذين هموا انفسهم يعلم كانوا متعلمين ليس عندهم شيء يواسون به	ان يدعوا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان سبب نصيب النبي صلى الله عليه وسلم وقهر من لا ذاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجي من الليل فيسلم تيمنا لا يوقظنا تاوسح اليقظان هذا الحديث	فما علم من النبي صلى الله عليه وسلم قدره وادبته وجره ورحمته حتى سئل الالاد من
السلام على الايقاظ في موضع فيه نام او من في معانهم ما يكون سلا متوسطين الرخ والخنقة	من كفة منكم لذاب ما كان من الحزن والظلمة سرورا بشر النبي صلى الله عليه وسلم وادبته
يحيى يسبح الملائكة ولا يوش على يرمي	ودعوه من المعروسة وجران ذلك على يد العزاد وظهره المعجزة والتجربة فيج فله اولاد حسنة
وقتها عاكبا ابن السكيت وغيره وهي السوة من الشروب والفعل من جرعت فيج الجهم وكرهه	آخرونها قال صلى الله عليه وسلم احدى سوارتك يا مقداد اي اكل فقلت سوة من الفضلات
قوله وعلت في بطني باثنين المعجزة المتوسمة اي دخلت وعلت من	فما هي فاجرة فهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما به الراحمة من الله تعالى اي احداث هذا اللبن
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اطعم من المعنى واسق من سقاني فله الماء الحسن والحمد	في جريرة وخلاف عاذر وان كان الجمع من فضل الله تعالى قوله جاديل مشرك
ولين يسفل غير او فيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من العلم والاخلاق الرضية والمجانس المرضية	مشان هو يوم الميم واسكان الشين المعجزة وتشديد النون اي متقش الشعر ومترقة قوله
انفس والعبر والافتناء من حقوقه انه صلى الله عليه وسلم لم يرسل من نصيبه من اللبن	وامر سواد البطن ان يشوى يعني الكبد قوله وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حله
في الاغترافا من فضل كمن هذه من معجرات النبوة وانا بركة صلى الله عليه وسلم ولم	رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خذ من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له وجعل
فقلت فيه حتى ملته غرة اي زبد اللبن الذي يعلوه ويبيض الزرد وحملا كسر باثنت ثقات	قصعتين فاكلت منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحلبته على البعير المعجزة بعظم الله وهي القطعة
مشهورات ودرغاة بكر الزاد وكل منسا ودرغاة بالعلم ومكي المكسر ولقيت شراب الرغوة قوله	من اللحم وفروه والخصرة فيج القاف وفي هذا الحديث معجزة ان قاهر تان رسول الله صلى الله
فما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قدره واصبت دعوته ضحك حتى اقبلت الى الارض	عليه وسلم احدا بها كثير سواد البطن حتى دسح هذا العدد الا ترى كثيرا للعلم والحمد ان شاء الله حتى اعطيتهم اجمعين
قوله احدى سوارتك يا مقداد اي لا يد فقلت سوة من الفضلات	مقد راى اذكر لي احدى سوارتك وقيل خبر لم يحد وف والمقد يد
فصار ما فعلت احدى سوارتك فاذا ذكر في ذلك الذي فعلت الذي هو	هذه الضحكة احدى سوارتك والله تعالى اعلم
احدى سوارتك الحاصل ان قوله احدى سوارتك مفعول لفعل	

[illegible]

فَالْأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ

وقد يقولون على الصفه ولكن اكثرني استغناهم اضافه الارحوان الى ما بعده ثم ان اهل اللغة ذكروه في باب الرحيم والود وبذا هو السواب ولا يختر بذكر الله تعالى في المشارقي في سبب الجزاء والرحيم ولا يذكر ان اثير في الرزاق والرحيم والثوب والله اعلم **قوله** ان اسماء ارسلت الى ابن عمر فبلغني انك تحرم اشيا ثمرة اعم في الثوب ومثيرة الارحوان وصوم رجب كله فقال ابن عمر ما ذكرت من رجب علفك من صوم الا بدواما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت من اقطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس احدكم من ثيابنا ثوبا لم يقضت ان يكون العلم وما امثيرة الارحوان فمذبة مثيرة بعد الله فاذا هي رحون فقامت هذه جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الى بجمه طياسة كسروانية لها بقعة وبلد وقرضا مكشوفين باله ببلد فقامت هذه كانت عند الله حتى قبضت فلما قبضت قبضت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها ففمن نفسه لم ترضى لتستشفى بها ما اجواب ابن عمر في صوم رجب فانكاره لما علموا عنه من تحريمه واخباره بان يصوم رجلا كل ايام يصوم البدو ولم يد بالبد ما سوى ايام العيدين والشرقي وبذا هو سبب ابي عمر بن الخطاب وما نشره والي طبرستان وغيرهم من سلفك بعد ذلك سبب الشافعي وغيره من اهل السنة ما كرهه صوم البدو وقد سبقتم المسئلة في كتاب الصيام مع شرح الاحاديث الواردة من الطرفين والمما ذكرت عنه من كراهة العلم فلم يعرف بانه كان يحرم بل الجزاء توسع عنه خوفا من دخول في عموم النبي عن التحريم وما الميثرة ذكره بلفظا عن فيها وقال بانه يشرقي وبن ارحوان والفراد ناهرا وليس من حرير بل من صوف او غيره وقد سبق انها قد تكون من حرير وقد تكون من صوف وان الاحاديث الواردة في النبي عنها مخصوصة بالتي هي من الحرير وما اخرج اسماء جبهة النبي صلى الله عليه وسلم المكشوفة بالحرير فتصدت بها بيان ان هذا ليس محرما وبكذلك الحكم عند الشافعي وغيره ان الثوب والجمعة والنعامة وصوبها اذا كان مكشوف الطرف بالحرير ما لم يزد على اربع اصابع فان زاد فهو حرام فدهيت عمره المذكور بعد هذا وما قول جبهة طياسة فهو باضا فمذبة في طياسة والعبادة يجمع طيستان بفتح الهمزة على الشجيرة قال جماعة من اهل المعذلة يجوز

[illegible]

الغريب والى كتب اللغة وغيره واكثر ما صرح بهذا الاتفاق في المشارق وفي شرح القاضى بحاضرى في موضعين
منه اذ يفتح العمدة وهم الجيم ويند على ظاهر من الشناخ لامن القاضى فانه صرح في المشارق بفتح البقرة
فان اهل اللغة وغيرهم يوضح امر ضديحة بفتح القاف والو يبيد والبسور وقال الفرزدق هو امرأة وقال ابن
فارس هو كمن لون امرؤ قيل هو امرؤ وقال الاحمر وقال الجوهري هو شجر لونه احمر حسن ما يكون قال و هو مرص
وقال آخرون سمرقن قالوا والذكر والناحية فيه سمى يقال بنا ثوب ارجوان وبه قاطيفة ارجوان

[illegible]

ابيه قال وثنا أحمد بن حنبل قال نايعي بن زكريا قال اخبرني ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نايعي بن سليمان عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكى عليه من ادم حشوة ليف وحدثني علي بن حجر
 السعدي قال نايعي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انها كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتام عليه ادم
 حشوة ليف باب جواز اتخاذ الانماط وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نايعي بن نمير قال وثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا ابو معاوية
 كلاهما عن هشام بن هذا الاسناد وقاله فجماع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي معاوية يتام عليه حدثنا قتيبة بن سعيد وعمر
 الناقد وحدثني بن ابراهيم واللفظ لعروة قال عمرو وقيبة ناو قال اسحاق بن اسفيان عن ابن المنكر رعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما تزوجت اتخذت انماطاً قلت واني لاناهاط قال اما انها ستكون وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ناو كيع عن سفيان عن محمد بن
 المنكر رعن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذت انماطاً قلت واني لاناهاط قال اما انها ستكون قال جابر
 وعند امرأتي نمطاً فانا اقول يخيه عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون وحدثنا محمد بن المنكر رعن جابر بن عبد الله بن نمير
 قال نايفيان بهذا الاسناد وزاد فادعها باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سنان قال
 انا ابن وهب قال حدثني ابو هاشم انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل فراش
 لا صدر له والثالث للضيف والرابع للشيطان باب تحريم جرات الثوب خلاء وبين ان حد ما يجوز ارتداؤه اليه وما يستحب وحدثنا نايعي بن
 يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن ديار وزياد بن اسلم كلهم بخبره عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تعالى
 الى من جرت ثوبه خلاء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نايعي بن نمير وابو اسامة قال وثنا ابن نمير قال نايعي قال وحدثنا محمد بن المنكر
 وعبد الله بن سعيد قال نايعي وهو القطن كلهم عن عبد الله قال وحدثنا ابو البريع وابو كامل قال نايعي قال وحدثنا زهير بن حرب
 قال نايفيان كلاهما عن ايوب قال وحدثنا قتيبة وابن رجب عن الليث بن سعد قال وحدثنا ابن نايف قال وحدثنا ايوب قال وحدثنا ايوب قال وحدثنا ايوب قال
 كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مالك وزاد فيه يوم القيمة وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سنان قال وحدثنا ايوب بن وهب
 قال اخبرني عمرو بن محمد عن ابيه وسالم بن عبد الله ونافع عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يجترث ثيابه من الخلاء
 لا ينظر الله اليه يوم القيمة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نايعي بن مسهر عن الشيباني قال وحدثنا ابن المنكر رعن جابر بن عبد الله بن نمير قال نايعي قال نايفيان

وساد عليها قال محمد وزادوا

قوله وعليه مرط
 من شعر أسود ما المراد بكسر الهمزة وسكان الراء هو كساء يكون تارة من خوف وتارة من شعرا او كان
 او خزانة اخلاطى هو كساء يوزن ربه وقال النضر يكون المرط الدرع واللباس والاشياء واللباس
 الا شعر هذا الحديث يروى في عدة ما قول من جعل فهو الشعر المراد فتح النار الملقاة بها هو السواب الذي
 رواه الجوزي وروى في المتن وحكي القاصي ان بعضهم رواه بالجيم اي عليه صور الرجال والسواب الدول
 ومعناه عليه صورة رجال لابل للباس بهذه الصور والما يحرم تصوير الجنان وقال القطاني الرسل
 الذي فيه خطوط وما قولنا من شعر أسود فحدثنا بالاسود لان الشعر قد يكون ابيض
 كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتام عليه ادم حشوة ليف وفي رواية وسادة بديل
 فراش في نسجه وساد فيه جواز اتخاذ الفراش والوسائد والنوم عليها والادخاق بها وجواز
 المشوى وجواز اتخاذ ذلك من الجلود هي الادم والذئب علم باب جواز اتخاذ الانماط قوله
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يبرمين تزوج اتخذت انماطاً قال اما انها ستكون
 الانماط قطع البصرة جمع قطع النون والهم وهو طلاء العظام وقيل هو الفراش الذي يتام عليه ادم
 فعل يعمل على المودج وقد يجعل ستر او منعه حيث عائشة الذي ذكره مسلم بعد في باب الصور
 قالت فاخذت نمطاً فسترته على الباب والرواقى حديث جابر بن عبد الله الاول وفيه جواز اتخاذ
 الانماط او المكن من حرره وفيه حجة ظاهرة باختياره بسا وكانت كما اخبر قوله من جابر
 قال وعنده امرأتي نمطاً فانا اقول يخيه عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
 قوله يخيه عني اي اخبره من يخيه لا يذكر كراهية تنزيهه لان من ذمته الدنيا وليها تساو الله اعلم
 باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس قوله صلى الله عليه وسلم
 فراش للرجل وفراش المرأة واني لست للضيف والرابع للشيطان قال العلماء معناه ان ما زاد
 على الحاجة فانه اذى لانا هو لهاية والاحتياال واللباس بزيه الدنيا وما كان بهذه الصفة فهو مكره
 وكل ما مكرم يضاف الى الشيطان لانه تغيره ويوسوس به ويحسه ويسا عليه وقيل ان معنى
 ظاهره وان كان غير حاجه كان للشيطان عليه ميتة وقيل كما ان جعل في البيت بالبيت

الذي لا يذكر الله تعالى فيه عند دخول غشاء وما تعد به اغراض مزوج والزوج فلا بأس به لانه
 قد يحتاج كل واحد من الغرض من الغرض ونحوه فذلك واستدل بعضهم بهذا على ان لا يلزم من النوم
 مع المرأة وان لا تفرد عنها فراش ولا يستدل به في هذا صنف لان المراد بهذا وقت الحاجة
 بالفراش وغيره كذا ذكرنا وان كان النوم مع الزوجة ليس واجبا كذا يدل على آخره والفتاوى في النوم مع
 الزوجة وان لم يكن لواءه منها مذكر في الاغراض فانه لا يفتاها في فراش واحد الفصل وهو ان يرضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الذي والي عليه عليه مع موافقة صلى الله عليه وسلم على قيام الليل فقام
 معها فاذا راد القيام لوقيته قام وتركها فجمع بين ذلك وبين وقتها المندوب وقدرتها المندوب
 لا سيما ان عرف من حاله حرصا على قيامه لا يلزم من النوم معها الجماع والله اعلم باب
 تحريم جرات الثوب خلاء وبين ان حد ما يجوز ارتداؤه اليه وما يستحب قوله صلى الله عليه وسلم
 لا ينظر الله الى من جرت ثوبه خلاء وفي رواية ان الله لا ينظر الى من جرت ثوبه بطرا في رواية عن ابن عمر
 مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى استرقا فقال يا عبد الله ارفع ذراعتك
 ثم قال ذفرت فارتدت ثوبا بعد فقال بعض القوم ان فقال انصاف الساقين قال احد
 الخلاء بالمد والخيطة وبسط والكبر والزهو والبخر كلها المعنى واعدد هو حرام ويقال حال الرجل في الاد
 انخال اغتيل اذا كبر وجوزل قال اي فكبره صاحب قال اي صاحب كبره معنى لا ينظر الله اليه اي
 لا يبرحه ولا ينظر اليه نظر حرمة وانظره الا حديث فقه سبق في كتاب الامان وانما يبرحه وذكرنا في
 الحديث الصحيح ان السبل يكون في انما يروا القيس والمامة وفيه لا يجوز سبال النساء الكعيبين ان
 كان الخلاء فان كان لغيره فهو كره وعلو امر الاحاديث في تنبيهه بابا بخر خلاء تنبه على ان التحريم
 مخصوص بالخيلاء وكذا انما انشا فعي على استرقا كذا ذكرنا وجميع العلماء على جواز السبال للنساء وقد صح
 من النبي صلى الله عليه وسلم ان من في رداءه ذنوب من ذراعا الله اعلم والله اعلم ما القصد المستحب فيما ينزل
 الى طرف القوس والذراع نصف الساقين كما في حديث ابن عمر انه كره في حديث الى سيدة زادة
 المومن الى انصاف ساقيه جناح عليه فيها يبره ومن الكعيبين ما استقل من ذلك فهو في انصاف
 ما مستحب نصف الساقين والذراعين كبره ما ينزل الى الكعيبين فما ينزل عن الكعيبين فهو مكره فان
 كان للخيلاء فهو مكره مع تحريمه وانما منع تنزيهه واما الاحاديث المطلقة بان ما تحت الكعيبين في النار
 فالمراد بما كان للخيلاء لانه مطلق فوجب حمله على الحقيقة والله اعلم قال القاضي قال العلماء وبالحديث
 يكره كل ما زاد على الحاجة من الثياب واللباس من طول والستر والستر

قوله لا ينظر الله الى من جرت ثوبه ليس المراد انه يغيب عن نظره اذ
 ذلك مستحيل بل المراد انه لا ينظر اليه نظرا حجة لا اهدا ولا انصا ركائرا

وسلم من ورق وكان قصه حبشياً **وحدثنا عثمان بن أبي شيبة** وعطاء بن موسى قالوا نا طلمة بن يحيى وهو الأنصاري ثم اللزقي عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه قص حبشي كان يجعل قصه لها إلى كفه و
حدثني زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ثنا سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد مثل حديث طلمة بن يحيى
وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه واشار إلى الخضر من يده اليسرى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب جميعاً عن ابن ادریس واللفظ لابي كريب قال نا
ابن ادریس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال نا في بعض النسخ **حدثنا** ابن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام
في ابي التثني ونها في عن لبس القتي وعن جلوس على المياثر قال نا الفقي قتياب مصلحة يوتي بها من مصر والشام فيها شبه كذا واما
المياثر فشيء كانت تجعله النساء ليعولن على الرجل كالقطائف الأرجوان **وحدثنا** ابن ابي عمير قال نا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابن
ابن موسى قال سمعت علياً فذكر هذه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وحدثنا** ابن المشي وابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن عاصم بن كليب قال سمعت ابا بردة قال سمعت علي بن ابي طالب قال نا في بعض النسخ **حدثنا** محمد بن يحيى
ابن يحيى قال نا ابو الاوصس عن عاصم بن كليب عن ابي بردة قال قال علي نا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اغتتم في اصبع هذه اوهذه
قال فاومى الى الوسطى والتي تليها يا ب استحياب لبس النعال وما في معناها **حدثنا** سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال
نا معقل عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكباً ما اتعل
يا ب استحياب لبس النعال في اليمنى اولاً والخلع من اليسرى اولاً وكراهة المشي في نعل واحدة **حدثنا** عبد الرحمن بن سلام
الجمعي قال نا الزبير بن مسلم عن محمد يعني ابن زياد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتعل احدكم
فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال وليتعلهما جميعاً وليخلعهما جميعاً **حدثنا** محمد بن يحيى بن يحيى قال قرأت
على فلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليتعلها جميعاً وليخلعهما
جميعاً **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالوا نا ابن ادریس عن الاعرج عن ابي رزين قال خرج الينا ابو هريرة فذكر
بيده على جبهته فقال الا انكم تحدثون اني اكدب على رسول الله صلى الله عليه وسلم تهتد وااضل الا واني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثُمَّ قَالَ يَقُولُ بِالْإِيمَانِ

۱۷ من در شایسته و بی من الحرام و حرام من غیره منقذی حدیث نبوی عن میثقه الامام جعفر
۱۸ بحکم البیاض. ص ۲۷۱. ص ۲۷۲. ص ۲۷۳.

قوله صلى الله عليه وسلم اذا انتقل احدكم فليبدل يمينه واذا خلع فليبدل يمينه او يخلعها جميعا او
يخلعها جميعا وفي رواية اخرى لا يمش احدكم في ثوب واحد يخلعها جميعا او يخلعها جميعا وفي رواية
اذا انتقل شمع احدكم فليبدل يمينه او يخلعها جميعا او يخلعها جميعا وفي رواية
قوله صلى الله عليه وسلم يخلعها جميعا او يخلعها جميعا او يخلعها جميعا او يخلعها جميعا
يخلعها فكلها يوفى صحيح نسخ مسلم يخلعها باحدى اليدين واليمين وفي صحيح البخاري يخلعها باليمين
اليمين والقائد من الخمار كلها صحيح ورواية البخاري احسن واما الشمع فبشيء مكيه مكسورة ثم بين
مطنة ساكنة هو احد سيور الثوب وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في
صدر الثوب التعل والثمام والزام هو البسالة يخلع فيه الشمع وجمعه شموع اما فقه
الاحاديث ففيه ثلث مسائل اهلها يستحب البسالة باليمين في كل ما كان من باب التكرام
والرياسة والظلاله ونحو ذلك كلبس الثعل والثف والمدا والسر او في ادمك وعلق الراص
وترجله وقص الشارب ونصف الابط والسواك والاكناف وتقليم الاظفار والوضوء والغسل
والتيتم ودخول المسجد والخروج من الخلاء ودفع الصدقة وغير ما من انواع دفع الحنة وتناول
الاشياء الحنة ونحو ذلك الثانية يستحب البسالة باليسار في كل ما هو من السابغ في المسئلة
الاولى فمن ذلك طلع الثعل والثف والمدا والسر او في ادمك والخروج من المسجد ودخول
الخلاء والاستنجاء وتناول الخمار الاستنجاء من البول والاحتلام والاستنجاء من الماء المستقذرات
واشياءها الثالثة يكره المشي في ثوب واحد او ثف واحد او جرد واحد لا يخلع

و لا يلزمه الا عاديث التي ذكرها مسلم قال العلماء وسبب ان ذلك تشويه ومثله ومن الغف الوفاة
ولان المتعلقة بغير رافع من الاخرى فيفسد شيئا وربما كان سببا للثبوت وفيه اذاب المتعلقات
التي في السائل الثلاثة مجمع على استنباطها وانما ليست واجبة واذا انقلبت شسود ونحوه فيطعن
ولا يرضى في الاخرى وهذا حتى يصلحها ويصلحها كمن في الحديث **قوله** عه شتا ابن ابي ربيعة
عن الامش عن ابي رزين قال خرج اليها ابو هريرة فطرب بيده على جنبه فقال انكم ذكرتم الحديث
وفي الرواية الثانية عن علي بن مسهر قال اخبرنا الامش عن ابي رزين والي صالح عن ابي هريرة بعناه
بكذا وقع بذهاب الاستاوان في صحيح نسخ مسلم ذكر القاصي عن ابي علي الغساني انه قال في الرواية التي
قال ابو مسعود والاشقي فمأخوذه ابو رزين عن ابي صالح عن ابي هريرة كذا وخرج ابو مسعود في
كن يرضى مسلم وذكر ان علي بن مسهر انفرد بهذا آخر ما ذكره القاصي وبهذا الاستدراك فاسد لان
ابا رزين قد صرح في الرواية الاولى الذي يسمعه من ابي هريرة بقوله خرج اليها ابو هريرة الى اخره واسم ابي
رزين مسعود بن مالك الاسدي المكنى كان عالمي

قوله وكان فقه جبهشيا إمام العلم يعني محمد بن جبهشيا إمام جند عقيق
 فان معدنها بالجبهة واليمن وقيل كونه معني اى اسود وجازى صحيح البخارى من رواية حميد عن انس
 ايضا فقهه من قال ابن عبد البر بن الأصم وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
 وقت خاتم فقهه من وفى وقت خاتم فقهه عيشى ولى حديث آخر فقهه من عقيق **قوله** في
 حديث طلحة بن عبيد بن سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس خاتم فقهه في يمينه وفى حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس كان خاتم
 النبي صلى الله عليه وسلم في يده وأشار الى النضر من يده اليسرى وفى حديث علي بن شهاب عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الختم في اصبعه اربعة فادام الى الوصلى والى ثلثها ودوى هذا الحديث في غير مسلم السابعة
 والوصلى واجمع المسنون على ان السرة جعل خاتم الرجل في النضر واما المرأة فانتهاه عن خواتيم في
 اصابع قالوا والحكمة في كونه في النضر انه بعد من الامتثال فيما يتعلق باليد لكون طرفا ولانه لا يشتغل
 اليد عملتها ولان اشتغالها بخلاف غير النضر ويكره للرجل جعل في الوصلى والى ثلثها هذا الحديث وبن
 كراهة تنزيه واما الختم في اليد اليمنى او اليسرى فمعدني هذا الحديثان هما صحيحان وقال الدارقطني
 لم يأت في سليمان بن بلال على هذه الزيادة وبن قولنا في يمينه قال وقاله الحفاظ عن يونس مع ازم
 يذكر باحد من اصحاب الزهري مع تعنيف اسحق بن ابي اويس ودوى بها من سليمان بن بلال وقد
 ضعف اسحق بن ابي اويس ايضا يحيى بن معين والنسائي ولكن وقعه الاكثر من واحتجوا به واجبه
 البخارى وسلم في صحيحهما وقد ذكر مسلم ايضا من رواية طلحة بن عبيد بن سليمان بن بلال فلم
 ينفرد بها سليمان بن بلال فقهه اتفق عليه وسليمان عيسى وكون الاكثر من لم يذكرها لا يمنع صحة ما كان
 زيادة الشبهة مقبولة والله اعلم واما الحكم في المسئلة هذا فقها فاجابوا على جواز الختم في اليمين
 وعلى جواز في اليسار ولا كراهة في واحدة منها واختلفوا فيها افضل ففتحتم كثير من السلف في
 اليمين وكثيرون في اليسار واستحب مالك اليسار وكره اليمين وفي مذهبا وجهان لا هما بنا
 الصحيح ان اليمين افضل لانه زينة واليمين اشرف واحق بالزينة والاكرام واما ما ذكره في حديث
 علي بن ابي طالب والنفس والمياثر تفسير بقية بيانه وانما في بابيه والله اعلم **باب** استحباب
 ليس النعال وما في معناها **قوله** صلى الله عليه وسلم من كانوا في غزاة استكروا من النعال
 فان الرجل لا يزال راكبا ما اتعل معناه انه شبيه بالراكب في فقهه المشقة عليه وقلة تغيره وسلامته رجلا
 مما يعرض في المطر من خشونة وشوك واذا في نحو ذلك وفيه استحباب الاستكثار من السفر
 بالنعال وغيره مما يحتاج اليه المسافر واستحب وميرة الائمة اصحابه بذلك والله اعلم **باب**
 استحباب لمس النعال في اليمنى اولاد النعل من اليسرى اولاد كراهة المشي في نعل واحدة **قوله**

إنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالنا نأخذ من الزرق
 قال أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثل حديث يونس وذكره الأخصار في الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ناليت عن بكير بن بسير بن
 سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتاً
 فيه صورة قال بسير ثم استكى زيداً فعُدناه فاذا على بابيه يستتر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم سمعته حين قال الارقم في ثوب **حدثنا** أبو الطاهر قال إنا ابن وهب
 قال أخبرني عمرو بن الحارث ان بكير بن الأشيم حدثه ان بسير بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسير عبيد الله الخولاني
 ان أبا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة قال بسير فعرض زيد بن خالد فعُدناه فاذا نحن في
 بيته يستتر فيه تصاً ويرفقت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصا وير قال انه قال الارقم في ثوب الم سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر
 ذلك **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار أبي الخطاب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني
 عن أبي طلحة الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل قال فائت عائشة فقلت
 ان هذا يخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ذلك فقالت
 لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيته عرج في غزاته فاخذت نمطاً فسثرت على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجي به
 حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسر الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوها ليفاً فلم يعجب ذلك علي **حدثنا**
 زهير بن حرب قال أنا اسمعيل بن إبراهيم عن داود عن عزرقة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه
 تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا في كل ما دخلت فرأيت ذكرك الدنيا قالت وكانت لنا
 قطيفة كنا نقول علمها حديد فكانا نلبسها **حدثنا** يحيى بن المثنى قال ناين بن عدي وعبد الأعلى بهذا الإسناد قال ابن المثنى وزاد فيه
 يزيد عبد الأعلى فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
 قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سثرت على بابي ذر نوكان فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فزعتة **وحدثنا** أبو بكر بن
 أبي شيبة قال نايدة قال وثناه أبو كريب قال ناوية هذا الإسناد وليس في حديث عبد الله قدم من سفر **حدثنا** منصور بن أبي مزاحم قال
 نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مستتره بقرا فيه صورة فقلون
 وجهه ثم تناولوا الستر فهتكه ثم قال ان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله **وحدثنا**
 يحيى بن حمزة قال ناين وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد ان عائشة حدثت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل حديث إبراهيم بن سعد غير انه قال ثم اهوى الى القرا ففكتك بيده **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن
 أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة حم قال وثناه إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالنا نأخذ من الزرق قال أنا معمر عن الزهري
 بهذا الإسناد وفي حديثها ان أشد الناس عذاباً يوم القيامة من **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة واللفظ
 لزهير قال ناسبيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه انه سمع عائشة تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سثرت سره
 لي بقرا فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله تعالى قالت

ذکر بعد ثنا انا فذكر ما حدثك بها مستتره

سہ ماہی دون العشر ۴

۱۲. در کتاب مستخرجین به فاعل زادای ابن الزناد عمید المقلی لادقیقه ابن الجعدی ۱۲

بفعل الكتاب مسطور ومبين ومفاد في كتاب اليهود حيث بسط سلم اعادته هناك قوله
 قوله لا تدعى في ثوب بناتك من يقول يا باه ما كان رقما معلقا كما سبق وجوابنا وجواب الجمهور
 عنه انه محمول على رقم على صورة الشجر وغيره مما ليس يحويان وقد قد من ان يذابا نؤمننا قوله
 عن عائشة وم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاهتدت بها فاستترت على الباب
 فلما قد فرأى النمل عزت الكرام في وجهه فبذره حتى يتركه او قلعه وقيل ان الله لم يامرنا ان نكسو
 التجارة والطين قامت لفطنت من وسوا بين وحشوتها ليقال لم يلب ذلك على انما ربا النمل بها باه
 لطيف دخل وقد سبق بيان ترجمها في باب النمل ولا نأخذ قوله بهنك هو معنى قطره والمف
 الصورة اعني فيه وقد صرح في الروايات المذكورة بعد هذه بان هذا النمل كان في صورة النمل قدوات
 ال الجنة فاذا كان في صورة فيستدل به لتبشير المنكر بالهدى وبتلك الصور المحرمة والغضب عند رؤية المنكر
 وانه يجوز انما الواسع والله اعلم وآما قوله صلى الله عليه وسلم حين جذب النمل واذاله
 ان الله يامرنا ان نكسو التجارة والطين فاستدلوا به على انه يمنع من ستر الحيطان وتحميد اليهود بالثياب
 وهو منع كراية تزيين لا تحريم هذا الصنيع وقال الشيخ ابو الفتح نصر الله في من الصلوات يوم حرام وليس في
 هذا الحديث ما يقتضي تحريمه فان حقيقة اللفظ ان الله تعالى لم يامرنا بذلك وبهذا يقتضي انه ليس
 بواجب ولا مندوب وان يقتضي التزيم والله اعلم قوله عن عائشة وم قالت كان لنا

مسند في مثل ما نرو كان الداخل اذا دخل استقبله فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم حوينا بنا
فاني لكم دخلت فزايه ذكرت الدنيا بنا فمولى كل اذ كان قبل تحريم اتنا فماده صورة فلهذا كان صلى
الله عليه وسلم يدخل وراه ولا يكره قيل هذه الحجة الاخرية **قوله** سترت على بابي دروا
فيما ليس فوات الاخرى فامرني فزعتها **قوله** سترت فهو يشهد بالاراد ول وانا
الذو ك بعلم الدين وفتحها حكما القاصي واخرون والمنشور منها والنون مشهور لا غير وبتان
ورنوك بايهم هو ستر دخل ومعه وراك **قوله** دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا مسترة بقرام. بهذا هو في معظم النسخ مسترة بتامين ثنائين فوق بينهما سن وفي
بعضها مسترة بسين ثم ثنائين اي المتحدة سزا وانا القرام فكسر القاف وهو السر الرقيق
قوله وقد سترت وجهي بقرام السوة بفتح السين المعجمة قال ان معنى بن شيبه
بالوت : بانها في موضع على المشي قال ابو بريد سمعت عبد واحد من اهل اليمن يقولون السوة عندنا
بيت صغير يمد في الارض وسحكه ترفع من الارض يشبه الخزانة المعبره يكون فيها النساء قال
ابو بريد وهاهنا السوة ما قيل في السوة وقال النخيل بين اربعة عواد او ثمانية يعرض بعضها على
بعض ثم لم موضع عليها شئ من الامعة وقال ابن الاعرابي بين الكوة بين الدارين وقيل بيت
صغير يشبه الخدر وقيل بين كاهضة تكون بين يدي البيت وقيل شبيهة وقله في جانب البيت
والله اعلم

والله اعلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سألته رجل فقال في رجل يصور هذه الصورة فقال له ابن عباس أدته قد أتانا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف أن يفتح فيها الروح يوم القيمة وليس ينافقه ^{٥٥٢} **حدثنا** أبو عتيك المسمي و محمد بن الشني قال أنا معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن زياد والوكيع والفاطمي ومثقال بن عمار قالوا أنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي ذرعة قال دخلت مع أبي هريرة في دار مروان فرأيت فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلق فليخلقوا ذرة أولي خلقوا حية أولي خلقوا شعيرة **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا جابر عن عمارة عن أبي ذرعة قال دخلت أنا وأبو هريرة دار أبينا بالمدينة لسعيد لمروان قال فرأيت مَصُورًا يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الخلقوا شعيرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل وتصاوير **باب** كراهة الكلب والجرس في السفر **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين النخعي قال نا شريك بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا جابر عن عمارة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا معاذ بن عيسى عن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **باب** كراهة قلاوة الوتر في رقية البعير **حدثنا** يحيى بن يحيى قال نا علي بن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم بن أبي ثعلبة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **باب** كراهة الكلب والجرس في السفر **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين النخعي قال نا شريك بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا جابر عن عمارة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا معاذ بن عيسى عن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **باب** كراهة قلاوة الوتر في رقية البعير **حدثنا** يحيى بن يحيى قال نا علي بن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم بن أبي ثعلبة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس

السورة

وكان من الجب الذي خلفه الله تعالى وبها ان يخرج من فاهه اسم **باب** كراهة الكلب والجرس في السفر **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين النخعي قال نا شريك بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا جابر عن عمارة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا معاذ بن عيسى عن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **باب** كراهة قلاوة الوتر في رقية البعير **حدثنا** يحيى بن يحيى قال نا علي بن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم بن أبي ثعلبة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **باب** كراهة الكلب والجرس في السفر **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين النخعي قال نا شريك بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** زهير بن حرب قال نا جابر عن عمارة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا معاذ بن عيسى عن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **باب** كراهة قلاوة الوتر في رقية البعير **حدثنا** يحيى بن يحيى قال نا علي بن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم بن أبي ثعلبة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس **وحدثنا** ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة ذقة فيها كلب ولا جرس

عبد الله بن مرقال ناوكيع وعنده عن هشام عن ابيه عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ماله لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يس ثوبى زوجه **حدثنا** محمد بن ثوبى زوجه كلاب بن ثوبى زوجه عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ماله لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يس ثوبى زوجه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابا سامة حر قال وثنا اسحق بن ابراهيم قال نا ابو مغوية كلاهما عن هشام بهذا **الاسناد كتاب الاداب باب** النهى عن التكنى يا بنى القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء **حدثني** ابو كريب محمد بن العلاء وابن ابي عمير قال ابو كريب انا وقال ابن ابي عمير واللفظ له قال نا مروان يعنيان الفزارى عن حميد عن انس قال نا ذى رجل بالبيعة يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا عوت فلا نا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي **حدثني** ابراهيم بن زياد الملقب بسبلان قال نا عبد بن عباد عن محمد بن عبد الله بن عبد الله سمعه منه سنة اربع واربعين ومائة **حدثنا** ثمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسماءكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان نا وقال اسحاق انا جريز عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمد فقال له قومه لا تدعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق يا بنه حامله على ظهره فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمد فقال لي قومي لا تدعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا نا قاسم بينكم **حدثنا** هناد بن السرى قال نا عبث عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمد فقالنا لا تكتيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تستامر قاتا فقال انه ولد لي غلام فسميته برسول الله وان قومي ابا وان يكون في به حتى يستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا بعثت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** رفاعه بن الهيثم الواسطي قال نا خالد يعني الطحان عن حصين بهذا الاسناد ولحميد كرفانها بعثت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ناوكيع عن الاحمش حر قال وحدثني ابو سعيد الاشج قال ناوكيع قال نا الاحمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا نا قاسم بينكم وفي رواية ابي بكر ولا تكتوبا **حدثنا** ابو كريب قال نا ابو مغوية عن الاعمش بهذا الاسناد وقال انها جعلت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

قالت ولا تكتوبا سبلان ولا تكتوبا نستاذنا تكتوبا

سمواه يعني ابن الجعد سموا

القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لم اعطك انما عوت فلا نا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا بعثت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** رفاعه بن الهيثم الواسطي قال نا خالد يعني الطحان عن حصين بهذا الاسناد ولحميد كرفانها بعثت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ناوكيع عن الاحمش حر قال وحدثني ابو سعيد الاشج قال ناوكيع قال نا الاحمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا نا قاسم بينكم وفي رواية ابي بكر ولا تكتوبا **حدثنا** ابو كريب قال نا ابو مغوية عن الاعمش بهذا الاسناد وقال انها جعلت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ماله لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يس ثوبى زوجه كلاب بن ثوبى زوجه عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ماله لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يس ثوبى زوجه **حدثنا** محمد بن ثوبى زوجه كلاب بن ثوبى زوجه عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ماله لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يس ثوبى زوجه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابا سامة حر قال وثنا اسحق بن ابراهيم قال نا ابو مغوية كلاهما عن هشام بهذا **الاسناد كتاب الاداب باب** النهى عن التكنى يا بنى القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء **حدثني** ابو كريب محمد بن العلاء وابن ابي عمير قال ابو كريب انا وقال ابن ابي عمير واللفظ له قال نا مروان يعنيان الفزارى عن حميد عن انس قال نا ذى رجل بالبيعة يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا عوت فلا نا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي **حدثني** ابراهيم بن زياد الملقب بسبلان قال نا عبد بن عباد عن محمد بن عبد الله بن عبد الله سمعه منه سنة اربع واربعين ومائة **حدثنا** ثمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسماءكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان نا وقال اسحاق انا جريز عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمد فقال له قومه لا تدعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق يا بنه حامله على ظهره فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمد فقال لي قومي لا تدعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا نا قاسم بينكم **حدثنا** هناد بن السرى قال نا عبث عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمد فقالنا لا تكتيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تستامر قاتا فقال انه ولد لي غلام فسميته برسول الله وان قومي ابا وان يكون في به حتى يستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا بعثت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** رفاعه بن الهيثم الواسطي قال نا خالد يعني الطحان عن حصين بهذا الاسناد ولحميد كرفانها بعثت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ناوكيع عن الاحمش حر قال وحدثني ابو سعيد الاشج قال ناوكيع قال نا الاحمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوبا يا سبي ولا تكتوبا بكنيتي فانا نا قاسم بينكم وفي رواية ابي بكر ولا تكتوبا **حدثنا** ابو كريب قال نا ابو مغوية عن الاعمش بهذا الاسناد وقال انها جعلت قاسما اقيم بينكم **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

ابن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في غيابة فثبته بعير له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالتهاهن في فيه فلا كهن ثم فخرنا بالصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الانصار التمر وسماه عبد الله **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نايزيد بن هارون قال نا ابي حنبل عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن ابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اشكن لما كان فقرة بت اليه الغشاء فتعشيت ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واذا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرضته الليلة قال نعم قال اللهم بارك له في اولادك غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شئ قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فوضها ثم اخذها من فيه فجعلها في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله **حدثنا محمد بن بشار** قال نا صادم بن مسعدة قال نا ابن عون عن محمد عن انس بن مالك هذه القصة فتحدثت نايزيد **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** وعبد الله بن بشار والاشعري وابو بكر بن قايون ابواسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمر **حدثنا الحكم بن موسى** ابو صالح قال نا شعيب يعني ابن اسحاق قال اخبرني هشام بن عروة قال حدثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير انها قالوا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فتقدمت قباء فقصت بعبد الله بقاء ثم خرجت حين قصت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فقال قالت عائشة فكثنا ساعة نلتصصها تبيل ان نجد ما نضعها ثم بصقها في فيه فان اول شئ دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت اسماء ثم مسحته وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم يايعه **حدثنا ابو بكر بن محمد بن العلاء** قال نا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير مكة قالت فتخرجت وانا متحيرة فاتيته المدينة فنزلت بقباء فولدته بقاء ثم اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعهما ثم نقل في فيه فكان اول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا له وبرك عليه و كان اول مولود ولد في الاسلام **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق انها هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فذكرت نايزيد عن ابواسامة **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا عبد الله بن ميمون قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالصبيان فيترك عليهم ويحنكهم **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت حدثنا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلبنا ثمرة فعد علينا طلبها **حدثنا شاذان** بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قال نا ابن ابي مريم قال نا محمد وهو ابن مطرف

نا شاذان

قال صاحب التحرير روى ايضا عن ستم بنح العيين وتشديد الراي قال وبن لنا يقال عرس يعني عرس قال مكن قال اهل الفتحة عرس افصح من عرس في هذا وهذا السؤال للتعجب من صنعها ومبرها وسروا بحسن رعاها بقضاء الله تعالى ثم وعامل على الله وسلم لما بالبركة في ليلتها فاستجاب الله تعالى في ذلك الدعاء وحملت بعبد الله بن ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله بن مسعود واخوة السيرة ما بين علماء **قوله** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نايزيد بن ميمون نا ابن عون عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن ابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اشكن لما كان فقرة بت اليه الغشاء فتعشيت ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واذا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرضته الليلة قال نعم قال اللهم بارك له في اولادك غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شئ قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فوضها ثم اخذها من فيه فجعلها في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله **حدثنا محمد بن بشار** قال نا صادم بن مسعدة قال نا ابن عون عن محمد عن انس بن مالك هذه القصة فتحدثت نايزيد **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** وعبد الله بن بشار والاشعري وابو بكر بن قايون ابواسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمر **حدثنا الحكم بن موسى** ابو صالح قال نا شعيب يعني ابن اسحاق قال اخبرني هشام بن عروة قال حدثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير انها قالوا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فتقدمت قباء فقصت بعبد الله بقاء ثم خرجت حين قصت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فقال قالت عائشة فكثنا ساعة نلتصصها تبيل ان نجد ما نضعها ثم بصقها في فيه فان اول شئ دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت اسماء ثم مسحته وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم يايعه **حدثنا ابو بكر بن محمد بن العلاء** قال نا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير مكة قالت فتخرجت وانا متحيرة فاتيته المدينة فنزلت بقباء فولدته بقاء ثم اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعهما ثم نقل في فيه فكان اول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا له وبرك عليه و كان اول مولود ولد في الاسلام **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق انها هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فذكرت نايزيد عن ابواسامة **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا عبد الله بن ميمون قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالصبيان فيترك عليهم ويحنكهم **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت حدثنا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلبنا ثمرة فعد علينا طلبها **حدثنا شاذان** بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قال نا ابن ابي مريم قال نا محمد وهو ابن مطرف

قال صاحب التحرير روى ايضا عن ستم بنح العيين وتشديد الراي قال وبن لنا يقال عرس يعني عرس قال مكن قال اهل الفتحة عرس افصح من عرس في هذا وهذا السؤال للتعجب من صنعها ومبرها وسروا بحسن رعاها بقضاء الله تعالى ثم وعامل على الله وسلم لما بالبركة في ليلتها فاستجاب الله تعالى في ذلك الدعاء وحملت بعبد الله بن ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله بن مسعود واخوة السيرة ما بين علماء **قوله** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نايزيد بن ميمون نا ابن عون عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن ابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اشكن لما كان فقرة بت اليه الغشاء فتعشيت ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واذا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرضته الليلة قال نعم قال اللهم بارك له في اولادك غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شئ قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فوضها ثم اخذها من فيه فجعلها في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله **حدثنا محمد بن بشار** قال نا صادم بن مسعدة قال نا ابن عون عن محمد عن انس بن مالك هذه القصة فتحدثت نايزيد **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** وعبد الله بن بشار والاشعري وابو بكر بن قايون ابواسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمر **حدثنا الحكم بن موسى** ابو صالح قال نا شعيب يعني ابن اسحاق قال اخبرني هشام بن عروة قال حدثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير انها قالوا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فتقدمت قباء فقصت بعبد الله بقاء ثم خرجت حين قصت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فقال قالت عائشة فكثنا ساعة نلتصصها تبيل ان نجد ما نضعها ثم بصقها في فيه فان اول شئ دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت اسماء ثم مسحته وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم يايعه **حدثنا ابو بكر بن محمد بن العلاء** قال نا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير مكة قالت فتخرجت وانا متحيرة فاتيته المدينة فنزلت بقباء فولدته بقاء ثم اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعهما ثم نقل في فيه فكان اول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا له وبرك عليه و كان اول مولود ولد في الاسلام **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق انها هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فذكرت نايزيد عن ابواسامة **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا عبد الله بن ميمون قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالصبيان فيترك عليهم ويحنكهم **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال نا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت حدثنا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلبنا ثمرة فعد علينا طلبها **حدثنا شاذان** بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قال نا ابن ابي مريم قال نا محمد وهو ابن مطرف

ابو عثمان قال حدثني ابو جازر عن سهل بن سعد قال اتي بالمندرين الى السيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذيه وابو السيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فامروا بوسيد بآبنته فاحتل من على فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي فقال ابو السيد اقبليناه يا رسول الله قال ما اسد قال فلان قال لا ولكن اسبه المندرقما يومئذ المندري باب جوازكنية من لم يولد له وكنية الصغير **حدثنا** ابو الربيع سليمان بن داود العجلي قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال نا انس بن مالك **ح** قال وحدثنا شيبان بن فروخ واللفظ له قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال كان فطما قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابا عمير ما فعل النغير قال وكان يلعب به **باب** جواز قوله لغير ابنه يا بني واستجاب له الميلاطفة **حدثنا** محمد بن عبيد الغبري قال نا ابو عوانة عن ابي عثمان عن انس بن مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمير واللفظ لابن ابي عمير قال نا يزيد بن هارون عن اسحق بن ابي خالد عن قيس بن ابي جازر عن المغيرة بن شعبه قال ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا عن الدجال الا ما سألته عنه فقال لي اي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو هون على الله من ذلك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال نا وكيع **ح** قال وحدثني سريج بن يونس قال نا هشيم **ح** قال ونا اسحق بن ابراهيم قال نا جريح **ح** قال وحدثني محمد بن رافع قال نا ابو اسامة كاهم عن اسحق بن يونس قال نا اسناد وليس في حديث احد منهم قول النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة اي بني الا في حديث يزيد وحده **باب** الاستيذان **حدثنا** محمد بن محمد بن كبير الناقد قال نا سفيان بن عيينة قال نا والله يزيد بن خصيفة عن كسرين سعيد قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كنت جالسا بالدين في مجلس الا نصار فانا نا يوم موسى فرعا اومد عورا قلنا ما شانك قال ان عمرا يرسل الي ان اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فوجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ما منعك ان تايتنا فقلت اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فوجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يردن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البيتة والا اوجعتك فقال ابي بن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم قال ابو سعيد قلت ان اصغر القوم قال فاذهب **حدثنا** قتيبة بن سعيد وابن ابي عمير نا نا سفيان عن يزيد بن خصيفة بهذا الاسناد ونا داود بن ابي عمير نا

عنه في منزلة ولدي في الشفاعة وكذا يقال لرواه: سوفي مثل من الشك يا فني معنى الذي ذكرناه
والفائدة الشفاعة كان مستباحا فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** صلى الله عليه وسلم
في الرجال وما نهجك منه يومئذ النسب ودة والنسب والشفاعة اذا ما نهجك منك وشعبك منه
قوله صلى الله عليه وسلم انه من يعزبك يومئذ يعزبك يومئذ يعزبك يومئذ يعزبك يومئذ يعزبك
الرجال مستوعبان شاد الله تعالى حيث ذكرها صلى الله عليه وسلم واخرها في الله تعالى في باب الاستيذان
قوله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم فليعلم ان لا يرد عليه الا وجهه او وجهه او وجهه او وجهه
الاستيذان مشروع وتطهرت به ولا تلحق القرآن والسنة واجماع الامم والسنة ان يسلم
ويستأذن ثم يفتح بين السلام والاستيذان كما مرع في القرآن واختلفوا في انه بل يستحب
تقديم السلام ثم الاستيذان او تقديم الاستيذان ثم السلام والصحيح الذي هادت به السنة وقوله
المعقول انه يقدم السلام ثم يقول عليكم اذن واذن لي يقدم الاستيذان واذا قلت ديو
اختيار المادودي من اصحابنا ان وقعت بينك وبينك استاذن على صاحب المنزل قبل دخوله ثم السلام
والا تقدم الاستيذان او مع من النبي صلى الله عليه وسلم حدثن ان في تقديم السلام اما اذا استاذن
فليعلم ان لا يرد عليه الا وجهه او وجهه او وجهه او وجهه او وجهه او وجهه او وجهه او وجهه
يزيد في قوله الثاني ان كان بلغنا الاستيذان التسليم لم يجره وان كان بغيره اماه فمن قال بالغير
فجاء قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فلم يرد عليه ثم قال يا فني في حمل الحديث على من
علم اذن ان يسلم فلم يرد عليه والسنة اعلم **قوله** قال عمر اقم عليه البيعة والله او جعلك قال
ابن بن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم قال ابو سعيد قلت انا اصغر القوم قال فاذ بسب به معنى
كلام ابن بن كعب انما زاد على حرفي انكاه الحديث واما قوله لا يقوم معه الا اصغر القوم
فمعناه ان هذا حديث مشهور بيننا معدود كحديثنا فصار لنا ان اصغرنا لم يحفظه وسعد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قلعت بيننا الحديث من يقول لا يحجة بغير الواحد ثم ان عمر رضي
الله تعالى عنه حديث ابن موسى هذا كونه خبر واحد وبذا بسب بالمل وقد اجمع من يروي به صلى
الله عليه وسلم خبر الواحد وجوب العمل به ودلالة من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء
الراشدين وسانا الصحابة ومن بعدهم اكثر من ان يكفر واما قول عمر رضي الله عنه لا يقوم عليه البيعة فليس
معناه خبر الواحد من حيث هو خبر واحد ولكن خاف عمر سارعة الناس ان يقول على النبي صلى
الله عليه وسلم حتى يقول عليه بعض البيعة بين اذانك وبين اذانك فبينك وبينك فكل من كل من
وقعت له قضية وضع فيها دعا على النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من الباب فوفا من غير ان موسى

شرد

قوله المنذر من إلى السيد الشورفي إلى السيد نعم البهزة وفتح السين ولم يذكر الجواب فيه
 قال القاضي ومضى عبد الرحمن بن ممدى عن صفیان انه بلغ البهزة قال احمد بن حنبل ودايعم قاله
 عبد الزاق ووكيع وهو الصواب واسم مالك بن ابي ربيعة قالوا وسبب تسمية النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك المنذر لان ابن عم ابي المنذر بن عمر وكان قد استشهد بغير موثقة وكان ابيهم يفتعل
 بكونه خلفا **قوله** فاقبلوه هاي لدوده ودر فوه بلذادق في جميع نسخ صحيح مسلم فاقبلوه
 بالالف والكره جمهور اهل اللغة والغريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبلوه بمذت الف قالوا
 يقال قبلت الشيء وشره ورددته ولا يقال اقبلته وذكره احب النحوي ان قبلوه بالالف
 لانه قليله فاشتباهاه والله اعلم **قوله** فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم هاي
 انبر من شغل وفكره الذي كان فيه والله اعلم **باب** جواز تكنية من لم يولد له وكنية الصغير
قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ وقال له
 ابو عبيد راحه قال فليها فكان اذا جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه قال ابا عبيد راحه اخي فقال
 وكان يطلب بهما النفر فنعن النون تصغير النفر فعندنا وفتح العين البهزة وهو طاهر صغير بعد نذر
 والتعظيم معنى المعلوم وفي هذا الحديث ثمانية جوازات تكنية من لم يولد له وتكنية
 المفلح وان لم يكن كذا بجواز المسند فيما ليس اشأ وجواز تصغير بعض النسب
 وجواز نسب الصبي بالعصفور وتكنية الولي اياه من ذلك وجواز السبع باطلاق الحسن ملاكفة
 طرفة العينان وما يتسمه وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وكرم الشان
 التواضع وزيادة الاموال لان ام سليم دالة الى طهرى من ماله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه
 استدلى به بعض المالكية على جواز العبد من حرم المدة ولاد لانه في ذلك لانه ليس في الحديث مرادة
 ولا كناية من حرم المدة وقد سقطت الاحاديث الصريحة الكثيرة في كتاب الحج المبررة بتجريم
 حرم المدة فلا يجوز تركها بمثل هذا ولا سارفتنا به والله اعلم **باب** جواز قول الغير انبر يا بني
 واستنابه لطلافة **قوله** صلى الله عليه وسلم لانس يا بني ولفظة اي بني ابو بنح اليساء
 المشددة وكسرها وكثرى بهما في السبع الاكثر من بكسر بعضهم باسمكنا وفي هذا الحديث جواز
 قول انسان غير انه من جوه صغرنا من يا بني ويا بني معصرا يا ولدني ومعناه تطفل وانك

بذلك نعم من اراد الله له الشقاء فذلك يتبعه سواء كان معه الماء والخزاولا والله تعالى اعلم.

قوله انهم يزعمون ان معه انهارا والماء وجبال الخبز اي فهو يقدح على ان يضر بذلك . قوله اهون على الله من ذلك اي من ان يضر احد

قال اناسيا ربهذا الاسناد **وحدثني** عمر بن علي ومحمد بن الوليد قالنا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار قال كنت امشي مع ثابت والبناني قمر بصبيان فسلم عليهم فحدث ثابت انه كان يمشي مع انس فربصيان فسلم عليهم وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فربصيان فسلم عليهم **باب** جواز جعل الاذن رفع حجاب او غيره من العلامات **حدثنا** ابو كامل الجحدري وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد الواحد واللفظ لقتيبة قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الحسن بن عبيد الله قال نا ابراهيم بن سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنت على ان يرفع الحجاب وان تسمع سوادى حتى انفاك **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال الاخوان نا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله **باب** اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا نا ابواسامة عن هشام عن ابيد عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب علينا الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرغ النساء جسمهن لا تخفى على من يعرفها فزاهها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وانه ليتعشى وفي يده عرق قد دخلت فقال يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك وفي رواية ابي بكر يفرغ النساء جسمها زاد ابو بكر في حديثه فقال هشام يعني البزار **وحدثنا** ابو كريب قال نا ابن غير قال نا هشام بهذا الاسناد وقال وكانت امرأة يفرغ الناس جسمها قال وانه ليتعشى **وحدثنا** سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن هشام بهذا الاسناد **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل اذا تبرأ الى المناصة فهو صعيدا فيم وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك فلان فلان فليكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فنادها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان يتزل الحجاب قالت عائشة فاذنزل الحجاب **حدثنا** عمر بن الخطاب قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه **باب** تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها **حدثنا** يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى انا قال ابن حجر نا هشيم عن ابي الزبير عن جابر قال نا محمد بن الصباح ونا هير بن حرب قالنا نا هشيم قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يبيتن رجل عند امرأة

التي قال اذ كنت لرفع النساء

يكون براد بها فان مراد بها ان يقول البراد فغير قول صلى الله عليه وسلم قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك فقال هشام بهذا الاسناد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال الاخوان نا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله **باب** اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا نا ابواسامة عن هشام عن ابيد عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب علينا الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرغ النساء جسمهن لا تخفى على من يعرفها فزاهها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وانه ليتعشى وفي يده عرق قد دخلت فقال يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك وفي رواية ابي بكر يفرغ النساء جسمها زاد ابو بكر في حديثه فقال هشام يعني البزار **وحدثنا** ابو كريب قال نا ابن غير قال نا هشام بهذا الاسناد وقال وكانت امرأة يفرغ الناس جسمها قال وانه ليتعشى **وحدثنا** سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن هشام بهذا الاسناد **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل اذا تبرأ الى المناصة فهو صعيدا فيم وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك فلان فلان فليكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فنادها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان يتزل الحجاب قالت عائشة فاذنزل الحجاب **حدثنا** عمر بن الخطاب قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه **باب** تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها **حدثنا** يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى انا قال ابن حجر نا هشيم عن ابي الزبير عن جابر قال نا محمد بن الصباح ونا هير بن حرب قالنا نا هشيم قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يبيتن رجل عند امرأة

يكون براد بها فان مراد بها ان يقول البراد فغير قول صلى الله عليه وسلم قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك فقال هشام بهذا الاسناد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال الاخوان نا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله **باب** اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا نا ابواسامة عن هشام عن ابيد عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب علينا الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرغ النساء جسمهن لا تخفى على من يعرفها فزاهها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وانه ليتعشى وفي يده عرق قد دخلت فقال يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك وفي رواية ابي بكر يفرغ النساء جسمها زاد ابو بكر في حديثه فقال هشام يعني البزار **وحدثنا** ابو كريب قال نا ابن غير قال نا هشام بهذا الاسناد وقال وكانت امرأة يفرغ الناس جسمها قال وانه ليتعشى **وحدثنا** سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن هشام بهذا الاسناد **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل اذا تبرأ الى المناصة فهو صعيدا فيم وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك فلان فلان فليكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فنادها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان يتزل الحجاب قالت عائشة فاذنزل الحجاب **حدثنا** عمر بن الخطاب قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه **باب** تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها **حدثنا** يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى انا قال ابن حجر نا هشيم عن ابي الزبير عن جابر قال نا محمد بن الصباح ونا هير بن حرب قالنا نا هشيم قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يبيتن رجل عند امرأة

قوله بعد ما ضرب علينا الحجاب قلت والرواية الاضية ناذاي ثانيا على خلاف ما اراد والله تعالى اعلم

غيب الا ان يكون ناكحاً اذا محرم وحمل ثنا قتبية بن سعيد قال ناليت حر قال وثنا محمد بن روجه قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا كهل الدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله اخبريت المحرمات انهن الموتى حتى شئ ابو الطاهر قال ناعبد الله بن وهب عن عمر بن الخطاب والليث بن سعد وخينة بن شريك وغيرهم ان يزيد بن ابي حبيب حدثهم بهذا الاسناد مثله **وحدثني** ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال وسمعت الليث بن سعد يقول المحرمات الزوج وما أشبهه من اقرب الزوج ابن العم نحوه **وحدثنا** هارون بن معروف قال ناعبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الخطاب قال ابو الطاهر قال ناعبد الله بن وهب عن عمر بن الخطاب ان عبد الرحمن بن جبير حدثه ان عبد الله بن عمر بن العاص حدثه ان نضرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عيسى فدخل ابو بكر الصديق وهي تحتها يومئذ فراهم فذكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لمرار الاخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يوصي هذا على منية الا وصعه رجل او اثنتان باب بيان انه يستحب لمن رأى خاليتها يا امرأة **الحديث** ثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب قال قال ناصب بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدي نسائه فمر به رجل فدعا فجام فقال يا فلان هذا زوجتي فلا تفتق قال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حنيد وقنار بن ابي اللقطة قالنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته امرأته ليلا فدخلت فثبته ثم قامت لا تفلح فقام فمضى ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انهما صنيعة بنت جبريل لا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقدما في قلوبكما شر او قال شيئا **وحدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليان قال ان شبيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان صفية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت حادثة ساعة ثم قامت تنقلب قال النبي صلى الله عليه وسلم يلقها ثم ذكر بعض حديث معها غير انه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغا مبلغة الدم ولم يقل يجري **باب** من اتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والامرأه هم **الحديث** ثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابامرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

المنشور منه صحتها تحريفا قال الحديث على جماعة بعدد قرع الوطاة منهم على الفاشية السلام
 اوروا هم او غير ذلك وقد اشار القاصي الى نحوه التاويل **باب** بيان ان استحباب من راي
 قال يا امرأة دكاست زوجك او غيرها ان يقول هذه فلانة ليدفع عن سوء **قوله**
 في حديث حفصة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعتكافه في العشر الاواخر من رمضان فقال لها
 صفية فقالت سبحان الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم انه يري فواته منها
 بيان كمال شفقتك صلى الله عليه وسلم على امره وراعاة لمصالحه وصيانة قلوبهم وجوارحهم وكان
 بالموثوقين رجا فأتت صلى الله عليه وسلم ان يلقى الشيطان في قلوبها فذكرها فان ظن السوء بانها
 كفر بالاجماع ولكن لغيرها منة عليهم وفيه ان من ظن شيئا من كذبها بالنبي صلى الله عليه وسلم
 اكفر فيه جواز زيادة المرأة لزوجها المكلف في ليل او نهار ولا يعزف كذا لكن يكره الاكثارة
 من جملة ما لا يستلزم به شيئا ان يكون ذليل او اقل او ان يفتلح نحو ما مما يفهم
 من كتاب وفيه استحباب التردد من العرض لسوء الناس في الانسان وطلب السلامة والتمسك
 بالامانة والسمعة وان من فعل ما ذكرناه به ما هو حق وقد نفي ان يبين ما ليدفع عن سوء وفيه
 الاستحباب للتحفظ من مكاتبة الشيطان فانه يجري من الانسان مجرى الدم فيجب سب الانسان
 لا عز من وساءه وشروا انما علم **قوله** صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
 من الانسان مجرى الدم انما القاصي وغيره قيل هو على ظاهره وان الله تعالى جعل لقوة وقسوة
 على الجري في باطن الانسان في مجاري ودمه وقيل هو على الاستعداد كقوة الغوارة وسوسة فكان
 لا يقاوم الانسان كما لا يقاوم دمه وقيل ان يفتلح وسوسة في مسام لطيفة من البدن فتصل
 الى سوسه الى الغيب والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم يا فلان هذه زوجتي فلا تكذب
 بها في جميع النسخ زوجي بالانكاح قبل الولد وهي لغة صبر وان كان الاشرع فضايا بالتحذير
 بحدت آيات القرآن والاثبات كثيرا **قوله** فقام من يفتلح هو يفتلح البلاء
 اي ليرد الى منزله فيردوا تفتلح المكلف مع ما لم يخرج من المسجد ليس في الحديث
 ان يخرج من المسجد **قوله** صلى الله عليه وسلم على رسلكما هو بكسر الراء وتخفيف التان والكسر فتح
 واشرار على يفتلح في الشيء فافتلح شيئا كذا **قوله** فقال سبحان الله جواز التسبيح
 عليها الشيء وتعبا مردودة كذا في الاحاديث وجملة القرآن في قوله تعالى ولولا ان سمعتموه قلتم لكان
 ان ان تكلم بهذا سمعتم **باب** من اتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والامرأه هم **قوله**

كلمه ويان تواضع صلى الله عليه وسلم وكما شفقتك على العالمين واتقوا اسلاما على استحباب السلام
 على الصبيان ووسلم على رجال وصبيان فورا اسلام صبي منهم بل يفتلح فرض الدمع الرجل فيفسد
 حرام على ان يمد يده الى سبب مباح فان على الشبهة لا يوصف باذمها ولا يحرم ولا يغير بها
 من احكام الشرع الخمسة لانه ليس نفس مكلف وقول لمخرضا احتراز من الممانعة في حرام على
 ان يمد يده الى سبب مباح **قوله** صلى الله عليه وسلم المحرمات فقال
 الليث بن سعد المحرمات الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم نحوه اتفق ابن القتيبي على
 ان الامداد اقارب زوج المرأة كغيره واخير من غيره وابن عمر نحوه واما فتان اقارب
 زوجة الرجل والامداد يقع على الزوجين واما **قوله** صلى الله عليه وسلم المحرمات فمعناه
 ان القوت من اكثر من غيره والشر يتوقع منه والعقبة اكثر تحفظ من الوصول الى المرأة والخلوة من
 غيرهن ينكر عليه بخلاف الاجنبى والكرادى المحرمات اقارب الزوج غير ابائه وابنائهم فالامداد والابناء
 فكلهم لزوجته تزوم المحرمات ولا يوصفون بالموت واما المراءى وبن الاخ والعم وابنه ونحوهم
 من ليس بمحرم وماذا الناس المساءل فيرد يفتلح امرأة اخيه فكذا هو الموت وهو اولى بالشرع من الاجنبى
 لما ذكرناه في الذي ذكره هو صواب معنى الحديث واما ما ذكره الدردى وشكاه ان المراءى بالموت والزوج
 وقال انما من الى الزوج وهو محرم فكيف بالغير فبذلك كلام قاسم مردود ولا يجوز حمل الحديث
 عليه فكذا ما نقله القاصي عن ابي ميران معنى المحرمات فليست ولا يفتلح في هو ايضا كلام قاسم بل
 الصواب ما قدمناه وقال ابن الاعراب بن كلثوم القوم العرب كما يقال الاسد الموت اي قتله مثل
 الموت وقال القاصي معناه الخوة بالامانة مؤدية الى الفتنة والهلاك في الدين فبذلك كسلك
 الموت في رد الكلام مورد التفتلح قال وفي الجملة فان كانت امرأة باهوك بعث اليهم في الرقع و
 رايت حاكم ومرت عبيك واثا يفتلح حاكم باسكان اليهم ومرة مرفوعة رايت حاكم
 ومرت عبيك واثا يفتلح حاكم ومرت حاكم ومرت حاكم كقفا وفتاك والراوية
 حم كلاب واصلا صوبت الى واليهم وحامه المرأة ام زوجها لا يقال فيها غير **قوله**
 صلى الله عليه وسلم لا يدخلن رجل بعد يوصي هذا على منية الا وصعه رجل او اثنتان **قوله**
 وكسر القين المعجزة واسكان اليلاد هي التي قاب منها زوجا وجمعا من منزلهما سواد قاب
 من البلد بان سا فلو قاب من المنزل وان كان في البلد كذا ذكره القاصي وغيره وبنا ظاهر
 صحتين قال القاصي وويله هذا الحديث ومن القصة التي قبل الحديث بسببها ابو بكر بن قاب
 عن منزله لامن البلد والله اعلم ثم ان ظاهر هذا الحديث جواز خلوة الزماني او الشبهة بالاجنبية

قوله من مهاجرة الفتح قد عوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تشدّ عنهم على هذا الوفاء فنأذى عمر في الناس
اني مضيّع على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرأيت ان قد رآه الله فقال عمر لو غيرك قالها يا با عبيدة وكان عمر يكره خلافه
نعم فقام من قد رآه الله الى قد رآه الله اريت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عذوتان احدهما خصيبة والاخرى جديّ بنه اليس ان رعبت
الخصيبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجدبة رعبتها بقدر الله قال فجا عبد الرحمن بن عوف وكان متغيّبا في بعض حاجته فقال ان عندى
من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقفوا عليه اذا وقع بارض وانتموها فلا تخرجوا فرازاً منه قال
فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حيد قال ابن رافع نا وقال الاخران انا عبد الزناق
قال انا معهما بهذا الاسناد نحو حديث مالك وشاذ في حديث معمر قال وقال له ايضا اريت لوانه رعى الجدبة وترك الخصيبة اكنت متعجزة
قال نعم قال فيرد اقال فسار حتى اتي المدينة فقال هذا المحل اذ قال هذا المنزل ان شاء الله تعالى **وحدثني** ابو الطاهر وحمله
ابن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وغيره قال ان عبد الله بن الحارث حدثه ولحقه عبد
ابن عبد الله **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام
فلما جاء سرغ بلقه ان الوفاء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقفوا
عليه واذا وقع بارض وانتموها فلا تخرجوا فرازاً منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف **باب** لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يوس دمهض على مصم
حدثني ابو الطاهر وحمله بن يحيى واللفظ لابي الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس قال ابن شهاب فحدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
في الدمل كانها الظباء فيجئ البعير الا جرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول **وحدثني** محمد بن حاتم وحسن الحلواني قال

والاذى والواة ويمنعوا الجسد عليهم ورسول قبا نعم يرفقوا ويقيم في ربيته شاة نزل اسلام
ديوب من رآهم فليمن بذكهم وغير ذكهم من افعاله ومنه خلق الامم ودجوه اس من الامم
عنه قد مررنا وعلماهم بانه ما حدث في بلادهم من خير وشر وباد وفسق ونحوه وشدة وجار وغير
ذلك ومنه استجاب مشاورة ابن العلم والراي في الامور الى الله وتقدم اهل السانعة في ذكهم
ومنه تنزل الناس من ذكهم وتقدم اهل الفضل على غيرهم والبراءة بهم في الكلام ومنه تواجد الجسد
في غروب ونحوها كما يجوز في الاحكام ومنه جوب خبر الواحد فانتم قبلوا خبره من ركن ومنها صحة الخبر
وجواز العمل به ومنها ابتداء العلم به من غيره من العلم قبل ان يرسل اليه نص من ركن ومنها استحباب
اسباب السلام ومنها مع التقدم على الخدم ومنه الفرار من الله العلم **باب** لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يوس دمهض على مصم **قوله** قول صلى الله عليه وسلم من
رواية ابي هريرة لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله بال الابل تكون في الدمل
كانها الظباء فيجئ البعير الا جرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول وفي رواية لا عدوى ولا طيرة
ولا صفر ولا هامة وفي رواية ان ابا هريرة كان يحدث بحديث لا عدوى ولا طيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ايضا انه قال لا يورد مرض على مصم ثم ان ابا هريرة فتمنع على رواية حديث لا يورد مرض
على مصم واسمك من حديث لا عدوى فرائحه فيه وقول الاناس انك سميتك محمد فاني ان يورث
به قال ابو سلمة الراوي من ابي هريرة لا عدوى النبي ابو هريرة اوشع احد القولين الآخر قال
جمود العلماء يجب الجمع بين هذين الحديثين وهما صحيحان قالوا وطريق الجمع ان حديث لا عدوى
الراوي انما كانت الجارية ترضع وتنفقه ان المرض والعامة تعدى بطبيعته لا بفعل الله تعالى
والحديث لا يورد مرض على مصم فادسه فيه الى الجارية ما يعمل الضرر منه في العادة بفعل الله
تعالى وقدره ففعل في الحديث الاول لا عدوى بطبيعتها ولم ينفصل حصول الضرر عند ذلك بقدر الله
تعالى وفعله وادسه في الثاني ان الالهة ما يعمل منه الضرر بفعل الله تعالى وادسه وقدره ففعل
الذي ذكرناه من جميع الحديثين والجمع بينهما هو الصواب الذي عليه الجمهور والعامة والجميع
ولا يورث شيان ابن هريرة الحديث لا عدوى لوجوب احدهما ان شيان الراوي الحديث الذي رواه
لا يورث في حقه عند جابر اخلاص بل يجب العمل به وان في ان هذا اللفظ ثابت من رواية غيره
هريرة فقد ذكر مسلم في روايته السانح بن يزيد وجابر بن عبد الله والنس من مالك وابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما ذكره في هذا الصنف مما هو من بعض العلماء ان حديث لا يورد
مرض على مصم منسوخ بحديث لا عدوى وبطلان لوجوب احدهما ان الشئ يشترط فيه تعدد الجمع بين
الحديثين ولم يتعد ذلك من غير ما رواه في انه يشترط فيه ضرورة السانح واما اخرنا من ذلك فموجود
بما قاله اخرون حديث لا عدوى على طائفة واما النبي عن ايراد المرض الى المصم فليس له ذلك بل يورث

قوله فقال الخصيبة سرغ قد
لا يدخل ان اوله يرجع الابد حديث عبد الرحمن والشا اعلم **قوله** قوله في مصم على غير
فما يجوز عليه هو باسكان الصادق ما اى سائر راكب على ظهره اذ اجتمع الى وطن فاصبحوا عليه
وتما هو **قوله** قوله فقال ابو عبيدة افرأيت ان قد رآه الله فقال عمر لو غيرك قالها يا با عبيدة
وكان عمر يكره فملا فم ففمن قد رآه الله اريت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عذوتان احدهما خصيبة
والاخرى جدبة اليس ان رعبت الخصيبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجدبة رعبتها بقدر
الله ولا عدوى ففمن العيون وكسرها وبي جانب الاولى والجدبة يفتح الجيم واسكان الدال الله وبي
ضد الخصيبة وقال صاحب التحرير اريد به ما يكون الدال وكسرها قال والخصيبة كذلك واما قوله
قوله لو غيرك قالها يا با عبيدة لجواب لومته وفي تقديره وجان ذكرها صاحب التحرير وغيره
اقد هما لو كان غيرك لا بد له من عذره على في مسكنه اجسادا وافقني عليها اكثر ان س واني الحسن
والعذرة فيها وان في لو كان غيرك لم اتعجب منه واما اتعجب من قولك انت ذلك مع ما انت
عليه من العلم والفضل ثم ذكر له مرددا واحدا من القياس الجلي الذي لا شك في صحته وليس ذلك
اقتضا وامر ان الرجوع بمرور القدر واما معناه ان الله تعالى امر بالاعتقاد والحرمان وجملة اسباب
السلامك امر سبحانه بالنقص من سلاح العدو وتجنب الممالك وان كان كل واقع يقتضيه الله
وتقدمه السابق في علمه وقاس عمر على رعي العدو من كونه واحدا لا يتنازع فيه احد مع سائر اسئلة
الزنا **قوله** قوله كنت معمره بفتح العين وتشديد الجيم اى تشبه الى العجز ومقصود طمران
الناس رعبته الى استرجاعها الله تعالى فيجب على الاعتقاد ان كان تركه نسبت الى العجز واستوجب
العقوبة والله اعلم **قوله** قوله في المحل اذ قال هذا المنزل هما معنى وهو يفتح الهمزة وكسرها والفتح
اقبس فان ما كان على وزن فعل ومضارع ففمن ثلثه كان مصدره واسم الزمان والمكان منه
مفعلا بالفتح كقوله لعمرك ان الله قد افترق بيننا وبينكم فجاءت بالوجهين منها المحل **قوله**
قوله الاسناد من مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس قال الله ففمن كذا قال مالك
وقال معمر بن يونس عن عبد الله بن الحارث قال والحديث صحيح على اختلافه قال وقد اخبرني مسلم عن
طريق يونس عن عبد الله بن الحارث واما البخاري فلم يقر به الا من طريق مالك واعلم ان في حديث
عمر بن الخطاب كثر منها خروج الامام بنفسه في ولايته في بعض الاوقات ليشتا بدحوال وميته ورزق
كلم الطول وكشف كرب المكروب ويسد غلة المحتاج ويقيم اهل العباد ويفاخر اهل البقعة

قوله اريت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عذوتان اذ ابل
الخصبة اذا ترك العدو والخصبة واخذ العدو الجدي يصير معاً نسباً
بين الناس منسوبة الى العجز مطعون ان النزول في كلتا العدوتين

نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله بمثل حديث يونس **وحدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة **وحدثني** ابو الطاهر حريفة وتقداريا في اللفظ قالانا ابن شهاب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا عدوى ولا طيرة **وحدثنا** ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يورد مريض على مريض قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كلتاهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى واقام على ان لا يورد مريض على مريض قال فقال الحارث بن ابي ذباب وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكنت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى فاني ابو هريرة ان يعرف ذلك وقال لا يورد مريض على مريض فما رآه الحارث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فوطن بالحبيشة فقال للحارث اتدري ما ذا قلت قال لا قال ابو هريرة اني قلت ابيت قال ابو سلمة ولعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا عدوى فاردى النبي ابو هريرة اونسج احد القولين الاخر **وحدثني** محمد بن حاتم وحسن الخولاني وعبد بن حنيد قال عبد حدثني وقال الاخران نا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا عدوى ويحدث مع ذلك لا يورد مريض على مريض **وحدثنا** بشل حديث يونس **وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري هذا الاسناد ونحوه **وحدثنا** يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا عدوى ولا هامة ولا قوة ولا صقر **وحدثنا** احمد بن يونس قال نا زهير قال ابو الزبير عن جابر قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا غول **وحدثني** عبد الله بن هاشم بن حبان قال نا يزيد وهو التستري قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا غول ولا صقر **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا زوج بن عباد قال نا ابن جبر عن جابر قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا عدوى ولا صقر ولا غول وسمعت ابا الزبير يذكر ان جابرا فسر له قوله ولا صقر فقال ابو الزبير الصقر البطن وتيل لجابر كيف قال كان يقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول قال ابو الزبير هذا الغول التي تقول يا ب الطيرة والقول وما يكون فيه الشوم **وحدثنا** عبد بن حنيد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا طيرة وخيرها الفأل قيل يا رسول الله وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمونها احكم **وحدثني**

نقلها يعترف بقليل

له بن محمد وخلفه بوضحة اول برننى سنة من المائة ١٢

ان اخرا اقولت القيلان فنادوا بالاذان اى دونوا شرا بذكر الله تعالى وبذلك يدل على انه من افراد نقي اصل وجودها في حديث ابي الوب كان لا ترمى سورة وكانت القول نقي نكاح من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعدى الاول منها ان المير الاول الذي يرب من اجر به اى وانتم تعلمون وتعرفون ان الله تعالى بالذى اوجده ذلك فيه من غير ما حقه ليجازيها فاعلموا ان المير الثاني والثالث وما بعدهما انما جريبت بفعل الله تعالى وادواته لا بدوى تحدى بطبعها ولو كان الحرب بالعدوى بالبطان لم يرب الاول لعدم المدي نقي الحديث بيان الدليل القاطع لابطال قولهم في المدي بطبعها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورد مريض على مريض فقولوا بذكر الراد والمرضى والمصحح كسر الراد والصاد مقول يورد من روى اى لا يورد ولا يمرض قال العلم ان مرض صاحب ابل المرض والمصحح صاحب الايل المصحح نقي الحديث لا يورد صاحب ابل المرض ابل على ابل صاحب ابل الصالح لا يورد صاحبها ابل الله تعالى وقدره الذى اجرى بالعادة لا يبدى ليعمل صاحبها من مرضها واما حصل له من ذلك باعقاد العدوى بطبعها فيكون والله اعلم قولنا كان ابو هريرة يحدثنا حديثا كذا بوفى جميع المصحح كلتها بال والياء نحو قوله وغيره عاذلن العتيق او العتيقين او المستلين ونحو ذلك قولنا كان ابو الزبير يروى الغول اى تكون كذا بوفى جميع نسخ هذا قال ابو الزبير وكذا نقله القاضى عن الجوزي قال وفي رواية بطريق اخر روى صحيح مسلم قال ابو هريرة قال قال والى صواب الاول قولنا قال في تفسير الصفر بى رواب البطن كذا بوفى جميع نسخ بلادنا دواب بدل صفة وبلا موصوفة مشددة وكذا نقله القاضى عن رواية الجوزي قال وفي رواية اخرى ذوات بالذال السجدة والاراءة فوق ولوجوده ولكن المصحح المعروف هو الاول قال القاضى واقتلوا في قولنا صلى الله عليه وسلم لا عدوى ليقيل هو نقي عن ان يقال ذلك ابو يعقوب وقل بنو جبرى لا تقع عدوى بطبعها باب الطيرة والقيل وما يكون فيه الشوم قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمونها احكم وفي رواية لغيره ويحيى

المكره وتصح صورته بصورة الجوزى واصوب ما سبق والشرع قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صقر وفيه تاويلان احدهما ان الراد تاخيرهم كرم الحرم اى منقروا من النسي اذى كانوا يفعلونه وبهذا قال مالك واليومية والثاني ان الصقر دواب في البطن وهى ودود كانوا يعتقدون ان في البطن دابة تخرج عند الجوع وربما قتلت صاحبها وكانت الحرب ترابا اعدى من الحرب وبهذا التفسير هو الصحيح وبه قال طرف وابن وهيب وابن جيبس واليومية وقد كفى من العلاء وقد ذكر مسلم عن جابر عن عبد الله راوى الحديث فيعين منه انه يكون المراد بالاول جميعا وان الصقر من جميعها باطلاق لا اصل له ولا يخرج على وجهها قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا باقية تار وطلان احدهما ان الحرب كانت تشاء بالامانة وبى الحارث المعروف من طريق ابي حنيفة وقيل بى الوبى قالوا كانت اذا سقطت على واحد من فرأى نازية ففسد بوعين ابله وبذا تفسير مالك بن انس والثاني ان الحرب كانت تعقدان مقام البيت وقيل روى حنبل بامانة تطرويه تفسير اكثر العلماء وهو المشهور وبكون ان يكون المراد انهم جميعا باطلاق فيمن النبي صلى الله عليه وسلم ابطال ذلك وضلاله الجارية فيها تعقده من ذلك والامانة بتقيد اليوم على المشهور اذى لم يذكر الجمهور غيره وقيل يشهد به قامة جماعة وحكاية القاضى عن ابي زيد الانصاري الامام في الفقه قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نردى لا تقولوا مطرا بنوء كذا ولا تعقده وسبق شرحه واضحا في كتاب الصلوة قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نردى قال جواد العلم كانت الحرب ترابا ان القيلان في الفتوات وهى جنس من الشياطين فترأى للناس وتقول تقول اى تتلون تلويا قتلهم عن بطريق فتكلم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال آخرون ليس نردى بالعدوى نقي وجوز القول وانما ساء ابطال ما روى العرب من تكون القول بالصورة المختلفة واغنيا لما قالوا معنى لا غول اى لا تستطيع ان تضل الله ويشهد حديث آخر لا غول وكمن السائل قال العلم السائل بالسيل المغتربة والين والينين وهم سحرة ابلن اى وكمن في الجن سمرة لم تلبس وتجميل وفي الحديث

يزيدون ونراد في حديث يونس وقال الله تعالى اذا قرع عن قلوبهم قالوا ما اذا قال ريكه قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال الادواني
ولكنهم يقرءون فيه ويزيدون **حدثنا** محمد بن المثنى العنزي قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الله عن نافع عن صفية عن
بعض اذواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آتى عروفا فساله عن شئ لم تقبل له صلوة اربعين ليلة باب اجتناب
المجدوم ومروحة **حدثنا** يحيى بن يحيى قال انا هشيم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ناشر بن عبد الله وهشيم بن بشير عن
يعلى بن عطاء عن عمر بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل نجيذ ومرفارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك
فارجع كتاب قتل الحيات وغيرها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال انا عمدة بن سليمان وابن نمير عن هشام **حدثنا** محمد بن
ثنا ابو كريب قال نا عمدة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر وذو الطفيتين فانه يلتمس البصر
ويصيب الحبل **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال انا ابو مغوية قال نا هشام بهذا الاسناد وقال الا بقرو وذو الطفيتين **حدثنا** محمد بن
ابن محمد الناقدا قال نا سفيل بن عينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات وذو الطفيتين ولا بائر
فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فابصرة ابولبابة بن عبد المنذر او نريد من
الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد فني عن ذوات البيوت **حدثنا** احاجب بن الوليد قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات والكلاب
واقتلوا ذو الطفيتين والا بقرو فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبال قال الزهري ونرى ذلك من شهما والله اعلم قال سالم قال عبد
ابن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها فبينما انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر لي زيد بن الخطاب او ابولبابة وانا اطاردها
فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يَقْضُونَ سَمْعَهُمَا

هذا الفصل وكثيره والله اعلم **قوله** جعل الله عليه وسلم ان عرافا من شئ لم يقبل له
 صلوة اربعين ليلة لما اعراف فقد بين بطلان من جوه الازاع الكمان قال الخطابي وغيره العراف
 هو الذي يتطاول بحفرة مكان المسوق وكان الغرقة ونحوها دائما ثم يقول صلوة فتناء انزلوا باب
 لرؤسها وان كانت بمنزلة في سقوط الغرض عنه ولا يخرج حسا الى العلوة ونظره في العلوة في اللدغ
 المصنوعة بمنزلة سقطه لفقده ولكن لا قواب فيها كذا قاله مسورا صاميا قالوا فاعلموا الغرض وغيره من
 الواجبات لولا ان الله سأل جميعا الكمال ترتب عليها شيان سقوط الغرض عنه حصول الثواب قالوا
 او با في موضع مخصوص حصل الاول دون الثاني ولا بد من هذا الاول في هذا الحديث فان العلماء يتفقون
 على انه لا يلزم من ان العراف لعله صوابا لاجل قوله فوجبا ما يرويه الله اعلم **باب** اجتناب
 الخمر ونحو **قوله** كان في عقد ثقيف رجل يهودي يهودي من اهل النخعي صلى الله عليه وسلم لما كان
 يابنك فله من هذا مائة الحديث الاخرى في صحيح البخاري في ذكر من يهودي فلو كان من اليهودي
 شرح هذا الحديث في باب لا عدي وان غير خلاف الحديث لا يورد مرضي على صحيح قال القاضي قد
 اختلف الامامان النخعي صلى الله عليه وسلم في هذه اليهودي فثبت عنه الحديث المذكوران ومن جاز
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل مع اليهودي وقال له كل نعمته باليهود وكذا عليه ومن عاشرته قالت كان
 لنا مولى يهودي فكان ياكل في صفاتي في يديشرب في عقد احمي ودينا ثم على اخرضا في قال وقد سبب مرضه
 وجره من السلف ان الاكل معه رواه اثنان للامير بامتناء مسور واما صحيح الذي قاله كثيرون ودينين
 الميسر الذي لا يسمع على يجب الجمع بين الحديثين ومن الامير بامتناء به والفرق منه على الاستجاب باليهود
 لا للوجوب وانما الكل منه فله لبيان اليهودي والله اعلم قال القاضي قال بعض العلماء في هذا الحديث
 وما في معناه دليل على انه يثبت امرأة لانه في نسخ الكتاب اذا وجدت نذرا جازما يهودا او احدث به
 جذام واختلف اصحابنا واصحاب مالك في ان الله هل لا يسمع نفسا من استنساخ اعداء الاربابا قال
 القاضي قالوا يسمع من اليهودي والاختلاف بالناس قال وكذلك اختلفوا في انهم اذا ذكروا المذنبون
 ان يذكروا ولا تقسم موضعنا من غير خارجا عن الناس ولا يمتنعون من التعريف في ما قسم عليه اكثر
 الناس ام لا يروى ما انتهى قال ولم يمتنعوا في التعريف منهم في انهم لا يمتنعون قال ولا يمتنعون من صلوة
 الجمعة مع الناس وسمعون من غير ما قال ولوا استقرار في قرية فيهم جدي في انهم في المدان قدوا
 على الاستنباط ما لا مزارا وما يروى الاستنباط لهم الاذن او اتاها من يستقي لهم ولا فلا يمتنعون
 والله اعلم **كتاب قتل الحيات وغيره** **قوله** جعل الله عليه وسلم
 الحيات ودا الطيفيتين والابغرافات يستحقن ان يجلد ويقتل البعوض ودا ان ابن عمر
 ذكر في هذا الحديث ثم قال كنت اترك حية لهما فاقفنا فبين اننا اكلوا حية لهما من ذوات البعوض
 من طرية من الخطاب لوالديه وانا اكلها فاقفنا فبين اننا اكلوا حية لهما من ذوات البعوض
 عليه وسلم امر بقتلهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمى من قطرات البعوض في روايته

[illegible]

قال ناجرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبوا الدهر فان الله هو الدهر **باب كراهة تسمية الغيب كرمًا وحديثي** تجاج بن الشاعر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للغيب الكرم فان الكرم الرجل المسلم **حديثي** زهير بن قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا كرمًا فان الكرم قلب المؤمن **حديثي** زهير بن حرب قال نا جريز عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبوا الغيب الكرم فان الكرم المسلم **حديثي** زهير بن حرب قال نا علي بن حفص قال نا ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم الكرم فانها الكرم قلب المؤمن **وحديثي** ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم للغيب الكرم انما الكرم الرجل المسلم **حديثي** نا علي بن خشر قال نا عيسى يعني ابن يونس عن شعبة عن مالك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الخيلة يعني الغيب **وحديثي** زهير بن حرب قال نا عثمان بن عمر قال نا شعبة عن مالك قال سمعت خلقمة بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الغيب والخيلة **باب حكم اطلاق لفظة العبد ولامعة والولى والسيد** **حديثي** نا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اساعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدى وامتنى كلكم عبيد الله وكل نسا نكحنا الله ولكن ليقل غلامى وجارىتى وقتاى **وحديثي** زهير بن حرب قال نا جريز عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدى فكلكم عبيد الله ولكن ليقل فتاى ولا يقل العبد ربى ولكن ليقل سيدى **وحديثي** نا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال نا ابو معاوية حم قال نا ابراهيم بن سعيد الاشج قال نا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما ولا يقل العبد لسيده مولاي ونرا فى حديث ابي معاوية فان مولاه الله **وحديثي** نا احمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اسق ربك اطعم ربك وصي ربك وقال لا يقل احدكم ربى وليقل سيدى ومولاي ولا يقل احدكم عبدى وامتنى وليقل فتاى غلامى **باب كراهة قول الانسان حبثت نفسى** **حديثي** نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان ابن عيينة حم قال نا حديثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة كلاهما عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم حبثت نفسى ولكن ليقل لوقست نفسى هذا حديث ابي كريب وقال ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم حبثت نفسى **باب** **حديثي** نا ابو كريب قال نا ابو معاوية بهذا الاسناد **وحديثي** ابو الطاهر وجريدة قال نا ابن وهب قال نا اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم حبثت نفسى وليقل لوقست نفسى **باب**

لَهُمْ أَتَى لَا يَقُولُ لَا يَقُولُ وَصَحَّ لَا يَقُولُ لَا يَقُولُ

في الاول ملوك وكرامة الشريعة لا تتحرم وانما ان مراد من ان كان من استعان بهذه المظنة
واكتفاها عادة شائعة ولم ير من الطائفة في نادر من الاحسن واختار لنا معنى هذا الجواب ولا يخفى في
قول الملوك سيدي لقول صل الله عليه وسلم يقل سيدي لان لفظه السيد غير مختص بالشيء تعالى انتقام
الرب ولا مستعمل فيه كما سئل لما سئل نقل الله عن من ملك انكره الدعاء بسيدى ولم يات تسمية الله
تعالى بالسيدى انقرآن ولا في حديث متواتر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي هذا سيدي و
قوموا الى سيدي كم يعني سعد بن معاذ وفي حديثه انه فراسموا ما يقول سيديكم يعني سعد بن معاذ
فليس في قول العبد سيدي اشكال ولا لبس لانه يستعمل في العبد والامة وما من اينما يقول العبد
سيده مولى فان المولى وقع على ستة عشر معنى بيننا وبيننا ما اساموا وانك قال الله تعالى
واما قول في كتاب مسلم في رواية وكيع والي ملوية عن الامام عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي
يوسف عن ابي عبد الله مولى فقد خفف الرواية عن الامام في ذكر هذه اللفظة فلم يذكرها عند اخرون
وهذا ما يصح والله اعلم الثاني يذكر للسيد ان يقول لملوك عهدي وامنى بل يقول غلامي وجاري عدي و
نثاي ونثاى لان حقيقة العبودية انما يستحقها الله تعالى وان فيها تعظيما بالاطلاق بالخلق
استعماله لنفسه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم المسئلة في ذلك فقال كلكم عبيد الله فمن من الله
في اللفظة فكم مني من الشيطان في الناحية وفي اسباب الدار وغيره واما غلامي وجاري عدي ونثاى
ونثاى فليس والله على ذلك كدلالة عدي مع انها تطلق على افراد الملوك واما من الاخصاص قال
الله تعالى واذا قال موسى لعنه وقال لعنه وقال لعنه قالوا سمعنا فحي بذكرهم ولما استعمل الجارية
في الحرمة الصغيرة فتشعر معروف في الجارية والاسلام والظاهر ان المراد بان من استعمل في حبيته
استعمال والادفاعة لا للوصف واستعمل والله اعلم **باب** كرامة قول الانسان في حبيته نفسي
قوله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم حبست نفسي ولكن ليحس نفسي نفسي قال ابو بصير
وامجد اهل السنة وعرب الحديث وغيرهم حبست نفسي واحد وانكره لفظ حبست لانه
الاسم وعلم العرب في الالفاظ استعمال حبسنا وجران حبسنا قالوا معنى حبست نفسي وقال
ابن الاعرابي معناه ضاقت فان قيل فقد قال صلى الله عليه وسلم في الذي يتنام عن اسطورة في اصبع
حبست النفس كسان قال الله تعالى وغيره جوابه ان النبي صلى الله عليه وسلم خبره منك من صفته فغيره

هَذَا فَانَ اَنَا لَا يَقُولُ لَيْسَ يَقُولُونَ وَضَيِّقٌ لَا يَهْتَلُ لَا يَقُولُونَ

ومضى فان الله هو الذي فاعل التوازل والحوادث وقال في الكائنات والاشياء باسم كرامته
تسمية العنب كما **قوله** صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل
اسلم وذو رواية فان الكرم كسب المؤمن وفي رواية لا تسوا العنب الكرم وفي رواية لا تقولوا الكرم ولكن
قولوا العنب والجبل الجبل ففتح الحاء الجبل وفتح الباء واسكانها وهي شجرة العنب ففي هذه الاحاديث
كرامة تسمية العنب كراما وكرامة تسمية شجرة العنب كراما بل يقال عنب او جبل قال العلماء بسبب
كرامة ذلك ان الغلبة الكرم كانت العرب تطلق على شجرة العنب وعلى العنب وعلى الخمر التسمية
من العنب سموها كراما نحونا مستحقة منه ولا نسا نحن على الكرم والسجاء فكره الشرع الطلاق بهذه اللفظة على
العنب وشجره لانهم لما سموه اللفظة ربانته كراما وبما الخمر وبجيت نفوسهم اليها فوقعوا فيها اذ كانوا
ذلك وقال انما يستجى هذا الاسم الرجل المسلم لوطب المؤمن لان الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء
وقد قال الله تعالى ان الكرم عند الله انعام فسمى قلب المؤمن كراما لما فيه من الايمان والبرى
والنور والتقوى والصفات المستحقة لهذا الاسم وكذا لك الرجل المسلم قال ابن السكيت يقال رجل كرم
بما سكان الراد امرأة كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأتان كرم ونسوة كرم كل بفتح الراء واسكانها بمعنى
كرم وكرمه ان كرام وكرامات وصفت بالصدق كتحريف وعدل والاشاء علم **باب** حكم الهلاك
الغلبة الجدة والامة والمولى والسيد **قوله** صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم جدى وامنى
كلكم عليه الله وكل من ساءكم الله ولكن ينقل غلامى وجاريته فداخلى وفداخلى وفى رواية لا يقول
الجد ربى ولكن ينقل سيدى وفى رواية لا يهمل الجد سيدى مولاى فان مولاك الله وفى رواية لا يقول
احدكم ابنى ربيك فاعلمم ربيك ومنى ربيك ولا يقل احدكم ربي ولا ينقل احدكم ربي ولا ينقل سيدى ومولاى ولا يقص احدكم
جدى ابنى ولا ينقل فتاى فتاى غلامى قال العلماء مقصود الاحاديث شيان احدهما نهي السلوك
ان يقول سيدى وربى لان الرعية رعية انما حقيقة الله تعالى لان الرب هو انك او انما نهي
ولا يوجد حقيقة هذا الا فى الله تعالى فان قيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فى اشراف الساعرة
ان تملأ لامة ربتها اوربا فما لجواب من وجع من احدهما ان الحديث الشالى لبيان الجواز ان النبي

قال فقلت تكيف رايته قال كان ابيض بليحا مقصدا **باب شيبه صلى الله عليه وسلم** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن مهزيار عن الناقدا جميعا عن ابن ادریس قال قال عمر بن عبد الله بن ادریس الاودی عن هشام عن ابن سيرین قال سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن راي من الشيب الا قال ابن ادریس كانه يعلله وقد خضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم **حدثنا** محمد بن بكار بن الريان قال قال اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاخول عن ابن سيرین قال سالت انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب فقال لم يبلغ الخضب فقال كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان ابو بكر يخضب قال فقال نعم بالحناء والكتم **حدثني** حجاج بن الشاعري قال قال ناعم بن اسد قال قال ناهب بن خالد عن ابيوب عن محمد بن سيرین قال سالت انس بن مالك اخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم ير من الشيب الا قليلا **حدثني** ابو الربيع العتكي قال سالت ابا داود قال قال ثابت قال سئل انس بن مالك عن خضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شملط كرت في راسه فعلت قال ولم يخضب وقد اخضب ابو بكر بالحناء والكتم واخضب عمر بالحناء **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال قال نابی قال قال المثني بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال يكره ان ينبت الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته قال ولم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كان البياض في عنقه وفي الصدغين وفي الراس نبت **حدثني** محمد بن المثني قال قال عبد الصمد قال قال المثني بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن المثني وابن لشار واحد بن ابراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله جميعا عن ابي داود قال ابن المثني ثنا سليمان بن داود قال قال ناشبة عن حاتم بن جعفر سمع ابا ياس عن انس انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شأنه الله بيضاء **حدثنا** احمد بن يوسف قال قال ناهب بن ابراهيم بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه بيضاء ووضع زهير بعض اصابعه على عنقه فقل له مثل من انت يومئذ قال ابري التبل واويشها **حدثنا** واصل بن عبد الاعلى قال قال محمد بن فضيل عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب كان الحسن بن علي يشبهه **حدثنا** سعيد بن منصور قال قال ناسفان وخالد بن عبد الله بن محمد بن نعيم قال قال ناهب بن ابراهيم عن اسماعيل عن ابي جحيفة بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن المثني قال قال ابو داود سليمان بن داود قال قال ناشبة عن سمك قال سمعت جابر بن سمرق سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا اذن راسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن راسه منه **باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحلها من جسده صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال قال ناهب بن ابراهيم عن اسماعيل عن سمك انه سمع جابر بن سمرق يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شملط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن له يمين واذا شعث راسه تيمن وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستورا وسات الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده **حدثنا** محمد بن المثني قال قال ناهب بن جعفر قال ناشبة عن سمك قال سمعت جابر بن سمرق قال راي خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضة خاتم **حدثنا** ابن نعيم قال قال ناهب بن ابراهيم عن موسى قال

قال يخضب فقال ذهبن

قوله كان ابيض بليحا مقصدا وهو الذي ليس بحميم ولا شيب ولا طويل ولا قصير وقال شمر بن ذكوان الرقي والقصة لعنه الله اعلم **باب شيبه صلى الله عليه وسلم** **قوله** سالت انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب فقال لم يبلغ الخضب كان في لحية شعرات بيض وفي رواية لم ير من الشيب الا قليلا وفي رواية لو شئت ان اعد شملط كرت في راسه ولم يخضب وفي رواية لم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كان البياض في عنقه وفي الصدغين وفي الراس نبت وفي رواية ما شأنه الله بيضاء وفي رواية ابي جحيفة راي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه بيضاء ووضع زهير بعض اصابعه على عنقه وفي رواية لم راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وفي رواية جابر بن سمرق سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اذن راسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن راسه منه وفي رواية سمك قال سمعت جابر بن سمرق يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شملط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن له يمين واذا شعث راسه تيمن وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستورا وسات الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده **حدثنا** محمد بن المثني قال قال ناهب بن جعفر قال ناشبة عن سمك قال سمعت جابر بن سمرق قال راي خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضة خاتم **حدثنا** ابن نعيم قال قال ناهب بن ابراهيم عن موسى قال

ولا يمكن تركه ولا تاديل له والاشاعلم ولما اختلفت الرواية في قدر شيبه فالجميع يرون ان شيبه ليس من اثبت شيبه اخبر عن ذلك الميسرون نفاذ ولا ادر لم يشر فيه كما قال في الرواية الاخرى لم ير منه الشيب اي لم يفر ولم يخرج شعره عن سواده وحسنه كما قال في الرواية الاخرى لم ير من الشيب الا قليلا **قوله** قال ناهب بن ابراهيم عن اسماعيل عن سمك انه سمع جابر بن سمرق يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شملط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن له يمين واذا شعث راسه تيمن وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستورا وسات الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده **حدثنا** محمد بن المثني قال قال ناهب بن جعفر قال ناشبة عن سمك قال سمعت جابر بن سمرق قال راي خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضة خاتم **حدثنا** ابن نعيم قال قال ناهب بن ابراهيم عن موسى قال

أنا حسن بن صالح عن سمك هذا الاسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالنا أحاطت بهما ابن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهب بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن ابن أخي وجميع قسمة راسي ودعالي بالبركة ثم توفوا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهرك فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زبر العجلة **حدثنا** أبو كامل ناخدا يعني ابن زيد سمع قال وحديثي سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر كلاهما عن عاصم الأحول سمع قال وثني حامد بن عبد الكرادي واللفظ له قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد قال نا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلمت معه خبزا ولحما واد قال ثم يد قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم دبرت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عندنا غص كنفه اليسرى جعاً عليه خيلان كما مثال الثاليل **باب** قدما عمه صلى الله عليه وسلم واقامته بمكة والمدينة **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة بالبصرة ولا بالبصرة وليس بالأبيض الأصفر ولا بالأدمر ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا اسمعيل يعني ابن جعفر سمع قال وحديثي القاسم بن زكريا قال نا خالد بن مخلد قال ثني سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك بمثل حديث مالك ونا في حديثنا كان ازهر **وحدثنا** أبو عثمان الرازي محمد بن عمر قال نا حكيم بن سلم قال نا عثمان بن زائدة عن زيد بن عدي عن أنس بن مالك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث وستين وأبو بكر الصديق وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين **وحدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب بمثل ذلك **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة وعبد بن موسى قال نا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب بالأسنادين جميعاً مثل حديث عقيل **وحدثنا** أبو معمر اسمعيل بن إبراهيم الهذلي قال نا سفين عن عمر قال قلت لعروة كمر كان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشرا قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة **وحدثنا** ابن أبي عمير قال نا سفين عن عمر قال قلت لعروة كمر لبث النبي صلى الله عليه وسلم قال عشرا قال قلت فان ابن عباس يقول جميع عشرة قال فنفق وقال نا اخذته من قول الشاعر **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وهارون بن عبد الله عن روح بن عبادة قال نا زكريا بن إسحاق عن عمر بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين **وحدثنا** ابن أبي عمير قال نا بشر بن السري قال نا حماد عن أبي جرة الضبي عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يومى إليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة **وحدثنا** عبد الله بن عمر بن محمد بن أبيان الجعفي قال نا سلام أبو الريح عن أبي إسحاق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض القوم كان أبو بكر أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن

سنة	الاجماع على عام الفيل وليس كما ادعى وأنفقوا ولهم يوم الاثنين في شروبع الاول وتوفي يوم الاثنين من شروبع الاول
<p>ناخدا ثم كونا قولا جميعا فبعض الجيم واسكان الميم ومناه ان يجمع الكف وهو صورة بعد ان يجمع طابع وقصفا وانا النيران بكسر الهمزة واسكان الياض خال وهو الشامة في الجسد والشدة علم قال القاضي وهذه الروايات متعارفة متفقة على أنها شامة في جسده وقد رويته المحدث وهو نحو بيضة الجملة وذكر الجمل والماد والواو مع الكف وناشرة فظاهرها من الرواية فتاوى في ذلك الروايات المتشعبة ويكون مناه على بيضة جميع الكف كذا صغر منه في قد بيضة الهامة قال القاضي وبها أن تم هو أثر شق الملكين بين الكتفين وبها الذي قاله ضعيف بل باطل لأن شق الملكين إنما كان في صدره وبيضة الشاة لم ياسب قد عروهم صلى الله عليه وسلم واقامته بمكة والمدينة ذكر في الباب ثلث روايات بعد ما اذ صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ستين سنة ونا ثمانية خمس وستون ونا ثمانية ثلث وستون وهي أصح وأشهر رواها مسلم بن حاتم رواها عائشة وأنس وابن عباس رضي الله عنهم وأنفق العلماء على ان أصحها ثلث وستون ونا رواها في عليه رواية ستين انقص فيها على العقود وترك كسر رواية الخمس متاولة ايضا وحصل فيها اشتباه وقد ذكر عروة على ابن عباس قول خمس وستون ونسبه إلى الخطا وان لم يدرك اول النبوة ولا كثرت صحبه بخلاف البابين والفقهاء انه صلى الله عليه وسلم أقام بالمدينة بعد الهجرة عشرين سنة وبمكة قبل الهجرة أربعين سنة ونا الخلاف في قدر أقامته بمكة بعد النبوة وقبل الهجرة والصحيح أنها ثلاث عشرة فيكون عمره ثلاثا وستين وبها الذي ذكرناه ان بحث على رأس أربعين سنة وهو العوالب المشهور الذي اجمع عليه العلماء وعلى القاضي جاعل عن ابن عباس وسعيد بن المسيب رواية شاذة انه صلى الله عليه وسلم بعث على رأس ثلث وأربعين سنة والعوالب اربعون كما سبق وذكره مام العقيل عن الصحيح المشهور وقيل بعد الفيل ثلاث سنين وقيل بأربعين سنة وادعى القاضي جاعل</p>	<p>أخلفوا في يوم الولادة بل هو ثاني الشهر ثامن ام عاشرة ام ثاني عشرة ويوم الوفاة ثاني عشرة من ذي الحجة العلم قوله ليس بالطول البائن ولا بالقصير المراد بالباين زائد الطول أي هو بين زائد الطول والقصير هو معنى ما بين ان كان مقصدا قوله ولا الا بين الا بين ولا بالآدم كما لا سبق بالميم هو شدة البياض يكون الجسم وهو كره انظر قوله من ظر ابرص والآدم الاسمر معناه ليس بأسمر ولا بياض كره البياض بل البين بياضا نيرا كما قال في الحديث السابق انه صلى الله عليه وسلم كان أغمر اللون وكذا قال في الرواية التي بعده كان ازهر قوله قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فنفق وقال نا اخذته من قول الشاعر كذا هو في صحيح شيخ بلادنا فغفروه بالبين والفقار وكذا نقل القاضي عن رواية الجودي ومناه وماله بالفقرة فقال غفر الله له وهذه الفقرة يقولونها نا لما من غلط في شيء فكار قال اخطأ غفر الله له قال القاضي وفي رواية ابن مامان فسفروه بصاد ثم بين اي استغفروه عن معرفته بزاو اذكر ذلك ومنهبط وانا استغفروه الى قول الشاعر وليس مع علم بذلك ودرج القاضي هذا القول قال والشاعر هو أبو القيس مرمر بن أبي أنس جدي يقول سه ثوى في قرين بضع عشرة حجة بذكر لو يطق غللا مواينا وقد وقع هذا البيت في بعض نسخ صحيح مسلم وليس هو في ما شاق قلت والوقيس هذا هو مرمر بن أبي أنس بن مالك بن مري بن عامر ابن غنم بن عدي بن النخاد الانصاري كذا نسبة ابن اسحق قال كان قد تريب في البادية وبمس المسوح وفارق الاوثان واغتسل من النابة واتخذ بيتا له مسجد لا يعل عليه عاقص ولا جنب وقال الحمد لله ابراهيم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم فحسن اسلامه وهو شيخ كبير وكان ذكر ولادة وفاته صلى الله عليه وسلم</p>

ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال حدثني عمر بن الحارث ان ابا يونس سليمان مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل بني ادم بمسه الشيطان يوم ولدته امه الامريغ وانبأ **وَحَدَّثَنَا** شيبان بن فروخ قال نا ابو عوانة عن سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صباح المولد حين يقع نزعته من الشيطان **وَحَدَّثَنَا** محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كوا حديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم عليه السلام رجلا يرق فقال له عيسى عليه السلام موت قال كَلَّوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فقال عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت نفسي يا ابى من فضائل ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم **وَحَدَّثَنَا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر وا بن فضيل عن المختار **وَحَدَّثَنَا** علي بن محمد بن علي بن محمد بن ابي هريرة قال نا علي بن مسهر قال انا المختار بن قلقل عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابراهيم عليه السلام **وَحَدَّثَنَا** ابو كريب قال نا ابن ادريس قال سمعت مختار بن قلقل مولى عمر بن حوثة قال سمعت انس يقول قال رجل يا رسول الله بمثله **وَحَدَّثَنَا** محمد بن النعمان قال نا عبد الرحمن بن سفيان عن المختار قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم امثله **وَحَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن التميمي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدر **وَحَدَّثَنَا** حمزة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالملك من ابراهيم اذ قال رب اسأني كيف تحيي الموتى قال اولم تر من قال بلى ولكن ليطعن قلبي ويرحم الله لو طاع عليه السلام لقد كان يا اوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبثت يوسع عليه السلام لاجبت الداعي **وَحَدَّثَنَا** نا ان شاء الله عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب ابا عبيد اخبرنا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري **وَحَدَّثَنَا** زهير بن حرب قال نا شيبان قال نا محمد بن ابي هريرة عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط عليه السلام انه اوى الى ركن شديد **وَحَدَّثَنَا** ابو الطاهر قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني جويرية عن ابي حازم عن ايوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلاث كن بات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه

١٠٠٠
١٠٠٠

بكله سوداى دواه بها **قوله** صلى الله عليه وسلم دواى يمينى رجلا يرمى فقال لىمنى مرقى
قال كلا والذى لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسى قال القاضى على هذا كلام
صدق من حلف بالله تعالى وكذبت ما ظهر من ظاهر مرقى فلعنه الله ما روي عن ابي ذر بن عمار
اولم يقصد القصب والاسبيطه لانه لم يمتد يده انه اخذ شيئا فلما حلف لم اسقط ظنه ودفع عنه
باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم **قوله** جابر عن ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم لا خير ليكم به ابراهيم عليه صلوات الله تعالى
صلى الله عليه وسلم ثم اوصعوا واحضروا ما ابراهيم صلى الله عليه وسلم على الخليل ولا افضيها صلى الله
عليه وسلم افضل كما قال صلى الله عليه وسلم اناسيد ولد آدم ولم يقصد به الا افضي ولا السلاطه صلى الله
تقدم من قال يا ابا المرحوم انه وليه قال صلى الله عليه وسلم ولا خير ليمنى ما قد يخطرق الى بعض
الاضام السخيفه ويحمل بحمل انه صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم خير البرية قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم
فان قيل ان عدل المذكور متعيب لان هذا خير لايه حله حلف ولا نسخ فالجواب انه لا يمنع انما اذا فعل
البرية الموجودين في عصوره الملقب الهاديه الموجهه للعلوم لانه ابلغ في التواضع وقد جزم صاحب التمهيد
يعني بذلك المراد افضل برية عمره واجاب القاضى عن الثاني بان وان كان خيرا فهو مسا
يهلوا لنسخ من الاجازات الفضائل بخلافه الله تعالى لمن يشاء فاجاب فضيلة ابراهيم الى ان علم تعظيم
نفسه فاخبر به يخضعون هذا جواز التعاضل بين الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وبجواب من حديث
ابن عمر بن الجوزي السابق في الاول كتاب الفضائل **قوله** صلى الله عليه وسلم عشت ابراهيم
النبي وسواه ثمانين سنة بالقدم رواة مسلم متفقون على تخفيف القدم ودفع في روايات البخاري
الاختلاف في تشديده وتخفيفه فالرواة البخاري يقال للقدم بان تعقيب لا غير واسا
القدم مكان بالشام فقصه التخفيف والتشديد فمن رواه بالتشديد اراد القرية
ودرواية التخفيف تعمل القرية والماله والاكثر من على التخفيف وعلى الرواة الا انه وبه الذي وقع هنا

وهو ابن ثمانين سنة هو الصحيح ودفع في الموكلة وهو ابن أحد وعشرين سنة هو قولا على البرقة
وهو متاؤل او مردود يستبين بيان حكم القنان في ادخل كتاب الطهارة في خصال العطرة
قوله صلى الله عليه وسلم عن ابي الحسن بانك من ابراهيم الى آخره هذا الحديث سبق شرحه وانتماني
كتاب الاما بان قوله صلى الله عليه وسلم لا يكذب ابراهيم النبي عليه السلام الا انكذب
كذبات ثنتين في ذات الله تعالى قوله اني سقيم وقوله من فعله كبيرهم بذوا ولعدة في شان سارة
وهي قوله ان سالك فاجبه انك اخفى فانك اخفى في الاسلام قال المازدي اما انكذب فيما طريقه
بلاغ عن الله تعالى قاله انبياء معصومون من سوء الكثرة وتقليد الاما لا يتصلق بالبلاغ ويدين الصفات
كالكذبة الواحدة في حق من امور الدنيا حتى امكان وقوعه منهم وعصمتهم من القولان المشهوران لعصمتهم
والخلف قال القاضي عياض الصحيح ان الكذب فيما يتصلق بالبلاغ لا يتصور وقوعه منهم سواء تجوزنا
العصاة منهم او عصمتهم منها ام لا وسواء قل الكذب ام كثر لان منصب النبوة يرتفع عنه وتجوز به
دفع الوثوق بقوله الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم ثنتين في ذات الله تعالى وداعدة
في شان سارة فعنه ان الكذبات المذكورة انما هي بالنسبة الى فهم المخاطب والسامع واما
في نفس الامر فليست كذا بل هو ما لو جمين احدهما انه دوى بها فقال في سارة اخفى في الاسلام
وهو صحيح في باطن الامر وسنة كذا ان شاد الله تعالى تاويل الغفيلين الآخرين والوجه ان في انه لو
كان كذا بل لا توريه فيه مكان جائز ان في دفع الظالمين وقد اتفق الفقهاء على انه لو جاد عالم يطلب
انسانا متحيا يقتله او يطلب دويعة لاسان لياخذ باغصا وسال من ذلك وجب على من مسلم
ذلك اغصاؤه وانكاد العلم به وبه كذب جائز بل واجب كونه في دفع الظالم فله النبي صلى الله
عليه وسلم على ان يبه الكذبات ليست داخل في مطلق الكذب الذي هو كمال المازدي وقد تناول
بعضهم هذه الكلمات واخرجوا عن كونها كذا بما قال ولا منى لما يتعار من الطلاق لفظ الطهارة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلعت اما الطلاق لفظ الكذب طيحا لا يمنع لورود الحديث به واما تاويلها
فصحيح لما منع من قال العهد والواحدة التي في شان سارة هي ايضا في ذات الله تعالى لانها سبب

قوله فقال عيسى المنت بالله وكنيت نفسى اى امنت بانى لا يستحق ان يحلف به كاذباً فصدمت الحالف به وكنيت نفسى .
قوله ذاك ابراهيم اى ذاك الذى يستحق ان يقال له خير البرية ابراهيم ولو بالنظر الى انه خير من كان فى عصره وليس فيه نقى استحقاق غيره لهذا الاسم لا بطريق الفحوى فلا عذر به فى

مقابلة اناسيد ولد الامروكانه صلى الله تعالى عليه وسلم كره
ان يواجهه بمثل هذا الخطاب الذي ربما يؤدي الى التعظيم على
الوجه الذي لا ينبغي والله تعالى اعلم قوله نحن
احق بالشك من ابراهيم الخردا وضعنا معناه الحديث على وجه
المسط حسب الطائفة في اول الكتاب في كتاب الايمان .

قدّم ارض جبيل ومعه سارة كانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغيبنى عليك فان سالك فاخبريه انك اخيتى فانك
 اخيتى فى الاسلام فاني لا اعلم فى الارض مسلماً غيرى وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار اناها فقال لقد قدمت ارضك امرأة لا ينبغي لها
 ان تكون لك فارسل اليها فاتي بها فامر ابراهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله
 ان يطلق يدى ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين
 فقال ادعى الله ان يطلق يدى فلك الله ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذى جاء بها فقال له انك انما اتيتنى بشيطان ولم تأتى بامرأتى
 فاحرجها من ارضى واعطها ما اخرج قال فاقبلت تمنى فلما راها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها ههنا قالت خيرا كفى الله يد الفاجر واخذم خادمها قال
 ابوهريرة فقلت لكم يا بنى ماء السماء باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن رافع قال قال نافع بن عبد الرباق قال انا معمر بن هانم بن عبد الله قال هذا ما حدثنا ابوهريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرا حديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يقتسلون غداة يغفل بعضهم الى سورة بعض وكان موسى عليه
 السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما ينعم موسى ان يغتسل معنا الا انه اذ قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففعل الحجر بشو به قال فجمع
 موسى عليه السلام باثرة يقول ثوبى حجور ثوبى حجور حتى نظرت بنو اسرائيل الى سورة موسى عليه السلام فقالوا والله ما به موسى من باس فقام
 الحجر بعد حتى نظرا اليه قال فلحن ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابوهريرة والله انه بالحجر ندد بائمة او سبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر
وحدثنا يحيى بن حبيب المداينى قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال انبانا ابوهريرة قال كان موسى
 عليه السلام رجلا حيا قال فكان لا يرى متجردا قال قتال بنو اسرائيل انه اذ قال فاعتسل عند مؤبى فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى
 اتبعه بعضاه يضربه ثوبى حجور ثوبى حجور حتى وقف على ملا من بنى اسرائيل ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبأراه الله
 مما قالوا وكان عند الله وجيها **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد الله بن رافع ثنا عبد الرباق قال انا معمر بن ابن
 طائس عن ابيه عن ابى هريرة قال ارسل تلك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكده ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد
 لا يريد الموت قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بها غطت يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم له قال
 ثلث موت قال قال ان فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا ريتكم تقبوه الى جانب الطريق

لَهُ فِقَامٌ ذُنُوبُهَا فَالِات

قولہ قولہ تویی عمرای دغ تویی یا محمد۔ قولہ خاتوات یدک من شجرة نائک

[illegible]

دفع كان فله لم من موافقة فاشته عليه وقد جلد ذلك مفسرا في غير مسلم فقال ما فيها كذبها على
بها من الاسلام اي يجاول ويدفع قالوا واما ضمن الشنتين بانها في ذات الله تعالى تكون
الاشية تضمنت فعلا وحقا مع كونها في ذات الله تعالى وذكر ان قوله ان تقسيم اي ساقم لان
الانسان عرفت للاسقام واداء بذلك لا يتعداه عن الخوض نعم الى عهدهم وشعوبا عليهم وكفرهم وقيل
سقيم بما قد عدل من الموت وقيل كانت تأخذ الحسن في ذلك الوقت واما قوله بل فعله
كبيرهم فقال ابن قتيبة وها لفعله جعل النطق شرعا لفعله كبيرهم اي فعله كبيرهم ان كانوا يخطقون و
قال انكس في يوقف عنه قوله بل فعله اي فعله فاعله فاصرفه ثم يسترى فيقول كبيرهم هذا ما سلكوا
عن ذلك الفاعل وذو سب الاكثرون الى انما على ظاهر ما وجوبها ما سبق والله اعلم **قوله**
فذلك الله اي شاهدوا ضمن ان لا انكر **قوله** ميمهم بفتح الميم والياء واسكان الهاء
فيهما اي ما شاكك مما خرك ووقع في البخدي لاكثر الرواة فيها بالالف والاول اضع واشبه
قولنا واخذهم غاوماي واهني خادما رمي باجره ويقال اجره بالالف والياء مفتح على
الذكر والانثى **قوله** قال ابن مبررة فذلك اعلم يا بني ما السهام قال كثيرون الراوي مله
السهم العرب كلهم للوصف فيهم وصفاته وقيل لان اكثرهم اصحاب مواش ويمشون من المرعى والغصب
وما شيت بماء السهام قال القاضي الاظهر عندي ان المراد بذلك الانصار فاحسنه ونسبتم الى جدهم
عامر بن حاد بن امرئ القيس بن ثعلبة بن ماذن بن الازد وكان يعرف بماء السهام وهو المشهور
بذلك والانصار كلهم من ولد عامر بن ثعلبة بن ماذن بن عمرو بن عامر المذكور والله اعلم وفي هذا الحديث
موجزة ظاهرة لابرارهم صلى الله عليه وسلم الى ما يجب من فضائل مومني صل الله عليه وسلم الى
قوله ان اذكركم مرة مسودة ثم وال مسودة مفتوحة ثم زاد وهو عليكم الغصيين وجمع مومني اي
ذهب مسرعا امرعا غيا ولفظ مومني اي جعل يعزب يقال لفلان يذهب كذا ولفظ بكسر الفاء وفتحها
وجعل واخذها قبل يعني واحدها ما الذنب فهو يفتح النون والراء واصل اثر المخرج اذ لم يرفع من اللد

كان فيه وما انتقل ذهنه الى انه جاء بامر الله تعالى بحركة نوع غضب وشدة حتى فعل ما فعل والله تعالى اعلم والخاص كان الله تعالى اراد اظهار وجهته عند الملائكة الكرام فصارت لك سبباً لهذا الامر
له ولهذا الحديث تقرير واقر ان شاء الله تعالى في حاشيته على البخاري في كتاب الجنائز ١٢

قوله فان سألك فاخبريه قد علمها فاعلم لتقول هو ذلك
على تقدير السؤال ثم ان الله تعالى خلصها عن كيد من غير
حاجة الى ذلك الكلام الذي علمها والله تعالى اعلم
قوله فلما جاءه صكه ففقا عينه كانه ما علم انه جاء باذن
الله وامره باشتغاله بامر من الامور التي تتعلق بقلوب الانبياء عليهم
السلام فلما سمع منه اجب ربك ونحوه وصار ذلك قاطعاً له عما

تحت الكتيب الاصحاح ثمانين بن واقع قال ثنا عبد الرزاق قال تأمروا من هاهنا من منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اكرهت ما فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال احب ربك قال فليطعم موسى عليه السلام عيني ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبدك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال خذ الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدك فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثوب فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم يموت قال فالان من قريب رب امتني من الارض المقدسة رمية بجحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عندك لاسيرتكوكم في هذه الى جانب الطريق عند الكتيب الاصحاح ثمانين بن واقع قال ثنا عبد الرزاق قال انما معشر مثل هذا الحديث احثني زهير بن حرب قال ثنا يحيى بن المثني قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة له اعطى بها شيئا كرهه ولم ير ضده شك عبد العزيز قال لا والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر قال فذهب الى انصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اظهروا قال فذهب الى يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا او قال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطمس وجهه قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر وانك بينا اظهروا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفت الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصنع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث او في اول من بعث فاذا امر موسى عليه السلام اخذ بالعرش فلا ادري احسب بصعقة يوم الطور او بعث قبل ولا اقول ان احد الفضل من يوفى بن متى عليه السلام وحديث ثمانية محمد بن حاتم قال ثنا يزيد بن هارون قال انما عبد العزيز بن ابي سلمة بهذا الاسناد سواه **حدثني** زهير بن حرب وابو بكر بن النضر قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم والذي اصطفى محمد صلى الله عليه وسلم على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى عليه السلام على العالمين وقال فرجع المسلم يد عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امرة وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا امر موسى عليه السلام باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صمق فافاق قبل ان كان ممن استثنى الله **وحديثنا** عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحاق قالانا ابو اليان قال انما شقيق عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **وحديثنا** عبد الناصر قال ثنا ابو احمد الزبيري قال نا سفيان عن عمه بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال جابر يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه

انا الموت جنب ثنا

فقا يستر فان قيل فقد اعترف موسى حين جاهد ثانيا بانه ملك الموت فاجاب ان اذ ان الله في المرة الثانية بطل ما علم به ان ملك الموت فاستسلم بخلاف المرة الاولى والله اعلم قوله في الرواية ان يستر فان من قريب رب استثنى بالارض المقدسة رمية بجحر كذا يروي مسلم الصحيح انتهى باليمين والى والنون من الموت وفي بعض النسخ بالذال والنون وكلاهما صحيح قوله صلى الله عليه وسلم من الله يستره سلم يستره سلم يستره سلم في الصور فيصنع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه مشورا عند من ينفخ من الناس وفي هذا استجاب الدعوى في المواضيع الفاضلة والمواظن المباركة والحق من ما من العالمين والله اعلم قال المازري وقد اكره بعض المأهدة هذا الحديث واكره تصويره قالوا كيف يجوز على موسى فقا من ملك الموت قال واجاب العلماء من هذا باجوبة احد ما لا يمتنع ان يكون موسى صلى الله عليه وسلم قد اذن الله تعالى له في هذه الطيرة ويكون ذلك امتنا بالظوم والله سبحانه وتعالى يفعل في خلقه ما يشاء ويحكمهم بما يراه في ان هذا على الجواز والمراد ان موسى ناظره وما جاز ففكرنا بالوجه ويقال فقا فلان بين فلان اذا غلب بالوجه ويقال عورت الشيء اذا دخلت فيه نفسا قال وفي هذا ضعف لقوله صلى الله عليه وسلم فذا ان الله عز وجل قال قيل ارادوا رجلا كان بعيدا عن ذلك ان موسى صلى الله عليه وسلم لم يعلم ذلك من عند الله ولم يزل يردد نفسه فذا نفعنا فاذت المرافعة الى فقا يستره بالاعين وتؤيده رواية حكمه وبها جواب الامام ابي بكر بن خزيمة وغيره من المتقدمين واختاره المازري والقاضي عياض قالوا وليس في الحديث تصريح بان محمد

قوله فانه ينفخ في الصور فيصنع من في السموات ومن في الارض لعل اثر هذه النفخة تسري في كل من كان له حسن مما من حتى وميت سوى من استثنى فتسري الى الاموات من الكفرة الذين كانوا معذبين قبل ذلك فيفقدون العذاب في تلك الحالة فلذلك اذا ابتغوا من تلك الحالة يقولون من بعثنا من مرقدا ناو الى الشهداء الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احق بالحياة منهم وقد ورد في حياتهم وانهم يصلون في قبورهم شيئا كثيرا فانظروا ان بعض الناس وهذه النفخة تسري اليهم ثم يحصل لهم

الافاقة عند النفخة الثانية وهذا معنى قوله او كان ممن استثنى الله تعالى ونحوه والله تعالى اعلم وبهذا اندفع ما ذكره القاضي ابن هذا الحديث من اشكال الاحاديث لان موسى قد مات فكيف تذكره الصعقة وانما يصعق الاحياء وقوله ممن استثنى الله تعالى يدل على انه كان حيا ولم يأت ان موسى رجع الى الحياة ولا انه حي انتهى ولا يخفى ان ما ذكره القاضي من جواب هذا لا يدركه ولا يوافق الاحاديث اصلا بخلاف ما ذكرنا والله تعالى اعلم بحقيقة الحال

قوله فانه ينفخ في الصور فيصنع من في السموات ومن في الارض لعل اثر هذه النفخة تسري في كل من كان له حسن مما من حتى وميت سوى من استثنى فتسري الى الاموات من الكفرة الذين كانوا معذبين قبل ذلك فيفقدون العذاب في تلك الحالة فلذلك اذا ابتغوا من تلك الحالة يقولون من بعثنا من مرقدا ناو الى الشهداء الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احق بالحياة منهم وقد ورد في حياتهم وانهم يصلون في قبورهم شيئا كثيرا فانظروا ان بعض الناس وهذه النفخة تسري اليهم ثم يحصل لهم

وسأق الحديث سمعتي حديث الزهري غير أنه قال فلا أدري أكان ممن صحت فأفاق قبلي أو كنت بصقة الطور **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**
قال ناوكيم عن سفيان **ح** قال وحدثنا ابن نمير قال نا أبي قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخمروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عمرو بن يحيى قال حدثني أبي **حدثنا** هدايا بن خالد وشيبان بن فروخ قالانا حاد بن سلمة عن
ثابت البناني وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انيت وفي رواية هدايا بن خالد عن علي بن موسى ليلة اسرى بي عند الكعب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره **وحدثنا** علي بن خشرم قال انا عيسى يعني ابن يونس **ح** قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جوير كلاهما
عن سليمان التيمي عن انس **ح** قال وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي قال سمعت انس يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على موسى وهو يصلي في قبره ورا في حديث عيسى بن مسهر ليلة اسرى بي **حدثنا** أبو بكر بن ابي شيبة ومحمد
ابن المغنّي ومحمد بن بشار قالوا نا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبد لي وقال ابن المشي لعبدى ان يقول انا خير من يونس بن متى قال ابن ابي شيبة
محمد بن جعفر عن شعبه **وحدثنا** محمد بن المنثري وابن بشار واللفظ لابن المنثري قالانا محمد بن جعفر قال نا شعبه عن قتادة قال سمعت
ابا العالية يقول حدثني ابن عمه نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متر ونسبه الى ابيه **باب** من فضائل سعد بن عبد الله **حدثنا** زهير بن حرب عن محمد بن المنثري عن عبد الله بن سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال خبرني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا انسا لك قال فيوسف بنى الله بن نبي
الله بن خليل الله تبارك وتعالى قال فعن معاذ بن العرب تاملوني خياهم في الجاهلية خياهم في الاسلام اذ اتقوا **باب** من فضائل نكر يا صلى الله عليه وسلم
حدثنا هدايا بن خالد قال نا حاد بن سلمة عن ثابت عن ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان نكر يا نكر **باب** من فضائل نكر يا صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو

شرف النسب وكثرة نبيا ابن ثلثة ابناء متساولين اقدم خليل الله صلى الله عليه وسلم
وانضم اليه شرف علم الرؤيا وتكثرت فيه دراسته الدنيا وتكثرت بالسيره الجيده وتجا طرقت له عرصة
وعوم نفعه اياهم وشغقت عليهم وانفاذه اياهم من تلك السنون والله اعلم قال العلماء لما سئل
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم اخبرنا بكل اكرم واكرم فقال اتقوا الله واتقوا الله في كل امر
الكرم كثره الفرو من كان متقيا كان كثر الخير وكثر العادة في الدنيا وحاسب الدرجات السلى في
الآخرة فلما قالوا ليس عن هذا سألنا قال يوسف الذي جمع خيرات الآخرة والدنيا وشرفها فلما
قالوا ليس من هذا سأل فم غنم ان مرادهم قائل العرب قال يادهم في الجماد يادهم في الاسلام
اذا افتقروا وعنه ان اصحاب المروات ومكاد الخلاق في الدنيا يادهم اذا اسلموا وافتقروا فم يادهم ان
قال القاضي وقد تضمن الحديث في الاجوبة الثلاثة ان الكرم كونه موصوفا ومحمدا ومميزا فم يادهم
الدين من التقوى والنبوة والاعراف فيها والاسلام مع الفقر ومعنى معاون العرب اصوليا
وافتقروا بضم القاف على المشهور وعلى كسر يادهم يادهم واقتريا عا ليين بالاحكام الشرعية الفقهية
والله اعلم **باب** من فضائل ذكر يا صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم كان
ذكر يا بني في جوار العنان مع وان النجاة لا تسقط المروءة وانما منتهى فاضله وفيه فضيلة ذكر يا
صلى الله عليه وسلم فانه كان صانعا باكل من كسبه وقد ثبت قوله صلى الله عليه وسلم افعل ما اكل
الرجل من كسبه وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده وفي ذكر يا قمس لغات الله والقصر
وذكرى بالفتنة والتمنيف وذكر كسب **باب** من فضائل الغفر صلى الله عليه وسلم
جمود العلماء على انه حي موجود بين الغرنا وذلك متفق عليه عند الصوفية واهل الصلاح والمعروفة
وكلما يتم في رؤيته والجماع به والاعادة من رؤيته والجماع به والاعادة من رؤيته والجماع به
الخبر اكثر من ان تحصر واشهر من ان تسرد وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح بوحى عند جماعة العلماء
والصالحين والائمة معتم في ذلك قال وانما شانه بانكاره بعض المحدثين قال المجري المفسر والبر
عمرو بن وهب واختلفوا في كونه رسلا وقال القشيري وكثرون هوولى وعلى المادودى في تفسيره ثلاثة
اقوال امة بائني والثاني ولى والثالث اذ من الملائكة وبه اعزب باطل قال المازنى اختلف
العلماء في التحريف يروى اوولى قال واجمع من قال بنبوته بقوله وما فعلته عن امرى قدس على اذ نبى
اوولى الود بانه اعلم من موسى ويصدق ان يكون ولما اعلم من نبى واجاب الآخرون بانه يجوز ان يكون
قد لوى الله الى نبى في ذلك العصر ان يامر الغفريه فكذلك قال الشبلبي المفسر الغفريه معمر على تبسيع
الاقوال محبوب عن الالبصار يعنى عن البصائر انما الناس قال وقيل انه لا يثبت الله في آخر زمان حين
يرفع القرآن وذكر المصطفى ثلثة اقوال في ان الغفريه كان من زمن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم
ام بعده بقليل ام بكثرة وكثرة الغفريه العباس واسمه بلي بوحدة مفتومة ثم لا م س ك ثم ثمانية تحت

[illegible]

جوازها وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اناسيد ولد آدم من هذا القبيل لا من قبيل الا فخبار ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذلك ولا خير والله تعالى اعلم.

قوله لا ينبغي لجدلي أو لجدى أنا خير من يونس اى ليس لجد
ان يقول ذلك افتخاراً وتفوقاً واما الحديث عن نعم الله لمن انعم
الله تعالى عليه شكراً او الحديث بامر الله تعالى طاعة فلا شك في

ابن عبد الناقح واستحقاق بن ابراهيم الحنظلي وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن ابي عبد الملك كلهم عن ابن عيينة واللفظ لابن ابي عمير قال ثنا سفيان
ابن عيينة قال ثنا عمر بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا بالبحال يزعم ان موسى عليه السلام صاحب بنى
اسرائيل ليس هو موسى عليه السلام صاحب الخضر عليه السلام فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وعليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بنى اسرائيل فسل اى الناس اعلم قال انا اعلم قال فكتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فادعى الله اليه ان
عبد امن عبادى به جميع البحر من هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكمل فحيث تفقد الحوت فهو ثمرة
فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يمشى بن نون فعمل موسى عليه السلام حوتا في مكمل وانطلق هو فتاه يمشى حتى اتى الصخرة فرقد موسى
عليه السلام وفناه فاضطرب الحوت في المكمل حتى خرج من المكمل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جربة الماء حتى كان مثل الطاق
فكان بالحوت موبا وكان لموسى وفاته عجبا فانطلقا بقية يومهما وليتهما دنس صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفته
ايتنا عندنا لقد اقمنا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاء ذلك المكان الذي امر به قال اذ اريت اذ اويت الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما نسايت الا الشيطان ان اذكرك واتخذ سبيلا في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارها قصصا قال يقصن اثارها حتى
اتى الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر انا يا ربك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل
قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمك وانا على علم من علم الله علمني لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على تعلمي
ما علمت رُشد اقال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبر اقال سكت في ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا قال له
الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم قال فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة فكلما هم ان يحملوها فغرقتهم فاعرفوا الخضر فحملوها بغير نزل فعبد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير
نزل عمدت الى سفينةهم فغرقتهم فاعرفوا اهلها لقد جئت شيئا ارا اقال انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسر اخرجهم من السفينة فبينما هم يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتله بيده فقتله فقال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا اكر اقال ارا اقال انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك
عن شيء بعد هذا فلا تصاحبي قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطاعا اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكن افاقامة قال له موسى قوم ايتنا هم فلم يوصفونا ولم يطمعونا فوشيت لا نتخذت عليه اجرا قال فهدا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يفتش علينا
من اخبارها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيا اقال وجاءه خضر حتى وقع على حروف السفينة فلو عرف في البحر
فقال له الخضر ما نقص علمي عليك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من الجعر قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان اما فهو ملك

فقال بارضنا زاكية فاقامه

ابن مكان بنوع الهم واسكان الام وقيل كان قال ابن خزيمة في العارفة قال وسب بن منه
اسم الخضر بن مكان ابن فالح بن عامر بن شاذ بن لوف بن سام بن نوح قالوا وكان
ابوه من الملوك وانفقوا في تلقيبه بالخضر فقال الاكثرون لانه جلس على فزوة بيننا فصارت فخرار
والفزوة دبر الدار وقيل لانه كان اذا صلى اخضر حمله والعواب الاول قد مر في البخاري من الى
بربرة من التي على الشريعة لم قال اناس الخضر جلس على فزوة فاذا هم يتر من خلفه فخرار
يرسلت احوال في تزيين الاسمار واللغات والشرع علم قوله ان نوحا بالبحال يكره ضبط
الجمود بغير الوجهة وتخفيف الكاف ودواه بعضهم لعمادته يد الكاف قال القاضى هذا الثاني
هو ضبط اكثر الشيوخ واسحاب الحديث قالوا العواب الاول وهو قول المصنفين وهو مشوب
الى بنى بكال بطن من حمير قيل بن بردان وفوت هذا هو بن فزارة قال ابن دبر وفزارة وهو بن
امراة كعب الاحبار قيل ابن اخو المشور الاول قال ابن ابي حاتم وغيره قالوا وكثير الجوز يدوقيل
الجوزة وكان ما حكى قاضيا واما ما لا بد من مشق قوله كذب عدو الله قال العلماء هو على وجه
الاشارة والارجح من مثل قوله لا يزعمه اذ عدو الله حقيقة انا قال ما نثر في انكار قوله لانه قوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك في مال غنص ابن عباس شمة انكاره ومال الغنص
تعلق اللفظ ولا تروها حقا نعم والله اعلم انما العلم في الاستفاده والافان الخضر

اعلم من كذا مرع بن النديث قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل علم الله اى كان حقا ان يقول
ان الله اعلم فان محركات الله تعالى لا يعلم الا به قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وسئل
العلماء بسؤال موسى السبل الى لقاء الخضر صلى الله عليه وسلم على استجاب الدعوة في طلب العلم
واستجاب الاستكشاف منه وادعى علمه وان كان من العلم على تعليم ان اخذ من هو اعلم من موسى
سنة قوله بقره يومها وليتها كذا في مجمع مسلم وكذا في مجمع البخاري في تفسير سورة الكهف ووقع في كتاب علم بكتب
الانبياء بقره يومها وليتها كذا في مجمع مسلم وكذا في مجمع البخاري في تفسير سورة الكهف ووقع في كتاب علم بكتب
على بعض الخرافات في فتح الباري والله اعلم بالعواب ١٢ سنة اى لم ينصب من باب سمع سبع ٣ غنص
الادب ١٢ سنة وفتح الباري في كتاب التفسير في بادى من سلام فاقاب نفسه ١٢ سنة وفتح الباري
في كتاب التفسير من انت قال انما موسى فبر دليل على ان الانبياء ومن بعدهم لا يعلمون من الغيب
الا ما علم الله انهم لو كان الخضر يعلم كل غيب لعرف موسى قبل ان يسأل ١٢ فتح الباري ١٢ سنة بالفتح
اجرة كشي ١٢ غنص ١٢ سنة اى قال ابن خزيمة الراوى كما مرع البخاري في كتاب العلم وبه اى علموا
الخضر ان نثر الله من الفارة الاولى اى لو كذا كذا مرع البخاري واستدل ابن خزيمة على ان كذا بزيادة
لك في النثر والله اعلم ١٢ سنة اى بقره المسئلة النثر ١٢ سنة اى هذا السؤال لا لا عذر
سبب لفراق ١٢ سنة اى كانت المسئلة الاولى اعز من الثانية لان قوله لا تؤاخذني بما نسيت
وان نثر شرط القول ان سالتك من شيء بعد ما خلا عما جنى وان نثر كانت عذرا اى قامد لا قاله
حيث قال لوشيت لا نثرت عليه اجرا ١٢ مجمع البحار

بالبحر على يومهما ويعتبر اضافة بقية الى مجموع اليوم والليلة لا الى
كل واحد اذها قد انطلقا تمام الليل ويحتمل العطف على البقية و
يكون البحر للجوار والله تعالى اعلم
قوله فقال له الخضر انا يا ربك السلام قال انا موسى جواب
من اسلوب الحكيم وتنبيه على ان الذي ينبغي ان يكون اهم هو
السؤال عن سلم لا عن كيفية تحقيق السلام في تلك الارض والله
تعالى اعلم

قوله هما علم منك اى في بعض العلوم وقول موسى ايضا
مصحح بالنظر الى بعض العلوم فلا يلزم الكذب في كلامه وهذا هو
مقتضى كلام الخضر الذي سيجي والله تعالى اعلم
قوله قال موسى اى رب كيف لي به فيه بيان شرف العلم وانه ما
يطلب زيا دته دائما ويكفى فيه قوله تعالى لنبيه صلى الله تعالى عليه
وسلم قل رب زدني علما قوله فانطلقا بقية يومهما وليتهما
هي اما بالنصب على بقية او

راى غيرى فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اؤمن بذلك انا وابوبكر وعمر **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب بهذا الاسناد قصة الشاة والذئب ولم يذكر قصة البقرة **وحدثنا** محمد بن عباد قال نا مسفيان بن عيينة حر قال وحدثني محمد بن رافع قال نا ابو داود الحفري عن سفين كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله يعني حديث يونس عن الزهري وفي حديثهما ذكر البقرة والشاة معا وقال في حديثهما فاني اؤمن به انا وابوبكر وعمر **وحدثنا** محمد بن المثني وابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شببة حر قال وحدثنا محمد بن عباد قال نا سفين بن عيينة عن يسير كلاهما عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله **باب من فضائل عمر رضي الله عنه** **حدثنا** سعيد بن عمرو عن ابي الربيع العتكي وابوبكر محمد بن العلاء واللفظ لابي كريب قال ابو الربيع نا وقال الاخران انا ابن البارك عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضم عمر بن الخطاب على سريرة فتكفقه الناس يدعون ويشقون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم قال فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبى من ورائى فالتفت اليه فاذا هو على قرحم على عمر قال ما خلفت احد احب الى ان النبي الله بثل عمله منك وايضا قلته ان كنت لا اظن ان يجعلك الله مع صاحبك وذلك اني كنت اكثر اسمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول جئت انا وابوبكر وعمر دخلت انا وابوبكر وعمر ونجرت انا وابوبكر وعمر فان كنت لا رجوا ولا ظن ان يجعلك الله معهما **وحدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال نا عيسى بن يونس عن محمد بن سعيد في هذا الاسناد بثل **حدثنا** منصور بن ابي مزاحم قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيات حر قال وحدثنا زهير بن حرب والحسن الحلواني وعبد بن حميد واللفظ لهم قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي قتادة عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا انا نائم رايت الناس يعرضون على وعليهم كفن منها ما يبلغ الشدنى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومرت عمر بن الخطاب عليه قميص يحرقه قالوا ما ذا اقلت ذلك يا رسول الله قال الدين **وحدثني** حريصة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال بينا انا نائم رايت قد حان آتيت به فيه لبن تشربت منه حتى اني لاري الرمي يجري في افقاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فيما اقلت ذلك يا رسول الله قال العار **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل حر وقال حدثنا الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح باسناد يونس نحو حديثك **وحدثنا** حريصة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فترعت منها ماء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزعها فاذ نوبا اودنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استأجلت غريا فاخذها ابن الخطاب فلم ارغبها من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس مطبق **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد حر قال وحدثنا عمر الناقذ والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح باسناد يونس نحو حديثك **وحدثنا** الحلواني وعبد بن حميد قال نا ابي عن صالح قال قال الاعرج وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رايت ابن ابي قحافة ينزع بنحو حديث الزهري **حدثني** احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عيسى عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال بينا انا نائم رايت اني انزع على حوكني استقى الناس فجاءني ابوبكر فاخذ الدلو من يدي ليكره حتى فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء

باب من فضائل عمر رضي الله عنه

عمر وسلم رايتني على قليب عليها دلو فترعت منها ماء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزعها فاذ نوبا اودنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استأجلت غريا فاخذها ابن الخطاب فلم ارغبها من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس مطبق **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد حر قال وحدثنا عمر الناقذ والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح باسناد يونس نحو حديثك **وحدثنا** الحلواني وعبد بن حميد قال نا ابي عن صالح قال قال الاعرج وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رايت ابن ابي قحافة ينزع بنحو حديث الزهري **حدثني** احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عيسى عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال بينا انا نائم رايت اني انزع على حوكني استقى الناس فجاءني ابوبكر فاخذ الدلو من يدي ليكره حتى فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء

من سمعت الرجل يمسك وقال بعضهم بلوم السبع بالاسكان عيلا ان لم في الى يديه يشقون نفسه بعينهم فياكل اذئب منهم وقال الساذي يوم السبع اي يوم يطروك عنا السبع وبعيت انا لها لاري لما يظري لظروك متفانفعل فيها ما اشاهد اكل الكاقي وقال ابن الاعرابي يرب بالاسكان اي يوم ايقظه او يوم الذعر او تكريده اخرون هذا القول يوم لاري لما يظري ويوم ايقظه لا يكون اللذب راى ما ولا يمسك خلق والاصح ما قاله اخرون وبعيت الاشارة اليه من لما عند الفتن من يترك كس الناس يمسك لاري لما يظري لظروك متفانفعل فيها ما اشاهد اكل الكاقي وقال ابن الاعرابي يرب بالاسكان اي يوم ايقظه او يوم الذعر او تكريده اخرون هذا القول يوم لاري لما يظري ويوم ايقظه لا يكون اللذب راى ما ولا يمسك خلق والاصح ما قاله اخرون وبعيت الاشارة اليه من لما عند الفتن من يترك كس الناس يمسك لاري لما يظري لظروك متفانفعل فيها ما اشاهد اكل الكاقي وقال ابن الاعرابي يرب بالاسكان اي يوم ايقظه او يوم الذعر او تكريده اخرون هذا القول يوم لاري لما يظري ويوم ايقظه لا يكون اللذب راى ما ولا يمسك خلق والاصح ما قاله اخرون وبعيت الاشارة اليه من لما عند الفتن من يترك كس

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن عمرو وابو اسامة وروى عنهما أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن عمرو وابو اسامة عن
 ناسحاق بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة واللفظ حديث أبي اسامة **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** قال ثنا ابو اسامة عن
 هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت علياً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء ما هو بينت
 حسان وخير نساء ما خديجة بنت خويلد قال ابو بكر بن أبي شيبة والارض **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** قال ثنا ابو بكر بن
 سم وحدثنا محمد بن النسي وابن ابي شارة قال ثنا محمد بن جعفر جميعاً عن شعبة بن سعد عن عبد الله بن معاذ الغنوي واللفظ له قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عمر
 ابن مرة عن مرة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران واسية امرأة
 فرعون وأن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وابو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا ابن فضال عن
 عمارة عن أبي زرعة قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها امرأة فيه ادم
 او طعام او شراب فاذا هي اتتك فأقرا عليها السلام من رجاها وصي وبشها بيت في الجنة من قصب لا صعب فيه ولا نصب قال ابو بكر بن أبي
 شيبة في روايته عن أبي هريرة لم يقل سمعت ولم يقل في الحديث ومن **حدثنا محمد بن عبد الله بن نير** قال ثنا أبي ومحمد بن بشر عن اسماعيل
 قال قلت لعبد الله بن أبي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الجنة قال نعم بشرها بيت في الجنة من قصب لا صعب فيه ولا نصب
حدثنا يحيى بن يحيى انا ابو معاوية سمع قال **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** قال ثنا ابو بكر بن أبي شيبة قال ثنا ابو بكر بن أبي شيبة
 وجبريل قال **حدثنا ابن أبي عمير** قال ثنا يونس بن اسحاق عن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا عثمان بن**
أبي شيبة قال ثنا عبد الله عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بيت في الجنة **حدثنا أبو بكر بن**
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلك قيل ان
 يتزوجني ثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يشرها بيت من قصب في الجنة وان كان ليدبح الشاة ثم يهديها إلى الخليل
حدثنا سهل بن عثمان قال ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا
 على خديجة واني لم أر كها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة فيقول ارسلاوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغصبت يوماً فقلت
 خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت جهاً **حدثنا زهير بن حرب** وابو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن أبي معاوية قال نا هشام بهذا
 الاستاد نحو حديث أبي اسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها **حدثنا عبد بن حميد** قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن
 عروة عن عائشة قالت ما غرت على امرأة من نساء ما غرت على خديجة لكثرة ذكرها ياها وما دأيتها ما قط **حدثنا عبد بن حميد** قال نا
 عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت **حدثنا سويد بن سعيد**
 قال نا علي بن مهدي عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت استئذان
 خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد ففرت فقلت وما تدكر من عجز من عجز انز قريش حمراء الشداق من خشاش الساقين

وله والفقير الى قليل من ذلك والفقير الى قليل من ذلك والفقير الى قليل من ذلك
 ١٧ مرة قال له والفقير الى قليل من ذلك والفقير الى قليل من ذلك والفقير الى قليل من ذلك
 مستقلة ولا تدرك على ثبوت فضل قاص واصحابه من قولها ما دأيتها ما قط
 صلى الله عليه وسلم او من سماعه ولم يذكر ابو هريرة بنا ساند من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله اولاً قد
 انك مناه فوجت اليك او قوله فاذا هي اتتك اي ومكك فاقرا عليها السلام اي سلم عليها
 وبه ففعل ظاهره انه يريد من النبي صلى الله عليه وسلم قوله بيت من قصب قال بمسود العلاء المراد به بيت
 اللؤلؤ الخوف كالعقر النيف وقيل قصب من ذهب منظوم يا ابو هريرة قال اهل اللغة القصب من
 الجوهر ما استطال من ذئب يوف قالوا ويقال لكل جوف قصب وقد جاد في الحديث عن بيت
 من لؤلؤة حياة وخسرة ثمرة قال الخطابي وبه المراد بالبيت هنا القصر والاعراب يفتح الصاد
 والياء وبو السوت السطال المرتفع والقصب الشفة والقصب ويقال فيه نصب نعم النون واسكان
 العاد ونعمتها لغتان حكايا للقاصي وغيره كما بمن والفرج والفتح اشروا في جوار القرآن وقد
 نصب الرعي بفتح النون وكسر العاد اذا منى وقوله عن عائشة انا قلت بكت خديجة قبل ان تزوجه
 ثلث سنين يعني قبل ان يدخل بها لا قبل العقد وانما كان قبل العقد نحو سنة ونصف اقول
 بعد ما الى علانها اي صارتها مع خويلد وهي العدة بقية اقول صلى الله عليه وسلم رزقت جهاً
 فيه اشارة الى ان صافيه حصلت اقولها فارتاح لذلك اي بشرها ببيتها
 خديجة وابا سادى به كل دليل من العدة وحفظ الوعد فارتاح من العاصب والعصير في جارة وفاته
 والكرام اهل ذلك العاصب اقولها يجوز من جارة قريش حمراء الشداق من خشاش الساقين
 قوله فلم يكمل من النساء غير مريم اي فمن تقدم ولا ففي
 وقته صلى الله تعالى عليه وسلم كمل من النساء خديجة وفاطمة
 وعائشة وغيرهن والله تعالى اعلم ولعل المراد من الكمال الوصول
 الى مرتبة منه فلا يشكل الكلام بام موسى عليه الصلوة والسلام
 والله تعالى اعلم

وَيَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يملكى الصبيان السافران بركبهم وان يرد قسم ولا طعم والله اعلم يا سيب من فضائل خديجة
 (قوله صلى الله عليه وسلم خير نساء ما هم بيت عمران وخير نساء ما خديجة بنت خويلد وشاروا كج الى
 السماء والارض اراو كج بهذه الاشارة تغيير الغي في نساء ما وان المراد به جميع نساء الارض اي كل من
 بين السماء والارض من النساء ولا تخدان مناه ان كل واحدة منها خير من نساء الارض في عصرها واما
 التفصيل منها فسكوت عن ذلك قال القاضي ويحتمل ان المراد منها من خير نساء الارض والصحيح الاول
 وقوله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كيز ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران واسية امرأة
 يقال كل يفتح الهم وضما وكسر بانثفت لغات شعوبات المكسر حصة قال القاضي في هذا الحديث
 يستدل به من يقول بمهورة النساء ونهوه واسية يوم لم والجمهور على انها ليست نبيتين بل هما صهرتان
 ووليستان من اولياء الله تعالى واللفظ الكمال تطلق عن تمام الشيء وما يبر في باب والمراد من النساى
 في جميع الفضائل ونحوها البراءة التقوى قال القاضي فان ثلثها نبيتان فلا شك ان غيرها لا يثنى بها
 وان ثلثها وليستان لم يثنى ان يشاركهما من هذه الامة غيرها بهذا الكلام القاصي وبه الذي نقله من القول غيرها
 عرسب ضعيف وقد نقل جماعة الاجماع على عدمها والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
 النساء كفضل الزهراء على سائر النساء يقال العدة مناه ان الزهراء من كل عام افضل من
 الرق فتريد العلم افضل من مرقبه لا تريد به الا ان لم فيه الفضل من مرقبه والمراد بالفضل في نفسه والاشيع
 منه وسواءه ما عدا ذلك لا يفسر تناوذاً ولكن الانسان من اخذ كفاً من مرقبه ومركبه فذلك هو
 افضل من الرق كروى من سائر الاطهر وفضل عائشة على النساء اشارة الى زيادة فضل الزهراء على غيرها من المؤمنين
 وليس في هذا تعريض بتفضيلها على مريم وابيرة لاحتمال ان المراد بتفضيلها على سائر هذه الامة اقول في البررة
 قال ان جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها امرأة فيه ادم
 او طعام او شراب فاذا هي اتتك فأقرا عليها السلام من رجاها وصي وبشها بيت في الجنة من قصب لا صعب فيه ولا نصب
 قصب لا صعب فيه ولا نصب هذا الحديث من مراسيل الصحابة وهو مروي عن الجاهل بالبركة بنى وفاق
 فيه الاستاذ الواسع الاسرار ابي لان ابا هريرة لم يذكر انام خديجة ومحمول على انه سمع من النبي

فيها تسرع منها القينة قالت فاستاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ازوجك ارسلني اليك يسألني العدل في ابنة ابني فافقه قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وان ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرقه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبهر حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حين اغتبت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابني بكر حلت عليه محمد بن عبد الله بن تهراد قال عبد الله بن عثمان حدثني عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى غير انه قال فلما وقعت بها لم انشبها ان اغتبتها عليه حلت لنا ابو بكر بن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة عن ابي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطأ ليوم عائشة قالت فلما كان يومئذ فوضه الله بين سحري وغري حلت لنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما كثرى عليه عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله ابن الزبير عن عائشة انها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت وهو مسند الى صدرها واصغت اليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والمحقني بالرفيق حلت لنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالانا ابو اسامة ح قال وجدت في كتابي عن ابي حنيفة عن ابي اسامة عن ابي ابراهيم قال انا عبد بن سليمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله حلت لنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالانا محمد بن جعفر قال ناشبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والاخرة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحجة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ حلت لنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ناوكيع ح وجدت عن عبد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله حلت لنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اسد على فخذى غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قالت عائشة قلت اذا لا يجترأ قالت عائشة وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى حلت لنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعبد بن حميد كلاهما عن ابي نعيم قال عبد الواحد بن ابي نعيم قال قال ثنا ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القعدة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة الا تركين الليلة بعيري واركب بعيري فتنظرن و انظروا قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جل عائشة وعليه حفصة

حتى اغتبت بها	ثم لم يزل الزوج اباح
فيها تسرع منها القينة قالت فاستاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ازوجك ارسلني اليك يسألني العدل في ابنة ابني فافقه قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وان ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرقه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبهر حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حين اغتبت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابني بكر حلت عليه محمد بن عبد الله بن تهراد قال عبد الله بن عثمان حدثني عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى غير انه قال فلما وقعت بها لم انشبها ان اغتبتها عليه حلت لنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالانا ابو اسامة ح قال وجدت في كتابي عن ابي حنيفة عن ابي اسامة عن ابي ابراهيم قال انا عبد بن سليمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله حلت لنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالانا محمد بن جعفر قال ناشبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والاخرة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحجة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ حلت لنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ناوكيع ح وجدت عن عبد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله حلت لنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى حلت لنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعبد بن حميد كلاهما عن ابي نعيم قال عبد الواحد بن ابي نعيم قال قال ثنا ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القعدة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة الا تركين الليلة بعيري واركب بعيري فتنظرن و انظروا قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جل عائشة وعليه حفصة	وانما فيه انما انتصرت نفسها فلم ينهها واما قوله صلى الله عليه وسلم انما ابنته الى بكرته الاشارة الى المال فساد من نظر ما اذا علم قوله قبضه الله من سري ونحري السمع من الملة وضربا واسكان السارد من الزمر وما قلنا مما قال القاضي في قولنا انما هو ثوري بالشيخ المعمر واليه وشك في القائل انما هو لولا ما انا منتهى الى امر ما يشبهه يد بها يد والصواب المعروف هو الاول وقوله لولا ان يرمى قبضه الله اي يوما الاصيل بحساب الدود والقسم ولا نقدر ان ما جميع لاياك في بيتنا قولنا واخذت من سري يعني بغير الجوارح وتبسم يد الجارح في الصوت اقول صلى الله عليه وسلم وسلم العلم اغفر لي وارحمني والمحقني بالرفيق الاعلى ح الصبي الذي يولد للمؤمنين والاراد بالرفيق الاعلى الانبياء واساكون اهل طين ولقطة رفقة تعلق على الوعد والجمع قال الله تعالى ومن اولئك ذرية نوح وقيل هو الله تعالى يقال الله رفقة بعباده من الرق والرافة فهو نوح من نامل وانكر الاذرى هذا القول وقيل الاول مرغى الله وقولنا فاشغى بعيره الى السد بفتح السين اي دفعه الى السد ولم يطف وقولنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القعدة على عائشة وحفصة اي خرجت القعدة بها فخرجتا معهما في القعدة من الزوجات وفي الاسواق في العتيق ونحو ذلك مما هو معروف في كتب القعدة في معنى هذا ما اشارت اليه من في ابنة الاشياء قال القاضي وجايز العلماء وقدر ان من اولد سفيها بعض نسائه اقرع بينهما كذلك وفي الاقرع عنه ما واجب في معنى غير النبي صلى الله عليه وسلم واما ابني صلى الله عليه وسلم ففي وجوب القسم في حق خلافت قدرته مرات فمن قال لوجوب القسم بحسن اقراره واجبا ومن لم يوجب يقول اقراره صلى الله عليه وسلم من من عشرة من كلامه افلا قال حفصة قالت لعائشة الا تركين الليلة بعيري واركب بعيري قال القاضي قال القاضي قال النسب هذا دليل على ان القسم لم يكن واجبا على صلى الله عليه وسلم فلما تحملت حفصة على عائشة بما فعلت ولو كان واجبا لم يكن ذلك على حفصة وهذا الذي ادعاه ليس بلازم فان القاضي بان القسم واجب على من لا يمنع حديثه الاخرى في غير وقت عماد القسم قال صاحبنا يجوز ان يدل على في وقت عماد القسم الى ضرورة النوبة في اقراره لوجوبه او نحوه من المجامع ولان يقبل ما ليس من غير الملاءمة عماد القسم في حق المسافر يودت النزول في الملة

فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فاقعدته عائشة فنارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلا بين الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا وحية
تلد أغنى رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قصب قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسماعيل يعقوب بن جعفر وحديثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في حديثها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث اسماعيل
انه سمع انس بن مالك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان ويعلى بن عبيد عن زكريا عن الشعبي عن ابي سلمة
عن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبرئيل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم قال انا الملائي قال ثنا زكريا بن ابي زائدة قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بئس حديثها **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال انا اسباط بن محمد عن زكريا بهذا الاسناد مثله **حدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبرئيل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو
يزني ما لا اري **حدثنا** علي بن حجر السعدي واحمد بن حنبل كلاهما عن علي بن القنطاري عن حمزة قال نا عيسى بن يونس قال نا همام بن
عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة انها قالت جلست احدي عشرة امرأة فنعاهن اهل البيت وعاقدن ان لا يكتمن من
اخبارنا وواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جبل عتي على راس جبل وغر لا سهل فيزني ولا سمان فينتقي قالت الثانية زوجي لا ايتني
خائفة اني اخاف ان لا ادره ان اذكره اذكره وخبيرة قالت الثالثة زوجي العشق ان انطلق اطلق وان اسكت اعلقت قالت الرابعة
زوجي كليل كمامة لا حوز ولا قز ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهدت قالت السادسة

فَيَسْقِلُ

[illegible]

ليس فيه صفة يتكلم سوا مشتركة بسبب افعال انقلبت الشيء بمعنى نقلته ودروكي في جزمه الرواية ولا يمكن
فينقلق اى يستخرج فقير النطق بكسر الهمزة واسكان اللام والهمزة يقال قوت العظم بقية والنتيجة
اذا استخرجت بقية وقولنا قالت ان نية زوجي لا بدت خبره انى اعافت ان لا افده ان افده اذكر
عمره وبخبره فقولنا لا بدت خبره اى لا انشده واستبعد انى اعافت ان لا افده فبما ناطق ان احد هما
لا ين السكيت وفيه ان الامة لا بدت خبره فاعلم ان خبره هو ان شرعت في تفصيل لافده دل القام
كثرة وقولنا ان الامة مائة على الزود وتكون لافده كما في قوله تعالى ما منك ان لا تسجد ومناه
انى اعافت ان يطلع فاذره واما عمره وبخبره فالمراد بها قوله وقال النطاني وبخبره اذ ادت بها نحو به
الاجلة واسراده ان من قالوا اصل النطق بالعصب او العروق حتى تراها نارية من الجسد والبر
نحو الالوانى الباطن فاعلم واحد بما يجرد من ذلك البصر اذا كان تانى السرة عظيمه او يقال
والضاربين البصر اذا كان عظم الباطن وامرأة يجرد والجميع بجره وقال الهروي قال ابن الاثير البصر
نقوى النظر فان كانت في السرة ففى بصره وقولنا قالت ان نية زوجي العشق ان انقلق اطلق دان
اسكت اطلق انما عشق ليس صفة مشبوهة ثم شين معبر مشبوهة ثم فون مشبوهة ثم قاف و هو
طويل وصناديق فبما كثر من طول بلا نفع فان ذكرت عويرة هطلى وان سكنت منها هطلى فزكى لا عزاء
ولا مزوجة قالت الامة زوجي ليس ثمانية لمرور وقولنا مخافة ولا سامة بهذا صريح صريح وصناه ليس
فيه اذى بل هو ارحم ولا فائدة من شئ كليل ثمانية لزيدة من دل ليس فيه رولا يرو مشرط ولا اعاف لمعانة
لمرر فخطاة ولا سامة ومن جملة ما قالت الامة زوجي ان دخل نية وان خرج اسد ولا يزال مما عده
بذا الصانع صريح فقولنا ما شيد الله القاء وكسر اللام اسننه او دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله
عن قصده ما ذهب من متاعه وابقى وشبهه ما قصده كثره قوله يقال قوم من قصده هو معنى قوله
ولا يزال مما عده ولا يزال مما كان معه في البيت من ماله وان عده اذا خرج اسد بغير العدة وكسر السين
هو هو ومثله لما يشاهد ومناه اذا ما دمن ان من او ما من الحرب كان كالا اسد يقال اسد واستاسد قال
الحامى وقال ابن الاثير معنى قصده اذا دخل البيت وشبه على وقوب العدة فكانت مده حزمها
والزيادة بما عدا وصحيح المشهور التفسير الاول قالت الامة زوجي ان اكل لثف وان شرب
اشتف وان اطمطع الشف ولا يلزم لك الشف يعلم البست قال العلماء العلف في الطعام الاكثر من مع
التحيط من موز حتى لا يبقى من ايش والاشفاق في الشرب ان يستوعب جميع ما في الامة ما خور
من الشاة بعلم الشين وحبى ما يعنى في الامة من الشرب فاذا شرب اقبل اشفق او شافا

قوله لاسهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قلت مقتضى العطف والمقابلة ان يكون قولها لاسهل ولا سمين صفة لشئ واحد اما الجبل او اللحم لكن المعنى لا يسا عد الاجعل لاسهل صفة الجبل ولا سمين صفة اللحم ولا يخفى ما فيه من الفك والركاكة فالوجه ان يعمل قولها لاسهل على انه صفة للحم باعتبار المكان والمحل والنسبة مجازية

ولاسمين صفة للجبل باعتبار الحال فالنسبة مجازية فافهم واسئله
تعالى اعلم قوله ان لا اذره اى لا اترك الخبر بل اذكره بتمامه
فيفضى ذلك الى التطويل الممل وهذا منها بيان الحال الزوج بالاجمال
وكذا التعاقد كان على ما يعم الاجمال والتفصيل فلا يريد ان هذا الخلق
لمقتضى التعاقد

فانتقم امرأته زرع قاما في زرع عكوكهما واحدا وبيتها فساد ابن الزرع في ابن الزرع مضطربا شطبة ونشيعه ذراع العفوة بنت ابى زرع فساد
 بنت ابى زرع طوع ايها وطوع امه لو مل كساءها وغنظ جارتها جارية ابى زرع فجا جارية ابى زرع لا تكبت حديثنا تبشيشا ولا تنقيت ميوتنا
 تنقيت ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب ثم خض فلقى امرأة معها ذلك ان لها كالفهد بين يلحان من تحت خصوها
 يوما تين فطلعتي ونكحها فتكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خيطا واراح على نعلها ثريا واعطاني من كل رائحة ذوجا قال كل امر
 زرع ويبري بعلك فلو جئت كل شئ اعطاني فابا بغير اصغرانية ابى زرع قالت عاشتة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لامر زرع
وختانته الحسن بن علي الحلواني ناموسي بن اما عيل ناسعيد بن سلمة عن هشام بن عروة كذا الاسناد غير انه قال عيايا طباقا
 ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر دناها وخير نساها وعقر جارتها وقال ولا تنقيت ميرتنا تنقيت وقال واعطاني من كل

فالتقى

ابى زرع فساد ابن الزرع مضطربا شطبة ونشيعه ذراع العفوة بنت ابى زرع فساد
 بنت ابى زرع طوع ايها وطوع امه لو مل كساءها وغنظ جارتها جارية ابى زرع فجا جارية ابى زرع لا تكبت حديثنا تبشيشا ولا تنقيت ميوتنا
 تنقيت ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب ثم خض فلقى امرأة معها ذلك ان لها كالفهد بين يلحان من تحت خصوها
 يوما تين فطلعتي ونكحها فتكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خيطا واراح على نعلها ثريا واعطاني من كل رائحة ذوجا قال كل امر
 زرع ويبري بعلك فلو جئت كل شئ اعطاني فابا بغير اصغرانية ابى زرع قالت عاشتة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لامر زرع
وختانته الحسن بن علي الحلواني ناموسي بن اما عيل ناسعيد بن سلمة عن هشام بن عروة كذا الاسناد غير انه قال عيايا طباقا
 ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر دناها وخير نساها وعقر جارتها وقال ولا تنقيت ميرتنا تنقيت وقال واعطاني من كل

فالتقى
 ابى زرع فساد ابن الزرع مضطربا شطبة ونشيعه ذراع العفوة بنت ابى زرع فساد
 بنت ابى زرع طوع ايها وطوع امه لو مل كساءها وغنظ جارتها جارية ابى زرع فجا جارية ابى زرع لا تكبت حديثنا تبشيشا ولا تنقيت ميوتنا
 تنقيت ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب ثم خض فلقى امرأة معها ذلك ان لها كالفهد بين يلحان من تحت خصوها
 يوما تين فطلعتي ونكحها فتكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خيطا واراح على نعلها ثريا واعطاني من كل رائحة ذوجا قال كل امر
 زرع ويبري بعلك فلو جئت كل شئ اعطاني فابا بغير اصغرانية ابى زرع قالت عاشتة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لامر زرع
وختانته الحسن بن علي الحلواني ناموسي بن اما عيل ناسعيد بن سلمة عن هشام بن عروة كذا الاسناد غير انه قال عيايا طباقا
 ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر دناها وخير نساها وعقر جارتها وقال ولا تنقيت ميرتنا تنقيت وقال واعطاني من كل

الله صلى الله عليه فقال مرحبا يا بنتي فاجلسي عن يميني او عن شماله ثم انه اسر اليها حديثا فحكته فاطمة رضوان الله عليها ثم اثارها فضحك ايضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لا فتى سر رسول الله صلى الله عليه فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخذني رسول الله صلى الله عليه بعد يشد دوننا ثم تبكي وسألها عما قال فقالت ما كنت لا فتى سر رسول الله صلى الله عليه حتى اذا قبض سألها فقالت انه كان حديثي ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين ولا اراي الا احد حصل جلي وانك اول اهلي لحوقا بنو نفع السلف انك فبكيت لذلك ثم انه سألني فقال لي الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحك لذلك باب من فضائل ام سلمة رضي الله عنها حدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد ابن عبد الاعلى القيسي كلاهما عن المعتمر قال ابن حمادنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن سليمان قال لا تكونن اب استطعت اول من يدخل الشوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال فابنث ان جبريل اتي نبي الله صلى الله عليه وعنده امر مسلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا اذ حبة الكلب قال فقالت ام سلمة ايقظ الله ما حسبه الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه فبقيت خيرا او كما قال قال فقلت لابي عثمان من سمعت هذا قال من اسامة بن زيد باب من فضائل زينب ام المؤمنين رضي الله عنها حدثنا محمود بن غيلان ابو احمدنا الفضل بن موسى السنياني نا ابو طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه اسرعكن لحاقا بالاولئك كن يدا اقولن ايتها الطول فكانت الطولنا يدا زينب لانها كانت تعل بيدها وتصدق باب من فضائل ام ايمن رضي الله عنها حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه الى ام ايمن فانطلقت معه فتناولته انا وفيه شراب قال فلا ادري اصادفته صائما او لم يرد فجلت تصعب عليه ومنذ مر عليه حدثني زهير بن حرب نا غنم بن عاصم الكلابي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه لم يزل ياتي ام ايمن تزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالت لهما ما يبكيك ما عندنا خير لرسول الله صلى الله عليه فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهديتها على البكاء فجعل يبكيان معها باب من فضائل ام سليم ام انس بن مالك وبلال رضي الله عنهم حدثنا حسن الحلواني نا غنم ابن عاصم نا هامر عن اسحاق بن عبد الله عن انس قال كان النبي صلى الله عليه لا يدخل على احد من النساء الا على اذواجه الا ام سلمة فانه كان يدخل عليها فقبل له في ذلك فقال اني ارجوها قتل اخوها معي وحدثنا ابن ابي عمير نا يثرب عن ابن السري نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قال الوهدة القيصية بنت ملحان ام انس بن مالك حدثني ابو جعفر محمد بن القروج نا زيد بن الحباب قال اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة نا محمد المنكر عن جابر عن عبد الله ان رسول

حديث جبريل

في الفجر رضي وهو في المشور من باب من فضائل ام سلمة نا قولنا في السوق انما مكره الشيطان انما اهل الله المعركة بين الراد موضع القتال لما ذكره الا بطل بعضهم بعضا ومما هم فيه السوق وفضل الشيطان بالادوية منهم بالمعركة كثره ما يقع فيها من الزوارع الا اهل كالفش والذراع والارمان الحامض والعقود الغامضة والفش والبعج على ربح اخره والشرى على شراه والسواقي سور وخنس الكيال واليزان وقوله وبها ينصب رايته اشارة الى نبوته منك واجتماع اعداء اليه القريش بين الناس وحصل على هذه الغارة المذكورة ونحوها في موضع وموضع الخوار والسوق فوثقت وتذكر سميت بذلك لقيام الناس فيها على سوقهم وقولهم ان ام سلمة رأت جبريل في صورة دجاجة هو في الزمان وكسرا وفي مقبرة ام سلمة وفي قبره في الزمان وقوله ذلك وروى عن ام سلمة في صورة الانبياء لا يقره دون على رؤسهم على صورهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى جبريل على صورة دجاجة غاليا وراه مرتين على صورة الانبياء وقوله في خبرنا، كذا يروي في نسخ بلادنا وكذا نقلنا عن بعض الرواة والنسخ ومن بعضهم خبر جبريل قال وهو الصواب وقد وقع في البخاري على الصواب باب من فضائل زينب ام المؤمنين نا قولنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركن لي قاني الطولن يدا فكن خطا ومن ايمن الطولن يدا فكنت الطولن يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصنع سمن الدريش من طين ان الزود طول اليه فقبل اليه الحقيقة وهي الباردة فكن يده عن ايمنه بقصبة فكانت سودا الطولن جادسة وكانت زينب الطولن يدا في الصدرة وفضل الخرافات زينب اول من قبلوا ان الزود طول اليه الصدرة والوجود قال ابن القتيبي قال فلان طوبى اليه وطوبى لبايع اذا كان سما جودا وصدته فخير اليه والبايع وجده الدامل وفيه معجزة بابرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه ظاهرة لا زينب ودفع بها الحديث في كتاب الزكاة من البخاري منقطة منقطة لولم ان امر عن انا سودة وفيه الوهم باطل بالاجماع باب من فضائل ام ايمن نا قولنا انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فخالها انا وفيه شراب فلما ادري اصادفته صائما او لم يرد فجلت تصعب عليه وقوله تصعب اي تصعب وترفع صوتا انكرا

تساكر من شرب الشراب وقوله تدمر هو يفتح الزاد واسكان الزال السجود ومنهم الميم ويقال تدمر يفتح الزاد والزال والميم اي تدمر وتعلم بالتصعب يقال تدمر تدمر كقولك تدمر تدمر واذا تكلم بالفتنة وصحى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى الشراب يابس اما الصيام واما غيره فغضبت وتكلمت بالانكار والتصعب وكانت تدل على صل الله عليه وسلم كونه حائضا فصره صلى الله عليه وسلم وجراد في الحديث ان ام ايمن اوردني وقيدهم للشيف الامتناع من الطعام والشراب الذي يصرف الضيف اذا كان تدمر من يوم او غيره ما هو مشرق في كتب التقدير وقوله قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة اطلق بنا الى ام ايمن تزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها وفيه زيادة من السابقين واخذوا زيادة الصلاة لمن يودون زيادة الانسان من كان صديقه يومه واوله وصدقه زيادة جاز من الرجال لمرأة الصالحة وسهل كاسا واستجاب العالم والمكبر صاحب الرأية والعبادة ونحوهما وابكارا من على فراق السابقين والاصحاب وان كانوا اشقلوا الى افضل ما كانوا عليه والشيء اعلم باب من فضائل ام سليم ام انس بن مالك وبلال نا قولنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على اذواجه الا ام سلمة فانه كان يدخل عليها فقبل لاني ذلك فقال اني ارجوها قتل اخوها معي وقد قد في كتاب الجهاد عن ذكر ام دهم ام سليم انها كانت اخا لثين لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخر من لاس من الرضا ولها من النسب فقبل الرعدة بها وكان يدخل عليها فاحصه لا يدخل على غيرها من النساء الا اذواجه قال العلماء في خبر جودا وحول الحرم على حرره وفيه اشارة الى منع دخول الرسل الى الاجنبية وان كان حاله ما وجدته من الاماير في الاجنبية المشورة في تحريم الخنوة بالا جنسية قال العلماء اذوا امتناع الامم من الدخول على الاجنبات وفيه بيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الحرمة والتواضع وما لطفه الضعفاء وفيه من شأنه وقصده عليه اصحابنا ما نزل في الطلاق والاقرار ومثله في القرآن انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لعمري لم يجر من الامم ان تدر قوله صل الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا قال الوهدة القيصية بنت ملحان ام انس بن مالك نا ما انشقه في كتابه مشورة ثم شين ساكنة صبيحتين دعي وكره المشي وصورة ويقال ايضا لفتح الشين وانها هاء بهم الشين المعجمة وبالصاد الملهمة ممدودة ويقال لها الرميعة ايضا

في الحديث

رأيت يا مريم كما دارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وآله ولا يعرفه وكبره ان يسأل عنه حتى ادركه يعني الليل فاضطجع فزاع على نعوت انه غريب فلما رآه تبعه فلم ير سال واحدا منها
صاحبه عن شئ حتى اصبح ثم احتل قريته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وآله حتى امسى فتأد الى مضجعه
فتم به على فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منها صاحبه عن شئ حتى اذا كان يوم الثلاثاء فعل
مثل ذلك فاقامه على معه ثم قال له لا تجد شئ بالذي اقدمك هذا البلد قال لا عطيني عهد او ميثاقا لترشدني ففعلت ففعل فاختبره فقال
فانه حتى وهو رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قممت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى
تدخل مدخل ففعل فانا نطقت بيقينه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وآله ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتوك امري فقال والذي نفسي بيده لا صرحت بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فتأدى بالي
صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار التورم فضر به حتى اضجعوا واتى العباس فأكب عليه فقال ويحكم الستم تعلمون انه
من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فأنقذوا منهم ثم عاد من الغد مثلها وثاروا اليه فضر به فأكب عليه العباس فأنقذوا **باب**
من فضائل جري بن عبد الله رضي الله عنه **حدثنا يحيى بن يحيى التميمي** انا خالد بن عبد الله عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جري
ابن عبد الله عن جري بن عبد الحميد بن بيان الواسطي انا خالد بن بيان قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول قال جري بن عبد الله ما
خجبتني رسول الله صلى الله عليه وآله منذ اسلمت ولا راني الا ضحك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ناوكيع وابو اسامة عن اسماعيل بن حازم قال و
حدثنا ابن نميرنا عبد الله بن ادريس نا اسمعيل عن قيس عن جري بن ابي حازم قال ما جبتني رسول الله صلى الله عليه وآله منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
في وجهي زاد ابن نميرنا حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضر به يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهاديا **حدثنا** عبد الحميد بن بيان انا خالد بن بيان عن قيس عن جري بن ابي حازم قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه
في مائة وخمسين من احسن فكسرتاه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت فاختبرته قال قد عالنا ولا خمس **حدثنا** اسحق بن ابراهيم النخعي
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جري بن عبد الله البجلي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا جري لا ترمي من ذي
الخلصة بيتا فخره كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول

الله فاستفيتني فيما اردت كذا في جميع نسخ مسلم فيما يروى في رواية البخاري
ما يروى وهو جري بن ابي حازم عن قيس بن ابي حازم عن جري بن عبد الله بن ادريس نا اسمعيل عن قيس عن جري بن ابي حازم قال ما جبتني رسول الله صلى الله عليه وآله منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
في وجهي زاد ابن نميرنا حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضر به يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهاديا **حدثنا** عبد الحميد بن بيان انا خالد بن بيان عن قيس عن جري بن ابي حازم قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه
في مائة وخمسين من احسن فكسرتاه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت فاختبرته قال قد عالنا ولا خمس **حدثنا** اسحق بن ابراهيم النخعي
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جري بن عبد الله البجلي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا جري لا ترمي من ذي
الخلصة بيتا فخره كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول

الله فاستفيتني فيما اردت كذا في جميع نسخ مسلم فيما يروى في رواية البخاري
ما يروى وهو جري بن ابي حازم عن قيس بن ابي حازم عن جري بن عبد الله بن ادريس نا اسمعيل عن قيس عن جري بن ابي حازم قال ما جبتني رسول الله صلى الله عليه وآله منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
في وجهي زاد ابن نميرنا حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضر به يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهاديا **حدثنا** عبد الحميد بن بيان انا خالد بن بيان عن قيس عن جري بن ابي حازم قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه
في مائة وخمسين من احسن فكسرتاه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت فاختبرته قال قد عالنا ولا خمس **حدثنا** اسحق بن ابراهيم النخعي
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جري بن عبد الله البجلي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا جري لا ترمي من ذي
الخلصة بيتا فخره كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول

قوله حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ولا يعرفه الخ لا يخفى ان هذه الرواية في قضية ابي ذر غدير
موافقة للرواية السابقة في قضيةه ويمكن ان يقال في التوفيق لعله ما
تيسر له في تلك الليلة سماع القرآن وتحقيق امور الايمان كما ينبغي
فبعد رجوعه من بيت ابي بكر تلك الليلة اراد ان يدخل على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم نهائا لتحقيق ذلك الامر وما سبقه معرفة
بيته صلى الله تعالى عليه وسلم ليدخل عليه ولعله نسي بيت ابي
بكر ايضا كما هو حال بعض الغرباء فقد يشبهه على البعض بيوت
البلد التي ما عهدوها فبقي متحورا في ذلك ملتصقا ببيته صلى الله
تعالى عليه وسلم وهو لا يعرف البيت ولعل هذا هو عمل قوله فالتمس
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي طلب ان يدخل عليه صلى الله

قوله حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ولا يعرفه الخ لا يخفى ان هذه الرواية في قضية ابي ذر غدير
موافقة للرواية السابقة في قضيةه ويمكن ان يقال في التوفيق لعله ما
تيسر له في تلك الليلة سماع القرآن وتحقيق امور الايمان كما ينبغي
فبعد رجوعه من بيت ابي بكر تلك الليلة اراد ان يدخل على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم نهائا لتحقيق ذلك الامر وما سبقه معرفة
بيته صلى الله تعالى عليه وسلم ليدخل عليه ولعله نسي بيت ابي
بكر ايضا كما هو حال بعض الغرباء فقد يشبهه على البعض بيوت
البلد التي ما عهدوها فبقي متحورا في ذلك ملتصقا ببيته صلى الله
تعالى عليه وسلم وهو لا يعرف البيت ولعل هذا هو عمل قوله فالتمس
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اي طلب ان يدخل عليه صلى الله

هَجُوتُ مُحَمَّدٍ إِذَا جَبَتْ عَنْهُ ۖ وَعَدَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْخِزْيَانُ ۖ
فَإِنْ أَيْدَى وَالَّذِي وَعِزُّهُ ۖ لَعْرُضُ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَتْحُ ۖ
بِبَارِئِ الْأَعْنَةِ مَصْعَدَاتٍ ۖ عَلَى أَكْثَرِهَا الْأَسْلُفُ الظَّمْيَاءُ ۖ
فَإِنْ أَعْرَضَكُمْ عَنْهَا أَعْتَمَرْنَا ۖ وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ ۖ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا ۖ يَقُولُ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خُفْيَاءُ ۖ
يَلْقَى كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ ۖ سَابِقًا أَوْ قَتْلًا أَوْ هِجَاءُ ۖ
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا ۖ وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ بِهِ كُفْيَاءُ ۖ

[illegible]

حَنِيفًا مَّوْعِدَةً ۚ وَاللَّهُ غَايَتُهُ لَنَا فِي جَنبِ

[illegible]

۱۔ باغ خلیق ۲۔ سدا باغرو باغ ۳۔ م سدا باغ پو شیوگی و باغرو پو شیوگی ۴۔ از قیادت
 ۵۔ از نمر ۶۔ خشف خشف ۷۔ باغ و مرک آواز و جیش و ۸۔ حق ۹۔ متقی ۱۰۔ سب
 ۱۱۔ شن چا القون و القولین بعد فی صفت ۱۲۔ ۱۳۔ القول مختلف کردن قاریان
 ۱۴۔ حرکات ۱۵۔ قشک

انفسا فخرين يعني النار والميم تقع غداي من منمن الخلد وبالعزما واما منه ثم ذكر ان النفس هي
 الروح بالخرق البسم تحت خمرة وهو يجمع المعنى بين الاول هو المعروف وهو الماشي في الارض قوله
 وقال الله قسرت جهنم اى بشتا هم واردهم قوله فخرتها النقاء وهو عظم العيش اى مقصودها و
 مطلوبها قوله ليس لك غدا اى ما تامل ولا مقام والله اعلم **باب** من فتنائل الى هجرة رضى
 الله عنه قوله فسرت الى الباب فاذا جوف الخفاف اى مغلق وقوله خشفت قدما اى صوتهما لا يسمع
 وخضعت الداموت خريده وفيه التهمة وعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفور لعين المستول وهو
 من اطلاق يوتنه صلى الله عليه وسلم واستجابه حمد الله عنه رسول النعم قوله كنت اهدى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على طائفتي اى الازمروا فبقوا ولا تجميع ولا لانه خيرة ولا يفر بالاذية على
 قول الراوي من حيث اسل التوت من الوطوء المباش وليس يومى الذمة بالاجرة قوله يقولون
 ان ابا هريرة كثر الحديث والله المودع معناه فجا نبينا ان تعدت كثرا بما سب من علم الى السوء
 قوله يشكهم الصنف بالسوق ابو يعقوب الياقوتى في كتابه وحكى عنه وهو غريب والصنف هو كناية عن
 القبائح وكانوا يصنفون بالأيدي من المتبايعين بوشا على بعض والسوق مشهورة وكثير سميت به
 لقيام الناس فيها على قهر وفى هذا الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى بطلان
 الابرار

بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرجى فقال لا تجزى يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشأ فقال له الاعرجى أكثر على من انشأ فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قدر البشرى فاقبل انما فاقلا قبلت يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه وجم فيه ثم قال اني يا منه واقربا على وجوهكم ونحوكم ما واثرا فاجتبا القدر ففعل ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى سمعتم أم سلمة من وراء الستار أفضلا لكم ما من ما في انكم ما أفضلا لها منه طائفة **حدثنا** أبو عبد الله ابن بزاويه عن أبي شعير وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قال أنا أبو اسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبيه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى يزيد بن الصمة فقتل يزيد بن الصمة وهزم الله أصحابه فقال أبو موسى ويعني مع أبي عامر قال فرأى أبو عامر في ذلكته دما رجلا من بني جشم يسهم فابتنه في ذلكته فانهيت إليه فقلت يا عم من رباك فاشأ أبو عامر إلى أبي موسى فقال ان ذلك قاتل تراء ذلك الذي رباك قال أبو موسى فقصت له فاعتدته فليقتل فلما داني ولقي عني ذاهبا فاتبعت وجعلت أقول الا تستحيي السحب عريبا الا تثبت فكنت فالتفت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو فوضعتين فصر بهت بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فأنزع هذا السهم فنزعته فنزاعته المار فقال يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر واستغفر في تالي واستعني أبو عامر على الناس وفككت يسيرا ثم مات فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير من عليه فراش وقد انشأ قال السرير يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبه فاحبرته بخبرنا وخبونا في عامر وقلت له قال قل له يستغفر في فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فله قتلته ولى يا رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس بن زيد وادخله يوم القيمة من خللكم ما قال أبو بزة فاحد منهم لابي عامر الا تجزى لابي موسى **باب** من فضائل الأشعرين رضوان الله عنهم **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء أنا أبو اسامة أنا يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف صوات فقه الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل أعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أرهم اذ هم حين تنزلوا بالنهار فسميتهم حكيماء النحل اوقال لعدوهم ان اصحابي يا مروتكم ان نظروهم **حدثنا** أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعا عن أبي اسامة قال أبو عامر أنا أبو اسامة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن ابي بزة عن جده ابي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الأشعرين اذا ارملوا في الغزو اوقل طعنا عياهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقمته فيهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب** من فضائل يوسف بن عمار حبيب خول الله عنه **حدثنا** عباس بن عبد العظيم الغنوي وأحمد بن جعفر المعقري قال أنا النضر وهو ابن محمد الجعفي نا عكرمة بن ابوزميلة حدثني بن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني الله ثلاث اعطيتهم قال نعم قال عندى احسن العرب واجملهم حبيبة بنت أبي سفيان قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتوهموني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابوزميلة ولو لا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه

قال التقيت

فترى انما ابراهيم بن النون والراى اى غروا رافع وجرى ولم يشغل اقول على سرهم من وغيره فزاد وقد اراد ان السرير يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر في اسكان الارواح المم وما كان بكر الارواحهما وهو الذي شج في وجهه بالسيف وكوه ويشد يشره وكوه يقال من اعطى فهو مرمل وعلى رطله فهو مرمل واما قوله عليه فزاد في مجمع البحار وسلم فقال القاسم الذي احقنا في خبره السنة ما يذكره قال قال داخل غلظة ما سقلت بعض الرواة وكابيه القاصي عياض وغيره على ان غلظة ما سقلت وان الصواب انما قالوا قد جاء في حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء في رمل سرهم يسير بينه وبينه فزاد في مجمع البحار وكابيه قوله ثم دفع يده ثم قال اللهم اغفر لعبد الله بن عامر حتى رايت يساهن البهية الى آخره فانه استجاب الدعاء واستجاب دفع اليه من يدان الحديث الذي رواه انس از لم دفع يده الى ثلثة عوامن لمول من لم يره ولا فقد نشت الرقع في موطن كثيرة فوق ثلثين موطنا **باب** من فضائل الأشعرين رضي الله عنهم اقول صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اموات وفقه الأشعرين بالقرآن صين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارهم اذ هم حين تنزلوا بالنهار فسميتهم حكيماء النحل اوقال لعدوهم ان اصحابي يا مروتكم ان نظروهم **حدثنا** أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعا عن أبي اسامة قال أبو عامر أنا أبو اسامة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن ابي بزة عن جده ابي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الأشعرين اذا ارملوا في الغزو اوقل طعنا عياهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقمته فيهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب** من فضائل يوسف بن عمار حبيب خول الله عنه **حدثنا** عباس بن عبد العظيم الغنوي وأحمد بن جعفر المعقري قال أنا النضر وهو ابن محمد الجعفي نا عكرمة بن ابوزميلة حدثني بن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني الله ثلاث اعطيتهم قال نعم قال عندى احسن العرب واجملهم حبيبة بنت أبي سفيان قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتوهموني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابوزميلة ولو لا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه

واشارة الواساة وغيرها وانما المروية اياهم بعضهم بعضا وما اسامهم بالوجود قوله صلى الله عليه وسلم فم مني وانا منهم حتى تخبره في باب فضائل جليبيب **باب** من فضائل أبي سفيان مخرج من حرب رضى الله عنه اقولنا محمد بن جعفر المعقري ابو نوح الميم واسكان الدين الميم وكسر القاف مشوب ال مسقروى ناجر من اليمن قولنا ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني الله ثلاث اعطيتهم قال نعم قال عندى احسن العرب واجملهم حبيبة بنت أبي سفيان اذو حكما قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن رسالا شيئا اقال نعم اما ابو زميل فيمنع الراى وفتح الميم واسكان ايلدا اسمه ساهك بن الويد القتي ليامي ثم انكفى ولما قوله اسمن العرب واجملهم حبيب خول الله صلى الله عليه وسلم ومثل الحديث بده في سائر قريش واصنه خلقا وقد سبق شرحه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومثل الحديث بده في سائر قريش مناه على دود زماره لزوج قال ابو عامر امميتاني في قوله اى واجملهم وحسبهم وراهم كمن لا يتكلمون به الا مقروا قال ابو نون مناه واجمل من بك داسم ان هذا الحديث من ادهديث المشورة بالاشكال ووجه الاشكال ان ابا سفيان انما اسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة وبعث مشورا خلفا فيروكان النبي صلى الله عليه وسلم ثم تزوج ام حبيبة قبل ذلك بزمان طويل قال ابو بريدة وخليفة بن خازم وابن عبد البر والجوزي وجماعة سست وقيل سنة سبع قال القاصي عياض واختلفوا بين تزوج فقيل بالمدينة بعد قد وما من الجبهة وقال الجمهور ان الجبهة قال واختلفوا فيمن فقد عليه بنك فقيل عثمان وقيل خالد بن سعيد بن الحاصي باذنه وقيل النجاشي لان كان امير المؤمنين وسليطه قال القاصي والذي في سلم بن اذنه وجماعة ابو سفيان مزيب جدا وخبر باس الى سفيان حين ورد المدينة في حال كونه مشورا ولم يزود القاصي على هذا وقال ابن حزم بل الحديث وهم من يرضى الرواة لانه خلاف بين ان من ان الجوه صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل الفتح بده وبن يارجل الجبهة وابو بكر الا في رواية عن ابن حزم انما قال ابو نوح كان والافقه فيه عكرمة بن عمار راوى عن ابي زميل واكر الشيخ ابو عمرو بن اسحاق رحمه الله على ابن حزم وبالحق ان السنة عن علي قال وبدا القول من جوارته فاذا كان في مامل فخطبه الامم الكبار وخلق اللسان فيهم قال ولا علم احدا من امته الحديث

[illegible]

التبعية على سائر الخلق، وقوله فيهم رجل يستغفر يا ربنا، أي يستغفر ويستغفرني به وقد توسل على الله تعالى بذلك
وكلمته السرائري منه وبين الله عز وجل ولا يظفر من شئ يدل بذلك وبه الطريق الصادقين ونواصي
الاولياء، رضى الله عنهم، قوله صلى الله عليه وسلم من تغلبت بك المستغفر فمك وفي الرواية الاخرى قال امر
فان استطعت ان يستغفر بك فافعل، به منبهة ظاهرة لا وليس رضى الله عنه وفيه استسباب
طلب الدعاء والاستغفار من اهل الصلوة وان كان انساب، فافعل منهم، قوله صلى الله عليه وسلم
ان خير الناس من رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، هذا صريح في انه خير من الذين
بن حليل وغيره انفس المؤمنين سعيد بن المسيب والجواب ان مرادهم ان سعيد لا يقف في امور
استرعى كالتفسير والحديث والفقه ونحوه بالافني الخيرة من الله تعالى وفي هذه المقتضية معجزة ظاهرة
ايضا، قوله ابدوا من المؤمنين، هم الجماعة العزلة الذين يمدون جيوش الاسلام في الغزو واحدهم به
اقوله انون في خبر اناس حسب ال، هو بقية الذين المعجزة وباسكان الوحدة والهداية خافهم
صعبا بكم واخلعهم الذين لا يربو لهم وبه من ايقاظ الخيال وكتم حاله، قوله ربنا، يعني الرواية
الاخرى قليل المتاع والرفائشة والمباذاة، يعني وهو مادة التنازع ونسحق العيش وفي حديثه نفسس بر
الوالدين وقيل العزلة والاختلاء بالحوال بابا، وحيه النبي صلى الله عليه وسلم باين صغرا قوله
من بعد الرحمن بن شماس، بعضهم الذين اتهموا، ونحوه، قوله صلى الله عليه وسلم سفتكون ارحاما في كنفنا
القيروا فاسلموا بايلا خيرا فان هم ذمة ورحما فاذا داريت، يعني يقتتلان في موضع لينة فاصح
منها قال فرير بغيره وعبد الرحمن بن شماس، يعني سفتكون ارحاما في كنفنا فارجع منها وفي رواية
سفتكون مصر وبن الرحمن يعني فيها القيروا فاسلموا فان هم ذمة ورحما فان ذمة وصرا فان العلماء
القيروا جزء من اجزاء الديار والدرهم وطرفها وكان ابن مفر كثر من استماله واشكهم به واما الذمة
فهي الحرة والحنى وبني بنامعني الدمام واما ارحام فكلون بارام اسمعيل منهم والما غير فكلون باريه ام
ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها اخباره بان الذمة تكون لم قوة
وشوكة بعده بحيث يقررون العزم والجماعة ومنهم من يفتنون مصر من تارة رجلين في موضع

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تصبوا الماء على
فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم نفق مثل احد ذهابا ما ادرك ما دعه ولم ولا ينصف قال ابن الغضائري
الضعيف النصف وفيه اربع لغات نصف بكسر التون ونصف بضمها ونصف بفتحها ونصف
بزيادة الياء خلا من القاضى عارض في المشارى عن الخطا ومعناه لو انفق احدكم مثل احد ذهابا
ما بلغ ثوابه في ذلك ثواب نفقة احد اصحابي ما ولا نصف ما قال القاضى ويؤيد هذا ما قدمناه في
دولى باب فتنازع الصحابة عن المهور من تغضيل الصحابة كلهم على جميع من بعدهم بسبب تفضيل نفقتهم
انما كانت في وقت الضرورة وفيقول القائل بخلاف خبرهم ولان النفاق كان في نفقة صلى الله عليه
وسلم وما يرد ذلك ممدوم بعده وكذا جادهم وسائرنا نعم وقد قال الله تعالى لا يتولى حكم من
انفق من قبل الفقه وما كمل اولئك اعظم درجة الاية بذلك مع ما كان في انفسهم من الشغف فقلنا لا
والشروع والتواضع والاشارة والجداد في الشرع جواهره وفضيلة العجبة ولو لم تكن لا يوزن بها عمل ولا ينال
وربما اشترى وانفسا على الاوانة بقياس ذلك فقلنا الله لم يورث من يشاء قال القاضى ومن اصحاب
الحديث من يقول بهذه الضعيفة منعت من طاعت حبيته وقائل ممد وانفق ويا جزو لنظر لمن رآه مرة
كوفوا في عراب او حبيبة اخرى بعد الفسخ وابد اعزاز الدين لمن لم يؤخذ له بجملة ولا اثنى الدين ومنعت
المسكين قالوا والصحح هو الاول وعبد الكثر من الله اعلم يا سبب من فتنازع اوليس القرني قوله
اسير بن جابر هو يمتهم البغزة وفتح السين الملهة وقال اسير بن عمرو يقال يسير بهم الياء المشاة تحت
وفي قصته اوليس هذه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اوليس بن عامر كذا رواه سلم
بن ابي المشور قال ابن ماکولا وبقاى اوليس بن عمرو قالوا وكنته ابو عمرو وقال القائل قتل بعضين
وهو القرن من بني قرن بفتح القاف والراء وهي بطن من مراد وهو قرن بن رومان بن ناجية بن
مراد قال الكلبي ومراد اسم جابر بن مالك ابن اود بن شيميم بن يعرب بن زيد بن كلان بن سبا
وهذا الذي ذكرناه من كونه بطن من مراد واليه نسب هو اصواب ولا خلاف فيه وفي صحاح الجوزي انه
مخسوب الى قرن لانه اهل الجبل المعروف بمقات الاحرام لانه لم يولد له قطا فاشق وسحق سناك

فقال يا جريح فقال يا رب ابي وصلوني فاقبل على صلوتي فقالت اللهم لا تمتد حتى ينظر الى وجهه الموتى فمات كرموا اسرائيل جوعا وعبادته وكانت امرأة بنى
يمثل بحسنها فقالت ان شئتم لا تقتلواكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها قالت راغبيا كان يا وى الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما
ولدت قالت هو من جريح فآتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شئتم قالوا زينت بهذه البغي فقلت انك تقول انك قتلت ابن الصبي فيك اياه
فقال دعوني حتى اصلي فصلي فلما انصرفت الى الصبي قطع في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريح يقبلونه ويقسحون به وقالوا
نبنى لك صومعته من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبنوا حتى يرضع من اُمِّه فمضى رجل راكب على دابة فارها وشارقة حنينة فقالت ائمة الله
اجعل ابني مثل هذا فتوكل الشدي واقبل اليه فظن اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثدييه فجعل يرضع قال فكافى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو على ارتضاعه باصبعه السبابة في قبة فجعل يرضعها قال وصروا بحارية وهم يضربون بها ويقولون زينت وسرقنا وهي تقول حسبي الله وتعموا لويل فقالت
اوه اللهم لا تجعل ابني مثله فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثله فهاك تراجعا الحديث فقالت خلقي مربي رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله
فقلت اللهم لا تجعلني مثله وهو رايه هذه الامة وهم يضربون بها ويقولون زينت سرقنا فقلت اللهم اجعلني مثله قال ان ذاك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زينت ولم يزن وسرقنا ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثله **باب فضل صلة اصدقاء**
الاب والام ونحوها **حدثنا** شيبان بن فروخ نا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم انف
رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احداهما او كليهما ثم لم يرد على الجنة **حدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال نا حنظلة بن يحيى عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثلاثا **حدثنا**
ابو الطاهر احمد بن محمد بن سرح نا عبد الله بن وهب نا خير بن سعيد بن ابي ايوب عن الوليد بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن عمران بن رجل من الاعراب بقية
بطريق مكة فسل عليه عبد الله وجملة على حمارة كان يركبه واعطاه عمالة كانت على راسه فقال ابن دينار فقلت له اهلكت الله ثم ابرؤن بالسير فقال عبد الله ان
اياها كان ودة العمون الخطاب واقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابتر البرصلة الرجل اهل ودة ابيه **حدثنا** ابو الطاهر نا عبد الله بن وهب نا خير بن
حيوة بن شريح عن ابن الهادي عن عبد الله بن دينار عن عمران بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن دينار عن عمران بن رجل من الاعراب بقية
يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي والي بن سعد نا ابي عن سعد بن جابر عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان له حمار
يتروح عليه اذا مل ركوب الرحلة وجملة يشد بها راسه فيبدا هو يمشي على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال است ابن فلان بن فلان قال بلى فاعطاه الحمار وقال لك هذا
والجملة قال اشد بها راسك فقال له بعض اصحابه غفرا لله لك اعطيت هذا العرابي حمارة كنت تشد بها راسك فقال اني جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابتر البرصلة الرجل اهل ودة ابيه بعد ان يولي وان اياه كان صدق العبر **باب تفيد البر والاهل** **حدثنا** محمد بن حاتم

نا قاضيت فلما كان من الغد انته فقالت يا جريح فقال يا رب ابي وصلوني
دينار فاقبل على صلوتي

ونحوه وذا غلط من تأملوا انك لمس على الصواب جريسا يلقب الديار هو اختار الفتي من العرا
ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم رغم انف من ادرك ابويه عند الكبر احداهما او كليهما فلم يرد على الجنة
قال ابن الهيثم معناه ذل وقيل كره وخزي ويومئذ النين وكسرا و هو الرزم بعزم الراد وفتح كسرا واهل
لعن الله بالزمام وهو تراب مملح برمل وقيل الرزم كل ما اصاب الانسان مما يؤذي به وفيه الحش
على بر الوالد بن وظم لولاه وصادا ان بها كبره وضمها بالهمزة او الفتحة او غير ذلك بسبب لدخول الجنة
فمن قرع في ذلك فانه دخل الجنة وارغم الله نفسه **باب فضل صلة اصدقاء** **حدثنا** ابو الطاهر نا عبد الله بن وهب نا خير بن
دقوله ان اياه كان ودة العمون الخطاب واقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابتر البرصلة الرجل اهل ودة ابيه بعد ان يولي وان اياه كان صدق العبر
مودة وقوله صلى الله عليه وسلم ان ابتر البرصلة الوالد بلى ودايه وفي رواية ان من ابتر البرصلة الرجل
ابن ودايه بعد ان يولي الوالد بلى ودايه وفي رواية ان من ابتر البرصلة الوالد بلى ودايه وفي رواية ان من ابتر البرصلة الرجل
يا كرامهم وهو مضمون لبر الاب واكرامهم يكون بسيرة وتلقين به اصدقاء الام والاباء والمشايع والزمن
والزوجة وقد بسقت الاحاديث في اكرامهم صلى الله عليه وسلم فلا تخلف في ذلك ومنه قوله كان
لجارية تخرج عذرا اذا مل ركوب الرحلة معناه كان يستحب حمار الجارية عذرا اذا خرج من ركوب
البر والاهل **باب تفيد البر والاهل** **حدثنا** ابو الطاهر نا عبد الله بن وهب نا خير بن دينار عن عمران بن عبد الله بن دينار عن عمران بن رجل من الاعراب بقية
صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابتر البرصلة الرجل اهل ودة ابيه بعد ان يولي وان اياه كان صدق العبر **حدثنا** محمد بن حاتم
الماردي والقاضي يارض المشهور انكالي وعلم عفيف لانصار قالوا هو النواس بن سميان
بن خالد بن عمرو بن قحط بن عبد الله بن ابي بكر بن ابي كلاب كذا نسير العلا في من يمين بن ميمون
سمان بن قحط بن عمرو بن قحط بن عبد الله بن ابي بكر بن ابي كلاب كذا نسير العلا في من يمين بن ميمون
ان يطلع عليه الناس قال العلماء البر يكون معنى الصلة بهم بصفة حميدة من العزة والعشرة ونسبي

وقوله بنى يمشي بحسنها اي يضرب بها المش لا نفراد به وقوله يا غلام من ابوك قال فلان
الراي قد يقال ان الراي لا يفتح الولد وجملة من وجملة احد بها بعد كان في شرع بطرقه وان في الراي
من ما من انت وسماء اباها بما لا يوافق على الله عليه وسلم مربي على دابة فادبه وشارقة حنينة فقلت
بالفداء الشيطنة الى ودة القوي وقد فرغت بعزم الراد فزادته وفراسه والشارقة البيضة والديار وقوله
فجعل يسدا هو بعزم الميم على القوي المشورة على فخره قوله صلى الله عليه وسلم من ذاك تراجعا الحديث
فقال قلت على معنى تراجعا الحديث انك قلت على الرضخ تمردت وكانت اولادك اهل الكلام فلما تكلم
منه الكلام علمت ان ابن لرسالة وراجعت معنى بيان خلقي في كتاب الحج وقوله في الجاسية
التي نسبوا الي السيرة ولم تسرق اللهم اجعلني مثله ابي القاسم اجتمعت سالما من المعاصي كما هي سالمة
وليس المراد مثله في النسبة الى باطل بل يكون من رايه في حديث جزيك هذا قوله كثيرة منا علم
بر الوالدين وتاكم من الام وان دعاء يا جيب وذا اذا تعارضت الامور بدى يا جيب وان الشدة
تعالى يجعل لولاه من خارج عدايتك ثم بالمشاة غالبا قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
وقد تجر عليهم الشدة بعض الاوقات وداوة في احوالهم وتنبه بانهم يكون لطفنا وسنا استجاب
الوضوء المعلوم عند الدعاء بالسلمات ومنها ان الوضوء كان معروفا في شرع من قبلنا فقد ثبت في
هذا الحديث في كتاب البخاري فتوشأ وصل وقد حكى القاضي عن بعضهم انهم اخضعوا صبره الامانة
ومنا اثبات كرامات الاولاد وهو بسبب اهل السنة غلانا للمعزة وروايت كرامات الاولاد
قد تقع باختيارهم وطلبهم وهذا هو الصحيح عندنا من اهل البيت ومن قال لا تقع باختيارهم وطلبهم وفيه
ان الكرامات قد تكون بخلاف العادات على جميع انواعها ومنهم من ادعى انها تخص مثل ابي جعفر وعاء

يقول ان ابتر البرصلة الولد اهل ودة ابيه انما هو ان المبعث ان اكمل
البر واعظمه ان يبر اياه بحيث يصل اهل ودة تشيما لبره وعلى هذا
قال البر لا يخالو عن تجريد والا فلا يستقيم اضافة البر الى ينجي ضاقت
الى الباراد اسم التفضيل يضاف الى جنسه وقوله صلة الولد الكفاية
عن كونه يصلهم تشيما لبر الوالد والا فلا تقتصر على بر اهل الودة لا

يحصل افضل البر ويحتمل ان يكون المراد ان تمام البر وكما له ان يصل
اهل ودايه فقوله ابر البر كفاية عن كماله وتعامه وعلى الوجهين فلعل
الاقتصاص على الوالد للتنبيه بالادنى على الاعلى لان بر الاهل اكد اولان
وداهم قد يكون في غير محلها لنقصان عقل النساء فلا يكون وصل ذلك
مؤكد بخلاف الاب عادة والله تعالى اعلم

[illegible]

ثاني الأقسام

(قوله صلى الله عليه وسلم ما نه الربيع في مخزفه الجنة اول الرفاية ان يسه خرفة الخمر بعن الخاء
 قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جنبها اي يترك به ذلك الى الجنة واجتاد ثمارها وانفق العلماء
 على فضل عبادة الربيع وسبق شرح ذلك واصنافا في بابيه قوله في اسانيد بنو الحديث عن ابى قتادة
 عن ابى اسلمة في الرواية الاخرى عن ابى قتادة عن الاشعث عن ابى اسلمة قال المزيدي صالت
 البخاري من اسفا وبنو الحديث فقالوا حديث ابى قتادة عن ابى اسلمة ليس بينهما ابى الاشعث
 الابن الحديث (قوله عز وجل مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال
 لما علمت ان جدي لك انا مرض فلم تعده لما علمت انك لوعده لوجدتني عنده قال العلماء انما انقاف
 المرض ابدا بسمانه وتعالى والمراد العبد تشريفا للعبد وتقريرا لقالا ومعنى وجدته عنده اي وجدت ثوابي
 وكراحتي وهدى عليه قوله تعالى في تمام الحديث لو اطمعته لوجدت ذلك عندي لو اسقيته لوجدت
 ذلك عندي اي ثوابه والله اعلم **باب** ثواب المؤمن فيما يصير من مرض او حزن او نحو ذلك
 حتى الشوكه بشا كما (قوله ما رايت رجلا اشد عليه الوجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال
 اعتماد ربي منا المرض والعرب تسمى كل مرض وجعا (قوله انك تومك وعكاشة يا اومك يا سمان
 ليس قيل هو الحمى وقيل الداء مغشا وقد عك ارجل يومك خوموموك (قوله يحيى بن عبد الله
 عن ابى غنيمه) هو بالعين المعجمة والنون (قوله ان ما نشره رضى الله عنها قالت لئن لم ينهني عنك عن عشر

يطلب فسطاط لا تنفكوا فيه النسي عن التفكك من مثل هذا الا ان يحصل غلبة لا يمكن دفعه ولما تقدمه
فدعوا لان فيه اشياء بالمسلم وكسر القيد والغضب بعين النون وسامنا هو الجمل الذي يشهد به الفسطاط
هو الجمل ونحوه ويقال فسطاط يان، يدل السطاط فسطاط منه فباع شديدة المين والفاء معنونة وكسورة
فيهن فسادت ست ثبات قوله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يشاك شوكه فافوقها الا كتبت
لدرجة وموت عنه بها خطيئة وفي رواية الادعية الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة وفي بعض النسخ
وحط عنه بها خطيئة وفي رواية الاكثب الله له بها حسنة او حطت عنه بها خطيئة في هذه الاحاديث
بشارة عظيمة للمسلمين فانه قلما يتفك الواحد منهم ساعة من شيء من هذه الامور وفيه تكثير الخطايا
بالامراض والاسقام ومصائب الدنيا وهو ما وان قلت مشتت وفيه رفع الدرجات بهذه
الامور وزيادة الحسنات وهذا هو الصحيح الذي عليه ما يبرر العلماء وعلى القاضي عن بعضهم انما تكثير
الخطايا فقط ولا ترفع درجة ولا تكتب حسنة قال دروي نحوه عن ابن مسعود قال الرفع لا يكتب
بما ذكر لكن تكثير الخطايا منه واعتم على الاحاديث التي فيها تكثير الخطايا ولم يسلط هذه الاحاديث
التي ذكرها مسلم لمصرقة برفع الدرجات وكسب الحسنات قال العلماء والمكة في كون الانبياء
اشبه بآل ثم الالمثل فالامثل انهم ممنوعون بكمال الصبر وصحة الاعتبار ومعزة ان ذلك
نعمت من الله تعالى ليتم لهم الجزاء ايضا فبهم الابرار ويظهر مبرهم ورحمهم قوله صلى الله عليه وسلم
لا يجيب المؤمن من شوكه فافوقها الا قس الله بها من خطيئة، بكذا في معظم النسخ قس وفي بعضها

[illegible][illegible]

قوله بانجا ومن عنده هي بفتح الهمزة جمع نجدثة بالحركة وهو متاع البيت من فراش ونهارق ومتور.

قوله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذا ان اللام في لمن اصاب مفتوحة وما في ما اصابه نافية قال القرطبي معناه ان هذين الرجلين ما اصابا منك خيرا وان كان غيرهما قد اصابا به لكن تنزيل هذا المعنى على اعراب الكلام فيه صعوبة ووجهه ان اللام في لمن هي لام الابتداء وهي متضمنة للتقسم ومن موصولة مرفوعة بالابتداء وصلتها اصاب وعائدها المضمرة في اصاب وما بعد متعلق به وخبره محذوف تقديره والله لرجل اصاب منك خيرا فافترأوا نجا ثم انفي عن هذين الرجلين اصابة ذلك الخير بقوله ما اصابه هذا ان ولا يصح ان يكون ما اصابه

حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالنا **أنا محمد بن جعفر** قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال إن **محمدًا** صلى الله عليه وسلم قال لا ينكحوا القالة بين الناس وإن **محمدًا** صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل يصدق حتى يكتب صدقه يكذب حتى يكتب كذبا **باب** قيم الكذب وحسن الصدق وفضله **حدثنا** زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال الآخران نا جريح عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذبا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالنا نا أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يروا البر يهدي إلى الجنة وإن العبد ليتقري الصدق حتى يكتب صدقا وإن الكذب يورث الفجور وإن العبد ليتقري الكذب حتى يكتب كذبا **حدثنا** ابن أبي شيبة في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبو مغوية ووكيع قالنا نا **الأعمش** **حدثنا** أبو بكر بن عبد الله بن نمير قال نا **الأعمش** عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتقري الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتقري الكذب حتى يكتب عند الله كذبا **حدثنا** أبي حنيفة بن الخارث التميمي قال نا ابن مسهر **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا عيسى بن يونس كلاهما عن **الأعمش** بهذا الإسناد ولم يذكر في حديث عيسى ويتقري الصدق ويتقري الكذب وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله **باب** فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة واللفظ لقتيبة قالنا نا جريح عن **الأعمش** عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكن الرجل الذي لم يقض من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا يصيرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالنا نا **أبو معاوية** **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال نا عيسى بن يونس كلاهما عن **الأعمش** بهذا الإسناد مثل معناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد قال كلاهما قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حبيب بن الوليد نا محمد بن محبوب عن الزبيدي عن الزهري قال نا جريح عن حميد بن عبد الرحمن نا **أبا هريرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لشديد بالصرعة قالوا فالتشديد أي هو يا رسول الله قال لا الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق نا **أنا معمر** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام نا أبو اليمان نا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** يحيى بن محمد بن

عند الله بذلك قالنا أيضا

كما يؤمن لا التحليل والامتناع والفتنة رادته تعالى وكذا بر السائر قد سبق بكل ذلك والله اعلم
 إن الموجود في جميع نسخ البخاري وسلم بلادنا وغيره نا ليس في متن الحديث إلا ما ذكرناه وكذا
 في نسخة القاسمي عن جميع النسخ وكذا نسخة الحميري ونقل أبو مسعود الذهبي عن كذا ب مسلم في نسخة
 ابن المثني وابن بشار زيادة وإن شرا روايا وأما الكذب نا يصح منه جرح ولا يزل ولا يبعد
 الرجل صيرته ثم يختلف وذكر أبو مسعود أن سلمة بن كهيل نا بذكر ما بيننا أبو بكر الباقر نا
 في هذا الحديث قال الحميري نا ليست عندنا في كذا ب مسلم نا القاسمي الرواية نا جميع روية وهي
 ما يروى فيه الإنسان ويستعد به ما عمل قوله قال وقيل جمع روية أي ما عملنا فعله ورواه
 أمم **باب** فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب وقوله من المشد
 عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكن الرجل
 الذي لم يقض من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا يصيرعه الرجال قال ليس
 بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب **أما** الرقوب **أما** الرقوب ففتح الراء ونحوه القذف والفرقة
 بضم المعروف فتح الراء وأما كلام العرب الذي يصرع الناس كثيرا وأما الرقوب في كذا ب العرب
 الذي لا يعيش له ولد ومعنى الحديث أنهم نفقة وإن الرقوب المحزون هو العصاب بموت
 أولاده وليس هو كذا ب شرعا بن يونس لم يمت أحد من أولاده في نوبة فتشبهه ويكتب له
 ثواب صيرته به وثواب صيرته يكون له فرقا وسلطا وكذلك تعدون أن الصرعة المدحور
 القوي القاض هو القوي الذي لا يصير الرجال بن يصرعهم وليس هو كذا ب شرعا بن يونس يملك
 نفسه عند الغضب فهذا هو الخاضع المدحور الذي قل من يقدر على الخلق بخلق وشاركت في
 فضيلة بخلاف الأول وفي الحديث فتن موت الأولاد الصبر عليهم في غيبته لئلا يذهب من
 يقول بشفيع المزوج وهو ذهب إلى غيبته وبعض اص بنا وسبقت المسئلة في الصلاة وفيه

في نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض من جهة الاستناد قوله من الشدة عليه وسلم أن ينكحوا القالة
 هي النيمة القالة بين الناس هذه اللفظة رويها عن أبي وثمان أحد ما العشرة كسرة العين وفتح القاد
 المعجمة وفتح القاد والزة والآن في العشرة بفتح العين واسكان القاد وفتح القاد وفتح القاد
 هو الاشتراكية ورواهنا الاشتراكية كسرة المعجمة وكسرة الميم والاول اشتراكية كسرة المعجمة
 القاسمي نا رواية أكثر شيوخهم وقد رواها الحديث والله اعلم أن ينكحوا القالة العشرة النائمة
باب قيم الكذب وحسن الصدق وفضله قوله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن
 البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار نا قال القاد معناه أن
 الصدق يهدي إلى العمل الصالح الخاس من كذا موم والبر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة ويجوز أن
 يتناول العمل الصالح والجنة وأما الكذب فهو من الفجور وهو الميل من الاستقامة وقيل لا ينعاش
 في الناصي وقوله صلى الله عليه وسلم وإن الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صدقا وإن الرجل
 يكذب حتى يكتب عند الله كذبا نا رواية ليتقري الصدق ليتقري الكذب نا رواية يملك
 بالصدق نا الصدق يهدي إلى البر وإياكم والكذب نا قال القاد بذا فيه حث على ترك الصدق
 وهو قصده ولا متناه بر وعلى التحذير من الكذب والتسابل فيه فانه إذا تسابل فيه من منعه
 به وكثيرا لئلا لها لغير صدقنا ان اعتاده لو كذا نا ان اعتاده ومعنى يكتب بن يملك لا يكتب ويستحق
 الوصف بمنزلة الصدق يهدي إلى الجنة والكذب يهدي إلى النار والكذب يهدي إلى النار والكذب يهدي إلى النار
 يكتب في ذلك بوشعة عظم من الصفيتين في الماء الأعلى والابان يلقى وكس في قلوب الناس واستنهم

نفسه اذا سئل عنه هل فعلت لا يمكن له ان يجيب بخلاف الواقع فلا
 بد له ان يأتي بفعل يصلح لظهوره ولا يأتي بما لا يصلح لذلك وأما الكذب
 فيجوز على ما يريد اعتمادا على الكثرة عند المدعى عنه ويحتمل ان يكون
 الصدق سببا للتوفيق لصالح الأعمال والكذب بالعكس يجعل الله سبحانه
 وتعالى إياهما كذلك.

قوله ان الرجل يصدق حتى يكتب الغصبة المضارة اعني يصدق
 للاستعداد رأى يد اومر على الصدق وليست عليه وكذا قوله يكذب فيعقاب
 قوله ان الصدق يهدي إلى البر إلى البراي يجعل الرجل بآراء متصفا بالبر
 من حيث ان الصدق بركما في الرواية الآتية ويحتمل انه يهدي إلى
 سعى صالح الأعمال والاحتراز عن سيئها اذا الذي يلتزم الصدق على

بالشام قد قوما في الشمس فقال ما شأنهم قالوا جواسق الجزية فقال هشام أشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** و**أبو معاوية** **وحدثنا اسحاق بن ابراهيم** قال ان ابا بكر كره من هشام بهذا الاسناد وثلف في حديث جابر قال واميرهم يومئذ عبيد بن سعد على فلسطين قد دخل عليه فحدثه فامروهم فغلبوا **وحدثني** ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حصن يشم ناسا من النبط في اداء الجزية فقال ما هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا **باب** امر من صربلا حرة امسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بتصلها **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** و**اسحاق بن ابراهيم** قال اسحاق انا و**أبو بكر** ثا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول مر رجل في المسجد يساهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بتصلها **وحدثنا يحيى بن** يحيى و**ابو الربيع** قال ابو الربيع ناو قال يحيى واللفظ له انا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر بأسم في المسجد فمضى ايدي نصولها فامر ان ياخذ بتصولها كي لا تخدش مسلما **وحدثنا قتيبة بن سعيد** قال نايف **وحدثنا محمد بن ربح** قال انا انبث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا كان يتصدق بالقبيل في المسجد ان لا يمر بها الا وهو ياخذ بتصولها وقال ابن ربح كان يتصدق بالقبيل **وحدثنا هذيل بن خالد** نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرا احدكم في مجلس او سوق وبعدة تبذل فليأخذ بتصلها ثم ليأخذ بتصلها ثم ليأخذ بتصلها قال فقال ابو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض **وحدثنا عبد الله بن بريدة** الاشعري و**محمد بن العلاء** واللفظ لعبد الله قال انا ابواسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرا احدكم في مسجد ناو في سوقنا ومعه تبذل فليمسك على نصلها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيئا او قال يقبض على نصلها **باب** النبي عن الاشارة بالسلاح الى المسلم **وحدثني** عمرو الناقد وابن ابي عمير قال عمرو قال عمرو ونا سفيان بن عيينة عن ابوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بعد يده فان الملكة تلغته حتى يدعه وان كان اخاه لايبه واه **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** نا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا محمد بن رافع** قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كونا احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعن الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار **باب** فضل ازالة الاذى عن الطريق **وحدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيما رجل عشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فآخوه فشكر الله له فغفر له **وحدثني** زهير بن حرب قال نا جابر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يقص شجرة على ظهر طريق فقال والله لا فحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله قال نا شيبان عن الامش عن ابي طالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجار رجل فقطعها فدخل الجنة **وحدثني** زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن ابيان بن صمعة قال نا حدثني ابو الوائز ع قال نا حدثني ابو برة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن

للقبض ثلثا هم فلا حرج ولا يجرهم يومئذ من سعد كذا هو في معظم النسخ غير بالتصغير ابن سعد باسكان العين من غيراء وفي بعضها غير من سيرة بكر العين وزيادة ياد قال القاسم الاول هو الخو ولا كثر شيونا وفي اكثر النسخ والكثير الروايات وهو السواب وهو غير من سعد بن جبر الانصاري الاوس من بني عمرو بن عوف واه عمر بن الخطاب رضي الله عنه محسن وكان يقال له سجع وجده ابو زيد الانصاري اصداله من جوار القرآن والثناء علم قوله اميرهم على فلسطين اي بكسر الهمزة وفتح اللام وهي بلاد بيت المقدس وما حولها قوله فامروهم فغلبوا غلبوه بالفتح والجمع والهمزة والفتحة اشروا حسن **باب** امر من مر بسد في سيرة او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بتصلها او قوله صلى الله عليه وسلم لا يمر بها الا وهو ياخذ بتصلها اي بسمكة للمسك على نصلها لئلا يصيب بها احد من المسلمين فانه اذا دب وهو الامسك بتصلها عند اداء الجزية من الناس في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس مع فصل وهو حذيرة السهم وغيره اجتناب كل ما يربط من حذر او نا قول الى موسى سدونا بعضنا في وجوه بعض اي قونا بالي وجوبهم وهو باسمن السد او هو القصد والاستقامة **باب** النبي عن الاشارة بالسلاح الى المسلم قوله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بعد يده فان الملكة تلغته حتى يدعه وان كان اخاه فادبه واه فيه تاكيد حرمة المسلم والنبي الله صلى الله عليه وسلم من تزود به وتحوز به والقرآن لما قد يوز به و

قوله فقال ابو موسى والله ما متنا الخ قال القدرطي يعني قامات معظم الصلابة حتى وقعت بينهم الفتون والمحن فرمى بعضهم بعضا بالسهام وقتل بعضهم بعضا ذكر هذا في معرض التأسف على تغيير الاحوال وحصول الخلاف لمقاصد الشرع من التعاليف والتواصل على قرب العهد وكمال الجهد انتهى

[illegible]

وَٱلْأَشْيَٰءِ ٱلْأَشْيَٰءِ ٱلْأَشْيَٰءِ
يَعْلَمُونَ

واجه أهل السامرة يومئذ في القول صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله هذا امر
 جليل فاجهوا أهل السامرة يومئذ في القول في الأرض وذكر في البعض نحوه قال العلامة محبة
 الله تعالى عليه بن إدوته في قوله وبداية وانعامه عليه ورحمة وبقائه لاداة عقابه أو شقا وانه
 ونحوه وحسب جبرئيل واللائحة يمكن وحسب احد بها استغفارهم لا وثناؤهم عليه
 ودعاؤهم والثاني ان محبتهم على ظاهرها المعروف من الخلقين وهو من الغيب يريدون شيئا
 الخ لقائه وسبب جميع اياه كونه مطيعا لله تعالى فهو باله ومعنى يومئذ في القول في الأرض في
 الحب في قلوب الناس ودرناهم عنه فتميل اليه انكسوب وترضى عنه وقد جاء في رواية فترى
 له الجمة في قوله وهو من الموسم اي امير الحج يا سب الادراج حمود حمدة في قوله صلى الله
 عليه وسلم نادوا عن جنودهم فقالوا فما نكف وما نكفنا انكف قال العلامة
 معناه جموع مجتمع او انواع مختلفة وما تعادلتها قولنا مرحبا الله حبه وقيل انما هو افتخار
 صفاته التي جعلها الله عليها وناسبا في شئها دليل لانها كانت مجمعة ثم فرقت في بساتينها
 فمن وافق بشره اخذ من بامه نافر ونافعه وقال الفنا في وعظه ناعفا هو ما مضى الله عليه
 من السعادة او المشتددة في البتة وكان ادراج شهيدين متساطين فاذا انكفست الابدان
 في الدنيا انكفست وانكفست بحسب ما نكفست فليس في دليل الاخبار والاشارة

وقوله بلغوا الخ، أي لم يبلغوا من التكليف الذي يكتب فيه الختم وهو الائم (قوله صغارهم وما يصح الجنه) هو بالدلال والعين والصاد المهملات واحد بهم وعموم نعيم الدال أي صغارها بلها واصل الدعوى ووجه يكون في الماء لا تفارقة أي من هذا الصغير في الجنه لا ينفار قسا وقوله بصفته ثوبك هو يفيض الصاد وكسر التثنية وبوجه ويقال لما ابتاعنا صنفه (قوله غدا يتأهبى أو قال ينبغي متى يدع الله وإياه الجنه) يتأهبى وينتهي معنى أي لا يتركه قوله صلى الله عليه وسلم لقد صنعت بمخاطبته يد من النار، أي امتنعت بمانع وشرق واصل المحظر المنع واصل المخاطب كسر الحاء ونحما بما يجعل حون البستان وغيره من قضبان وغيره كالإسكاف في هذه الاعاديث دليل على كون أطفال المسلمين في الجنه وقد نقل جماعة منهم إجماع المسلمين وقيل المأذون أولاد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم قال إجماع متحقق على أنهم في الجنه وأما أطفال من سواهم من المؤمنين فجاء بغير السلام على القطع لهم بالجنه ونقل جماعة الإجماع في كونهم من أهل الجنه قطعا وقوله تعالى والذين آمنوا اتحسبهم ذرية منكم بإيمانهم ذرية منكم وتوكلت بعض المتكلمين فيها وأنشأوا أنه لا يقطع لهم كالكافرين والله أعلم بأسب إذا أحب الله عبد المر جبرئيل فاجبه

قوله ثم يوضع له القبول في الأرض الخ قيل غالب الناس يحبهم بعض دون بعض قلت غالب الناس اوساخ بين الطائفتين ليسوا

من المحبوبين والامن المبعوضين .
قوله قال يا بليك انت اى انت مفدى يا بليك .

يونس نازكوا عن عامر قال حدثني شريح بن هاني ان عائشة أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثل **حدثنا** سعيد بن عمرو والاشعثي انا عبد الرحمن مطرف عن عامر عن شريح بن هاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه قال ابي هريرة عائشة فقلت يا اهل المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان اهل الباق من هلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه وليس في الحديث الا وهو بكثرة الموت فقلت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شققت لخصم وحشر روح الصلوات واقتنعوا بالجلد وتشيب الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه **حدثنا** اسحاق بن المظلي الخبزي جري عن مطرف بهذا الاسناد نحو حديث عبد الله بن ابي بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري وابو كريب قالوا نا ابا سادة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه **باب فضل الذكر الدعاء والتقرب الى الله تعالى وحسن الظن به** **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء واوكيع عن جعفر بن ورفان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني **حدثنا** محمد بن بشير بن عثمان العبدى نا يحيى يعني ابن سعيد وابن ابي عدي عن سليمان وهو التميمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب مت ذراعا واذا تقرب مت ذراعا تقربت مني باعاً او يؤتا اذا اتاني بمشي آتيته هرولة **حدثنا** محمد بن عيسى نا معتمر عن ابيه بهذا الاسناد ولم يذكر انا في **حدثنا** ابو كريب في شيبة وابو كريب واللفظ لا يكره قال نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرتني في نفسي وان ذكرني في ملائكة في ملائكة منهم وان اقرب الى شبرا اقربت اليه ذراعا وان اقربت اليه ذراعا اقربت اليه باعاً وان اتاني بمشي آتيته هرولة **حدثنا** ابو كريب في شيبة نا وكيع نا الاعشى عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاءني بالتيمة فجاءني سبعة مثلي او اغفروا من تقرب مت ذراعا ومن تقرب مت ذراعا تقربت مني باعاً ومن جاءني بالتيمة آتيته هرولة ومن يقرب يقرب اليه من تقرب مت ذراعا ومن تقرب مت ذراعا تقربت مني باعاً ومن جاءني بالتيمة آتيته هرولة **باب كراهة الدعاء بتجمل العقوبة في الدنيا** **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني نا محمد بن ابي عدي عن حميد بن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد تحققت قصا ومثل المفروخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوني او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فجعلني في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان الله لا يطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قد عا الله له فشفنا **حدثنا** عامر بن انصور القبيعي نا ابي الحسن نا محمد بن الحسن نا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر زيادة **حدثنا** شريح بن زهير بن حبيب نا عفان نا احمد نا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل على رجل من اصحابه يعموه وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد بن عمار نا عفان نا احمد نا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لك بعدنا يا الله ولم يذكر قد عا الله له فشفنا **حدثنا** محمد بن محمد بن شريح نا ابن شاذان نا اسلم بن عمار نا عطاء بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن الفضل نا الحسن نا محمد بن ابي حاتم نا ميمون نا هيب نا حميل نا ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ملكه سيارة فضلا يتغنون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فذكر قعدوا معهم وحفت بعضهم بعضا باجتهادهم حتى يملأوا بطنهم

منه ويحفظون بها شكرا واكراما وقال في تفسير الحديث في الدنيا انما العبادة والعبادة وفي الآخرة الجنة والمغفرة وقيل الحديث نعم الدنيا والآخرة **باب فضل فضل الذكر والعبادة** **حدثنا** سعيد بن عمرو والاشعثي انا عبد الرحمن مطرف عن عامر عن شريح بن هاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه **باب فضل الذكر الدعاء والتقرب الى الله تعالى وحسن الظن به** **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء واوكيع عن جعفر بن ورفان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني **حدثنا** محمد بن بشير بن عثمان العبدى نا يحيى يعني ابن سعيد وابن ابي عدي عن سليمان وهو التميمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب مت ذراعا واذا تقرب مت ذراعا تقربت مني باعاً او يؤتا اذا اتاني بمشي آتيته هرولة **حدثنا** محمد بن عيسى نا معتمر عن ابيه بهذا الاسناد ولم يذكر انا في **حدثنا** ابو كريب في شيبة وابو كريب واللفظ لا يكره قال نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرتني في نفسي وان ذكرني في ملائكة في ملائكة منهم وان اقرب الى شبرا اقربت اليه ذراعا وان اقربت اليه ذراعا اقربت اليه باعاً وان اتاني بمشي آتيته هرولة **حدثنا** ابو كريب في شيبة نا وكيع نا الاعشى عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاءني بالتيمة فجاءني سبعة مثلي او اغفروا من تقرب مت ذراعا ومن تقرب مت ذراعا تقربت مني باعاً ومن جاءني بالتيمة آتيته هرولة ومن يقرب يقرب اليه من تقرب مت ذراعا ومن تقرب مت ذراعا تقربت مني باعاً ومن جاءني بالتيمة آتيته هرولة **باب كراهة الدعاء بتجمل العقوبة في الدنيا** **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني نا محمد بن ابي عدي عن حميد بن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد تحققت قصا ومثل المفروخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوني او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فجعلني في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان الله لا يطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قد عا الله له فشفنا **حدثنا** عامر بن انصور القبيعي نا ابي الحسن نا محمد بن الحسن نا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر زيادة **حدثنا** شريح بن زهير بن حبيب نا عفان نا احمد نا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل على رجل من اصحابه يعموه وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد بن عمار نا عفان نا احمد نا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لك بعدنا يا الله ولم يذكر قد عا الله له فشفنا **حدثنا** محمد بن محمد بن شريح نا ابن شاذان نا اسلم بن عمار نا عطاء بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن الفضل نا الحسن نا محمد بن ابي حاتم نا ميمون نا هيب نا حميل نا ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ملكه سيارة فضلا يتغنون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فذكر قعدوا معهم وحفت بعضهم بعضا باجتهادهم حتى يملأوا بطنهم

الى ذلك نعمة الرب بما أدم من العدم الى الوجود الكامل مع ما يحتاج اليه من الأدوات والأسباب فهذه نعمة سبقت الاستحقاق من العبد والعمل فظهر معنى هذا الحديث ظهورا تافها والله تعالى اعلم **قوله** قد خفت اي ضعف

كتاب الذكر

قوله يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فجزاها مثلي **قوله** لا تجعلنا هذا الحديث تفسير الحديث ان رحمتي سبقت غضبي لكان له وجه فانظرا الى اثار رحمة الله واثار غضبه ايها الغلب واكثر ولو ضممتا

لا اله الا الله وحده اعز جندنا ونصر عبدا وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعد **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء بن ابي ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر يا لاهدي هديتك الطريق والسداد سداد السم **حدثنا** ابن نمير بن عبد الله يعني ابن ادريس اخبرنا عاصم بن كليب بهذا الاسناد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني واسلك الهدى والسداد اذ تم ذكر بمثله **باب** التسبيح اول النهار وعند النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعمر بن القاد و ابن ابي عمير قالوا ناسفان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند هابكة حين صلى الصبح وهي في مسجد هاشم جمع بعد ان اضى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث غزوات لو زنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه ورتنه عرشه ومدا كلماته **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق عن محمد بن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي رشيدين عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الفلحة او بعد ما صلى الفلحة فذكر نحوه عينا نه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رتنة عرشه سبحان الله مدا كلماته **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالانا محمد بن جعفرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اشكت ما تلقى من الرحي في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت عاتكة فاختبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عاتكة بمجي فاطمة اليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا مضاجعنا فذهبا فنقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي مكاكما ففقد بيننا حتى وجدت برد قد مله على صدرى ثم قال الا اعلمكم اخيرا فاما اذا اخذنا مضاجعكم ان تكبروا الله اربعاً وثلاثين وتسبحوا ثلاثاً وثلاثين وتحمداً ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكم من خادم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ناوكيع ح **حدثنا** عبد الله بن معاذ نا ابي ح **حدثنا** ابن المثنى ابن ابي عدي كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث معاذ اذا اخذنا مضاجعكم من الليل **حدثنا** زهير بن حرب ناسفان بن عينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب ح **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعقوب عن عبد الله بن نمير بن عبد الملك عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم عن ابن ابي ليلى وزاد في الحديث قال علي ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم له ولا ليلة صفيين قال ولا ليلة صفيين وفي حديث عطاء عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال قلت له ولا ليلة صفيين **حدثنا** امية بن بسطام العيشي نايزيد بن نريع نا روج وهو ابن القاسم عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسالة خادماً وشكت العمل فقال ما أفقيدته عندنا قال الا ذلك علي ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثاً وثلاثين وتحمدين ثلاثاً وثلاثين وتكبرين اربعاً وثلاثين حين تاخذين من مضجعك **حدثنا** احمدة بن سعيد الدارمي ثنا حبان نا وهيب نا سهيل بهذا الاسناد **باب** استحباب الدعاء عند صياح الديك **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكاً واذا سمعتم هتيت الحمام فتعذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطاناً نا **باب** دعاء الكرب **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد واللفظ لابن سعيد قالوا نا معاذ بن هشام **حدثنا** ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ناوكيع عن هشام بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام اقر **حدثنا** عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدى نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة نا ابا العالية الراعي نا حماد بن عيسى نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا **حدثنا** محمد بن حاتم نا هز نا حماد بن سلمة نا ابي يوسف نا عبد الله بن الحارث نا ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

<p>هذا نص فقال بسبي يحيى</p>	<p>الله تعالى لا تحصر بعد لا يفره والراو المبالغة في الكثرة لانه ذكر اول ما يحصره العدد الكثير من عدد الفتي ثم زنة العرش ثم ركني الى ما هو اعظم من ذلك وغيره بهذا ما لا يحصر عددا لا تحصى كلمات الله تعالى (اقوله من ابي رشيدين) هو بكر الاء وهو كريب المذكور في الرواية الاولى اقول في حديث علي وناظره رضي الله عنه ما حتى وجدت برد قد مل صدرى الكذا هو في نسخ مسلم قد مر مفردة وسنة البخاري قد مره بالثنية وهي زيادة تفتة لا تنافي الاولى اقول قيل من رضي الله عنه ما تركتين ليته صفيين قال ولا ليه صفيين معناه لم ينفى من منظم ذلك الامر والشغل الذي كنت فيه وليته صفيين هي ليلة الحرب المعروفة بصفيين وهو موضع بقرب الفرات كانت فيه حرب عظيمة بينه و بين اهل الشام يا سب استحباب الدعاء عند صياح الديك ا قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديك فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا قال القاسم بن سبيد راجعا تا بين الملكة على الدعاء واستفادتهم وشاوتهم بالشراع والافلاص وفيه استحباب الدعاء عنه حضور الصالحين والترك بهم يا سب دعاء الكرب فيه حديث ابن عباس وهو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والاكثر رعة عند الكرب والامور العظيمة قال الطبري كان السلف يدعون به ويسمونه دعاء الكرب فان قيل اين ذكره وليس فيه دعاء فواجبه من وجهين مشهورين احدهما ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء والثاني جواب سفين بن عيينة فقال لما قلت قوله تعالى من شغل ذكرى من شغلتي عظيمة افضل ما على السالمين وقال الشاعر اذا شئ علك المرد يوما بكناه من تعرضه</p>
----------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

كان اذا حزبه امر قال فذكر بمثل حديث معاذ عن ابيه وشاركه معهن لآله الا الله رب العرش الكريم باب فضل سبحان الله وبحمده ^{٩٢٥} حدثني زهير بن حرب نا حبان بن هلال نا وهيب نا سعيد الجري عن ابي عبد الله الجسري عن ابن الصامت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفاه الله ليكنكته او ليعاده سبحان الله وبحمده ^{٩٢٦} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن الجسري عن ابي عبد الله الجسري عن عذرة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك يا حبان بالكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرني يا حبان الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ^{٩٢٧} حدثني احمد بن محمد بن حفص الوكيع نا محمد بن فضيل نا ابي عن طلحة بن عبيد الله بن كريب عن ابراهيم بن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعوا لاهيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل ^{٩٢٨} حدثنا اسحق بن ابراهيم نا النضر بن شميل نا موسى بن سرو نا المعمر نا ثني طلحة بن عبيد الله بن كريب نا ثني ابراهيم نا عيسى بن يونس نا عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن صفوان وهراين عبد الله بن صفوان وكانت تحته امل الدرداء قال قدمت الشام فالتفت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت امل الدرداء فقالت اتريد الحق العام فقلت نعم قالت فادع الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المروء المسلم لاهيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك مؤكل كلما دعا لاهيه بخير قال الملك المؤكل به امين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فالتفت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٩٢٩} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن ابي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب ^{٩٣٠} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن نمير نا لؤي بن نمير نا انا نا ابواسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمدها ^{٩٣١} حدثنا ثني نا اسحق بن يوسف الارزي نا زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخوك باب بيان انه يستجاب للداعي ^{٩٣٢} حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا او فلم يستجب لي ^{٩٣٣} حدثنا عبد الملك بن شعيب نا ثني ابي عن جدي نا ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من الفقهاء واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي ^{٩٣٤} حدثنا ابو الطاهر نا ابن وهب نا الهيثم نا معاوية وهراين صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم اذكر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ^{٩٣٥} حدثنا هناد نا هناد نا ابي خالد نا حبان نا سمية نا حماد نا ثني زهير بن حرب نا معاذ

سلم وكانت تحته شمس ام الدرداء في سنن ابن ماجه ما رواه في ذلك وظفلة وكانت تحته ابيه ابي الدرداء ناها فوجد ام الدرداء ولم يجد ابا الدرداء ناها علم بالصواب لله اذ باب سمع يسع ١٤

له كتاب الاحكام والمصنفات التي عند مولانا السيد نذير حسين المحدث دہلوی رحمہ اللہ ام لہ رواہ عن تلمذ الشیخ حسین بن حسن الانصاری فی المسند الصمیم

بعض السلف اذا راوا ان يدعوا لنفسه يدعوا لغيره المسلم تنك الدعوة لانا استجاب لمحصل له مثلهما قوله حدثنا موسى بن سروان العلم بكثرة رواه عامة الرواة وجميع نسخ بلادنا سروان بسين مملعة متواترة وكذا انقله القاضي عن عامر شيوخهم وقال عن ابن ماجة ان باق المشقة قال البخاري والحكم يقالان جميعا فخرهما صحيحان وقال بعضهم فروان بالقاء وهو انصاري قيل (قوله حدثني ام الدرداء) كانت حدثني سبيدي نسخت زوجها ابا الدرداء فحضر تسمية المرأة زوجها سبيدا وتوحيده وام الدرداء بنه هي الصغرى ان لم يجر واسما بجملة وقيل جيمسة ... باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب ^{٩٣٦} قوله صلى الله عليه وسلم ان الشدة في الاستحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب الشدة في حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب في المرة الواحدة من الاكل لا تمدد والعشاء وفيه استحباب حمد الله تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في البخاري صفة التمجيد الحمد لله حمد كثير لفظا مباركا فيه غير مكلف ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وجاء غير ذلك ولو اتفق على الحمد لله حصل اصل المسئلة باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي (قوله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا او فلم يستجب لي) وفي رواية لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم اذكر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء قال اهل الفتنة يقال حروا واستحسروا عن الشيء واغلقوا عن الدعاء ومنه قوله تعالى لا يستكبرون عن عبادة ربهم ولا يستحسرون اي لا يتعطفون عنها فخير انه يغني اوامر الدعاء ولا يستعجل الاجابة باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ^{٩٣٧} قوله صلى الله عليه وسلم من زوجنا ابنا الدرداء وسلمان وعسا سالم بن ابي الجهم وزيد بن اسلم ومكحول وحلق وكانت فتية مائة زاهدة لبيبة قالت م

الشارح (قوله كان اذا حزبه امر) هو بخلافه ثم زاعى مفتوحين ثم موصدة اي ناء والم به امر شديد قال القاضي قال بعض العلماء وبه الفتنة المذكورة في هذه الاطراف نا بسناين الشرف في الدين والعبادة من المكابر دون المعصوم وغيرهم قال القاضي وذا في نظر الامام حديث عامر بن مكرم الصحيح انما لا تخشوا الله علم باب فضل سبحان الله وبحمده ^{٩٣٨} قوله عن ابي عبد الله الجسري في فتح الجيم وكسر با وسين الميم اسم محمد بكسر اللام وبالزاد وبها جوالا ص لا شرو قيل حمزة بن بشر نا قال الغزي الجسري فسوب الى بني جسرهم بطن من بني منزة وهو جسر بن تميم بن القدام بن عذرة بن اسد بن ربيعة بن مناد بن معد بن عدنان كما ذكره اسماني واخرون (قوله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده) وفي رواية افضل هذا محمول على كلام الادبي والافا لقرآن افضل و كذا قراءة القرآن افضل من الشهيح والتبليط المطلق قاما الا ثور وفي وقت احوال ونحو ذلك قالوا شئت ان افضل والله اعلم باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ^{٩٣٩} قوله عن طلحة بن عبيد الله بن كريب نا شمس الكلاب (قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعوا لاهيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل) وفي رواية قال الملك المؤكل به امين ولك بمثل وفي رواية دعوة المروء المسلم لاهيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك مؤكل كلما دعا لاهيه بخير قال الملك المؤكل به امين و لك بمثل ولما قوله صلى الله عليه وسلم بظهر الغيب فمنها في غير الموعود في سره لانه بلغ في الاغلاص ولك بمثل جو بكسر الجيم واسكان اناء هذه الرواية المشهورة قال القاضي ورواها فيهما ايضا يقال جو مثله ومثله زيادة الياء اي مدبر سواد وفي هذا فضل الدعاء لاهيه بظهر الغيب ولو دعا جماعة من المسلمين حصلت هذه الفضيلة ولو دعا جماعة المسلمين فالظاهر حصولها ايضا وكان

[illegible]

أيتها مائة دينار فبعيت حتى جعت مائة دينار فبعيتها بها فقلت وقعت بين رجلين قالت يا عبد الله اتق الله ولا تقفج الخاتم إلا بجمعها فقامت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارض فلما قضى عمله قال اعطني حقي فرفضت عليه فوقعه ففرج عنه فلم ازل اذكره حتى جعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حتى قلت اذهب الى تلك البقرة عانها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئي بي فقلت اني لا استهزئي بك خذ ذلك البقرة عانها فاحسنه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي ^{٢٩٥} وحديثي اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالانا ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني موسى بن عقبة حم وحديثي سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن عبيد الله حم وحديثي ابو كريب ومحمد بن طريف البجلي قالانا ابن فضيل نا ابي ورسالة بن مسقلة حم وحديثي زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالونا يعقوب يعقوب ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث ابي خزيمة عن موسى بن عقبة ونا ادا في حديثهم وخرجوا يشون وفي حديث صالح بن كيسان الا عبيد الله فان في حديثه وخرجوا ولم يذكر بعد هاشميا ^{٢٩٦} وحديثي محمد بن سهل التميمي وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وابو بكر بن اسحق قال ابن سهل نا وقال الاخران انا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط متن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى قار واقصص الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن ابي عمير انه قال قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنيت لا اغني قبليها اهلولا صالا وقال فامتنعت متى حتى آلتك بهامة من السنين فجا بني فاعطيتهم عشرين ومائة دينار وقال فثمنت اجرة حتى كثرت مت الزمائل فادعت وقاتل فخرجوا من الغاريشون **كتاب التوبة وحديثي** سويد بن سعيد نا حنص بن مسرة حديثي زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكركي والله لك افرح بتوبة عبده من احدكم يجده ضالته بالفلاة ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذرا عا ومن تقرب الى ذرا عا تقربت اليه باعا واذا اقبل الى يمشي اقبلت اليه الهول ^{٢٩٧} وحديثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي نا الميرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك الله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها ^{٢٩٨} وحديثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعنا ^{٢٩٩} وحديثنا عثمان بن شبيب واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق نا وقال عثمان نا جابر عن الاعمش عن عمارة بن عمار عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله اعمدة وهو مريض فحدثنا بحدثننا عن نفسه وحديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك الله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في ارض دوتة مشككة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد

فتمت بحقه ثلثا ثلثا نه له اذ باب اخر من ارجح وشمى الادب

ثلثه اركان الاخلاق والدم على فعلك المعصية والعزم على ان لا يعود اليها ابدان كانست المعصية لمق آدم فلما ركن رابع ومواظف من صاحب ذلك الحق وامضا الدم وموركن من علم والتقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانما واجبة على القوم لا يجوزنا خبرا بسوا كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من مهابت الاسلام وقوامه التاكيد ووجوبها عند اهل السنة بالشرع وعند المعتزلة بالعقل ولا يجب على الله قولها اذا وجدت بشرطها عند اهل السنة كنه سماء وتعالى يقبلها كما منة وفضلنا عرفنا قولها بالشرع والاجماع خلافا لما اذا تاب من ذنب ثم ذكره من يجب تجديد الندم فيه بخلاف اصحابنا وغيرهم من اهل السنة قال ابن ابي عمير يجب وقال امام الحرمين لا يجب وتصح التوبة من ذنب وان كان مسرا على ذنب آخر واذا تاب توبة صغيرة بشرطها ثم عاود ذلك الذنب كتب عليه ذلك الذنب الثاني ولم يطل توبته بذا من سبب اهل السنة في المستثنين وغالفت المعتزلة فيها قال اصحابنا ولو تكررت التوبة ومساودة الذنب صححت ثم توبة الكافر من كفره مظلوم يقبلها وما سواها من انواع التوبة من قولها مظلوم برام مظلون فيه خلاف لاهل السنة واختار امام الحرمين انه مظلون وهو الاصح والشرع لم يقل صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكركي ومن تقرب الى شراي آخره هذا القدر من الحديث سبق شرعه اصحابنا في اول كتاب الذكروا في التوبة بنائيت يكرني باننا المشقة ووقع في الامايرت السابعة هناك حين بالنون وكلاهما من رواية ابي جريرة وابانون هو المشهور وكلاهما صحيح ظاهر المعنى ^{٣٠٠} قوله صلى الله عليه وسلم لا تدرى الله توبة عبده من الله كم - كبره خائرا بالقاء قال العلماء فرج الله تعالى به يومئذ وقال المازني الفرج ينقسم على وجوه منها السرور والسرور يقادرون الرضا بالسرور به قال فالمراد بان الله تعالى يرضى توبة عبده اشد مسرورا برضى واجبه خائرا بالقاء ففرج الله الرضا بالفرج تاييده المعنى الرضا في نفس السامع وما لفرج في تعبيره ^{٣٠١} قوله صلى الله عليه وسلم في ارض دوتة مشككة اما دوتة فالتشقق العلماء على انها بفتح الدال وتشدة الراء والواو والياء معا وذكر سلم في الرواية التي بعد هذه رواية ابي بكر بن ابي شيبة ارض داوية بزيادة الف وهي بتشدة

ايضا فرج سبق بيانه مرات ^{٣٠٢} قوله وقعت بين رجلين اي تلبست مجلس الرجل للوقوع ^{٣٠٣} قوله لا تغنيك المائتة الا تملكها من كادتها ^{٣٠٤} قوله اي ينكاح لا يزنا ^{٣٠٥} قوله بفرق ارض الفرق بين الاراء والامكانات الثمان ^{٣٠٦} الفرج اجدوا واشروا بواناء مع ثلثة اجمع وسبق شره في كتاب السبادرة ^{٣٠٧} قوله فرغبت عن اى كبره وسخط وتركره ^{٣٠٨} قوله لا اغني قبليها اهلولا مالا ^{٣٠٩} قوله لا اغني بفتح البزة وهم الهادى ما كنت اقدم عليها احدا في شرب نصيبها مشار من اللبن والغنوق شرب العشاء والصبوح شرب اول النهار يقال منه فبقت الرجل بفتح الراء فبقت بنهما مع فتح البزة عفتنا فافترق اى سقته عشا فشرى بذا الذي ذكره من ضبط متفق عليه في كتب اللغة وكتب تزيين الحديث والشرح وقد يهتف بعض من لا اسلف يقول ابقى بفتح البزة وكسر الراء وهذا غلط ^{٣١٠} قوله المت رباسه اى وقعت في سنة قضا ^{٣١١} قوله فثمنت اجرة اى نيت ^{٣١٢} قوله حتى كثرت من الاموال فادعت هو بالعين البهامة ثم الهم اى كثرت حتى ظهرت حركتها واضطرابا وموج بعضها في بعض كثر تاوا الازدحام الاضطراب والحركة واجتج هذا الحديث اصحاب اهل الحديث وغيرهم من يحجزون الانسان مال غيره والتعريف فيه غير اذن ماكر اذا اجازته المالك ببد ذلك وموضع الدلالة قوله فلم ازل اذكره حتى جعت منه بقرا وما باوني رواية البخاري فثمنت اجرة حتى كثرت من الاموال فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق وانا ب اصحابنا وغيرهم من لا يجيز التعريف المذكور بان بذا انصار من شرع من قبلنا وفي كونه شرعا بخلاف مشهور للموسليين فان قلنا ليس بشرع لنا فلاجته والا فهو محمول على انما سار به بارز في الذمة ولم يسلم اليه من غيره فلم يقبل روايته فلم يمتنع من غير قبض صحيح فبق على ملك المتاجرلات ما في الذمة لا يتعين الا يقبض صحيح ثم ان المتاجر تعرف فيه وهو ملك فصح تصرفه سوا مقدره لنفسه ام لا جبر ثم تصرف بما يتجمع من الابل والبقر والغنم والرقيق على ان جبر يتزايها والله اعلم

كتاب التوبة

اصل التوبة في اللغة الرجوع يقال تاب وتاب تابا بالمشقة وانا تاب وانا تابعت والرجوع عن الذنب وتابعت في كتاب الامايرت ان لبا

ما تقول قال قلت تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كونا بالنار والجنة كأننا رأينا عينا فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافيتنا
الازواج والاولاد والضيقات نسيتنا كثيرا قال ابو بكر فوالله اننا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابوبكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاك قلت يا رسول الله تكون عندك كونا بالجنة والنار كأننا رأينا عينا فإذا خرجنا
من عندك عافيتنا الازواج والاولاد والضيقات نسيتنا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون
عندي وفي الذكركم الملكة على قلوبكم وتكون قلوبكم ملكة على قلوبكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرار حدثني اسحق بن منصور انا عبد القدوس
قال سمعت ابي يحدث عن ناسعيد الجريدي عن ابي عثمان النهدي عن حنظلة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقعنا فذكروا لنا قال ثم
جئت الى البيت فصاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له قال وانا قد فعلت مثل ما تذكرين فقلت يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نأفق حنظلة فقال مه فحدثه بالحدث فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا
حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكركم الملكة حتى تسلم عليكم في الطريق حدثني زهير بن حرب نا الفضل
ابن دكين نا سفيان عن سعيد الجريدي عن ابي عثمان النهدي عن حنظلة التيمي الراسبي الكاتب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
الجنة والنار فذكرنا نوحا ينفخ بآب سعة رحمة الله تعالى وانها تغلب حنظلة ثمانية بن سفيان المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن
ابو عراج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي
حدثني زهير بن حرب نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل سبقت
رحمتي غضبي حدثني علي بن خشيم اخبرنا ابو ضمرة عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فأمسك عندي تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الذابة حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبا عنده مائة الا واحدة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نعيم عن ابي عبد الملك عن
عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والاهوام فيها
يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة حدثني الحكم بن موسى
نا معاذ بن معاذ نا سليمان التيمي نا ابو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة فيها رحمة بها
يتراحم الخلق بينهم تسعة وتسعون ليوم القيمة وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا الاسناد حدثنا ابن نمير نا ابو معاوية
عن داود بن ابي هند عن ابي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة
لها ما بين السموات والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف الوالد على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة
اكلها بهذه الرحمة حدثني الحسن بن علي العلواني ومحمد بن سهل التميمي واللفظ للحسن قال نا ابن ابي مريم نا ابو عثمان حدثني زيد بن

بالنار والجنة فنسيتنا مكرات التجبني	سنة از باب ضرب غلظت عليه ممر بال كروبول ١٢ شهر الاربع
<p>الاسدي بضمه بوجين اصحابا واشهرها هم الهزرة وفتح السين وكسر الاء المشددة والثاني كذلك الاء باسكان الاء ولم يذكر القاصي الا بالثاني وهو مشهور الى بني اسيد بن من بني تميم وقوله وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا هو في جميع نسخ بلادنا وذكره القاصي عن بعض شيوخهم كذلك ومن الكرام وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما صحيح لكن الاول اشرف الرواية وانتم في المعنى وقد قال في الرواية التي بعده من حنظلة الكاتب وقوله يذكرنا بالنار والجنة كأننا رأينا عينا قال القاصي من حنظلة ما رأى عينا بالنار والجنة كأننا رأينا عينا قال القاصي من حنظلة ما رأى عينا اي نراها راى بين قولنا ما نزلنا والاولاد والضيقات وهو بالقاد والسين البهية قال المروى وغيره معناه ما نزلنا ذلك وما نزلنا واشتغلنا به اي ما بيننا معاشنا وحظوظنا والضيقات جميع ضيقنا بالعناء والمعيرة وهي معاش الرعي من مال او حرفة او صناعة ورزى الخطابي هذا الحرف ما شئت بالهون قال ومعناه لا يمتد رواه ابن قتيبة نا شيبان الميموني قال ومعناه ما نزلنا والاول هو المعروف وهو ام وقوله نأفق حنظلة معناه انه خاف ان منافق حيث كان يعمل له الخوف في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر عليه ذلك مع المراقبة والفكر والاحتياط على الآخرة فاذا خرج اشتغل بالاولاد والاولاد</p>	<p>معاش الدنيا واصل التناقى انما ما يتم خلافه من الشرف والاف ان يكون ذلك فقا قانا علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ليس بنفاق وانهم لا يكلفون الدوام على ذلك وساعة وساعة اي ساعة كل ساعة كذا قوله ففكت يا رسول الله نأفق حنظلة فقال ما قال القاصي معناه الاستغناء اي ما تقول والله ما بينا هي هاء المسكت قال ويحمل انما تكلف والزجر والتعظيم لذلك بأسب سعة رحمة الله تعالى وانا تغلب غضبي فقوله تعالى ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية سبقت رحمتي غضبي قال العلوي غضب الله تعالى ورحمته يرجعان الى معنى الارادة فاذا راد الالامة لطيف ومنفعة العبد تسمى ايضا رحمة وادواته عقاب العاصي وغذائه تسمى غصبا وادواته سبحانه وتعالى صفته لقد روي يريد بها جميع المرات قالوا والمراد بالسبي والغلبة هنا كثرة الرحمة وشمولها يقال غلب على فلان الكرم والشبيبة اذا كثرت رحمة الله عليه وسلم جعل الله الرحمة مائة جزءا اي آخرها بذه الامارات من اعاديت الرجا والبشارة للمسلمين قال العلوي لانه اذا حصل الانسان من رحمة واحدة في هذه الدار المبينة على الكرامة الاسلام والعرقان والصلوة والرحمة في قبره وغير ذلك مما انعم الله تعالى به فكيف العن بما يمد رحمة في الدار الآخرة وهي دار القرا ودار الجزاء والله اعلم بما لا يقع في نس بلادنا جميعا جعل الله الرحمة مائة جزء وذكر القاصي جعل الله الرحمة مائة جزء</p>
<p>قوله ان رحمتي تغلب غضبي اما لانه يعامل بالرحمة مالا يعامل بالغضب لما سبق من حديث من كثر بالحنسنة واما لان مظاهر الرحمة في العالم أكثر من مظاهر الغضب حيث ان الملكة ظاهرا مظاهر الرحمة وهم أكثر خلق الله وكذا اما خلق الله في الجنة من العور</p>	<p>والولد ان وغير ذلك والله تعالى اعلم له فلا يشكل حديث ان الواحد من كل الف يدخل الجنة والياقون يدخلون النار والله تعالى اعلم ١٢ منه</p>

اسلم عن ابيه عن عمرو بن الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ امرأة من السبي تبتغي اذا وجدت صبياً في السبي اخذته
 قال صقته بطنها وارضعته فقال لانا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولد لها في النار قلنا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم بعباده من هذا بولدها **حدثني يحيى بن ايوب** وكتيبة وابن حجر جميعاً عن اسمعيل بن جعفر قال
 ابن ايوب نا اسمعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طعم بجنه
 احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما أظن من جنه احد **حدثني محمد بن مروت** عن ابن بنت مهادي بن ميمون نازحاً ما لك عن
 ابي الزناد عن الا عرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط الا هله اذا مات فحرقوا شراً ذكراً ونصفه
 في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قد رآه عليه ليعذبته عذاباً لا يدرى به احد من الملمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم امر الله السير
 فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا اقال من خشيتك يا رب وانت اعلم فقصر الله له **حدثنا محمد بن رافع** وعبد بن
 حميد قال عبد الله بن رافع واللفظ له ما عبد الزنا قال قال لي الزهري الا حدثت بك محمد بن يحيى عن حميد بن محمد قال الزهري اخبرني حميد بن
 عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرفت رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاخرقوني
 ثم استحقوني ثم اذروني في الموح في البحر فوالله لئن قد رآه ربي ليعذبني عذاباً ما عذب به احد الا ما فعلوا ذلك به فقال لا ارضى اذى فاخذت
 فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب او قال ما فعلت فغفر له بذلك قال الزهري وحدثني حميد عن ابي هريرة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال
 الزهري ذلك لثلاث يتكل رجل ولا يمس رجل **حدثني ابو الربيع سليمان بن داود** نا محمد بن حرب نا الزهري نا حميد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
 عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرفت عبد على نفسه بنحو حديث معمر بن ابي حمزة فغفر الله له ولم يرد كرحله يش
 المرأة في قصة الهرة وفي حديث الزبير قال فقال الله بكل شئ اخذ منه شيئاً اذ انا اخذت منه **حدثني عبيد الله بن معاذ** الغنيري
 نا ابي شعبة عن قتادة سمع عتبة بن عبد الغفار يقول سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً فيمن كان قبلكم
 راسه الله ما لا اول ولا اولاد فقال لولده لقتلن ما امركم به اولاً ولين ميراثي غيركم اذا انا مت فاخرقوني واكثر علي انه قال ثم اسحقوني

لم يمسح به الا رب و...
 عرج سلمه والفضل من لم يمسح وكرم وسبح وفتح وسب وهاهنا على الجمع بين اللتين ١٢
 الارباب سلمه وروى فاذا روى في الترمذي بومل البقرة وقيل بينهما من اذ روى عنه وانا اول الحق
 باربع ١٢ جمع بين سلمه الارباب فتح يفتح ١٢

سُئِلَ رَأْسُهُ الْكَبِيرُ
 وسمه الرا قال وروينا به عن الرا ويحور فمما ومعناه الرمة قوله فاذا المرأة من السبي تبتغي
 بكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم يمتنع من الرفع وهو الطلب قال القاضي عياض ورواهم و
 الصواب ما في رواية البخاري سعي باس من السبي قلت كل ما صواب لا وهم فيه فمس ساعته و
 طاب من سعيته لا سيما والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم في رجل الذي لم يعمل حسنة الا اوصى بنيه
 ان يخرجه ويذروه في البحر والبر قال قال الشافعي قد روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
 آخره لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له بذلك قال في نسخة من الحديث
 فقالت طائفة من اصحابنا صل الله عليه وسلم على امره ان لا يخرجه في شدة الشك في قدرة الله تعالى
 كما روى قال في آخر الحديث وانهما من من عيشته في الدنيا والاخرة في الجنة والنار فيكون له
 تاويلان احدهما ان معناه لئن قدر من العذاب اي قدره في الدنيا والاخرة في الجنة والنار فيكون له
 بمعنى واحد والثاني ان قدره في الدنيا اي قدره في الدنيا والاخرة في الجنة والنار فيكون له
 قوله لئن قدر من العذاب اي قدره في الدنيا والاخرة في الجنة والنار فيكون له
 عما به كلامه ولا حاجة بحديثه معناه معتقدا لما دل عليه في حقه من طلب عليه فيها الدخول والخوف
 وشدة الجزع بحيث ذهب يمشي ويدبر ما يقول فساد في معنى التأمل والامس وبه اله اله
 له لو انما فيها وهو نحو قول القاضي انما خاف من طلب غير الفرح حين وجهه احسنه انت عبيد وانا
 بيب فلم يفر من ذلك الدخول والطلب والسود وقد روى في هذا الحديث في غير مسلم فلعلى اصل الحديث
 اي ان يمس منه يذل على ان قوله لئن قدر الشك على ظاهره وتماثل طائفة من اصحابنا في هذا الحديث
 ورواه استعملها لاسيما في مخرج الشك باليقين كقوله تعالى وانا اواباكم حتى يدي اولى فسلال يمين
 فتصورته صورة شك والمراء باليقين وقامت طائفة من اصحابنا في هذا الحديث من صفات الشك

قوله لئن قدر الله عليه الخ كانه لم يقبل ذلك شكاً بل قال لانه
 لم يدر من شدة الحال ان يبر عقله وصيغته كاللجنون المبهوتين فلم
 يدري اذك يقول وهذا يفعل . هكذا حال العاجز المتحير في الامر
 يفعل كل ما يقدر عليه في ذلك الحال ولا يدري انه يفعل ذلك
 ام لا والله تعالى اعلم

فأذروني في الریح فانی لما أتته عند الله خيرا وإن الله يقدر علي أن يعذبني قال فآخذ منه مهر ميتا فافعلوا ذلك به ورتي فقال الله ما
 حملك علي ما فعلت فقال مخافتك قال فما تلا فلا غيرها **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي نا معتمر بن سليمان قال قال أبي نا حماد
 حماد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا شيبان بن عبد الرحمن حماد ثنا ابن النثني نا أبو الوليد نا أبو عوانة نا كلاهما عن
 قتادة نا جميع نا أسناد شعبة نا حوحد يث و في حديث شيبان نا أبي عوانة نا رجلا من الناس رآه غسه الله مالا وولدا و في حديث
 التيمي فأنه لم يثبت عند الله خيرا قال فسرهما فتادة لم يدخر عند الله خيرا و في حديث شيبان فأنه والله ما ابتأر عند الله خيرا و في حديث
 أبي عوانة ما امتار بالميم **باب** قبول التوبة من الذنوب وإن تكبرت الذنوب والتوبة **حدثنا** يحيى بن عبد الأعلى نا حماد نا حماد نا سلمة
 عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل
 قال اذنب عبد ذنبا قال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبد ذنبا فاعلم ان له ربنا يغفر الذنوب وياخذ بالذنوب ثم عاد
 فاذنب فقال اى رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبد ذنبا فاعلم ان له ربنا يغفر الذنوب وياخذ بالذنوب ثم عاد فاذنب
 فقال اى رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبد ذنبا فاعلم ان له ربنا يغفر الذنوب وياخذ بالذنوب اعلم ما شئت فقد
 غفرت لك قال عبد الأعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعلم ما شئت قال أبو أحمد نا محمد بن زنجوية القشيري نا عبد الأعلى
 ابن حماد التستري بهذا الاسناد **حدثنا** يحيى بن عبد بن حميد نا حماد نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كانت
 بالمدينة قاض يقال له عبد الرحمن بن أبي عمرة قال فسمعت يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان عبدا اذنب ذنبا بمعنى حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات اذنب ذنبا و في الثالثة قد غفرت لعبد فليعمل ما شاء **حدثنا**
 محمد بن النثني نا محمد بن جعفر نا شعيب عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **حدثنا**
 محمد بن بشار نا ابو داود نا شعيب بهذا الاسناد نحوه **باب** غير الله تعالى وتحريم الفواحش **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واسحق
 ابن ابراهيم قال اسحق نا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب
 اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغفر من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قال نا ابو معاوية حماد ثنا ابو بكر بن أبي شيبة واللفظ له نا عبد الله بن نمير وابو معاوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال لم يشر عند الله خيرا، لكنه يوفى بعض المسحوق وبعض الرواة ابنه ميمونة بعد الله وفي أكثرها لم يشر
بالله ولا بالصحيح والماء مبدلة من البركة ومنها ما لم أقدم غيرها ولم أذكره وقد مضى ما فتاة في الكتاب و
في رواية لم يشر لكنه يوفى جميع المسحوق وفي رواية ما ابتدأ ميمونة في رواية ما ابتدأ بالجميع ميمونة أيضا والميم
ببدلة من الابد الموصدة (قوله وان الله يقدر على ان يعذبني) لكنه يوفى معظم المسحوق بهلا ونا ونقل
اتفاق الرواة والمسحوق عليه كذا يشكره وان سقطت لفظة ان الثانية في بعض النسخ المعتمدة فعلى هذا
تكون الاوولى شرطية وتقدره ان قد اراد الله على عذابي وهو موافق لقوله في الرواية السابقة واما مسلم
رواية الجمهور من اثبات ان الثانية مع الاوولى فانكلف في تقديره فقال القاصي في الكلام
فيه تطبيق قال فان اخذ على ظاهره ونصب اسم الله تعالى وجعل تقديره في موضع خبر ان استقام
اللفظ ومعنى المنى لكنه يصير في العالم ما بين من كلام الذي ظاهره الشك في القدرة قال وقال بعضهم
صوابه حذف ان الثانية وتخفيف الاوولى ورفع اسم الله تعالى قال وكذا ضبطه من بعضهم في الكلام
القاصي فقل هو على ظاهره باثبات ان في المؤمنين والاوولى مشددة ومعناه ان الله قادر على ان
يعذبني ويكون هذا على قول من تناول الرواية الاوولى على ان لا يقدرون في غيره مما ليس فيه لشي حقيقة
القدرة ويجوز ان يكون على ظاهره كما ذكره القاصي لكن يكون قوله معناه ان الله قادر على ان يعذبني
ان قد تموتون بهيئت فاما ان سقطت وذوتمتم في البر والبحر فلا يقدر على ويكون جوابا ما بين وبينه جميع
الروايات والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم فانه منهم يشا فافعلوا ذلك به وربي، لكنه يوفى جميع
نسخ صحيح مسلم وربي على القسم ونقل القاصي عن عاصم الاتفاق على ايضا في كتاب مسلم قال وهو على
القسم من الخبر بذلك منهم الصحيح فبه وربي صحيح البخاري فانه منهم يشا فافعلوا ذلك به قال
بعضهم وهو الصواب قال القاصي بل هما متقاربان في المعنى والقسم قال ووجهه في بعض نسخ صحيح
مسلم من خبر رواية احمد بن سفيان قال القاصي من طريق ابن الهذيل فافعلوا ذلك وذو قال فان سمعت

التربة حين الابتلاء ببلاد المعصية وليس ذلك باذن في المعصية والله تعالى اعلم.

قوله اعلم ما شئت فقد عفرت لك الظاهر لكمال الفضل و
الاحسان علم التوبة اليه في كل ان وتنبه له على التزام

فقدت فنادته فقال الله ورسوله اعلم قفاضت عيناى وتوليت حتى تسويت الجدين فبينما انا امشي في سوق المدينة اذ انبجى من فبط
اهل الشار من قدامي بطعام مبيع به بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاء في خدمه الى
كتابا من ملك عثمان وكنت كاتباً فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بداره وان ولا نبيعة
فالحق بنا نواسيك قال فقلت حين قراتهما وهذا ايضا من البلاء فتيا ميت بها التنوير فمجرت بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحى اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعزول امرأتك قال فقلت فاذن
امر ما فعل قال لا بل اعزولها فلا تشربها قال فارسل الى صاحبى بمثل ذلك قال فقلت لامرأتى الى حتى باهلك فكونى عندهم حتى يقضى
الله في هذا الامر قال فجاءت امرأتى هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضأن ليس له ذم
فهل تكروه ان اخذ منه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شئ والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
قال فقال لي بعض اهل الاستاذة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما ذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وان رجل شاب قال فلبثت بذلك حشر
ليال فكل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال فوصلت صلاة الفجر صياح خمسين ليلة على ظهرنا بيت من بيوتنا فبينما
جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبى مبشرون ومركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلى واوفى على الجبل
فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاء الى الذي سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوبى فكسوتهما اياه يبشرونه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت انا مفررا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجا فوجا رهقوا في التوبة ويقولون لتهنك
توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يكرول حتى
صافحتني وهنأتني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها طلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور يقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله امر من عند الله
فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سار استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنت تعرف ذلك قال فلما جلست
بين يدي قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائيتك بفض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سحبي الذي بخير قال وقلت يا رسول الله اني انا بالصدق وان من
توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلا في الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا وانى لارجوان يحفظني الله
فيما بقى قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على الذين والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة الصوة حتى بلغ انه بهم رؤوف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضافت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فتاب عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى فاذن فافق
اقول الله ورسوله اعلم قفاضت عيناى وتوليت حتى تسويت الجدين فبينما انا امشي في سوق المدينة اذ انبجى من فبط
اهل الشار من قدامي بطعام مبيع به بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاء في خدمه الى
كتابا من ملك عثمان وكنت كاتباً فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بداره وان ولا نبيعة
فالحق بنا نواسيك قال فقلت حين قراتهما وهذا ايضا من البلاء فتيا ميت بها التنوير فمجرت بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحى اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعزول امرأتك قال فقلت فاذن
امر ما فعل قال لا بل اعزولها فلا تشربها قال فارسل الى صاحبى بمثل ذلك قال فقلت لامرأتى الى حتى باهلك فكونى عندهم حتى يقضى
الله في هذا الامر قال فجاءت امرأتى هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضأن ليس له ذم
فهل تكروه ان اخذ منه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شئ والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
قال فقال لي بعض اهل الاستاذة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما ذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وان رجل شاب قال فلبثت بذلك حشر
ليال فكل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال فوصلت صلاة الفجر صياح خمسين ليلة على ظهرنا بيت من بيوتنا فبينما
جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبى مبشرون ومركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلى واوفى على الجبل
فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاء الى الذي سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوبى فكسوتهما اياه يبشرونه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت انا مفررا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجا فوجا رهقوا في التوبة ويقولون لتهنك
توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يكرول حتى
صافحتني وهنأتني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها طلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور يقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله امر من عند الله
فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سار استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنت تعرف ذلك قال فلما جلست
بين يدي قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائيتك بفض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سحبي الذي بخير قال وقلت يا رسول الله اني انا بالصدق وان من
توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلا في الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا وانى لارجوان يحفظني الله
فيما بقى قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على الذين والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة الصوة حتى بلغ انه بهم رؤوف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضافت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فتاب عليهم

على عشرة آلاف ولا يجمعهم ديوان حافظ يأبى في حديث الافك وقبول توبة القادوس **ح** ثنا حبان بن موسى انا عبد الله بن المبارك انا
يونس بن يزيد الايلي سمعنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا وقال الأخران انا عبد الرزاق انا ميمر و
التياق حديث ميمر من رواية عبد وابن رافع قال يونس وميمر جميعا عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة
بن وقاص وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبئراها
الله مما قالوا وكلهم حديثي طائفة من حديثها وبعضهم كان ادعى لحدِيثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكرنا ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
سفرا اقرع بين نسائه فاتيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا حمل في هودجى وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالترحيل فقصت حين اذنوا بالترحيل فقصت حين جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني اقبلت
الى الرحل فلمست صدري فاذا عتدي من جزع ظفاري قد انقطع فرجعت فالتفت عتدي فحبسني ابتغاءة واقبل الزهط الذين كانوا يرحلون
لي فحملوا هودجى فرحله على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت وكانت النساء اذا ذاك خفا كالرقيقين يشهن اني اكلن العلقمة
من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا وحدث عتدي جدا ما
استمر الجيش فجت منازلهم وليس بمهادع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الى قبينا انا
جالسة في منزلي غلبني غيبي فتمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الدكواني قد عتس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حين راى وقد كان يراني قبل ان يضرب الحجاب على فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخرجت
وجهي بجلابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى انا خراجته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقودني الواحلة

وقولها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر اقرع بين نسائه فادلج فاصبح عند منزلي
اشافني واحمد وجاير الطمار في العمل بالقرعة في القسم بين الزوجات وفي العتق والوصايا و
القسم ونحو ذلك وقد جاءت فيها احاديث كثيرة في الصحيح مشهورة قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يونس وذكرنا محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن المنذر
استعملها كالايجاع قال ولا معنى لقول من ردوها والمشهور من اليمين عتقها ابطلها وعلى غيره
اجازتها قال ابن المنذر وغيره القياس تركها لمن علمنا بها الا ثار فيه القرعة من النساء عند اعادة
السفر بعضهن ولا يجوز اخذ بعضهن بقرعة بعد ما عتقنا بهن او قال ابو حنيفة وآخرون وهو رواية
عن مالك وعنه رواية ان لا سفر من شاة من بلا قرعة لانها قد تكون الفحل في طريقه والاخرى
انفع لفي بيته وما لا (قوله اذن لي بالرحيل) روى بالمدون تخفيف الذال وبالقصر تشديد
اي علم وقولها وعتدي من جزع ظفاري قد انقطع اما العتد فعرف نحو القادة والمجرع يفتح الجيم
واسكان الزاء وهو خزانة وما ظفار يفتح الظاء المجرى وكسر الراء وهي بمنية على العتد تقول
هذه ظفاري دخلت ظفاري ظفاري ظفاري ظفاري في الاحوال كلها وهي قرية في اليمن وقولها
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون في حملوا هودجى فرحله على بعيري ابدا وقع في اكثر النسخ يرحلون
ل باللام وفي بعض النسخ في بالباء واللام ايجود ويرحلون يفتح الياء واسكان الراء وفتح الراء المنخفض
اي يرحلون الرحل على البعير وهو معنى قولنا فرحله تخفيف الحاء والراء يفتح الراء والمنخفض
والهودج يفتح الهمزة مركب من اركب النساء وقولها وكانت النساء اذا ذاك خفا قال يجلين
ولم يفتشهن العلم انما ياكلن العلقمة من الطعام فقولها يجلين ضبطه على لوجه اشهر باسم الراء
وفتح الراء والياء المشددة اي يفتشهن بالعلم والشم والفاء في يجلين يفتح الراء والياء واسكان الراء
بينها واكتسبت يفتح الراء وفتح الراء الموحدة ويكونون يفتح الراء واسكان الراء وكسر الموحدة قال ابن
المنذر يقال يجلين العلم والياء اذا اعتقدوا كسرهم وشمهم وفي رواية البخاري لم يفتشهن وهو بخناه
وهو ايضا المراء يقولوا ولم يفتشهن العلم والياء ياكلن العلقمة يعني العين اي التحليل ويقال لها ايضا
العلقة وقولها فتمت منزلي اي قصته وقولها وكان صفوان بن المعطل هو يفتح الطاء
بلا خلاف كذا ضبطه ابو الطال العسكري والقاسمي في المشرق وآخرون وقولها عرس من وراء الجيش
فادلج السري السري السري في السفر لوم او استراة وقال ابو حنيفة في السفر لوم اي وقفت
كان والمشهور الاول وقولها ادلج يشد به الدال وهو سير آخر الليل وقولها فراى سواد انسان اي
شتمه وقولها فاستيقظت باسترجاعه اي اتممت من لومي يقولون الله والله الراء وجمعون
وقولها خرجت وبعي اي غلبت

تميزت من رزقه الله فخرها ادمر من غير ظاهرها السادسة والعشرون استجاب اكرام البشر
بخلته ونحوها السادسة والعشرون ان يجوز تخصيص اليمن بالنية فاذا حلف لاما لولوى نوما لم
يحسب بنوع من المال غيره واذا حلف لا ياكل ولوى غيرا لم يحسب بالعلم والتمسوا من الماكول
ولا يحسب الا بذلك النوع وكذلك لو حلف لا يكلم زيدا او لوى كلاما مخصوصا لم يحسب بغيره
اياه غير ذلك الكلام المخصوص وبذلك لا يفتي عند اصحابنا وويلد من هذا الحديث (قوله في الثوبين
والله ما اكلت لغيرهما ثم قال بعده في ساعته ان من ثوبي ان اخلع من مال صدقة ثم قال في اني
امسك سمي الذي يجر ان منه والعشرون جواز العارية ان تسير والعشرون جواز استعارة الثياب
لبس الثلاثون استجاب اجتماع الناس عند امامهم وكبيرهم في الامور المهمة من بشارة ومشورة
وغيرها الحادية والثلاثون استجاب القيام بالوارد اكراما اذا كان من اهل الفضل باي نوع
كان وقد جاءت به احاديث بعضها في جزم مستعمل بالترخص فيه والجواب عما بين به من ان ذلك
الثلاثة والثلثون استجاب المصاهرة عند النكاح وهي منه بلا خلاف ان ثلثه والثلثون
استجاب سرور الامام وكبير القوم بما يرضاهما واتباع الراية والثلثون ان يستحب لمن جعلت له نعمته
ظاهرة او اندهت عن كبره ظاهرة ان يصدر بشي صالح من ماله شكر الله تعالى على احسانه وقد ذكرنا
ان يستحب له شكر العدة جودا وقد اجتمعنا في هذا الحديث الثاثة والثلثون ان يستحب لمن
خاف ان لا يصير على الامانة ان لا يصدر في جميع ماله ذلك كرهه السادسة والثلاثون
ان يستحب لمن من يري ان يصدر بكل ماله يفتي عليه ان لا يصير على الامانة ان يشاء
ذلك ويشترط عليه بعض السابعة والثلثون ان يستحب لمن تاب بسبب من الخزان بما فظ على
ذلك السبب فهو ابلغ في تعظيم حرمة الله كما فعل كعب في العتق والله اعلم يأبى في
حديث الافك وقبول توبة القادوس (قوله حد ثنا حبان بن موسى) هو بكسر الهمزة وليس له في
صحيح مسلم ذكرنا في هذا الموضع وقد اكرهه البخاري في صحيحه (قوله من الزهري قال حديثي سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة بن مسعود بن
وكلم حديثي طائفة من الحديث وبعضهم ادعى لحدِيثها من بعض ال قوله وبعضهم يصدق بعضها
هذا الذي فعل الزهري من جمع الحديث منهم جائز لا منع من ولا كراهة فيه لانه قد بين ان بعض الحديث
عن بعضهم وبعضهم عن بعضهم وبهؤلاء الاربعة المنة حفاظ ثقات من اجل انهم فاذا تردت
اللفظ من هذا الحديث بين كونها من هذا اذ ذاك لم يضر وجاز الاجتماع بها لانها ثقتان وقد اتفق
العلماء على انه لو قال حديثي زيد وعروة بها ثقتان معروفتان بالثقة منه لما طلب جاز الاجتماع به
وقوله وبعضهم ادعى لحدِيثها من بعض واثبت اقتصاصا اي احتفظوا حسن ابراد وسر الحديث

فقلنا امورك قالت فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن امر سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فانك مناقق تجادل عن المنافقين فقال الحياتان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر على المنبر فلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومئذ ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكحل بنوم ولا اكحل بنوم ابواي يظنان ان البكاء قال كبدى قبينماها جالسان عندي وانا ابكي استأذنت على امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي قالت قيينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندهم منذ قيل لي ما قيل وقد لبثت شهرا الا يوحى اليه في شأني بشئ قالت فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوب اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قاص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لا لي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا لي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصد قتم به فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت بكم بما هو الله يعلم اني بريئة لتصدقوني واني والله ما جدالي ولكم مثله الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي قالت انا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئ بعبادتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحى يتلى ولشأني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله عز وجل في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ولا خرج من اهل البيت احدا حتى انزل الله عز وجل على نبيته صلى الله عليه وسلم فاحذاه ما كان ياخذ من البراءة عند الوحي حتى انه ليعتذر منه مثل الجبان من العرق في اليوم الشاق من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان ازل كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي امي تومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احبدا الا الله هو الذي انزل براءتي قالت فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالا فلك تحضبة منكوا تحسبوه شر اكفر بل هو خير لكم عشرين ايات فانزل الله عز وجل هذه الايات ببراءتي قالت فقال ابو بكر وكان يتفق على مسطح لقراءته منه وفقره والله لا انفق عليه شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤثوا اولي القربى الى قوله الاتحبتون ان يغفر الله لكم قال حبان بن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه ارجى اية في كتاب الله فقال ابو بكر والله اني لأرجو ان يغفر الله لي فرجع المسطح النفقة الثوبان ينفق عليه وقال لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربيب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رأيت فقالت يا رسول الله احصى سعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاعصها الله بالورع وطيقته اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذه اما انتهت اليها من امر هؤلاء الرهط وقال في حديث يونس اختلفت العترة العترة وحديثي ابو الزبيع العترة ناقلهم بن سليمان ح وحديثنا الحسن بن الحلواني وعبد بن حميد قال لا نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري بمثل حديث يونس

كتاب التوبة

ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي من من الظن بها والسر الى الله تعالى
 رقبنا ما لا نعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد ولم يجهلها اى ما فارقته اقولها فافقه ما كان
 ياخذ من البر ما اى بهم الوعدة وفتح الزاد بالراء المبهمة والمدة ومن الشدة
 اقولها حتى ان يمتد منه مثل الجبان من العرق اى يمتد له تصيب والماء من الجهم وتخفيف
 الهم وهو الدرشيت فطرت عرقه صلى الله عليه وسلم بجأت التول في الصفار والسن اقولها
 فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى كشف وازيل اقولها فقامت لي امي قومي
 فقلت والله لا اقوم الا لله لا الله هو الذي انزل برادتي ومنه قامت لها امي قومي فاحمد
 وقيل واسر واشكره نعم الله تعالى التي يشرك بها فقالت ما نشأ ما قالت اولادهم ومثيها
 كنون شكوا في حالها مع علمهم طرقتها وحيل احوالها وارتفاعها من هذا الياطل الذي افتراه
 قوم ظالمون ولا تحسب لولا شبهة فيه قالت وانا احمد ربى بسماء وتعالى الذي انزل برادتي والهم
 على ما لم اكن اتوعد كما قالت ولشأني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله تعالى في بامر يتلى
 اقول عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة اى لا يخلقوا والاربع اربعين وسبق بيانها
 اقولها اى سعى وبصرى اى اصون سمى وبصرى من ان اقول سمعت ولم سمع واهتر ولم اهتر اقولها ومن التي
 كانت تساميني اى تفاخرني وتفاخروني بها وما كانها منه الشئ صلى الله عليه وسلم ومن مقامه
 من السمو وهو الارتفاع اقولها وطفقت انجاسته تحارب لنا اى جلست تصعب لنا حتى ما نقول اهل

ان يروى عنه الم يذكره ابن اسحق في السير والناقل من الحكم اولاد وخراسيد بن حنيفة قال القاصي
 وقد ذكر موسى بن عتيبة عن غزوة المريسي كانت سنة اربع وهي سنة الخندق وقد ذكر البخاري
 اختلاف ابن اسحق وابن عتيبة قال القاصي فيقول ان غزوة المريسي ومدينت
 الا فلك كانا في سنة اربع قبل قصة الخندق قال القاصي وقد ذكر الطبري عن الواقدي ان المريسي كانت
 سنة خمس قال وكانت الخندق وقربها بعد وذكر القاصي اسفين الفلك في ذلك وقال الا واني
 ان يكون المريسي قبل الخندق قال القاصي وهذا كرسد في قصة الفلك وكانت
 في المريسي قبل ان يستقيم فيه ذكر سعد بن معاذ وهو الذي في الصحيحين وقول غير ابن اسحق في
 وقت المريسي اصح بذلك ام القاصي وهو صحيح اقولها ولكن اجيشه المريسي كذا هو بها لعظم
 رواه صحيح مسلم اجيشه بالجمع والاداء استحضرة واغضبه وحمله على الجبل وفي رواية ابن مابان
 بها اجيشه بالجمع وكذا رواه سلم بعد من رواية يونس وصالح وكذا رواه البخاري ومعناه
 اغضبه فالروايتان صحيحتان اقولها فثار الجبان الاوس والخزرج اى ثار بهما النزاع و
 العصبية كما قالت حتى هموا ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كنت الممت بذنب
 فاستغفري الله معناه ان كنت فلت ذنبا وليس ذلك بك بعاودة وبذا اصل الهم اقولها
 قلص ومن هو قلص العتاف واللام اى ارتفع لاستعظام ما يعجز عن الكلام اقولها لا يجهلها
 احيبا عني فيه فتولين الكلام الى انك لا تسم اعرف بمقاصده والافق بالموطن منه والوا بالعرفان
 ما لنا واما قول ابو برزة لا تدرى ما تقول فعناه ان الامر الذي سألنا عنه لا يقفان منه على زائد صلى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الوحي لموت منافق فليأتا قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات تحت ثني عباس
ابن عبد العظيم الغنوي نا أبو محمد النضري محمد بن موسى اليماني نا عكرمة نا اياس حدثنى ابي قال عدا نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
موجودا قوضت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا اشتد حرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيمة هذا
الرجلين الزاكين المقيمين لرجلين حيثن من اصحابه كحدا ثني محمد بن عبد الله بن نعيم نا ابي ج وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا أبو اسامة
قال نا عبيد الله سمعنا محمد بن المثني واللفظ له نا عبد الوهاب يعني الثقفى نا عبيد الله عن نا فع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه مرة كحدا ثني محمد بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى
ابن عقبة عن نا فع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه مرة في هذه مرة نا ابي ج وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا أبو اسامة
كحدا ثني أبو بكر بن اسحق نا يحيى بن بكير حدثنى المفيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن جناح بعوضة عند الله اقرا واولا نقيم لهم يوم القيمة ونا كحدا ثني أحمد بن عبد الله
بن يونس نا فضيل يعني ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلمي عن عبد الله بن مسعود قال جاء خبرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا محمد اياها بالقاسم ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والسموات على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضاكت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا ما قال الخبر تصديقا
له ثم قرأ وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون كحدا ثني عثمان
ابن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن منصور بهذا الا سناد قال جاء خبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
فضيل ولم يذكر يهزهن وقال فلقد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال تصديقاً له ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره وتلا الآية كحدا ثني أحمد بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعرج قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال وما قدر الله حق قدره كحدا ثني أبو بكر بن ابي شيبة والوكري نا انا ابو معاوية سمعنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا نا
عيسى بن يونس سمعنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الله عن الاعرج نا هذا الا سناد غير ان في حديثهم جميعا والشجر على اصبع والثرى على
اصبع وليس في حديث جرير والخلد على اصبع ولكن في حديثه والحيال على اصبع وفي حديث جرير تصديقاً له تعجبا لما قال كحدا ثني
حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثنى ابن المسيب نا ابا هريرة نا كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرا عند الله جناح بعوضة تعجبا قدرا

ان الله ولي بعض العباد ويبسطها ويقول انا الملك حتى نظرت الى المشرق من اسفل شئ منه
قال العلماء المراد بقوله يقبض العباد ويبسطها النبي صلى الله عليه وسلم ولما قال ان ابن مسعود نا ابن
عكرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابا ج وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا أبو اسامة
ذبح باليد لان اخانا نفع باليد من فوطنا بما نفهم يكون او وضع واوكد في النور وذكر اليمين
والشمال حتى يتم المثال لانا نأشرون باليمين ما نكرموا بالشمال ما دونه ولان اليمين في معنا أقوى من
لا يقوى بالشمال وسنوم من السموات اعظم من الارض نا هذا نا الى اليمين والارض من الشمال يظهر
التعريف في ان استدارة وان كان الله سبحانه وتعالى لا يوصف بان شيئا اخف عليه من شئ ولا أثقل من
شئ هذا مختص بالارض في هذا قال القاضي وفي هذا الحديث دلالة على ان الله يقبض ويبسط ويأخذ كله
بمعنى الجمع لان السموات مبسوطة والارض منبسطة وممدودة ثم يرد ذلك الى معنى الرفع والازالة
ويجوز ان الارض غير الارض والسموات فداوكل الى منم بعضها الى بعض ورفعا وتبسطها بغير اقال و
قبض النبي صلى الله عليه وسلم اعابعد ويبسطها تمثيل لقبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وذكارة
للبسوة والمقبوض وهو السموات والارضون لا اشارة الى القبض والبسط الذي يوصفه القاض
والا سناد نا نا وتعالى ولا تمثيل لصفة الله تعالى السموية المسماة باليد التي ليست بهارة في
المنبر فترك من اسفل شئ من اى من اسفل ان اصحابه لان مركز الاسفل يتحرك الى اعلى وان لم يكن
يتركه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاشارة قال القاضي ويكمل ان يكون بنفسه بيده لما سمعنا من
الحدث نا نا والله اعلم بما رواه النبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد في هذه الاحاديث من مشكل ونحن نؤمن بالله
تعالى وحده وورثه شيئا به دون تشبيه بشئ ليس ككثير من سوا السميع البصير وما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وثبت عنه فوحي وصديق فادرك علمه فيفضل الله تعالى وما فني طينا انا به وحدثنا
ابن مسعود نا نا وملنا الله على ما افهم في لسان العرب الذي فوط به ولم ينطق على احد معني بعد
تشر به من من ظاهرا والذي لا يرق به من الله تعالى وبالله التوفيق وقول الشجر والثرى على اصبع
الثرى هو التراب الذي وقوله بدت نواجذه بالذال المعجمة اى انما

وقوله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الروح لموت منافق اى عتوبه له وعذابه لموت وراعه للبلا و
العباد منه وقوله صلى الله عليه وسلم الراكين المقيمين اى الذين اقيمتهم منفردين وقوله الراكين
حيثن من اصحابه ساها من اصحابه لا تبارها الاسلام والصحة لا انها من ناله فضيلة الصحة وقوله
صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الفتنين تعيران به مرة والى
بذه مرة العائرة المزودة العائرة لا تدرى اى ما تنفع ومعنى تعيران تردود وتذبذب وقوله في الرواية
التي ذكرنا في هذه مرة وفي هذه مرة اى تطف على هذه وعلى هذه وبوجه غير واحد كسرنا
باب صفة القيامة والجنة والنار وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزن عند الله جناح بعوضة اى
لا يبعد في القدر والميزان اى لا قدر له فيه ذم السن والجرى الحاد وكسرا بالفتح والفتح وهو العالم
وقوله ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع الى قوله ثم يهزهن اى من احاديث
الصفات وقد سبق فيها انه يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع اى ان الله يمسك السموات على اصبع
غير ما فعل قول السادة الذين ينادون ان اصابع بنا على الله اى خلقها مع عظمها لا تعيب ولا ملل
والناس يدركون الله في مثل هذا الباطل والافتقار فيقول احدهم يا مسمى انقل زيدا اى لا كففت
على في تشد وتقل تمثل ان المراد اصابع بعض مخلوقاته وبذا غير متفق والمقصود ان يدبها به مستحيلة
وقوله فعلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال العبرة بعد رواية انا ما قدر الله حق قدره والارض بها
قبضه يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ظاهر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق
الحديث في قوله ان الله تعالى يقبض السموات والارضين والمخلوقات بالا اصابع ثم قرأ الآية التي فيها
الاشارة الى ان الله يقول قال القاضي وقال بعض المتكلمين ليس ضحك صلى الله عليه وسلم ولا تعجب
تأويله لا يرد تصديقا لغيره بل يورد القول والكاره تعجب من سواد افتقاره فان قد سبب اليه ودعهم
فهم من ذلك وقوله تصديقاً لانا جابون كلام الزوى على ما فهمنا من قول الله صلى الله عليه وسلم
يبطون الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يبطن الارضين بشماله في رواية ان ابن
مسعود نا نا ابن عكرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا كان ياخذ الله سمواته والارضين بيده ويقول

وحدثني عبيد الله بن معاذ الغنبري نا أبي ناسعة عن أبي عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لا تهون اهل النار عند اهل الدنيا وما فيها اكنتم مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك احببه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشوك حدثنا محمد بن بشر نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله ولا ادخلك النار فانه لم يذكره حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق نا وقال الاخرون حدثنا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول للكافرين يوم القيامة ارايت لو كان لك ملا الارض ذهباً اكنتم تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك وحدثنا عبد بن حميد نا روح بن عباد نا وحده عن عمرو بن زرارة نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء كلاهما عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم غيابه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلاً قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال ليس الذي امشاه على رجله في الدنيا قادراً على ان يشيه على وجهه يوم القيامة قال بل وقطرة ربنا حدثنا عبد الله ناخذ نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبع في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيراً رأيت خيراً قط هل مرتبك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بالشاة الناس يؤمّنون في الدنيا من اهل الجنة فيصبع صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤساً قط هل مرتبك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مرت بي بؤس قط ولا رايت شدة قط يا رب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والاخرة وتجيل حسنات الكافر في الدنيا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قال نا يزيد بن هارون نا هاتماً بن يحيى عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمناً حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزي بها في الاخرة واما الكافر فيقطع بحسنات ما عمل بها الله في الدنيا حتى اذا قضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزي بها حدثنا عاصم بن النضر التميمي نا معتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخله حسناته في الاخرة ويعقبه رزقاً في الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الزهري نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديثها يا رب مثل المؤمن كالزراع والمنافق والكافر كالارزاة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الترحم تبيله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تثمر حتى تستقصى وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن

في

في اسماة بنت عثمان والجليم هو الصفيح مع القصة على الانتقام قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا تهون اهل النار عند اهل الدنيا وما فيها اكنتم مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك احببه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشوك حدثنا محمد بن بشر نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله ولا ادخلك النار فانه لم يذكره حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري اسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق نا وقال الاخرون حدثنا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول للكافرين يوم القيامة ارايت لو كان لك ملا الارض ذهباً اكنتم تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك وحدثنا عبد بن حميد نا روح بن عباد نا وحده عن عمرو بن زرارة نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء كلاهما عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم غيابه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلاً قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال ليس الذي امشاه على رجله في الدنيا قادراً على ان يشيه على وجهه يوم القيامة قال بل وقطرة ربنا حدثنا عبد الله ناخذ نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبع في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيراً رأيت خيراً قط هل مرتبك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بالشاة الناس يؤمّنون في الدنيا من اهل الجنة فيصبع صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤساً قط هل مرتبك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مرت بي بؤس قط ولا رايت شدة قط يا رب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والاخرة وتجيل حسنات الكافر في الدنيا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قال نا يزيد بن هارون نا هاتماً بن يحيى عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمناً حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزي بها في الاخرة واما الكافر فيقطع بحسنات ما عمل بها الله في الدنيا حتى اذا قضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزي بها حدثنا عاصم بن النضر التميمي نا معتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخله حسناته في الاخرة ويعقبه رزقاً في الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الزهري نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديثها يا رب مثل المؤمن كالزراع والمنافق والكافر كالارزاة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الترحم تبيله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تثمر حتى تستقصى وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن

في الاخرة وليقبه رزقاً في الدنيا على طاعته اجمع العلم على ان الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الاخرة ولا يجزي في الدنيا من عمله في الدنيا منقر الى الله تعالى وصرح في هذا الحديث بان يعلم في الدنيا بما علم من الحسنات اي بما فعله منقر يا رب ان الله تعالى لا يظلم مؤمناً حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزي بها في الاخرة واما الكافر فيقطع بحسنات ما عمل بها الله في الدنيا حتى اذا قضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزي بها حدثنا عاصم بن النضر التميمي نا معتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخله حسناته في الاخرة ويعقبه رزقاً في الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الزهري نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديثها يا رب مثل المؤمن كالزراع والمنافق والكافر كالارزاة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الترحم تبيله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تثمر حتى تستقصى وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن

أدركنا ثموها بئنا كثر تغفلون ^{١٥٨} حدثنا سعيد بن منصور عن أبي قدامة وهو الجارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس . . . عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن في الجنة نخيلة من لؤلؤة واحدة مخرقة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها
اهلون يصوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا **حدثنا** أبو عبد الله القمي نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة نخيلة من لؤلؤة مخرقة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوفون عليهم المؤمن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا هارون نا عمار بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة دسة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه الاخرون **حدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة نا أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر وحديثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وسيحان والقرات والليل كل من انهار الجنة
حدثنا حجاج بن الشاعر نا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي نا أبو هيب يعنى ابن سعد نا أبي عن سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يادخل الجنة اقواما فاندفعهم مثل اندفاع الطير **حدثنا** محمد بن رافع نا عبد الزراري نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرا حاد يث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل آدم على صورته طول له ستون ذراعا فلما خلقه
قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نقر من الملا تكة جلوس فاشتمع ما تحتونك به فانها تحتك وتحت ذريتك قال فذهب فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليكم ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطول ستون ذراعا فليرزل الخلق ينقضون
باب جهنم اعدا الله منها **حدثنا** محمد بن حفص نا أبي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجذبونها حتى تغيب

الشيء وقوله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقواما فاندفعهم مثل اندفاع الطير قيل مثلما في ركنها
وضعتا كما حديث الا خرا بل من ارق قلوبا واضعف افئدة وقيل في النوف والبيبة والطير
المر الجيوان خوفا وفزع كما قال الله تعالى انما خشى الله من عباده العلماء وكان المراد قوم غلب
عليهم الخوف كما جاء من جماعات من السلف في شدة خوفهم وقيل المراد من يكون والشيء اعلم
وقوله حدثنا حجاج بن الشاعر نا أبو النضر نا ابراهيم بن محمد نا أبي عن سلمة عن أبي هريرة
بكذا وقع بهذا الاسناد في عامة النسخ ووقع في بعضها نا أبي عن الزهري عن أبي سلمة فزاد الزهري
قال الولي الشالي والصواب هو الاول قال وكذلك خرج ابو مسعود في الاطراف قال ولا اعلم بعد
ابن ابراهيم رواية عن الزهري وقال الدارقطني في كتاب العلل لم يأتنا ابو النضر على مصدر من أبي
هريرة قال والمخطوط من ابراهيم بن ابي عن أبي سلمة رسلا كذا رواه يعقوب وسعد نا ابراهيم بن
سعد قال والمرسل الصواب به الحكم الدارقطني والصحيح ان هذا الذي ذكره لا يدرج في صحة الحديث
فقد سبق في اول هذا الكتاب ان الحديث اذا روى مسلما كان محكوما بوجهه على انه صحيح
الصحيح لان مع الواصل زيادة علم فغفلا ولم نكتفنا من اسنادنا العلم اقول صلى الله عليه وسلم
خلق الله آدم على صورته طول ستون ذراعا هذا الحديث سبق شرحه وبيان تادير ونبهه الرواية ظاهرة
في ان النسخ في صورته ما عدا الى آدم وان المراد من خلق في اول نشأته على صورته التي كان عليها في
الارض وتوفي عيسى على صورته طول ستون ذراعا ولم يشغل الحوادث كندته وكانت صورته في الجنة هي صورة
في الارض لم يتغير اقول صلى الله عليه وسلم قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نقر من الملا تكة جلوس فاستمع
ما يحكيونك فانبأ تحتك ونخيلة ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم
ورحمته الله اية ان الوارد على جلوس يسلم عليهم وان الافضل ان يقول السلام عليكم بالالف و
اللام ولو قال سلام عليكم كفاه وان رد السلام يستحب ان يكون بزيادة على التبادر وان يجوز
في الروان يقول السلام عليكم ولا يشترط ان يقول عليكم السلام واذا علم باب جهنم ما رواه
ابن مهنا اقول صلى الله عليه وسلم عن بعض شيوخنا ان من العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله
الحديث بهذا الحديث ما استدركه الدارقطني على مسلم وقال زعفران في رواه الثوري ومروان وغيرهما عن

والباس والنوس والباسا والنوس يعني وينهم وتحموا يفتح اوله والعين اي يدوم علم النعيم وقوله
صلى الله عليه وسلم في الجنة نخيلة من لؤلؤة مخرقة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل وفي رواية
طولها في السماء ستون ميلا اما النخيلة فيبيت مرجع من بيوت الاعراب وقوله صلى الله عليه وسلم
من لؤلؤة مخرقة بكذا يعني عامة النسخ بخوفه بالفتح قال القاضي في رواية السمرقندي بخوبة بالياء
الموجودة وهي المشقوقة وهي معنى الخوفة والزواية الجانب والناحية وفي الرواية الاول عرضها
ستون ميلا وفي الثانية طولها في السماء ستون ميلا ولا معادضة بينهما فخرضا في مسامحة رعاها وطولها
في السماء في العلوساويان وقوله صلى الله عليه وسلم سيحان وسيحان والقرات والليل كل من
انهار الجنة اعلم ان سيحان وسيحان غير سيحون وسيحون فاما سيحان وسيحان المذكوران في هذا الحديث
اللان هما من انهار الجنة فاما بلاد الدارين فسيحان نهر المصيبة وسيحان نهر من وهاهنا من عظيم
سيد الكبرياء في هذا هو الصواب في موضعها واما قول الجوهري في صحاحه سيحان نهر بالشام فغلط
واورد اوله الجاهل من حيث انه يبلد والدارين وهي بلاد الشام وقال المازني في نهر المصيبة
قال وهو غير سيحون وقال صاحب نهاية الغريب سيحان وسيحان نهران بالواو اسم نهر المصيبة
وطرسوس واقفوا كلهم على ان سيحون بالواو نهر وادخراسان من نخل والفقهاء على انه غير سيحان و
كذلك يحون غير سيحان واما قول القاضي عياض ان هذه الانهار الاربعة اكرامها بلاد الاسلام
فالليل مصر والقرات بالعراق وسيحان وسيحان ويقال سيحون وسيحون ببلاد خراسان فغلط
كلما ذكرنا من اوجه ما اقول في القران بالعراق وليس بالعراق بل هو فاصل بين الشام والجزيرة
والثاني قوله سيحان وسيحان ويقال سيحون وسيحون فاعلم الاسماء مخرقة وليس كذلك بل سيحان
غير سيحون وسيحان غير سيحون باساق لان كل سبق الثالث من بلاد خراسان واما سيحان وسيحان
ببلاد الدارين بقرب الشام والدارين فاعلم وانما يكون هذه الانهار من بلاد الجزيرة فخير ما رواه عن
القاضي عياض انه ما ان الدارين هم بلاد وان الاجسام المتخذة بها انما مخرقة الى الجنة والثاني وهو
الصحيح انما على ظاهره وان لما رواه من الجنة والجزيرة مخرقة مخرقة اليوم عند بل السنة وقد روى مسلم في
كتاب الايمان في حديث الاسرار ان القران والليل مخرقان من الجنة وفي البخاري من اصل مسند

ان يكون ذراع الدية مختلفا في المتأخر اذ يلزم ان يكون قصيرا جدا
بالنظر الى تمام قاعته وذلك يختلف بالمتأخر التي خلق الذراع لها كما لا يخفى
له والعجب انهم كيف يقولون في هذه الصورة في ركوعه فانه لا يجيء
الركوع في هذه الصورة الا بضم الصدر الى الركبة فكانهم يقولون ان
ركوع آدم عليه السلام كان هكذا والله تعالى اعلم ^{١٥٩}
ثم يصير الصورة قبيحة جدا ^{١٦٠}

قوله وطوله ستون ذراعا الظاهر انه الذراع المتعارف في ذلك الزمان
فانه الذي يحصل به البيان وقيل بل ذراع آدم وليس بشيء اما اول
فلانه لا يحصل به البيان قطعاً الا اذا كان ذراع آدم متعارفاً قديماً بين
الناس واما ثانياً فلانه يخل باعتدال الاعضاء فلو فرض ان انسان
ستين ذراعاً بذراع نفسه فكان ذراعه اقل شيء ولا يتحقق فيه
الاعتدال قطعاً فلا وجه للقول بان صورته آدم كانت كذلك وثالثاً يلزم

اشاء من عبادي وقال للثار انما انت عذابي اعدت بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ما لئوها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول قط فهاذا لك تمتلئ ويروى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا حثا عثمان بن ابي شيبه ناجر يروى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احييت الجنة والنار فذا كبر فوجد يثا ابي هريرة الى قوله ولكليهما على ملؤها ولم يذكر بعد من الزيادة **حدثنا** عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك نا نجي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض **وحدثنا** زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابا بن يزيد العطاري نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم به عن حديث شيبان **حدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي نا عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزل بها بعض من خلقه فتقول قط قط وعزتك وكروا ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **حدثنا** زهير بن حرب نا عفان نا حماد نا يحيى نا ابن سلمة نا ثابت قال سمعت انس يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه نا ايو كريب نا ثار نا في اللفظ قالنا ابو معاوية نا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالموت يوم القيمة كانه كبش الملح زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار وانهما في الحديث فيقول يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيموت به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيموت به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هم يوم المحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا **وحدثنا** عثمان بن ابي شيبه نا جابر نا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة ثم ذكر ببعض حديث ابي معاوية غير انه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ايضا واشار بيده الى الدنيا **حدثنا** زهير بن حرب نا الحسن بن علي الحلواني نا عبد بن حميد نا عبد الله نا ابراهيم نا يعقوب نا هو نا ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح نا نافع نا عبد الله نا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالدا فيما هو فيه **حدثنا** هارون بن سعيد الاربلي نا حريطة نا يحيى نا انا نا بن وهب نا حذثننا عمار نا زيد نا عبد الله نا عمار نا الخطاب نا اياه نا حذثنا عن عبد الله نا بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار في الموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم ينادي صناديا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **حدثنا** سريج نا يونس نا حميد نا عبد الرحمن نا الحسن نا صالح نا هارون نا بن سعد نا ابي حازم نا ابي هريرة نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر اذ تاب الكافر مثل احد وغلط جلده مسيرة ثلاث **حدثنا** ابو كريب نا احمد نا بن عبد الوكيع نا انا نا بن فضيل نا ابيه نا ابي حازم نا ابي هريرة نا يرفعنا قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب السريع ولم يذكر الوكيع في النار **حدثنا** عبيد الله نا معاذ نا العنبري نا ابي نا شعبة نا حذثننا معمر نا بن خالد نا سمعنا حارثة نا بن وهب نا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقصاه على الله لا يبره ثم قال اذا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر **وحدثنا** احمد نا محمد نا

ثنا فيقال و ثنا

واسم الى النادى قوله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر اذ تاب الكافر مثل احد ولفظ اخره مسيرة ثلثة واما بين منكبيه مسيرة ثلث ايام فلو كان الموضع في النار وكل من يذمه الله تعالى في الدنيا لا يمان ولا خفاء **الصادق** نا قوله صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة كل ضعيف متضعف مضطوا قوله متضعف متضعف **العباس** نا كسرنا المشهور اثنى ولم يذكر الا كثر من غيره ومنه لا يستضعف الناس ولا يمتنعون ولا يمتنعون **عبد الصنف** نا الى الدنيا نا بن عتبة نا متضعف نا ابي نا كسرنا بالاضاع من من ماض واضع من كسرنا **قال** القاضي وقد يكون الضعف جوارقة اقرب واكثر من الضعف والاضاع من كسرنا **الجنة** نا لا مكان معظم اهل النار اقسامها واخرها من الراوا لا استجاب في الطريق ومنه لا شعث **مشكبه** نا مشكبه نا بن له جند نا كسرنا مشكبه نا مشكبه نا بن له جند نا كسرنا **ويروى** نا كسرنا مشكبه نا مشكبه نا بن له جند نا كسرنا **طحا نا كرم** نا الله نا نا نا باره نا باره نا كسرنا **المشهور** نا قوله صلى الله عليه وسلم في اهل النار كل عتل جواظ مستكبر نا رواية كسرنا **اما** العتل فممن الذين انقضوا اليه في مشكبه القصور نا اهل النار وقلنا انما الجواظ

وقوله صلى الله عليه وسلم واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا فذا كبر فوجد يثا ابي هريرة الى قوله ولكليهما على ملؤها ولم يذكر بعد من الزيادة **حدثنا** عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك نا نجي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض **وحدثنا** زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابا بن يزيد العطاري نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم به عن حديث شيبان **حدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي نا عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزل بها بعض من خلقه فتقول قط قط وعزتك وكروا ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **حدثنا** زهير بن حرب نا عفان نا حماد نا يحيى نا ابن سلمة نا ثابت قال سمعت انس يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه نا ايو كريب نا ثار نا في اللفظ قالنا ابو معاوية نا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالموت يوم القيمة كانه كبش الملح زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار وانهما في الحديث فيقول يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيموت به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيموت به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هم يوم المحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا **وحدثنا** عثمان بن ابي شيبه نا جابر نا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة ثم ذكر ببعض حديث ابي معاوية غير انه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ايضا واشار بيده الى الدنيا **حدثنا** زهير بن حرب نا الحسن بن علي الحلواني نا عبد بن حميد نا عبد الله نا ابراهيم نا يعقوب نا هو نا ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح نا نافع نا عبد الله نا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالدا فيما هو فيه **حدثنا** هارون بن سعيد الاربلي نا حريطة نا يحيى نا انا نا بن وهب نا حذثننا عمار نا زيد نا عبد الله نا عمار نا الخطاب نا اياه نا حذثنا عن عبد الله نا بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار في الموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم ينادي صناديا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **حدثنا** سريج نا يونس نا حميد نا عبد الرحمن نا الحسن نا صالح نا هارون نا بن سعد نا ابي حازم نا ابي هريرة نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر اذ تاب الكافر مثل احد وغلط جلده مسيرة ثلاث **حدثنا** ابو كريب نا احمد نا بن عبد الوكيع نا انا نا بن فضيل نا ابيه نا ابي حازم نا ابي هريرة نا يرفعنا قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب السريع ولم يذكر الوكيع في النار **حدثنا** عبيد الله نا معاذ نا العنبري نا ابي نا شعبة نا حذثننا معمر نا بن خالد نا سمعنا حارثة نا بن وهب نا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقصاه على الله لا يبره ثم قال اذا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر **وحدثنا** احمد نا محمد نا

جعفرنا شعبة بهذا الاستاد مثله غير انه قال الا ادلكم **وحدثننا** محمد بن عبد الله بن نميرنا وكيعنا سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزازي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا يبره الا اخبركم باهل النار كل جواز زعيم متكبر **حدثني** سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مد فوع يا ابا بواب لو اقسم على الله لا يبره **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زبيعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقدها فقال اذا نبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زبيعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الى ما جلد احدكم امداً ته في رواية ابي بكر جلد الامة و في رواية ابي كريب جلد العبد ولعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في فحشهم من الضربة فقال الى ما يفضلك احدكم مما يفعل **حدثني** زهير بن حرب نا جريد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رأيت عمرو ابن لحي بن قميعة بن غنم في ابا بنى كعب هؤلاء يجترقصبه في النار **حدثني** عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيرة التي يمتنع درها للظواغيت فلا يجتلبها احداً من الناس واذا السائبة التي كانوا يسيبون بها الهمة هم فلا يعمل عليها شيء وقال ابن المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزازي يجترقصبه في النار وكان اول من سيب السوائب **حدثني** زهير بن حرب نا جريد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفاً من اهل النار لما ارموا قومهم سيئات كاذب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات محيلات ما كلات رؤسهن كاسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها لو وجد من مسيرة كذا وكذا **حدثنا** ابن نميرنا زيد يعني ابن حباب نا الفخري بن سعيد نا عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوماً في ايديهم مثل اذئاب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد وابو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا ابو عامر العقدي نا الفخري بن سعيد حدثني عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة او شاك ان ترى قوماً يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذئاب البقر يا ايها الناس فناء الدنيا وبیان الحشر يوم القيامة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس **وحدثنا** ابن نمير نا ابي وعبد بن بشر **وحدثنا** يحيى بن يحيى نا ابي ابي عبيد **وحدثني** محمد بن رافع نا ابو اسامة كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد **وحدثني** محمد بن حاتم واللفظ له نا يحيى بن سعيد

بمثله مستكبر فذا اخا السيوب او شكت

انهم من الذين من ولد عمرو بن عامر واذا عمرو بن لحي واسم ربه بن عامر بن عمرو بن عامر وقد فتح قائل في هذه الرواية ان لا يبره هذا كلام القاصي والله اعلم اقول له صل الله عليه وسلم صنفاً من اهل النار لما ارموا قومهم سيئات كاذب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات محيلات ما كلات رؤسهن كاسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها لو وجد من مسيرة كذا وكذا **حدثنا** ابن نميرنا زيد يعني ابن حباب نا الفخري بن سعيد نا عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوماً في ايديهم مثل اذئاب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد وابو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا ابو عامر العقدي نا الفخري بن سعيد حدثني عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة او شاك ان ترى قوماً يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذئاب البقر يا ايها الناس فناء الدنيا وبیان الحشر يوم القيامة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس **وحدثنا** ابن نمير نا ابي وعبد بن بشر **وحدثنا** يحيى بن يحيى نا ابي ابي عبيد **وحدثني** محمد بن رافع نا ابو اسامة كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد **وحدثني** محمد بن حاتم واللفظ له نا يحيى بن سعيد

عليهم وتشبهوا بالانعام في انواع النوع وقيل اكثرهم الخصال في شدة وقيل القليل البهيم وقيل العاقر بالباء واما الزعيم فهو الذي في السبب المتعلق بالقوم وليس منهم شبهة في الشاة واما التكبر والمكبر فهو صاحب الكبر وبوط الحق وقيل ان السبب المتعلق بالقوم وليس منهم شبهة في الشاة واما التكبر والعاقر بالباء فمن الهامة والراد قال ابن الفراء هو المشرع المفسد الخبيث وقيل القوي الشرس وقد عزم بضم الزاد وفتحها وكسر باعامة الفتح الميم وعزمها بفتحها فهو عازم وعزم وفي هذا الحديث الذي من ضرب النساء بغير ضرورة ان وري وفيه الذي من الضحك من الغلظة سمعنا من غيره من يعني ان شاك فلما يستمر على هذا يشك ان كان فيه من غير التفات ولا غيره ويظهر ان لم يسمع وفيه حسن الادب والمداشرة وقوله صل الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن قميعة بن غنم في ابا بنى كعب هؤلاء يجترقصبه في النار **حدثنا** ابن نميرنا زيد يعني ابن حباب نا الفخري بن سعيد نا عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوماً في ايديهم مثل اذئاب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد وابو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا ابو عامر العقدي نا الفخري بن سعيد حدثني عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة او شاك ان ترى قوماً يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذئاب البقر يا ايها الناس فناء الدنيا وبیان الحشر يوم القيامة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس **وحدثنا** ابن نمير نا ابي وعبد بن بشر **وحدثنا** يحيى بن يحيى نا ابي ابي عبيد **وحدثني** محمد بن رافع نا ابو اسامة كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد **وحدثني** محمد بن حاتم واللفظ له نا يحيى بن سعيد

اعلم يا سيب فناء الدنيا وبیان الحشر يوم القيامة

نا اسمعيل بن ابي خالد نا قيس قال سمعت مستورا اخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في
الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه وأشار يعني بالسبابة في اليم فلينظر بجم ترجم وفي حديثهم جميعا غير يحيى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وفي حديث ابي اسامة عن المستور بن شداد اخي بني فهر وفي حديثه ايضا قال
وأشار اسمعيل بالبرهان **حدثنا** زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن حاتم بن ابي صغيرة حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة غرلا غرلا قلت يا رسول الله
الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الا مرشد من ان ينظر بعضهم الى بعض **حدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة وابن نمير قالنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه غرلا **حدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمير قال اسحق انا وقال الآخر وناسفان ابن عيينة عن عمرو بن
سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقر الله مشاة حفاة غرلا ولم
يذكر زهير في حديثه يخطب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي كلاها عن شعبة **حدثنا**
وحدثنا محمد بن المثني وعبد بن بشار واللفظ لابن المثني قالنا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
غرلا غرلا كما بدأنا اول خلق نعيدكم وعدنا عليكم اننا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسئ يوم القيمة ابراهيم عليه السلام
الا والله سيعا عبر حال من امتي فيؤخذ منهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعد بهم
فاتهم عبادك وان تغفر لهم فانت انت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم ومن قارهم وفي حديث
وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** زهير بن حرب نا احمد بن اسحق **حدثنا** محمد بن حاتم نا
بهر قالنا جميعا نا وهيب نا عبيد الله بن طائوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث
طلائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتكشرون بقيتهم النار كبشت معهم
حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتسمى معهم حيث امسوا يا ايها الناس في صفة يوم القيمة اعاننا
الله على احواله **حدثنا** زهير بن حرب وعبد بن المثني وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يقوم احداهم في رشفة الى
انصاف اذنيه وفي رواية ابن المثني قال يقوم الناس لم يذكر يوم **حدثنا** محمد بن اسحق المسيبي نا انس يعني ابن عياض **حدثنا**
وحدثنا سويد بن سعيد نا جفص بن ميسرة كلاهما عن موسى بن عقبة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر وعيسى
ابن يونس عن ابن عون **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن يحيى نا معن نا مالك **حدثنا** ابو نصر الثمار نا احاد بن سلمة عن ايوب
حدثنا الخوافي وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

باب ما روي في الرجال لهم سبعين

قالوا وتصحح معهم حيث سموا وسمى معهم حيث سموا قال احمد هذا المرفوع في الرجال في سبعين
وتقبل الشيخ في السور يدل قوله صلى الله عليه وسلم وتكشرون النار كبشت معهم وتقبل وتصبح وتسمى
وبهذا اثر شرط السادة كما ذكر مسلم بعد في آيات اسناد قال واخر ذلك نا محمد بن قيس
تصل الناس وفي رواية تطرد الناس في مشربهم وطردوا في طرائق ثلث فرق ومن قوله قال
اخبرنا عن ابن ابي عمير نا طرائق قد راى فرقا مختلفة از جوار باب في صفة يوم القيمة اما ان الله سل
ابوابه اقول صلى الله عليه وسلم يقوم احدكم في رشفة الى انصاف اذنيه وفي رواية فيسكون الناس
على قدر اعمالهم في العرق يقال القاسي ويكتمل ان المذوق عرق غيره ويكتمل عرق نفسه فاحسبه
له اي فرق واصناف الركبان طرائق واحدة من تلك الثقات والجنة تتناول امرين اثنين
وهما المشاة والذين على وجوههم كى في الزينة من ان بريرة مرفوعة كثر الناس يوم القيمة ثلثون
اصناف صنف مشاة وصنف ركبان وصنف على وجوههم الحديث وفي نسخة من ان ذر مرفوعة
ان الناس يمشون ثلثون اثنان مرفوعة وكثيرا ما يمشون كاسين وكثيرا ما يمشون على وجوههم وتكشرون
انما مرفوعة يمشون ويسعون ويطبق الله الاله على العرق فلا يبقى حتى ان الراس يكون رة مرفوعة يمشون
بذلك القالب لا يقدرون ان القريب يذيل من ذلك في ما كانا قال في رشفة وقال وما ذكرنا في رشفة من ان الله
في الدنيا انما في الحديث نفسه من ذكر السابح والسايع والسايع والسايع في رشفة
واحدة حسب الطائفي والنووي وغيرهما والاشاعرة من زهراني ومراقبة وغيرهما سبعة قوله مشاة
على بعير فكل مقعدا ومنهم يمشون على مواكهم وابا قوت يمشون على اقدامهم وانما قصير على ذكر العشرة
بذلك المرفوعة في كتاب العبادة وبه الرواية قد يقول من قال بانك المرفوعة في رشفة من ان الله تعالى في كتابه
بذلك المرفوعة في كتاب العبادة وبه الرواية قد يقول من قال بانك المرفوعة في رشفة من ان الله تعالى في كتابه
بذلك المرفوعة في كتاب العبادة وبه الرواية قد يقول من قال بانك المرفوعة في رشفة من ان الله تعالى في كتابه

اقول صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه وأشار يعني بالسبابة في اليم فلينظر بجم ترجم وفي رواية و
اشارة اسمعيل بالبرهان **حدثنا** زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن حاتم بن ابي صغيرة حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة غرلا غرلا قلت يا رسول الله
الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الا مرشد من ان ينظر بعضهم الى بعض **حدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة وابن نمير قالنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه غرلا **حدثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمير قال اسحق انا وقال الآخر وناسفان ابن عيينة عن عمرو بن
سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقر الله مشاة حفاة غرلا ولم
يذكر زهير في حديثه يخطب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي كلاها عن شعبة **حدثنا**
وحدثنا محمد بن المثني وعبد بن بشار واللفظ لابن المثني قالنا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
غرلا غرلا كما بدأنا اول خلق نعيدكم وعدنا عليكم اننا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسئ يوم القيمة ابراهيم عليه السلام
الا والله سيعا عبر حال من امتي فيؤخذ منهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعد بهم
فاتهم عبادك وان تغفر لهم فانت انت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم ومن قارهم وفي حديث
وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** زهير بن حرب نا احمد بن اسحق **حدثنا** محمد بن حاتم نا
بهر قالنا جميعا نا وهيب نا عبيد الله بن طائوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث
طلائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتكشرون بقيتهم النار كبشت معهم
حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتسمى معهم حيث امسوا يا ايها الناس في صفة يوم القيمة اعاننا
الله على احواله **حدثنا** زهير بن حرب وعبد بن المثني وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يقوم احداهم في رشفة الى
انصاف اذنيه وفي رواية ابن المثني قال يقوم الناس لم يذكر يوم **حدثنا** محمد بن اسحق المسيبي نا انس يعني ابن عياض **حدثنا**
وحدثنا سويد بن سعيد نا جفص بن ميسرة كلاهما عن موسى بن عقبة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر وعيسى
ابن يونس عن ابن عون **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن يحيى نا معن نا مالك **حدثنا** ابو نصر الثمار نا احاد بن سلمة عن ايوب
حدثنا الخوافي وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم يعني حديث عبيد الله عن نافع عن غيره في حديث موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب احد هم في رشيحه الى انصاف
اذنيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العرق يوم القيامة ليندب في الارض سبعين باعاً وانه ليلبغ في افواه الناس والى اذانهم يشك ثورايهما قال **حدثنا**
الحكم بن موسى ابو صالح نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر قال حدثني سليمان بن عامر حدثني المقداد بن الاسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد في الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منه كقطار ميل قال سليمان بن عامر فوالله ما
ادري ما يعنى بالميل امسافة الارض او الميل الذي يكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى
كعبه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجأماً قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فيه يا اب الصافات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار **حدثنا** ابو غسان المتعمي وعبد بن المشي وعبد بن بشار بن
عثمان واللفظ لابي غسان وابن المشي قال نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن
حمار الجاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلحكم ما جهلتم متاع علمي يوم هذا
كل مال نخلته عبد احلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت
لهم وامرهم ان يشركوا بي ما لم ازل به سلطاناً وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عديهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب و
قال انها بعثتكم لابتليكم وابتلي بك وانزلت عليك كتاباً لا يغسله الهاء تقرأه ناظراً وبقطآن وان الله امرني ان احرق قريشاً
فقلت رب اذا ابلغوا راسي فبك عوه محبذة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم ففرك وانفق فسينفق عليك وابتعث جيشاً
نبحث خمسة مثله وقابل بين اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذوسلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم
رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلمو وعفيف متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبيله الذين هم فيكم
تبعاً لا يتبعون اهلاً ولا مالاً والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الاخانه ورجل لا يصبر ولا يمسى الا وهو يتجادعك عن اهلك
وما لك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر ابو غسان في حديثه وانفق فسينفق عليك **حدثنا** محمد بن
المثنى الغزالي نا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاستاد ولم يذكر في حديثه كل مال نخلته عبد احلال **حدثنا**
عبد الرحمن بن بشر الجدي نا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائى نا قتادة عن مطرف بن عياض بن حمار نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في اخرة قال يعني قال شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفاً في هذا
الحديث **وحدثنا** ابي عمار رحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن علي بن مكي قال حدثني قتادة عن مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار نا يحيى بن عمار نا يحيى نا حماد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً فقال ان الله
امرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد
على احد وقال في حديثه وهم فيكم تبعاً لا يتبعون اهلاً ولا مالاً فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادرى كتمهم في الجاهلية

بومرث

له بكر الله وتغيب اليه واستررب

بيدته حتى قالوا يتبعون

العباد على ما وقع منهم على ما علمه قبل وقوله لا فوسموا عالم جميع الاشياء قبل وقوله لا فوسموا
قوله لا فوسموا حتى علموا ما بين منكم والعا بر من اى نعمكم فاعلمن ذلك مصنفين به قوله تعالى
وانزلت عليك كتاباً لا يغسله الهاء تقرأه ناظراً وبقطآن اما قوله تعالى لا يغسله الهاء فمعناه محفوظ في
العهد ولا يطرأ اليه الا ما يابى بل حتى على مرالازمان واما قوله تعالى تقرأه ناظراً وبقطآن فقال الامام
منه يكون محفوظاً لك في مالتى الزوم والخطوة وقيل تقرأه في سرور وسوء وقوله صلى الله عليه وسلم
فقلت رب اذا ابلغوا راسي فبك عوه محبذة اى بشدة عوه وشجوه وشجوه وشجوه وشجوه وشجوه وشجوه وشجوه وشجوه
وقوله تعالى واغزهم ففرك اى نيكس اى نيكس وقوله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً فقال ان الله
امرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد
على احد وقال في حديثه وهم فيكم تبعاً لا يتبعون اهلاً ولا مالاً فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادرى كتمهم في الجاهلية

وسبب كثره العرق تركم ال جوال ودنو الشمس من رؤسهم وزحمة بعضهم بعضاً يا اب الصافات التي
يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار وقوله صلى الله عليه وسلم من ربي امرني ان اعلكم ما جهلتم
ما علمني يوم هذا كل مال نخلته عبد احلال اى نخلته مطيرة وفي الكلام مقتضى اى قال الله تعالى كل
مال اخطيتمه من عبادي فويل لاهل النار والارواح الكادرا حرما على انفسهم من السابية والوصيلة والبيعة
والحامي وغير ذلك وانما تصحوا ما يتجرعهم وكل مال ملك اليرث فويل لاهل النار من يملكه
تعالى واني خلقت عبادي حنفاء كلهم اى مسلمين وقيل طاهرين من اللهاى وقيل مستقيمين متبينين
لقبول الهداية وقيل المراد من اهل الجنة الذين قال است بربكم قالوا بلى وقوله تعالى وانهم
اتهم الشياطين فاجتالهم من دينهم وكذا يهون نسخ بلادنا فاجتالهم بالخير وكذا انقلبت القاضى من دياره
الاكثر من دياره الا ان قال على الناس اننا اتهم بالحق المنة قال والاول مع وادع اى اتفقوا
فدعواهم ودعواهم عما لا يملكه ولا يملكه في الباطل كذا في الروى وآخرون وقال شمر نا اهل الري
اشى ذهب بدوا حال اموالهم سابقا وذهب بها قال القاضى ومضى فاشا لوسم بالخارجى رواية
رواه اى كسوسهم من دينهم وعيرونهم عند قوله صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى نظر الى اهل الارض
فقتلهم عريم ونهم الا بقايا من اهل الكتاب القلت الله الغرض والمراد بهذا القلت والظفر وقيل بشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بقايا اهل الكتاب الباقرى على التمسك بدينهم الحق من غير تبديل
وقوله سبحانه وتعالى انا بعثتكم لابتليكم وابتلي بك اى معناه لا تمسك بما يظن منك من قياك
بما امرتك من تبليج الرسالة وغير ذلك من الجاهل في الله من جهاده والعهدي في الله تعالى وغير
ذلك واهل بك من ارسلت اليهم فتم من يظن ايماءة فخلص في طامته ومن يتكلف ونا يند
بالعداوة والكفر ومن ينافى والمراد ان يستمر بصير ذلك واقفا باردا فان الله تعالى انما يعاسب

وان الرجل يريد على الحق ما به الاوليد تهمل يطأها يا اب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واشتات عذاب القبر والتعوز منه
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم اذا مات عرض
على مقعدة بالخداة والعشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله اليه يوم القيمة حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه مقعدة بالخداة والعشى ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من اهل النار فالنار قال ثم
يقال هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم القيمة حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن عليه قال يحيى بن
ايوب نا ابن عليه قال واخبرنا سعيد الجري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال قال ابو سعيد ولم
اشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على
بخلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا القبر ستة او خمسة او اربعة قال كذا كان يقول الجري فقال من يعرف
اصحاب هذه القبر فقال رجل انا قال فمضى مات هؤلاء قال ما توفي الا شراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولوا ان
لا تلافوا الدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا
نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا
منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من القبر ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدنيا قالوا نعوذ بالله من فتنة الدنيا قال
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولوا ان لا
تلافوا الدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر حدثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولوا ان لا
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولوا ان لا
وابن بشار جميعا عن يحيى القطان واللفظ لزهير قالنا يحيى بن سعيد نا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء عن
ابن ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها حدثنا محمد بن
ابن حميد نا يونس بن محمد نا شيكان بن عبد الرحمن عن قتادة نا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال يا تيه ملكا فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فاما
المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقول له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى
الله صلى الله عليه وسلم في قبرها جميعا قال قتادة وكرنا انه يقسم له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه حفيرا الى يوم يبعثون
حدثنا محمد بن منهل الضرمي نا زيد بن زريع نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع تحفو نعالهم اذا انصرفوا حدثنا محمد بن عمرو بن زارة نا عبد الوهاب يعنى ابن
عطاة عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه قد كبر
بمثل حديث شيكان بن بشار بن عثمان العدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في عذاب القبر يقال له

بل لنظير في العادة وهو ان تم فانه يهد لذة وآلاما لا تحس نحن شيئا منها وكذا امره المظلمان لذة والما
لا يسموا ولا يذكروا ولا يشهد ذلك جليسه من ذلك كان جبريل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره
بالوحى الكريم ولا يذكر الحاضرون وكل هذا جبريل قال اصحابنا والامة العادة انه كور في الحديث
فيتمثل ان يكون شخصا بالمقبور دون الميت ومن الامة السماع لوالهيمان واما من به المطابق
فلا يمتنع ان يوسع لذي قبره ليقعد ويحرب والله اعلم اقول له مقعدك حتى يبعثك الله بذاتك
المؤمن وتذهب لك افر اقول له عادت به فليست اى مالت من الطريق ونفرت وقرع النعال
وخشعا بوضعهما الارض وصوتها فيها اقول له ما كنت تقول في هذا الرجل يعنى بالرجل النبي صلى
الله عليه وسلم وانما يقول بهذه العبارة التي ليس فيها تعظيم استا نا فسئول الله تعظيم من عبادة
السائل ثم ثبتت الله الذين آمنوا قوله فيسبح لذي قبره ويملا عليه حفرا الى يوم يبعثون انفسهم
ضبطوه بوجوهين احدهما بفتح النون وكسر الفاء وان في نعم النافذ ففتح الفاء والاول اشرو وعناه رسول
نفا غفيرة ناعية واصلة من حفرة الضمير كذا فسره قال القاضي فتمثل ان يكون هذا الفصح على ظاهره
واذ يرفع من يعرف ما يبادر من الحب والكثيرة بحيث لا تترك القبر ولا يبقية اذا دوت اليه
او دهر قال ويحكم ان يكون على منرب المش والاشارة للرحمة والسليم كما يقال سقى الله قبره ولا تملك
الاول اصح والله اعلم اقول له في دوح المؤمن ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل ثم قال في دوح الكافر
فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال القاضي لا ولا بالاول انطلقوا بروح المؤمن الى سدرة المنتهى و
الراوي الثاني ان انطلق بروح الكافر الى سبعين في مشن الاجل ويحكم ان الراوي الثاني انطلقوا به الى سدرة المنتهى
اقول في دوح رسول الله صلى الله عليه وسلم وميلة كانت عليه على النفس الرقيقة بفتح الراء واسكان الراء وهو
ثوب رقيق وقيل من الملاة وكان سبب ردها على النافث بسبب ما ذكر من ندم روح الكافر
له بكسر الميم وتخفيف الميم انفسهم

عليه صلى الله عليه وسلم
ومن الجاهلية حقيقة وهو يقبل يا اب عرض مقعد الميت من الجنة والنار واشتات عذاب
القبر والتعوز منه اعلم ان مذنب اهل السنة اثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه دلائل الكتاب
والسنة قال الله تعالى ان الذين همضون عليها ذراعا وشيا الآية وتظاهرت به الاحاديث الصحيحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من روايته حاضرة من الصحابة في مواطن كثيرة ولا يمتنع في العقل ان يبعد الله
تعال الجنة في جز من الجنة ويمنع به واذا لم يمتنع العقل ودور الشرع به وجب قبوله واعتقاده وقد ذكر
مسلم بنا احاديث كثيرة في اثبات عذاب القبر وسماع النبي صلى الله عليه وسلم صوت من يندب
فيها وسماع الموتى قرع نعال وانبيهم وكلامه صلى الله عليه وسلم لابل العليق وقوله ما انتم باسمع
منهم وسؤال العليق الميت واقفا وما اياه وجرا به لما والله ان قبر عرض مقعد عليه بالخداة
والعشى وسين معظم شرح هذا في كتاب الصلوة وكتاب البنائز المقصود ان مذنب اهل السنة
اثبات عذاب القبر كما ذكرنا خلافا للخوارج ومعظم المعتزلة وبعض المرجئة فاتهم نقوا ذلك ثم اللذنب
من اهل السنة البسمة بعينه او بعينه بعد اعادة الروح اليه او الى جزأ منه وخالف فيه محمد بن جرير وجه الله
ابن كذا ثم ولما غفيرة فملاوا لا يشترط اعادة الروح قال اصحابنا هذا فاسد لان الالم والاحاساس انما
يكون في الحي قال اصحابنا ولا يمتنع من ذلك كون الميت قد نفرت اجزائه كما يشاهد في العسادة
او اكله السباع او جثان البحر او نحو ذلك فكم ان الله تعالى بعينه المشرق وهو سبحانه قادر على ذلك
فكذا بعينه الحيوة الى جزأ منه او اجزاء وان اكله السباع والحيات فان قيل نحن نشاهد الميت على حاله
في قبره فكيف يسال ويحكم ويحرب بمطارد من حديد ولا يظهر لاشرا فاجواب ان ذلك غير متع

باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت **حدثنا يحيى بن يحيى** ان يحيى بن زكريا عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا جدير **حدثنا ابو كريب** نا ابو معاوية **حدثنا اسحق بن ابراهيم** نا عيسى بن يونس وا ابو معاوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله **حدثنا ابو داود** وسليمان بن سعيد نا ابو النعمان عمار نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي الزبير عن جابر عن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن **حدثنا قتيبة بن سعيد** وعثمان بن ابي شيبة نا جدير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه **حدثنا ثني ابو بكر** بن نافع نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت **حدثنا ثني** حرملة بن يحيى **التجدي** نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم يعثوا على اعمالهم **كتاب الفتن** **واشرط الساعة** **حدثنا عمرو** والناس قد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله انه هلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا ابو بكر** بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو والاشعثي وزهير بن حرب وابن ابي عمير قالوا نا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش **حدثنا ثني** حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير نا زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها ان زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا فحجرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق يا صبيحة الابهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله انه هلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا ثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث **حدثنا ثني** ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد **حدثنا ابو بكر** بن ابي شيبة نا احمد بن اسحق نا وهيب نا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين **حدثنا قتيبة بن سعيد** وابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق نا وقال الاخران نا جدير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الخارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسالاهما عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا بببدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكلته يبعث يوم القيمة على نيتته وقال ابو جعفر هي ببدا المدينة **حدثنا ثني** احمد بن يونس نا زهير نا عبد العزيز بن رفيع بهذا

النبي ثني حسن باسناد

في صحيح مسلم وصحبه بن بنت ام حبيبة ام المؤمنين بنت ابي سفيان وله بها من زوج ما عهد الله ابن جحش الذي كانت عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة هكذا وقع في رواية سفيان عن الزهري ووقع بعده في رواية يونس عن الزهري وحلق يا صبيحة الابهام والتي تليها في حديث ابي هريرة بعده وعقد وهيب بيده تسعين والادوية سفيان وابو النعمان في الاسناد نا رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق من العشرة قال القاضي نا حديث ابن ابراهيم مقدم فزاد في الصحيح بعد هذا القدر قال اذ يكون المراد التبريد بالتمثيل لا حقيقة التبريد ويا جوج وما جوج غير موزون وموزون قري في السبع بالوجهين الجمهور بترك التمر قوله انك وبينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا ثني** ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو والاشعثي وزهير بن حرب وابن ابي عمير قالوا نا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش **حدثنا ثني** حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير نا زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها ان زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا فحجرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق يا صبيحة الابهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله انه هلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا ثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث **حدثنا ثني** ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد **حدثنا ابو بكر** بن ابي شيبة نا احمد بن اسحق نا وهيب نا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين **حدثنا قتيبة بن سعيد** وابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق نا وقال الاخران نا جدير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الخارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسالاهما عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا بببدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكلته يبعث يوم القيمة على نيتته وقال ابو جعفر هي ببدا المدينة **حدثنا ثني** احمد بن يونس نا زهير نا عبد العزيز بن رفيع بهذا

كتاب الفتن واشرط الساعة

اقوله في رواية ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش نا ابن وهب نا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين والادوية سفيان وابو النعمان في الاسناد نا رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق من العشرة قال القاضي نا حديث ابن ابراهيم مقدم فزاد في الصحيح بعد هذا القدر قال اذ يكون المراد التبريد بالتمثيل لا حقيقة التبريد ويا جوج وما جوج غير موزون وموزون قري في السبع بالوجهين الجمهور بترك التمر قوله انك وبينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا ثني** ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو والاشعثي وزهير بن حرب وابن ابي عمير قالوا نا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش **حدثنا ثني** حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير نا زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها ان زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا فحجرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق يا صبيحة الابهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله انه هلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا ثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث **حدثنا ثني** ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد **حدثنا ابو بكر** بن ابي شيبة نا احمد بن اسحق نا وهيب نا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين **حدثنا قتيبة بن سعيد** وابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق نا وقال الاخران نا جدير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الخارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسالاهما عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا بببدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكلته يبعث يوم القيمة على نيتته وقال ابو جعفر هي ببدا المدينة **حدثنا ثني** احمد بن يونس نا زهير نا عبد العزيز بن رفيع بهذا

الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينجر ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله
ارأيت ان اكرهت حتى يطلق بي الى احد الصفيين او احدي الفتيين فضرني رجل بسيفه او يحجهم فيقتلني قال يبعث الله ثلثا
ويكون من اصحاب النار **ح** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا وكيع **ح** وحدثنى محمد بن المثنى تا بن ابي عدي كلاهما عن
عثمان الشحام بهذا الاسناد بعد يث ابن ابي عدي نحو حديث حماد بن ابي اسحق وكيع عند قوله ان استطاع النجاء ولم يذكر
ما بعده **و** **ح** ثنا ابو كامل فضيل بن حسين المجدري نا حماد بن زيد عن ايوب ويونس عن الحسن عن الحنف بن قيس قال
خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكر فقال اين تريد يا حنف قال قلت اريد نصرا من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني عليا قال فقال لي يا حنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجد المسلمان بسيفيهما فاقاقتل
والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه **و** **ح** ثنا احمد
بن عبد الله الضبي نا حماد بن ايوب ويونس والمعلبي بن زياد عن الحسن عن الحنف بن قيس عن ابي بكر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فاقاقتل والمقتول في النار **و** **ح** ثنا حماد بن ابي اسحق وكيع عن
كتابنا انا معمر بن ايوب بهذا الاسناد نحو حديث ابي كامل عن حماد بن ابي اسحق وكيع عن ابي شيبة قال نا عند رعن
شعبة **ح** ونا محمد بن المثنى وابن بشار قالنا نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور بن ربيعي بن حراش عن ابي بكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها
جميعا **ح** ثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما
مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة **ح** ثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل **ح** ثنا
ابو الربيع العتكي وعتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لعتيبة قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسحاق عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرائيت مشارقها ومغاربها وان اتقي سبيلهم ملكها ما زوى لي منها واعطيت
الكافرين الاحمر والابيض واني سألت ربي لا امتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدو وامن سوى انفسهم فيستبهم
بيضة هم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك الامت ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم
عدو وامن سوى انفسهم يستبهم بيضة هم ولو اجتمع عليهم من ياقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم هلك بعضا
وليسبي بعضهم بعضا **و** **ح** ثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق نا وقال الآخرون

بغامة بغامة

من لا يرى القتال في الفتنة لكل حال وقد اختلف العلماء في قتال الفتنة فمات ما اختلف
لا يقاتل في فتنة المسلمين وان دخلوا عليه بيته وطلبوا قتله فلا يجوز له المرافعة عن نفسه لان اصحاب
سأول وبنو ابي بكر الصحابي رضي الله عنه وغيره وقال ابن عمر وعمران بن العيص رضي
الله عنهم وغيرهما لا يدخل فيها كمن ان قصد دفع من نفسه فقتل الله به ان الله به ان مقتضاه ان يترك القتال
في جميع نكاح الاسلام وقال معظم العلماء لا يجوز له المرافعة عن نفسه في الفتنة
والقيام معه بمقاتلة الباطن كما قال تعالى فقاتلوا حتى تخرجوا من الدار التي تخرجون منها وما تخرجون منها
على من لم يظفر بالحق او لم يثبت فاستبين لا تاويل لواءة منها ولو كان كما قال الاولون تظلم
العدا واستطال اهل البغي والباطلون والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم اذا تواجد المسلمان بسيفيهما
فاقتل والمقتول في النار معنى تواجد ضرب كل واحد وجهه جسد اذانه وجملته واما كون القاتل
والمقتول من اهل النار فمحمول على من لا تاويل له ويكون قتاله معصية ونحوها ثم كونه في النار معناه
مستحق لها وقد روي بذلك وقد يعفو الله تعالى عنه بذلك سب اهل الحق وقد سبق نا ويل
مرات ونا بن بشار نا كل ما جاز من نقارنه واعلم ان الدمار ابي جرت بين الصغاية رضي الله عنهم ليست
به اخلوا في هذا الوجه ومن سب اهل السنة والحق احسان العن بهم والاساك عما شجر بينهم وتاويل
قتالهم وانهم يمتدحون متاويلون لم يقصد والمعصية والمحض الذي لا ياتل الله كذا في الحق ومما انفرد
بنا فوجب عليه قتالهم ليرجع الى امر الله وكان بعضهم سبياد عنهم فمات معذورا في الحق لا بد لاجل
والحمد لله انما الله وكان على رضي الله عنه بولم يمتصيب في ذلك الخوارج بل هو سب
المن سنة وكان استغفارا مشبهة حتى ان جماعة من العذابة تخرجوا فيها فامتنعوا الظالمين ولم يقاتلوا
ولو انهم انصوب لم يقاتلوا ومن سب الله **قوله** اذيت ان اكرهت حتى تطلق لي العا اعد
استبين فضرني رجل بسيفه او يحجهم فيقتلني قال يبعث الله ثلثا ويكون من اصحاب النار
معنى يبعث الله ثلثا ويرجع به ويحمله اي يبعث الله الذي اكرهت باثري كرايك وفي دخول في الفتنة و

يا نك في فتلك وفيه ويكون من اصحاب النار اي سخطا لادنى هذا الحديث دفع الهم من امره على
الظهور بياك واما القتل فلابد ان ياتى المكره على المورير بالاجماع وقد نقل القاضي
وفي غيره في الاجماع نا اصحابنا وكذا اكره على ان لا ياتى في الم فنه اذا اكرهت المرأة من كمت
من نفسها فاما اذا اكرهت ولم يكن لها دفع فلا ثم والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم ان المتوكل
في النار لا اله الا الله ما جاز في قتاله لانه سب النبي الذي عليه الجمهوران من نوى المعصية وامر على
البغية يكون انما وان لم يفعلوا ولا تكلم وقد سبقت المسئلة وصح في كتاب الامان **قوله** صلى الله
عليه وسلم نعم على جرف جهنم كذا ابو جعفر النسخ جرف بالهمز وهم الراء واسكانا وفي بعضنا
جرف بالراء وها مستقار بيان ومناه على طرفا قريب من السقوط فيها **قوله** مدثرنا ابو بكر بن ابي
شعبة ثنا شعبة عن شعيب **ح** ونا ابن المثنى وابن بشار عن قنبر عن شعيب عن منصور نا سنده مرفوعا
بنا الحديث مما سنده ذكر الدارقطني وقال لم يرفعه الشوري عن منصور ونا سنده راك غير مقبول فان
شعبة اما ما حافظنا فيه ياذر الرضع مقبول كسابقنا سنده راك **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان، هذا من المعجزات وقد جرى بنا في الصراط الاول **قوله** صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى زوى لي الارض فرائيت مشارقها ومغاربها وان اتقي سبيلهم ملكها ما زوى لي منها و
اعطيت الكافرين الاحمر والابيض، هذا زوى ثلثا جمع وبه الحديث فيه معجزات ظاهرة وقد وقعت
كل جملة الله في اخيره صلى الله عليه وسلم قال العلماء الراوي كثر من الزبب والفتنة ومارك كثرى كسرى
وقصر على العراق والشام وفيه اشارة الى ان ملك هذه الامم يكون معظم استلذه في ارجى المشرق والمغرب
وكذا وقع وما في جنى الجنوب والشمال قليل بالقبسة في الشرق والمغرب وصنوات الله وسلامه
على رسول الله الذي لا يخلق من الهوى ان يولد في لوى **قوله** صلى الله عليه وسلم فيستبهم بيضة هم

فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما لهذا الحاديث التي تذكر عندك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستور قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمرو لعن قلت ذلك انهم لا يحكم الناس عند فتنة واجبر الناس عند مصيبة وخيد الناس لمساكينهم وضعفاءهم ^{٢٨١} حكا ثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن حجر كلاهما عن ابن عليه واللفظ لابن حجرنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة العدي عن يسير بن جابر قال هاجت ریح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له ^{٢٨٢} هجاء الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم موارث ولا يفرض بغنمة ثم قال بيده هكذا ونحاهما نحو الشام فقال عد ويجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل لاهل لا سلام قلت الروم تعنى قال نعم قال ويكون عند ذاك القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرط الموت لا ترجع الاغالية فيقتلون حتى يجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتنفى الشرطة لم يشترط المسلمون شرط الموت لا ترجع الاغالية فيقتلون حتى يجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتنفى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرط الموت لا ترجع الاغالية فيقتلون حتى يمسوا فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتنفى الشرطة فاذا كان يوم الرابع هزمت اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة اقا قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان البطائر لم يجر تحتها فها هم حتى يغدر ميتا فينتعد بنو الارب كانوا مائة فلا يجد ونة بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنمة يفرض او اتي ميوات يقاسم فينتا هم كذا ذلك اذ سمعوا بياس هو اكبر من ذلك فجاءهم القريخي ان الدجال قد خلفهم في ذرايرهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيقتلون عشر فارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا عرف اسماءهم واسماء اباؤهم والوان خيولهم هم خير فارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فارس على ظهر الارض يومئذ قال ابن ابي شيبه في روايته عن اسيرين جابر ^{٢٨٣} وحكا ثنا محمد بن عبيد بن الغبري نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن يسير بن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهايت ریح حمراء وساق الحديث بخوة وحديث ابن عليه اتمروا شيع ^{٢٨٤} وحكا ثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن يحيى ابن المغيرة نا حميد يعني ابن هلال عن ابي قتادة عن اسيرين جابر قال كنا في بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملأ قال فهاجت ریح حمراء بالكوفة نحو حديث ابن عليه ^{٢٨٥} حكا ثنا قتيبة بن سعيد نا جابر عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره عن نافع ابن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فواقوه عند اكبة فانهم لقياء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال قالت لي نفسي انهم قوم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجى معهم فاتيتهم فقميت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدت في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله قال فقال نا فم يا جابر لا نرى الدجال يندرج حتى يفتح الروم ^{٢٨٦} حكا ثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ لزهير قال اسحق انا وقال الاضران نا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نذكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انهم لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والاداية وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم

قَالَ اصْبِرْ هَجِيرَ الْاِسْلَامِ الدَّبْرَةَ جَعَلْتَهُمْ بَايَ فَبَيْنَمَا قَالَت

سنة كذا في متن الاصلية والمصرية وتضمنها ترون باثبات النون وفي جدول الخطاط الاحمدية و
المشكوة تروا بحذف النون وهو الخطاط الاول صحيح ايضا لانه لقمة ١٢

ذكر الثاني متابعه وقد سبق انه يكمل في الثالثة مالا يكمل في الاصول وقد سبق ايضا ان هذه هي
الشافعي والمحققين ان الحديث المرسل اذا روى من جهة اخرى متسلا صحيح به وكان صحيحا وتبين رواية
المتسلسل صحة رواية الاسانيد ويكونان صحيحين بحيث لو عارضهما صحيح جاء من طريق واحد وتقدم اليه
هما فليدر قوله في هذه الرواية واجبر الناس عند مصيبة اليك في معظم الاصول واجبر بالجم وكذا
نقله القاضي عن من رواية الجوزي في رواية بعضهم واجبر باعداد قال القاضي والاول اول المطابقة
الرواية الاخرى واسرهم افاقته بعد مصيبة وفي معنى الجوزي بعض النسخ اخبر باناء الجمعية وعمل
معناه اخبرهم بلحاذا والخروج منها قوله عن يسير من عودا هو بينهم الياء وفتح السين المملة وفي
رواية شيخان بن فروخ من اسيرهمرة معتمومة وما قولان مشهوران في اسم قوله فياء رجل ليس
له يجرى الا يا عبد الله من مسودا هو بكسر الباء والجمع المشددة مقصود الالف اي شانه ووايه ذلك
والجوزي معنى الجوزي قوله فيشرط المسلمون شرطه الموت الشرط بينهم الشين طائفة من الجيش تقدم
للشال واما قوله فيشرط فضبطه لوجين احداه فيشرط بثلاثة تحت ثم شين ساكنة ثم شاة فوق
والثاني فيشرط بثلاثة تحت ثم شاة فوق ثم شين معتمومة وشاه بالراء (قوله يعني هؤلاء هؤلاء)
اي يرضى (قوله نداء لهم بقية اهل الاسلام) هو فيض النون والهاء اي نهض وتقدم (قوله فيجعل
الله المدينة عليهم) هي طبع الدال والياء اي المدينة ودوايه يعني دوايه مسلم الدائرة بالالف وبعده حمزة
وهو معنى المدينة وقال الاندلسي الدائرة هم الدولة تدور على الاعدا وقيل هي المادنة (قوله حتى ان
الطائر لهم بعينها) هم فاعلمهم حتى يحرقوا (قوله ضياهم بحجم) ثم نون مفتوحة حتى ثم ياء موحدة اي نواحيهم

وكل القاضى عن بعض روايتهم بخلافهم بضم الهم واسكان المشددة اى يشترطهم وقوله فما نعلمهم بفتح
الهم والميم وكسر اللام المشددة اى بها وزجم وحكى القاضى عن بعض روايتهم فما يقطعهم اى يقطعهم بضم
الهم وقوله اذ سمعوا عباسا هو اكبر من ذلك، لكنه يوفى نسخ بل وانا جاس هو اكبر بهاء موصولة فى باس
وفى الكروكة احكامه القاضى من محققى روايتهم وعن بعضهم يناس باليونى الكرى بالمشددة قالوا الصواب
الاول ويؤيده رواية ابى داود وسمعوا بأكبر من ذلك، قوله لا يغتا لوزة اى يتكلمون غيلا
وبى القتل فى غيلة وخفاء وقد يرسى وقوله نعل نجى معهم اى ينجيهم ومعناه يهديهم سرا
وقوله فحفظت منه أربع كلمات، هذا الحديث فيه معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق
بيان جزالة العرب وقوله عن حذيفة بن اسيد، بفتح الحاء وكسر السين وقوله عن ابن
عبيدة عن فرات عن ابى الطليل عن حذيفة بن اسيد، هذا الاسناد وما استدركه الدارقطني وقال
ولم يرضه غير فرات عن ابى الطليل من وجه صحيح قال ورواه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن حمزة
موقوفين لكلام الدارقطني وقد ذكرهم رواية ابن رفيع موقوفة كما قال ولا يدرى بذا فى الحديث
فان عبد العزيز بن رفيع ثقة حافظا متفق على توثيقه فزيادته مقبولة وقوله صلى الله عليه وسلم
فى اشر الامة لمن تقوم حتى ترون قبلا عشر ايات فذكر الدخان والرجال، هذا الحديث يؤيد

وسلم ويأجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وأخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى عشرين **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العذري نا أبي ناسعة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن أبي سريجة حذيفة بن أسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشرين آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والذخان والدخان ودابة الأرض ويأجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن أبي سريجة مثل ذلك لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى ابن مريم وقال الآخر يخرج تلقى الناس في البحر **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشارة أحمد بن جعفر ناسعة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة وأخيه قال تنزل معهم إذا نزلوا وتقبل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن أبي الطفيل عن أبي سريجة ولم يرفعه قال أحد هذين الرجلين نزول عيسى ابن مريم وقال الآخر يخرج تلقىهم في البحر **حدثنا** أحمد بن محمد بن المثنى نا أبو النعمان المحمدي عن عبد الله بن يحيى نا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة قال كنا نتحدث فاشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ نا ابن أبي جعفر وقال ابن المثنى نا أبو النعمان المحمدي عن عبد الله بن شعبة نا شعبة عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن أبي سريجة بقوة قال العاشرة نزول عيسى ابن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز **حدثنا** حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب نا خبرني ابن المسيب نا أبا هريرة نا خبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيّل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال قال ابن المسيب نا خبرني أبو هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيئ أعناق الأبل بيضرى **حدثنا** عمرو الناقد نا الأسود بن عامر نا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلى المساكن إهاب أو يهاب قال زهير قلت لسهيل وكما ذلك من المدينة قال كذا وكذا أميلا **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن محمد بن يحيى نا أحمد بن محمد بن عمار نا عبد الله بن عمر نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول إلا ان الفتنة ها هنا إلا ان الفتنة ها هنا من حيث يطعم قرن الشيطان **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن لا تمطر وألا تكن السنة أن تمطر وألا شئت الأرض شيئا **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري وعبد بن المثنى **حدثنا** عبيد الله بن سعيد نا يحيى بن عمار نا عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطعم قرن الشيطان قالها مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة **حدثنا** حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطعم قرن الشيطان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة

وهو

له فتح سورة وكرار

قوله من قال ان اسفان دخان ياخذ بالنفاس الكفار ياخذ المؤمن منه كهيئة الزكام واخر ما يات بعده وانما يكون قريبا من قيام الساعة وقد سبق في كتاب بدء الخلق قول من قال بذا وانكار ابن مسعود وغيره نا قال انما بوجاهة عمانا نا قريش من القوم حتى كانوا يرون بينهم وبين السماء كهيئة الدخان وقد وافق ابن مسعود ما رواه قال بالقول الآخر فنهى عن عمرو الحسن ورواه حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا يكس في الأرض أربعين يوما ويكتل منها دنانير للجمع بين هذه الآثار وما لا يذكر في هذا الحديث فمما ذكرنا في قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم وابرة من الأرض تكلمهم قال القسري نا وابرة عذرة تخرج من صدر في الصفاد عن ابن عمر نا ابن العاص نا اما الجاسسة المذكورة في حديث الدجال ا قوله صلى الله عليه وسلم واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى عشرين نا مشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن وكذا هو في الأصول قعر بالاء والقاف مشهور ومناه من اقصى قعر ارض عدن وعدن مدية مشهورة مسورة باليمن قال الماوردي سمعت عدنانا من المدون وبني الاقائمة نا معا كان يقيم فيها اصحاب الجرم وبه النار التي اخرج من قعر عدن واليمن بنى العاشرة للناس كما صرح به في الحديث وما قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي بعده لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيئ أعناق الأبل بيضرى فقهنا القاصي عياض عاشرة قال وعلمنا نا ان نعيمنا لمشركنا قال او يكون اجداد فوجوا من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز وكلام القاصي وليس في الحديث ان نار الحجاز مستطرفة بالحشر بل هي آية من اشراط الساعة مستطرفة وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة أربع وخمسين و

انها حاكية من يفتنه بن اسيد ٢ مفتي له كذا في فتى الاحمدية والعمرية قمر بمر تار ان يست وفي شرحها قعره باقيات هاء ان يست والشد علم ٢ وقدن بفتحين ١٢ منتخب ٢ له اتميل بكسورة وسكون جيم ١٢ مفتي ستانة وكانت نار الظلمة جدا خرجت من جنب المدينة المشرق ودار الحرة توار العلم بها عن جميع اهل الشام وسائر البلدان واخرجني من حضرة من اهل المدينة (قوله من إلى سرية) بفتح السين المملوك وكسر الراء والهمزة الملهة ا قوله صلى الله عليه وسلم ترحل الناس بفتح الهمزة واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم وابرة من الأرض تكلمهم قال القسري نا وابرة عذرة تخرج من صدر في الصفاد عن ابن عمر نا ابن العاص نا اما الجاسسة المذكورة في حديث الدجال ا قوله صلى الله عليه وسلم واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى عشرين نا مشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن وكذا هو في الأصول قعر بالاء والقاف مشهور ومناه من اقصى قعر ارض عدن وعدن مدية مشهورة مسورة باليمن قال الماوردي سمعت عدنانا من المدون وبني الاقائمة نا معا كان يقيم فيها اصحاب الجرم وبه النار التي اخرج من قعر عدن واليمن بنى العاشرة للناس كما صرح به في الحديث وما قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي بعده لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيئ أعناق الأبل بيضرى فقهنا القاصي عياض عاشرة قال وعلمنا نا ان نعيمنا لمشركنا قال او يكون اجداد فوجوا من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز وكلام القاصي وليس في الحديث ان نار الحجاز مستطرفة بالحشر بل هي آية من اشراط الساعة مستطرفة وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة أربع وخمسين و

فقال راس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق **حدثنا** ابن نمير **ثنا** ابن اسحق يعني ابن سليمان انا خنظلة قال سمعت سالم يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقول هان الفتنة ههنا هان الفتنة ههنا ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق **حدثنا** عبد الله بن عمر بن ابان وواصل بن عبد الأعلى واحمد بن عمر الوكيعي واللفظ لابن ابان قالوا انا ابن فضيل عن ابيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واكتبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجي من ههنا واخي بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وقال احمد بن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت سالم **ثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبدنا وقال ابن رافع **ثنا** عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخصلة وكانت صنما تعبد هادوس في الجاهلية بتبالة **حدثنا** ابو كامل الجحدي وابو معن زيد بن يزيد الرقاشي واللفظ ابي معن قالنا خالد بن الحارث **ثنا** عبد الحميد بن جعفر عن الاسود بن العاص عن ابي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هوالذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الى قوله ولو كره المشركون ان ذلك تام قل انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبحث الله ريحا طيبة فتوفي كل من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من رخصية فيرجعون الى دين اباؤهم **وحدثنا** محمد بن المنثري نا ابو بكر وهو المنثري **ثنا** عبد الحميد بن جعفر هذا الاسود نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي الزناد عن الاسود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **حدثنا** عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان بن صالح ومحمد بن يزيد الرقاشي واللفظ لابن ابان قالنا ابن فضيل عن ابي اسمعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء **حدثنا** ابن ابي عمير نا مالك نا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول على اي شيء قتل **وحدثنا** عبد الله بن عمر بن ابان وواصل بن عبد الحميد قالنا محمد بن فضيل عن ابي اسمعيل الاسلمي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فيقول كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وفي رواية ابن ابان قال هو يزيد بن كيسان عن ابي اسمعيل لم يذكر الاسلمي **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمير واللفظ لابن بكر قالنا ناسقيا بن عيينة عن زيار بن سعد عن الزهري عن سعيد سمع ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يغرب الكعبة ذوا السويقتين من الحبشة **حدثنا** حريز بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرب الكعبة ذوا السويقتين من الحبشة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدارودي عن ثور بن زيد عن ابي القيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فيهم	اسمعيل الاسلمي عن ابي حازم ثم قال مسلم وفي رواية ابن ابان قال هو يزيد بن كيسان عن ابي اسمعيل لم يذكر الاسلمي بهذا هو في الصحيح وزيد بن كيسان هو ابو اسمعيل وفي الكلام تقدم واما خبره ورواه وفي رواية ابن ابان قال عن ابي اسمعيل هو يزيد بن كيسان واما خبره واللفظ لوم ان يزيد بن كيسان روي عن ابن اسحاق بن دينا غلط بل يزيد بن كيسان هو ابو اسمعيل ودفع في بعض الصحيح عن يزيد بن كيسان يعني ابا اسمعيل وهذا لوم في الذي ذكرناه وقد اوضحنا الله هذا عنك وذكرنا قال ابو علي القاسم اعلم انه يزيد بن كيسان يعني ابا اسمعيل وان يزيد بن سليمان يعني ابا اسمعيل الاسلمي وكلاهما يروي عن ابن حازم فقد اشتركا في احاديث عن مننا هذا الحديث رواه مسلم واولا عن يزيد بن كيسان ثم رواه عن رواية ابي اسمعيل الاسلمي الا في رواية ابن ابان فانه جعله عن يزيد بن كيسان ابي اسمعيل ولهذا لم يذكر الاسلمي في نسخة والله اعلم اقول صلى الله عليه وسلم يغرب الكعبة ذوا السويقتين من الحبشة جميعا قصير ساق الانسان رقبتهما دوس صفه سوق السودان غالبا ولا يراى هذا قوله تعالى حرما لنا لان معناه آتنا الى قرب الحبشة وغراب الدنيا دليل نقص من فقه ذوا السويقتين قال القاسم في القول
قوله ما اسألكم عن الصغيرة واكتبكم للكبيرة هان من صيغ التعجب تعجب من حالهم في انهم يبحثون عن الصغائر تركوا انهم يقصدون الاحترار عنهما مع اجتنابهم على ارتكابهم الكبائر وهذا الكلام منه رحمه الله تعالى على وفق ما قال ابو عبد الله بن عمر حين سأل عن دما البعوض يصيب الثوب فقال عبد الله انظروا الى هذا	يسأل عن دما البعوض وقد قتلا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في فضائل حسين قوله وليس به الدين الا البلاء الاستثناء منقطع اي ليس الباعث له على هذا المقال الدين بل يكون الباعث البلاء والله تعالى اعلم

وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن
 ثور بن زيد عن ابي الفتح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
 الناس بعصاه **حدثنا** محمد بن بشير العبدى نا عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الخنفي نا عبد المجيد بن جعفر قال سمعت عمر بن
 الحكم يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهم جاه قال
 مسلم هم اربعة اخوة شريك وعبيد الله وعمر وعبد الكبير بنوعيد المجيد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ
 لابن ابي عمر قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى آقا تلوا
 قوماً كان وجوههم الحان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقا تلوا قوماً نعالهم الشعر **حدثنا** حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا اخيه
 يوسف عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب نا ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
 تقا تلوا قوماً ينشعلون الشعر وجوههم مثل الحان المطرقة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن
 ابي عرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا قوماً نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى
 تقا تلوا قوماً صغاراً لا عين دلف الا نف **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوماً وجوههم الحان المطرقة
 يلبسون الشعر ويمشون في الشعر **حدثنا** ابو كريب نا وكيع نا واسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقا تلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر كان وجوههم الحان المطرقة
 حمر الوجوه صغاراً لا عين **حدثنا** زهير بن حرب وعلى بن حجر واللفظ لزهير قال نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجديدي عن ابي
 نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق ان لا يجيئ اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم
 يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجيئ اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ثم سكنت هنيئة
 ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يجيئ اليه المال حثيثاً ولا يعده عدداً قال قلت لابي نضرة و
 ابي العلاء اترى ان الله عز وجل قد قال لا **حدثنا** ابن المثنى نا عبد الوهاب نا سعيد يعني المجريري بهذا الاسناد
 نحوه **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا بشر يعني ابن مفضل نا وحدا نا علي بن حجر نا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن
 سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفاكم خليفة يحثوا المال حثياً ولا يعده
 عدداً وفي رواية ابن حجر يعني المال **حدثنا** زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابي نادر عن ابي نضرة عن
 ابي سعيد وجابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بشله **حدثنا** محمد بن المثنى نا ابن بشير نا جعفر نا شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت
 ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعارحين جعل
 يحفر الخندق جعل يمسح راسه ويقول يؤس ابن سمية تقتلك فئة يا غيبة **حدثنا** محمد بن معاذ بن عباد الغنوي

يجيئ يجيئ اسكت اننا عدا

ومؤخره وسانا تراهم واومر الخلف بهم والحامه وصل الله على رسول الذي لا ينطق عن الهوى ان هو
 الا ان يوحى قوله بوشك اهل العراق ان لا يجيئ اليهم قفيز اخره قد سبق شرحه قبل هذا وادق
 ولوشك بوشك ايما وكسر الشين ومناه مصرع قوله ثم اسكت بهينه اما اسكت فهو بالالف
 في جميع نسخنا وادنا وذكر القاضي انهم دونه من هذا وانما هذا اشار الى ان الناس من هذا فاداسكت
 واسكت لثان يعني صمت وقيل اسكت بمعنى اطلق وقيل معنى اعرض وقوله بنيرة بنيرة اي ايساء
 بلا همز قال القاضي ورواه في الصدوق في المعزة وهو خطأ وقد سبق بيان في كتاب الاسطورة وقوله من الله
 عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثى المال حثيثاً ولا يعده عدداً وفي رواية يحثوا المال حثياً قال ابن الفخر
 يقال حثيت احثي حثوا وحثوت احثوا وحثوا الحثان وقد جاءت اللسان في هذا المعنى وها مصدر
 الشائنة على فعل الاوى وهو جار من باب قوله تعالى والله انكم من الارض ثانياً واخيراً وعنه
 باليد من هذا الحث الذي يعطى الخليفة يكون كثره ال موال والغنائم والفروعات من سفار نفسه
 قوله صلى الله عليه وسلم يؤس ابن سمية تقتلك فئة يا غيبة وفي رواية من او ياد من وفي رواية
 قال الله تقتلك الفئة ايما فية اما لرواية الاولى فهو يؤس اي سمية او لفظة منوعة وبعده بالهمزة
 واليوس ويا ساء الكرهه والسدة والمعنى يا يؤس ابن سمية يا اسدة واعظمه وما الرواية الثانية
 في ليس يفتح الواو واسكان الفتحة ووقع في رواية البخاري وفي رواية ابن سيرة قال الاصمعي وبعده
 ثم وبعده تصغير يا اي اقل مثالي ذلك قال عمرو بن دينار قال لمن يوقن كذبا يستحقه فخرهم
 بها عليه برئ لرويس من يستحقها وقال الزاهد وبعده وبعده عن وبعده عن على رضى الله عنه
 وبعده باب من رضى الله عنه باب من رضى الله عنه وقال سيبويه وبعده كثره من رضى الله عنه
 سة انوف وانا ف ولف مع لفظ في لفظ الدب واللف مع لفظ لفظ ولف
 مخرج الكثرة او قلنا صغر ما جمع

اول انظر قوله صلى الله عليه وسلم يوشك اهل العراق ان لا يجيئ اليهم قفيز واسكان السد وفي بعض
 النسخ الجهماء يسارين وفي بعضها الجهماء يوشك السد اسكان السد اول هو المشهور
 وقوله صلى الله عليه وسلم كان وجوههم الحان المطرقة اما الحان المطرقة في النون مع
 بفتح الجيم وهو الرمز واما المطرقة في اسكان الطاء وتشتيف الراء هذا التفسير المشهور في الرواية
 وفي كتب اللغة والغريب ولكن فتح الساء وتشتيف الراء والمعروف الاول قال العلماء من ان
 الجهماء العقب وطرقت برحاقه فوتر طاقه قالوا وعنه تشبيه وجوه الترك في غرضه ونحوه
 وجنا تبا بالهمزة المطرقة وقوله صلى الله عليه وسلم زحف اللف هو بالذان الجهماء والهمزة
 لثان المشورة المعجزة ومن حكى الهمزة فيه صاحبنا اشار في مطالع كانا رواية المشهور بالهمزة
 وبعضهم بالهمزة والصواب الهمزة وجهاً لاذان واسكان اللف كانا رواية المشهور بالهمزة
 فليس الاول قصداً مع انطراح وقيل هو خطأ في الهمزة اللف وليس ثانياً فيها وكلمه
 مستقارب قوله صلى الله عليه وسلم يلبسون الشعر ويشتون في شعر معناه يلبسون الشعر
 في صريح في الرواية اخرى فاعلم انهم اشتروا وقد عدوا في ثيابنا كذا في الرواية اخرى فاعلم انهم
 اي يعني الوجه مشرب الكرهه في هذه الرواية صفاء بين وبعده فها معجزات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد وردت في قوله انك جميع صفاته من ذكرها صلى الله عليه وسلم معجزات من حمر
 الوجوه لظن اللف ناض وجوه كان وجوههم الحان المطرقة يشعلون الشعر فوجدوا به الشفات
 لعدا في زمانا وقا كلمه المسلمون مرات وكذا لم اللف وثمان كثره لسان لعدا لفسين في ارجهم

وهريم بن عبد الأعلى قال ناخالد بن الحارث / وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور وعجمود بن غيلان ومحمد بن قدامة قالوا انما النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن ابي مسلمة بهذا الاسناد نحوه غير ان في حديث النضر قال اخبرني من هو خير مني ابوقتادة وفي حديث خالد بن الحارث قال اراه يعنى اباقتادة وفي حديث خالد ويقول وليس ويا وليس ابن سميّة **وحدثني** محمد بن عمرو بن جبلة ثنا محمد بن جعفر / وحدثنا عقبة بن مكرم العتي وأبو بكر بن نافع قال عقبة نا وقال أبو بكر نا عند رنا شعبة قال سمعت خالد بن الحارث نا عن ابي الحسن والحسن عن ابي سعيد بن ابي الحسن عن ابيه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعماز تقتلك الفئة الباغية **وحدثني** اسحق بن منصور نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة نا خالد بن الحارث نا عن سعيد بن ابي الحسن والحسن عن ابيه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثنا** أبو بكر بن ابي شيبة نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن ابيه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عماز الفئة الباغية **حدثنا** أبو بكر بن ابي شيبة نا ابواسامة نا شعبة نا ابي التياح قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك امي هذا العتي من قريش قالوا فما تاملنا قتل لوان الناس اعترضوهم **حدثنا** أحمد بن ابراهيم الدورقي وأحمد بن عثمان الترمذي قالنا ابوداود نا شعبة نا هذا الاسناد في معناه **حدثنا** عمرو الناقد وابن ابي عمير واللفظ لابن ابي عمير قالنا تاسفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله **حدثني** حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا اخبرني يونس / وحدثني ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا ماهر كلاهما عن الزهري نا سناد سفيان ومعنى حديثه **حدثنا** محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرا حديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسري ثم لا يكون كسري بعده وقيصر لم يملك ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسم كنوزها في سبيل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا جرير عن عبد الملك بن عمار عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسري فلا كسري بعده فذكر بمثل حديث ابي هريرة سواء **حدثنا** قتيبة بن سعيد وابوكامل الجعدي قالنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفقد عصاية من المسلمين او من المؤمنين كنزال كسري الذي في الابيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك **حدثنا** محمد بن المشني وابو بشار قالنا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني ابي عوانة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الدبلي عن ابي القيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتهم يهدية جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يخرجوا منها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يبقا تلوا بسلاح ولم يروا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقول الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيخرج لهم قيد خلونها فيغفوا فيبينها هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم النصر فيقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون **حدثني** محمد بن مرزوق نا بشر بن عمر الزهري نا حدثني سليمان بن بلال نا ثور بن زيد الدبلي نا هذا الاسناد بمثله **حدثنا** أبو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول المجدي يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله **وحدثنا** محمد بن المشني وعبيد الله بن سعيد قالنا نا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال في حديثه هذا يهودي وراى **حدثنا** أبو بكر بن ابي شيبة نا ابواسامة نا اخبرني عمر بن حمزة

وقد روي في العلم والفتنة الطائفة والفرقة قال العلامة في الحديث في ان مليا منى الله له كان محققا مصيبا والطائفة الاخرى بغاة كلهم يجهلون فلا اثم عليهم لذلك كما قدمناه في مواضعنا بالاسناد وقوله في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوجه من ان عمارا يموت قتيلا او انه يقتل مسلمون وانهم بغاة وان الصابرين يقاتلون وانهم يكونون فرقتين يا غيرة وغيره وكل هذا قد وقع مثل خلق الصحيح صلى الله عليه وسلم من رسول الذي لا يخلق من الهوى ان جوالا وحى لوى اقول صلى الله عليه وسلم يملك امي هذا الحى من قريش وولى ووايه البغادى بهاك امي على يد غيلة من قريش فانه لولا تبين ان المراد برواية مسلم لا نؤمن من قريش وبهذا الحديث من العجرات وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم قد مات كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله قال الشافعي وسائر العلماء من ان لا يكون كسري بالافراد قطع بالشام كما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم فامنا صلى الله عليه وسلم بانقطاع ملكه في يدين الاطمين فكان كما قال صلى الله عليه وسلم فاما كسري فانقطع ملكه وزال بالكلية من جميع الارض وتفرق ملكه

كل من في قريش واثنى بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قيصر فانهم من الشام ودخل القاصي بدوه فاقتل المسلمون بلا ديار واستقرت المسلمين وشدة المدة والفتن السمون كونه في سبيل الله صلى الله عليه وسلم وبه معجزات ظاهرة وكسري فتح وكاف وكسرا في ان شاوران وفي رواية لقتل كنوزها في سبيل الله وفي رواية لقتل كنوزها في سبيل الله ودفع الامان فتمسكت كنوزها في سبيل الله وهو انهم انفقوا المسلمون في سبيل الله وراى ان كان في الابيض الى الذي في قصرة الابرص او قصرة دودره المينى قوله صلى الله عليه وسلم في المدة التي بعد ما في ابرو بعضا في البحر يفرقوا سبعون الفا من بني اسحاق قالنا منى كذا يولى جميع النون جميع مسلم من بني اسحق قالنا بعضهم المعروف المشوق من بني اسحق وهو الذي يدل عليه الحديث وسيا قد لانه اما الارام العرب وبه المدة في القسطنطينية

يتجامل من التنازع بين هذا وهذا سبق منهم من القتال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال

قوله فاذا جاءوها نزلوا فلم يبقا تلوا بسلاح الخ كما أنهم يقاتلون اولاد الكفرة حتى اذا غلبوهم يقصدون البلدة فيدخلون فيها بلا قتال ثان عند دخولهم البلدة والله تعالى اعلم وبهذا اشد فحما

قال سمعت سالما يقول انا عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتلون انتم ويهود حتى يقول المجري يا مسلم هذا يهودى ورائى تعال فاقبله **حُكْمُ** ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول المجري يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقبله **حُكْمُ** ثنا قتيبة بن سعيد نايعقوب يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفي فتعال فاقبله الا الغرق فانه من شجر اليهود **حُكْمُ** ثنا يحيى بن يحيى واوبكر بن ابى شيبة قال يحيى انا وقال اوبكر ثنا ابو الاوصى وحده ثنا ابو كامل المجمر نا ابو عوانة كلاهما عن سمك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذا بين وزاد في حديث ابى الاوصى قال قلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **وَحَدَّثَنِي** ابن المثنى وابن بشار قالوا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سمك بهذا الاسناد مثله قال سمك وسمعت اخى يقول قال جابر فاخذ رؤوسهم **حُكْمُ** ثنا زهير بن حرب واسحق بن منصور قال اسحق انا وقال زهير نا عبد الرحمن وهو ابن مهران عن مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يُبْعَثَ دجالون كذا ابون قريظا من ثلاثين كلهم يزعمونه رسول الله **حُكْمُ** ثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال حتى ينبعث يا ابي ذر نا ابن صياد **حُكْمُ** ثنا عثمان بن ابى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق انا وقال عثمان نا جريد عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرنا بصبيان فيهم يلعبون فمرنا فجلس ابن صبياد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان يذل الله فقال لا بل تشهد انى رسول الله فقال عبد الله فقال عمر بن الخطاب ذرفى يا رسول الله حتى اقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذى يريد فلن نستطيع قتله **حُكْمُ** ثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم واوبكر بن مكرم واللفظ لابي كريب قال ابن نمير نا وقال الاخر نا ابو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرنا يا بن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيثا فقال دخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حُكْمُ

اقوله صلى الله عليه وسلم الا الغرق فانه من شجر اليهود الا الغرق فانه من شجر اليهود المعروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون نخل الدجال وايضا وروى ابو حنيفة الدمشقى اذا غلبت العوسجة عادت غرقفة **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذا ابون قريظا من ثلاثين كلهم يزعمونه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال حتى ينبعث يا ابي ذر نا ابن صياد **حُكْمُ** ثنا عثمان بن ابى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق انا وقال عثمان نا جريد عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرنا بصبيان فيهم يلعبون فمرنا فجلس ابن صبياد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان يذل الله فقال لا بل تشهد انى رسول الله فقال عبد الله فقال عمر بن الخطاب ذرفى يا رسول الله حتى اقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذى يريد فلن نستطيع قتله **حُكْمُ** ثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم واوبكر بن مكرم واللفظ لابي كريب قال ابن نمير نا وقال الاخر نا ابو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرنا يا بن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيثا فقال دخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان سنى امر ابن صياد اختلافا كثيرا بل هو الدجال قال ومن ذهب الى انه غيره اتبعه حديث تميم الدارى فى قصة البساسنة الذى ذكره مسلم بعد هذا قال ومجوزان توافق صفته ابن صياد وصفه الدجال كما ثبت فى الصحيح ان اشبهه اس بالرجال عبد العزيز بن قطن وليس هو كما قال وكان امر ابن صياد نفسه رضى الله تعالى بسا جاده فقصم الله تعالى منها المسلمين وقتلهم شرما قال وليس فى حديث جابر اكثر من سكوت النبي صلى الله عليه وسلم لقول عمر بن الخطاب اذ صلى الله عليه وسلم كان كالمتوقف فى امره ثم جاءه البيان انه غيره كما صرح به فى حديث تميم بذلك كما لا يخفى وقد اخبرنا عنه وقد مرنا من عروى جابر رضى الله عنهم انه الدجال والله اعلم فان قيل كيف لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى حقيرة القوة فالجواب من وجهين ذكرهما اليه سبق وغيره احدهما انه كان غير بالغ واشاره القاضى عياض بهذا الجواب واثنى ان كان فى ايام سلطنة اليهود وحلفائهم وجزم الخطا فى ما علم السنن بهذا الجواب الا ان فى قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدوم المدينة كتب بريدته وحين اليهود كتاب صلح حنان لا يبا جوا ويزعمون على امرهم وكان ابن صياد منهم او ذيل فيهم قال الخطاى واما امتحان النبي صلى الله عليه وسلم ما خبا له من آية الدخان فلا مكان يطلع عليه غيره من المكائنه وبما طاه من الكلام فى الغيب فامتنع ليعلم حقيقة حاله ويظهر ابطال ما للصفوة واذا كان ساجدا تارة الشيطان فيبقى من لسانه ما تكلمه اشياطين الى المكائنه فامتنع باظهار قول الله تعالى فارتقب يوم تأتى السحابه فان يرسد قال خبا لك خبيثا فقال هو الدخاى الى الدخان وبى لغز فيقال لا النبي صلى الله عليه وسلم اخفى فغن نعم وقد روى لى لا يبا و قد روى وقد روى انك من الذين يكفون من القاد الشياطين كنهه وامددة من جملة كثيرة بمخالفات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فانهم يوحى الله تعالى اليهم من علم الخبى ما يوحى فيكون واخفى كالماء وبخلاف ما ظهر الله الا وباد من الامارات والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم خبا لك خبيثا **البحر** بونى معظم النسخ وبكنا فقله القاضى عن جسر واه مسلم خبيثا بباد موحدة مكسورة ثم شناه وفى بعض النسخ خبا موحدة فقط ساكنة وكلها باصح **قوله** هو الدخاى هو يعم الدال وشده يد الى دى لغز فى الدخان كما قد مرنا وصلى صاحب نساية العرب فيمنع الدال ونمساوا المشورى سب اللغز والمحدث نمسا فقطوا واليهوى ان اللز بالدخاى هذا الدخان وانما لغز فيه وما لهم الخطاى وقال لا من الدخان بل انما ليس ما خبا فى كف او كما قال بن المش بيت موجودين النخل والبساتين قال الا ان يكون معنى خباست منه والفعل كعم ١٢ قاموس

وسلم لا نأعلم بها مع الدجال منه معه نهرا من يجران احدهما راي العين ماء ابيض والاخر راي العين نار تاجح فاما ادرك
 احد فليات النهرا الذي يراه ناراً وليغمض ثم ليطاط رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال مسح العين عليها
 ظفيرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب **حدثنا** عبد الله بن معاذ نا ابى ناسبة **ح** و
 حدثنا محمد بن المثني واللفظ له نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن حراش عن حذيفة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ماء وتاراً فنا راء ماء بارداً وماء تاراً فلا تهلكوا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن حراش عن عقيقة
 ابن عوف نا ابى مسعود الانصاري قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان فقال له عقيقة حدثني ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الدجال قال ان الدجال يخرج وان معه ماء وتاراً فاما الذي يراه الناس ماء فتار تحرق واما الذي يراه الناس
 ناراً فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منك فليقع في الذي يراه تاراً فانه ماء عذب طيب فقال عقيقة وانا قد سمعته تصديقاً
 لحذيفة **حدثنا** علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر قال اسحق نا ابن حجر نا جدير عن المغيرة
 عن نعيم بن ابي هند عن ربي عن حراش قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة لا نأبها مع الدجال اعلم منه ان معه
 نهرا من ماء ونهرا من تاراً فاما الذي ترون انه تاراً ماء واما الذي ترون انه ماء تار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من
 الذي يرى انه تاراً فانه يجده ماء قال ابن مسعود هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حدثنا** محمد بن رافع نا
 حسين بن محمد نا شيان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم
 عن الدجال حديثاً ما حدثته نبي قومه انه اعور وانه يبعث معه مثل الجنة والنار قالتي يقول انها الجنة هي النار والى انذرتكم به
 كما انذرت به نوح قومه **حدثنا** ثني ابو نعيم نا زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر
 نا حذيفة نا يحيى نا جابر الطائي قاضي حمص نا حذيفة نا عبد الرحمن بن جبير نا ابيه جبير نا نعيم نا الحضر نا انه سمع
 النوايس بن سمعان الكلبي **ح** وحدثنا محمد بن مهران الرازي واللفظ له نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد نا
 جابر نا يحيى نا جابر الطائي نا عبد الرحمن بن جبير نا نعيم نا ابيه جبير نا نعيم نا الحضر نا انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننت انه في طائفة النخل فلما رجعنا اليه عرف ذلك
 فينا فقال ما شأكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعنا حتى ظننناه في طائفة النخل فقال غدا لا جال خوفكم عليكم
 ان يخرج وانا فيكم فانا جميعه درتكم وان يخرج وليست فيكم فامرهم جميعهم نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافعة

له قوله وانا فيكم فانا جميعه درتكم وان يخرج وليست فيكم فامرهم جميعهم نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافعة
 البقرة واشارته الى انهم في زمانه كالساعة والاعمال
 عينة عينة
 ثم يفسر في تفسيره قوله صلى الله عليه وسلم فاما ادرك احد فليات النهرا الذي يراه ناراً وليغمض ثم ليطاط رأسه فليشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال مسح العين عليها
 ظفيرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب **حدثنا** عبد الله بن معاذ نا ابى ناسبة **ح** و
 حدثنا محمد بن المثني واللفظ له نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن حراش عن حذيفة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ماء وتاراً فنا راء ماء بارداً وماء تاراً فلا تهلكوا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن حراش عن عقيقة
 ابن عوف نا ابى مسعود الانصاري قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان فقال له عقيقة حدثني ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الدجال قال ان الدجال يخرج وان معه ماء وتاراً فاما الذي يراه الناس ماء فتار تحرق واما الذي يراه الناس
 ناراً فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منك فليقع في الذي يراه تاراً فانه ماء عذب طيب فقال عقيقة وانا قد سمعته تصديقاً
 لحذيفة **حدثنا** علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر قال اسحق نا ابن حجر نا جدير عن المغيرة
 عن نعيم بن ابي هند عن ربي عن حراش قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة لا نأبها مع الدجال اعلم منه ان معه
 نهرا من ماء ونهرا من تاراً فاما الذي ترون انه تاراً ماء واما الذي ترون انه ماء تار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من
 الذي يرى انه تاراً فانه يجده ماء قال ابن مسعود هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حدثنا** محمد بن رافع نا
 حسين بن محمد نا شيان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم
 عن الدجال حديثاً ما حدثته نبي قومه انه اعور وانه يبعث معه مثل الجنة والنار قالتي يقول انها الجنة هي النار والى انذرتكم به
 كما انذرتكم به نوح قومه **حدثنا** ثني ابو نعيم نا زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر
 نا حذيفة نا يحيى نا جابر الطائي قاضي حمص نا حذيفة نا عبد الرحمن بن جبير نا ابيه جبير نا نعيم نا الحضر نا انه سمع
 النوايس بن سمعان الكلبي **ح** وحدثنا محمد بن مهران الرازي واللفظ له نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد نا
 جابر نا يحيى نا جابر الطائي نا عبد الرحمن بن جبير نا نعيم نا ابيه جبير نا نعيم نا الحضر نا انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننت انه في طائفة النخل فلما رجعنا اليه عرف ذلك
 فينا فقال ما شأكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعنا حتى ظننناه في طائفة النخل فقال غدا لا جال خوفكم عليكم
 ان يخرج وانا فيكم فانا جميعه درتكم وان يخرج وليست فيكم فامرهم جميعهم نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافعة

قوله فخفض فيه ورفع حتى ظننت انه في طائفة النخل اي بالغ في
 تقريره واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع حتى ظننته لغاية
 المبالغة في تقريره انه في طائفة من نخل المدينة وقيل هو يشد
 قاء خفض ورفع اي احقر امره بانه اعور واهون على الله وانه يضل
 امره وعظمه يجعل الخوارق بيدك او يخفض صوته بعد لقيه لكثرة
 التكلم فيه ثم رفع بعد الاستراحة ليبلغ كاملاً قلت والمعنيان لا
 يباينهما للغاية فالوجه هو المعنى اول الذي ذكرنا والله تعالى اعلم
 قوله اخوفني عليكم قيل النون بدل عن اللام والاصل اخوف لي
 قلت يثريده رواية الترمذي باللام قوله ان يخرج كلمة ان شرطية
 وقوله فامرهم جميعهم نفسه كل امر من استعمال التكرار في العمود مثل علمت نفسي

ما بين رقبته الى ترقوته نحاساً فلا يستطيع اليه سبيلاً قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انها قد ذهبت الى النار وانما
 التي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين **حدثنا** شهاب بن عبد العبدى ثنا ابراهيم بن
 حميد الزراسى عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
 اكثر مما سالت قال وما يصيبك منه انه لا يصطرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهما قال هو اهلون على الله من ذلك
حدثنا سريج بن يونس نا هاشم عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما
 سالت قال وما سالتك قال انهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر ماء قال هو اهلون على الله من ذلك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
 وابن نمير قالنا وكيع **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم نا جابر **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن
 هارون **حدثنا** محمد بن رافع نا ابو اسامة كلهم عن اسماعيل هذا الاسناد نحو حديث ابراهيم بن حميد وزاد في حديث يزيد
 فقال لي ابي **حدثنا** عبيد الله بن معاذ الصنبري نا ابي شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة
 ابن مسعود الثقفي يقول سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا
 وكذا فقال سبحان الله اولاه الله الا الله وكلمة نحوها لقد هممت ان لا احداث شيئا ابدا انها قلت انكم سترون بعد قليل امرا
 عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امق فيمكث اربعين اذارى اربعين يوما او
 اربعين شهرا واربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين
 اثنين عداوة ثم يرسل الله رجلا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خيرا وایمان الا قبضته
 حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في
 خفة الطير واخلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيمكث لهم الشيطان فيقول الا تستجيبيون فيقولون نعمنا فما نأمرنا فافعل
 بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارهم حسنة عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى لينا ورفع لينا قال واول من يسمعه
 رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله اوقال يذلل الله مطرا كانه الظل نعمان الشاك فتنبت
 منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهما انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا
 بعث النار فيقال من كفر فيقال من كل الف تسعم مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن
 ساق **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن التعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال
 سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو وانك تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال لقد هممت ان لا احداث شيئا ابدا انها قلت انكم ترون
 بعد قليل امرا عظيما فكان حريق البيت قال شعبة هذا اخوة قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في
 امق وساق الحديث بمثل حديث معاذ وقال في حديثه فلا يبقى احد في قلبه مثقال ذرة من ایمان الا قبضته قال محمد بن جعفر
 حدثني شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر عن ابي حنيفة عن ابي زرعة عن عبد الله
 ابن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انا فيه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا
 طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايها ما كانت قبل صاحبها فالآخرى على اثرها قريب **حدثنا** محمد بن
 عبد الله بن نمير نا ابي نا ابراهيم عن ابي زرعة قال جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث
 عن الايات ان اولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو ولم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم
 انا فيه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا ابو احمد نا سفيان عن ابي حنيفة عن
 ابي زرعة قال تذاكروا الساعة عند مروان فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهم ولم يذكر
 باب قصة الجحاسة **حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث

تسحبون فذلك الايمان قريبا بهنك	عنه اي كذا في الخبر
وهي العظم الذي بين ثغرة الفم والحنك اقول صلى الله عليه وسلم وما يصيبك منه هو انهم ان مسل	فاسم من امره منسوب اليه السامك الذي يذبح في البحر من شرفه اول هذه الامارات ولا في
الفتنة المشهورة اي ما يصيبك من امره قال ابن جرير قال اخبرني المصنف وطهره ونسبه والا في كتاب	فيمر بها من يذبح من تحت هذه الامارات بنحو ما سبق في كتاب الامارات وغيره انما يذبح منها من
وهو كغيره من امره او ثوب اقول قلت يا رسول الله انهم يقولون ان سراسنهم وانما النار قال	يحكم بغيره من امره من امره ان سراسنهم في كبد رجل اي وسطه واهله واهله من امره
هو ابو اسام بن عبد الله من ذلك قال ابي عن من هو ابو اسام بن عبد الله من ان جعله في ثوبه	اقول صلى الله عليه وسلم يذبح في شرفه ان من في ثوبه اسير واعلم ان سراسنهم انما قال الله
على يده مثل الحوامين وشككوا عنهم بل فاجابوا له وادله ان سراسنهم انما قال الله	في حشره الى الشؤر وقتنا المشغول والحنا وكثير من السرا في السرا في ثوبه من امره
اي ذكره ومن فحش من هو من امره من امره من ذلك اقول صلى الله عليه وسلم يذبح	اساسا امدا في اقول صلى الله عليه وسلم يذبح في ثوبه من امره من امره من امره
الله يذبح من امره من امره من امره من ذلك اقول صلى الله عليه وسلم يذبح	وي صغر الحنك ومن يذبح من امره من امره من امره من امره من امره من امره
امرا من امره من امره من امره من امره من ذلك اقول صلى الله عليه وسلم يذبح	الامر اي يذبح ويذبح اقول كان من امره من امره من امره من امره من امره من امره
ذلك ومن في امره من امره من امره من امره من ذلك اقول صلى الله عليه وسلم يذبح	الامر اي يذبح ويذبح اقول كان من امره من امره من امره من امره من امره من امره
وذكره من امره من امره من امره من امره من ذلك اقول صلى الله عليه وسلم يذبح	الامر اي يذبح ويذبح اقول كان من امره من امره من امره من امره من امره من امره
المسكين نا ابي جابر نا عبد الوارث بن عبد الصمد نا عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث	في خبره الجحامة وشككوا عنهم بل فاجابوا له وادله ان سراسنهم انما قال الله

يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي **حكم** ثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا المعتمر قال سمعت اسماعيل عن قيس عن سعد
وحديثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي وا بن بشر قال نا اسماعيل عن قيس قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول والله اني لاول رجل
من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا طعاما منا كله الا ورق الخبلة وهذا السهم حتى ان احدا
ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنوا سعد تغزوني على الدين لقد خبت اذا واصل على ولم يقل ابن نمير اذا **و** **حكم** ثنا يحيى بن
عيسى نا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد هذا الاسناد وقال حتى ان كان احدنا ليضع كما تضع العنز ما يخلطه بشي **حكم** ثنا شيبان
ابن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اها بعد فان الدنيا قد اذنت بصيرم وقلت حذاء ولم يبق منها الا صباية كصباية الاناء يتصايرها صاحبها وانكم منتقلون منها الى الارزاق
لها فانتمقلوا بخير ما يحضركم فانه قد ذكر لنا ان الحجرة يلقي من شفة جهنم في هوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لثملا ان افجعهم
ولقد ذكر لنا ان ما بين مصر اربعين من مصاريح الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع
سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا طعاما الا ورق الشجر حتى فرحت اشدنا فانا لثقت بركة فشقتها بابني وبين سعد بن مالك
فانزرت بنصفها واتر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا احد الا اصبح امير ا على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيم عند
الله صغيرا وانما لم يكن نبوة قط الا تناسخت حتى تكون اخر عاقبتها ملكا فستحبرون وتجربون الامراء بعدنا **و** **حكم** ثنا اسحاق بن
عمرو بن سليل نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير وقد ادرك الجاهلية قال خطب عتبة بن غزوان وكان اميرا
على البصرة فذكر فوج حديث شيبان **حكم** ثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير
قال سمعت عتبة بن غزوان يقول لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا طعاما الا ورق الخبلة حتى فرحت اشدنا فانا
حكم ثنا محمد بن ابي عمير نا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
نضارون في رؤية الشمس والظهور ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدنا قال فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واسودك و
ازوجك واستخرجك الخيل والابل واذكرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما
نسيته ثم يلقي الثاني فيقول اي قل الم اكرمك واسودك وازوجك واستخرجك الخيل والابل واذكرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول
افظنت انك ملاقي قال فيقول لا فيقول انك انساك كما نسيته ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابتك و
برسلك وصليت وصمت وتصدقت وشيخني بخيرا واستطاع فيقول ها هنا اذ قال ثم يقال له الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من
ذا الذي يشهد على فيختم على فيه **و** يقال لخذله ولجبه وعظامه انطقي فتنتطق فخذله ولجبه وعظامه بعمله وذلك ليخبر من نفسه وذلك
المافق وذلك الذي يسخط الله عليه **حكم** ثنا ابو بكر بن النضر بن ابي النضر نا شيبان نا القاسم نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان
الثوري عن عبيد المكيب عن فضيل عن الشعبي عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فضحك فقال هل تدرون مما
امتحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تحبني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على

الحق ثنا يحيى فاني

محمد با والاعلم وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي المراد بالحق من النفس
بذو الحق المحبوب لقوله صلى الله عليه وسلم ومن الحق غنى النفس واشار القاصم الى ان المراد بالحق بالان
والحق في لقا البحر بذو البحر والحق في السخ والعوف في الروايات وذكر القاصم ان بعض رواة سلم
رواه بالسلم فانه بالبحر الى المقطع الى العبادة والاشغال باور نفسه ومناوياه هذه الوصول للمرحم
اللطيف بهم وبغيرهم من الضعفاء والعجم بالبحر وفي هذا الحديث حجة لمن يقول لا عزال افضل من
الاختلاط وفي المسئلة خلاف سبقي بانه مرات ومن قال بتفضيل الاختلاط قد تناول بذل العزلة
وقد اختاره ونحوه بقوله والمثالي الاول دليل من العبد في جسم في سبيل الله في اخيره مستبشرة
على مرة لوجوا مع الانسان فخره من المانة وقد بسقت نظائره وشرها قول ما لنا طعاما منا كله الا ورق
الخبلة وبذا السهم الجبل بهم الى الهامة واسكان الوحدة والتمتع السنين ومنهم الميم ومها لومان من شجر
البارية كذا قال ابو جبريل واخرون وقيل الجبل ثم الغشاء وبذا ينظر الى رواية البخاري الا الجبل وورق
السهم وفي بذا بيان ما كانوا عليه من الابد في الدنيا والنقل منها والعبري طاعة الله تعالى على المشاق
الشديدة ا قوله ثم أصبحت بنوا سعد تغزوني على الدين ا قالوا للواي اسر عوا ليرين العواك من
خوطين اسر من به عري قال العدي معنى تغزوني وتقتني والتغزير التوثيق على الاحكام والعزاض و
قال ابن جرير معناه تغزمني وتطعن ومنه تغزير السلطان وهو تغزيرها بالادب وقال الجرير معناه
القوم والشب وقيل معناه توخمني على الشكر فيه قوله ان الدنيا قد اذنت بصيرم وقلت حذاء ولم يبق
منها الا صباية كصباية الاناء يتصايرها صاحبها اما اذنت فبمودة ومودة فذال اي اطمت
والصبر بالضم اي الانشغال والذباب وقوله مزارعاه ملة منقوعة ثم ذال مجرة مشددة واللف

له انساب لغزيرة خربا نعم ذخيرة بالمرآة مودودا ١٢ فني العرب
منه كذا في المعركة وشكر بانبات الواو وليست في الاحمدية والشرع علم ٣

ممدودة اي سرعة الانشغال والصبابة بنهم الصدايق البصرة من الشرب تقي في انفس الاناء
وقوله يتصايرها اي يتصايرها ويغزها الشئ اسفلا والخبلة الخبلة وقوله فرحت شادنا اي صارت
فيها قروح وجراح من خشية الورق الذي ناكله وجرارته قوله سعد بن مالك ابو سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قوله بل نرى ربنا قد بين شرح الرقبة وما يتعلق بها في كتاب الانيسان
وقوله صلى الله عليه وسلم فيقول اي قل، بوجهتم الغناء واسكان الام ومعناه يا فلان وبويعهم
على خلاف القياس وقيل هي لغة بمعنى فلان حكاه القاضي ومعنى اسودك جعلك سيدا مع
جبرك وقوله تعالى واذكرك ترأس وتربع، بالترأس ففتح الشئ واسكان الام وبه باجرة مشققة
ومعناه رئيس القوم وكبرهم واما تربع ففتح الشئ والباد الموحدة كذا رواه الجمهور وفي رواية ابن
ما بان تربع بشاة فوق بعد الام ومعناه بالوحدة تافهة الربا الذي كانت طوك البادية فافده
من الغنيمة وبوجرا يقال رجعت اي اخذت ربح اموالهم ومعناه الم جعلك رئيسا مطاعا
وقال القاضي بعد كلامه نحو ما ذكره عدي ان معناه تركك مسترخيا لا يحتاج الى مشقة وقيل
من قولهم ارجع على نفسك اي ارجع بها ومعناه بالثبات قطع وقيل تكل وقيل تكل وقيل تكل
في سورة وقوله فاني انساك كما نسيته اي امحك الرحمة كما اننت من عاصي وقوله
فيقول يا ربنا اذا معناه تكل جناح ١٢ به يملك جوارحك اذ تهرت مشرا

ابن ابراهيم انا الملا في ناسه ائيل كلاهما عن سماك بهذا الاسناد نحوه وزاد في حديث زهير وما ترضون دون الوان القرو والزبد وحديث ثمان
عمر بن المشي وابن بشار واللفظ لابن المشي قالانا نحن بن جعفرنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان خطب قال ذكر
عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه **حدثنا**
ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب حدثني ابو هاشم في سمع ابا عبد الرحمن الجعفي يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
وساله رجل فقال السمان فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت
من الاغنياء قال فان لي غادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاص وانا عنده فقالوا له
يا ابا محمد والله ما نقد على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتهم اليها فاعطيناكم ما يشاء الله لكم وان شئتم ذكرنا
امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى
الجنة باريعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا يا ب النبي عن الدعول على هل المجر الا من يدخل باكيا **حدثنا** يحيى بن ايوب و
قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن ايوب نا اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اصحاب للمجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم **حدثنا** ثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب وهو يروي عن المجر
مساكين ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال مر بنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذر ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر فاشرع حتى خلفها **حدثنا** ثني الحكم
ابن موسى ابو صالحنا شبيب بن اسحاق انا عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة **حدثنا** اسحاق بن موسى الانصاري نا انس بن عياض **حدثنا** عبيد الله بهذا الاسناد
مثله غير انه قال فاستقوا من ابارها وعجنوا به يا ب فضل الاحسان الى الارملة والمساكين واليتيم **حدثنا** ثمان عبد الله بن مسلمة
ابن قنبل نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمساكين كالنهار في
سبيل الله واحسبه قال وكاللقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر **حدثنا** ثني زهير بن حرب نا اسحاق بن عيسى نا مالك عن ثور بن زيد
الديلمي قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة و
اشاروا لك بالسبابة والوسطى يا ب فضل بناء المساجد **حدثنا** ثني هارون بن سعيد واحمد بن عيسى قالانا ابن وهب اخبرني عمرو وهو
ابن الحارث ان بكير اخبرنا ان عاصم بن عمرو بن قتادة حدثنا انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس
فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا اقال بكير حسبت انه
قال يستغني به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة وفي رواية هارون بن عبيد الله بن عبيد الله له بيتا في الجنة **حدثنا** ثني زهير بن حرب وعبد بن المشي
كلاهما عن الضحاك قال ابن المشي نا الضحاك بن مخلد انا عبد الحميد بن جعفر نا ابي عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان اراد بناء المسجد
فكبره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا بنى الله له في الجنة مثله
وحدثنا ثمان اسحاق بن ابراهيم انا ابو بكر الخثعمي وعبد الملك بن الصياح كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر وهذا الاسناد غير ان في حديثهما
بنى الله له بيتا في الجنة يا ب فضل الانفاق على المساكين وابن السبيل **حدثنا** ثمان ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر
قالا نا يزيد بن هارون انا عبد العزيز بن ابي سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيتا

الخير ثمان حدثنا

ممدودة وفتح الباء وجميع قوله وفي الرواية الثانية بناه بكسر الباء وفتحها بمزة وهو جمع كثره وفي
بنا الحديث قوله منا النبي عن استعمال مياه بيدار الجمل انما في ثمانه لوجن من بيتا لم ياكل
بل يعلف الدواب وثمانه يجوز تلف الدابة طعاما مع الاذى من الكرم وما جازية انا لظالمين
والشرك باثار الصالحين يا ب فضل الاحسان الى الارملة والمساكين واليتيم وقوله صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمساكين كالنهار في سبيل الله المراد بالساعي المكاسب لها السائل
لمؤنتها والارملة من لا زوج لها سوله كانت تزوجت قبل ذلك ام لا وقيل هي التي فادقت زوجها
قال ابن قتيبة سمعت ارملة لا تعمل لها من الارمال وهو الفقير وذوها الزاد بفتح الزا والزوج يقال
اول الرجل اذا فني زاده وقوله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة كافل
اليتيم القائل ما يورثه من نفقة وكسوة وحب وتربية وغير ذلك وبه القليلة تعمل من كفل من
مال نفسه ومن مال اليتيم لولائه شرعية وما قوله لا يورثه الذي لا الذي يكون قريبا له وانه
واخيه واخوته وعمله وقاله وعنه وقاله وغيره من اثاره والذي يفهم ان يكون اجنيا يا ب فضل
بناء المساجد وقوله من بنى مسجدا بنى الله له مثله في الجنة كمثل مشروني القدر والمساكن وكلمة
انفس من بيتا وادوات كثيرة وكلمة مشروني البيت وان كان كبر مسانه واشرف يا ب فضل
الانفاق على المساكين وابن السبيل

وقوله صلى الله
عليه وسلم باربعين خريفا اي اربعين سنة يا ب النبي عن الدعول على هل المجر الا من يدخل باكيا
وقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اصحاب للمجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم مثل ما اصابهم فقوله قال اصحاب المجر قال في شائهم وكان في غزوة تبوك
وقوله بنى الله له بيتا في الجنة او مذران يصيبكم كما صرح به في الرواية الثانية وفيه
الحديث على المراقبة عند المروءة يدار الظالمين وموضع الذناب وشدة الاسراع في وادي مسرات
اصحاب النيل يلكوا هناك فينبغي للمار في مثل هذه المواضع الرأفة والحنف والبر والادب والادب
بصارهم وان يستعبدوا الله من ذلك وقوله ثم زجر فاشرع حتى خلفها اي زجرنا فاشرع
ذكر ان قوله يعلم به ومنه ما قلنا سوتا كثيرا حتى خلفها وهو تشديد الامام اي جازة المساكين وقوله
فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا و
يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة وفي رواية فاستقوا من
بئارها انا لبارها سكان الباء وفتحها بمزة جمع بئر كحل واحمال ويجوز قلبه فقال ابار بمزة

رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسقى حديقة فلان فتغنى ذلك السحاب فاخرج ماءه في حرقه فاذا اشترجة من تلك الشرايح قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بسحابة فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سالتني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ما اوتى يقول اسقى حديقة فلان لا اسمك فيها تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه اكل انا وعليلي ثلثا واذا بقي ثلثه وحكك ثلثه احمد بن عبد الله الضبي انا ابو داود وعبد العزيز بن ابي سلمة ناوغب بن كيسان بهذا الاسناد غير انه قال واجعل ثلثه في المساكين السائلين وابن السبيل باب تحرير الرياء **حدثنا** زهير بن حرب نا اسماعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن القاسم عن العلا عن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قال الله تبارك وتعالى انا اغني المشرك عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه **حدثنا** احمد بن حفص بن غياث حدثني ابي عن اسماعيل بن شعيب عن مسلم بن البطيين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من سمع الله به ومن رايته رايته الله به **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا العلقي قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من يسمع الله به ومن يراه يراه الله به **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم نا سفيان بهذا الاسناد وزاد ولم اسمع احدا غيره يقول قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** سعيد بن عمرو والوشعي نا سفيان عن الوليد بن حرب قال سمعت اظنه قال بن الجارث ابن ابي موسى قال سمعت سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا ولم اسمع احدا يقول سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول بمثل حديث الثوري **حدثنا** ابي عبد الله نا سفيان نا الصدوق نا ابي عبد الله بن الوليد بن حرب بهذا الاسناد باب حفظ اللسان **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا بكر بن عدي بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة انه سمع رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار اشد ما بين المشرق والمغرب **حدثنا** محمد بن ابي عمر المكي نا عبد العزيز نا عدي الدراودي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار اشد ما بين المشرق والمغرب باب عقوبة من يامر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله **حدثنا** يحيى بن يحيى نا ابو بكر بن ابي شيبة وعحمد بن عبد الله بن نعيم نا اسحاق بن ابراهيم وابو كريب واللفظ لابي كريب قال يحيى واسحاق انا وقال اخرون نا ابو مغوية نا الاعمش عن شقيق عن اسامة بن زيد قال قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان افتمم امره الا احب ان اكون اول من فتحه ولا اقول لاحد يكون على اميرانه خيرا الناس بعد ما سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقباب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالكبريت فيجتمعا اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكثر تلمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا اتبه وانهى عن المنكر واتبه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جدير عن الاعمش عن ابي وائل قال كنا عند اسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك ان تدخل على عثمان فتكلمه فيما يصنع وساق الحديث بمثله باب الذي عن هتك الانسان ستر نفسه **حدثنا** زهير بن حرب وعحمد بن حميد قال عبد الله بن جندب نا ابي هريرة نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول

اسقى ۱ یشرحه ۲ فقال ۳ یرائی ۴ یرائی

١٤ بالنسب على جواب العرض فتعديان بعد القاء ١٢ هـ كذا في متن المحرر والناحية فتعديان في شرحها فتعديان ١٢.

قولہ اسے عذیبہ فلان، البیۃ القطعۃ من النخیل وتعلق علی

لا تكلّمه عند السلطان وغيره من الولاة ولا تكلّمه بقذف أو معناه كما تكلّمه التي يترتب عليها
اعتزال مسلم ونحو ذلك وبذلك حدث على حفظ اللسان كما قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ويتبغى لمن أداو النطق بكلية أو كلام إن يتدبره في نفسه
قبل نطقه فإن ظهرت عليه تكلم والاسك باب عقوبة من يامر بالمعروف
ولا يقيضه ويتبغى عن المنكر ويفعله قوله اتروا إلى لا تكلّموا إلا ما سمعكم وفي بعض
النسخ إلا يسمعكم وفي بعضها لا سمعكم وكذا معنى تنظنون إلى لا تكلّموا إلا ما سمعتم وقوله
أفنتك الأمر لا أحب أن يكون أول من أفنتك يعني المجاهرة بالإنكار على الأمر في المأثم كما جرى
لقنلة عثمان رضي الله عنه وفيه الأدب مع الأمرء والعلف بهم وعظيم سرور تبليغهم ما يقول
الناس فهم يشكوا عنه وبذلك إذا لم يكن ذلك فإن لم يكن الوعد سرا والإنكار فليعلم علانية
مثلا يوضح أصل الحق قوله صلى الله عليه وسلم فتدق أقتاب بطنة فهو بالذل المعلة قال أبو حمزة
الأقتاب الاسماء قال الأصمى واحد ما قبته وقال غيره قتب وقال ابن عينة هي ما استدار في البطن
وهي الخوايا والامعاء وهي الأقصاب واهدا قصب والاندلاق خروج الشيء من مكانه باب
الغنى عن هتك اللسان ستر نفسه قوله صلى الله عليه وسلم كل أسمى معاواة إلا اللسان
وإن من الأجران يعمل العبد بالليل عمال آخره كذا هو في معظم النسخ فلا اصول المعتمدة معاواة

الأرض ذات الشجر أقوله صلى الله عليه وسلم فتنبى ذلك السحاب فافرغ غامده في حرة فاذا شرجته من
تلك الشراج معنى تنحى قصه يقال تمنت الشيء وانجسته ونحوه إذا قصدته ومن سعى علم الخولاء قصد
كلام العرب ولما ألحق بفتح المادضى لاض طيبة حمادة سوداوا الشجرة بفتح الشين المنجمة واسكان الراء
وجمعاً شرح بكسر اللين وهي مسائل الماد فى الجراد فى الحديث فعلى الصدقة والاحسان الى المساكين
وابناء السبل وفعل اكل الانسان من كسبه والاتفاق على العيال يا سب تحريم الرياء اقوله تعالى
انا انشى الشركاء من الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي يجرى تركته وشركه كما ذاق قبح بعض الاصول
وشركه فى بعضها وشركه وفى بعضها وشركه ومعناه اذا نفى عن المشاركة وغيره ممن عمل شيئاً ما و
لغيري لم يقبل بل اتركه لذلك الغير والمرادون عمل المرابي باطل بالاثواب فيه ويأثم به وقوله صلى الله
عليه وسلم من سبح سبع المذبة ومن دأب رايها بالشرب احمال العلماء معناه من وليا بعده وسعد الناس
ليكرموه ويعظموه ويمدحه سبع الله به يوم القيامة الناس وغضه وقيل معناه من سبح بعبود
الناس واذا عسا اظهر الله عبوده وقيل السمحة المكروه وقيل راه الله ثواب ذلك من غير ان يعطيه
اياها ليكون حسرة عليه وقيل معناه من اراد بعمله من الله عز وجل ثم شئنا من كان ذلك خطية فأكفه سمعت بهذا
المعلق ابو الفتح النعمان السلمي واللام وبالقاف نسوب الى العلقة بطن من بجيلة سبيى يساً مذنى
كتاب العلوة باب حفظ اللسان وقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم بالكلمة ما
يتبين ما فيها يهوى بها الى النار معناه لا يتدبرها ويتفكر في حقها ولا يخاف ما يترتب عليها وهذا

فيما هذ عن ابي معمر قال قام رجل يثني على امير من الاشرار فجعل المقداد يثني عليه التراب وقال اميرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثني في وجوه الملائكة التراب تحسب ثناء محمد بن المشي ومحمد بن بشار واللفظ لابن المشي قالانا هذ بن جعفر نأشعبه عن منصور عن ابراهيم عن همام بن المنار ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فثني على ركبتيه وكان رجلا ضففا فجعل يثني ووجهه الخصاص فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم المداحين فاحترافوا وجوههم التراب **وَحَسْبُ ثَنَاءَ مُحَمَّدٍ** بن المشي وابن بشار قالونا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور وحديث عثمان بن ابي شيبة نا الاشعبي عبيد الله بن عبيد الرحمن عن سفيان الثوري عن الامام عن منصور عن ابراهيم عن همام عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حَسْبُ ثَنَاءَ نَصْرٍ** بن علي الجعفي حدثني ابي تميم يعني ابن جويرية عن نافع بن عبد الله بن عمر حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراقي في المنام اتسوك يسواك فخذ بنى رجلا من اهلها اكبر من الاخر فاولت السواك الا صغرها فقل لي كثر فدفعته الى الكبرياء التثبيت في الحديث وحكم كتابه العلم **حَسْبُ ثَنَاءَ هَارُونَ** بن معروف نا به سفيان بن عيينة عن هشام عن ابيه قال كان ابو هريرة يحدث و يقول اسمعي يا زينة الهجرة اسمعي يا زينة الهجرة وعائشة تصلي فلما قضت صلواتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته انفا انما كان الذي صلى الله عليه وسلم حديثا لوعده العاد لا خصا **حَسْبُ ثَنَاءَ هَابِ** بن خالد الزدي نا همام عن زبيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه وحد ثوا عني ولا حرج ومن كذب عني قال همام احسبه قال متعذرا فليمتوا مقعده من النار يا **حَسْبُ ثَنَاءَ هَابِ** بن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت عن عبيد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساجد فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السجود فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسبح كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساجد للراهب وقعد اليه فاذا اتى الساجد ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساجد فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساجد فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساجد افضل امر الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساجد فاقبل هذا الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاقى الراهب فاحبته فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما اري وانك ستبكي فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الكلبة والابريس ويدلوي الناس من ساكن الادواء فسمع جليس للملك كان قد عصى قاتله هذا يا كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفى احدا انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاقى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال اولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجنى بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فاني قد عابا بالمشاء فوضع المشاء في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم رجى بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فاني قد دفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كن او كن افاصعدوا به الجبل فاذا

له وكان اسم الغلام عبد الله وس كذا في ابن ملاق

ذلك

وقوله امرنا

الديار وحديث كتاب الصدقة وطلب الزكاة الذي يثني به ابو جرهم في السيرة المشرفة
المرحومين وجهه الى البحر من حديث الى بريرة ان ابن عمرو العاص كان يثني لاسيب
وغير ذلك من الاماير وقيل ان حديث النبي مشهور بهذه الاماير وكان النبي من ثوب
الخطا بالقرآن فلامن ذلك اذن في الكتاب وقيل الرازي عن كذا في الحديث مع القرآن في حديث
واحدة الساجد فليمتوا مقعده من النار يا **حَسْبُ ثَنَاءَ هَابِ** بن خالد الزدي نا همام عن زبيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه وحد ثوا عني ولا حرج ومن كذب عني قال همام احسبه قال متعذرا فليمتوا مقعده من النار يا **حَسْبُ ثَنَاءَ هَابِ** بن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت عن عبيد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساجد فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السجود فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسبح كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساجد للراهب وقعد اليه فاذا اتى الساجد ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساجد فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساجد فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساجد افضل امر الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساجد فاقبل هذا الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاقى الراهب فاحبته فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما اري وانك ستبكي فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الكلبة والابريس ويدلوي الناس من ساكن الادواء فسمع جليس للملك كان قد عصى قاتله هذا يا كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفى احدا انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاقى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال اولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجنى بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فاني قد عابا بالمشاء فوضع المشاء في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم رجى بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فاني قد دفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كن او كن افاصعدوا به الجبل فاذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثني في وجوه الملائكة التراب **حَسْبُ ثَنَاءَ هَابِ** بن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت عن عبيد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساجد فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السجود فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسبح كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساجد للراهب وقعد اليه فاذا اتى الساجد ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساجد فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساجد فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساجد افضل امر الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساجد فاقبل هذا الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاقى الراهب فاحبته فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما اري وانك ستبكي فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الكلبة والابريس ويدلوي الناس من ساكن الادواء فسمع جليس للملك كان قد عصى قاتله هذا يا كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفى احدا انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاقى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال اولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجنى بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فاني قد عابا بالمشاء فوضع المشاء في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم رجى بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فاني قد دفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كن او كن افاصعدوا به الجبل فاذا

الله عليه فاحذر رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس جميعاً قد فَعَنَّا حتى أقامنا خلقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا ابداً يعني شدة وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعاً تخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوقك سبباً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان قوت كل رجل منا كل يوم تبرة فكان يمشي بها ثم يصرفها في ثوبه وكنا نختلط بنفسينا ونأكل حتى قرحت أشداً فاقسم أن يخطبها رجل منا يوماً فأنطلقنا به ننتفضه فشرهد ناله أنه لم يعطها فأعطها فقام فأخذها سيرة نأمر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزلنا وأدياً فيمض قد ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي حاجته فاتبعته بأداة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم ير شيئاً يستقر به وإذا شجرة تان بشاطئ الوادي فأنطلق رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أحداهما فخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي يا ذن الله فأنقادت معه كالبعير الخشوش الذي يصاتع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فآخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي يا ذن الله فأنقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنتصف ما بينهما لم يبق بينهما يعني جمعها فقال التمس علي يا ذن الله فالتمتا قال جابر فخرجت أخضر مخافة أن يحبس رسول الله صلى الله عليه وآله بقدر فيصعد قال ابن عباد فيتبعني فجلست أحدث نفسي فأتني لفته فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله مقبلاً وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وقف وقفة فقال بياسه هكذا وأشار أبو اسمعيل بياسه يميناً وشمالاً ثم أقبل فلما انتهى إلى قال يا جابر هل رأيت بمقامي قلت نعم يا رسول الله قال فأنطلق إلى الشجرتين فأقطع من كل واحدة منهما غصناً فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقامت فأخذت جدار فمسرتة وحسرتة فأنزلني فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصناً ثم أقبلت أجريهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وآله أرسلت غصناً عن يميني وغصناً عن يساري ثم لحقته فقلت قد نطقت يا رسول الله ففهم ذلك قال في مررت بقبرين يحدثان فأحيتت بشفا عني أن يرفقه ذاك عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فأتيتا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء إلا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يتردد رسول الله صلى الله عليه وآله الماء في أشجابه له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الانصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فأنطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجدها إلا قطرة في عزاء شجيب منها ألواني أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فاتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء أجدها إلا قطرة في عزاء شجيب منها ألواني أفرغه لشربه يابسه

فإذا الشجرتين في الإن مقام

له الزباب فتح يفتح من الدرب سنة مسافرة من نزلون
سنة منقذ عاشم لم يسألون من سنة كذا في المعركة والحمد لله فاجبت بشفا عني
بالمد والحمد لله من الأجواب وزيادة الباء إلى رة كن في شرح الحمد والمعرفة قيل إن باب
اليمين بأسطرنا بعد ذلك ذكر مسلم رحمه الله تعالى في آخر كتاب في الحديث المطول حديث
جابر في صاحب القرية فاجبت شفا عني الرحمن الرحيم الرحمة والحمد لله والحمد لله والحمد لله
عنه كذا في المسح وحله قطع

وحسرتة من ماله وسين مبهتين والسين مخففة أي اهدونه ونجست عن ما يشع منه حيث صار ما كان قطعاً
الأغصان بدو هو من قول فأنزلني بالذال الشجرة أي عارداً أو قال السوي ومن تأمل الصغير في حشرته
عائد على الغصن أي حشرت غصنا من الغصان الشجرة أي شجرة بالجر والكر القاصي ما من بذل الهدى
ومن بعده وقال سبأ الكلام كإي بال باله سيرة ثم إلى الشجرة فقطع الغصنين وبدا يرمي في نظره ولأنه
قال وحسرتة فأنزلني والذي يوصف بالأنزال في الجمل الغصن والسواب إذا ما حشر مجزوء فقال
الخطاب وأعلم أن قوله وحسرتة بالسين الملهة كذا هو في جميع النسخ وكذا هو في الجمع بين التميميين
وفي كتاب الخطاب والهدوى وجميع كتب الغريب وأدعى القاصي روايته عن جميع شيوخهم كمنه في الحرف
بالتين المجهول وأدعى أن السوي ليس كذا قال والله أعلم بقوله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي عنهما أي ينفق
أقوله وكان رجل من الأنصار يتردد رسول الله صلى الله عليه وآله الماء في أشجابه له على حمارة من
جريد أما الأشجابه هنا فجمع شجيب بن جمع شجيب بالسكان الجيم وهو الماء الذي قد انقطع وبلى
وصار شفا يقال شارب أي يابس وهو من الشجب الذي هو الماء وسنة حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قام إلى شجيب فصب منه الماء وتوضأ وشرب قوله صلى الله عليه وآله وسلم فأنظر من في أشجابه
من شيء وأما قول المازني وخبره أن مراد بالأشجابه هنا الأعواد التي تنشق عليها تمرير خلقه فتكون
ببر وفيها على حمارة من جريد وأما المارة فكسرى وتختلف الميم والراء وهي الأعواد تنشق عليها السيرة
الماء قال القاصي ودفع بعض الرواة ما ينفق الماء ورواية أبو حمزة وأبو بكرهما في جميع النسخ
ومعناها ما ذكرنا قوله فلم أجدها إلا قطرة في عزاء شجيب منها ألواني أفرغه لشربه يابسه قوله قطرة
أي يسيراً والعزاء لغة الميم النملة وسكان الزاوي وبأنه من قم القرية وقوله لشربه يابسه
أنه قليل جدا فنظرت مع شدة يابس بال أشجوب وهو أشجى وهو غلة لشدة يابس من شدة

قوله برهني أي
ينظر إلى نظراتنا أي قوله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان ضيقاً فاشدده على حقوقك هو يفتح الحاء وكسرها
وهو معتد بالزاد والمراء من أن يبلغ السرة وغيره أو المصولة في ثوبه وأما إذا شدة الميزان وغيره من
سيرة وكسرها محض صلاته وإن كانت غيرة ترى من أسفل لو كان على سطح ونحوه فإن مثلاً يعرفه أقوله وكان
قوت كل رجل منا كل يوم تبرة وكان يسأل أبو يفتح الهم على اللغة المشددة وكل منها وسبق بيان وغيره كالأ
غير من شئ المعيش والعبرية في سبيل الله ومنه قوله وكان شجيباً بقيننا القاصي جمع قوس ومعنى تختلط
تغريب الشجيرات ودرقنا لا وقرحت أشداً أي تخرجت من خشونة الهدوى وحرارة أقوله فاقسم
أخضنا أصل منا يوماً فأنطلقنا به ننتفضه فقام فأخذها سيرة نأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
فأنت ومنه أن كان من قاسم بكسر الميم فعمل كل إنسان مرة كل يوم فاقسم في بعض الأيام ونسب أنساناً فلم
يعط مرة وظن أن أعطاه ففاز في ذلك وشدة ناله ولم يعطها فأعطها بعد الشدادة ومعنى تنتفضه فقام
ونفسه من شدة الضعف والجهد وقال القاصي الأشد عني أن يرفقه ذاك عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فأتيتا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء إلا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يتردد رسول الله صلى الله عليه وآله الماء في أشجابه له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الانصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فأنطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجدها إلا قطرة في عزاء شجيب منها ألواني أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فاتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء أجدها إلا قطرة في عزاء شجيب منها ألواني أفرغه لشربه يابسه

لا ادري ما هو بخزعة بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فضمت على وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يتفوق من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقلت يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رددوا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا بسيف البحر فزخر البحر زخرة فالتقى دابة قاورينا على شقها النار فاطحننا واشويينا واكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا و فلان و فلان حتى عدت خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعاً من اضلاعه ففوقسناه ثم دعونا يا اعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب قد دخل تحتك ما يطا طئ راسه يا ابي في حديث الهجرة ويقال له حديث الرجل بالحاء ^{الحل} شئ سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعين نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رَحْلاً فقال لعازب ابعث معي ابنك يعمله معي الى منزلي فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثم انه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعت ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سرينا ليلتنا كلها حتى قام قاتم الظهيرة وخطا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رقت لنا خضرة طويلة لها ظل امرت ان عليه الشمس بعد فتر لنا عند ها فأتيت العصفرة فسويت بيدي مكانا ينال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فُرُوجاً ثم قلت يا رسول الله نمروا وانا انفض لك ما حولك فناما وخرجت انفض ما حوله فاذا اتا ابراعى غمهم مقبل بغنمه الى العصفرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من اهل المدينة قلت اني غمك لئلا قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب و القدح قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعبي منه كسبة من لبن قال ومعى اداوة ارقوى فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكهرت ان اوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال المريان للرجيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما نالت الشمس واتبعتنا سراقه بن مالك قال ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتيتم فقال لا نتخزن ان الله معنا قد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمبت فرسه الى بطنها اري فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما على فادعوا لي فادله لكان ارد عنكما الطلب قد عان الله فنجما فرج له ويلقي احد الا قال قد كنيتكم ما ههنا فلا يلقي احد الا روضة قال وفي لنا ^{الحل} ثوب زهير بن حرب نا عثمان بن عمرو وحديثه اسحاق بن ابراهيم نا النضر بن شميل كلاهما عن ابراهيم عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من ابي رجلا بثلاثة عشر درهما وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن ابي اسحاق وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمرو فلما ادنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأخ فرسه في الارض الى بطنه وثب عنه وقال

[illegible][illegible]

ينزل منه شيء (قوله) ويفترقه بيده (وفي بعض النسخ بيده) أي يجره (قوله) صلى الله عليه وسلم نادى
بجفنة فنقلت يا جفنة الركب فأتيت بها (أي يا صاحب جفنة) الركب الجفنة المضاف للعلم بأنه المراد
وإن الجفنة لا تسمى الركب وإنما هي جفنة الركب التي تشتمل على الركاب (أي من كان معه جفنة
بيده) المضافة ليعلم أنها جفنة الجفنة (قوله) فأتينا سيف البحر ففر البحر فخره فالتقى وابتعدنا
على شقنا (أي سيف البحر) البحر المسين واسكان الشاة تحت هو ساعله وذخر بالقاء الجمعة أي ملا
موجودا وادبرنا أودعنا (قوله) حجاج حينئذ أبو بكر لما وافقوا وهو عليها المستند بهما (قوله) ثم دعونا
بأعظم رجل في الركب وأعظم رجل في الركب وأعظم رجل في الركب فدخل تحت ما يطأ من أسفله المثلث
هنا بكسر الهمزة واسكان الفاء قال الجمهور المراد بالكفل هنا النساء الذي يحويه ركب البحر على
سائر مثلما يستقر الجفنة الكفل الركاب قال الروي قال الأزهري ومنه اشتقاق قوله تعالى (وخرج
كفيلين من رحمة أي نصيبين) ينفخا ثم من السكة كما ينفخ الكفل الركاب يقال منه كفلت البحر
وأكفله إذا درست ذلك الكسل وحل سائر ثم ذكره وهذا الكسل بكسر الهمزة وسكون الفاء وقال
القاضي عياض وعضد بعض الرواة ينفخ الكلاف والفاء والصحيح الأول وأما قوله بأعظم رجل فهو أبو بكر
في رواية الأثرين وهو الأصح ودواء بعضهم بالمد وادفع رواية البخاري بالوجهين وفي هذا الحديث
سميات غابرات لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأما علم بأاسب في حديث الهجرة ويقال
له حديث الرمل بالمد (قوله) بنته فمنا أي يستوفيه ويقال سرى وأسرى لثان بمن وقام الظلمة
نصف النهار وهو حال استواء الشمس كي قاما لأن المثل لا يظهر فكان واقف قائم ودفع في أكثر

حسب ما يرى ويظهر فإن الظل عند الظهيرة لا يظهر له سرعة حركة حتى يظهر بحرأى العين إنه واقف وهو سر حقيقة والله تعالى أعلم.

قوله اسرنا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة الغاية ليست غاية
لاسرنا الليلة بل غاية لمحمد وفيدل عليه السياق اى وسرا النهار
حتى قام قائم الظهيرة اى وقف الظل الذى يقف عادة عند الظهيرة

يا أيها قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما أنا فيه ولك على الأعمتين على من ورائي وهذه كنانتي فخذ سها مني
فانك ستعمل على ابلي وعلما في بكم كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقد من الله دينه ليلا فتنازعوا ابراهيم
ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل على بني النجاشة احوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البئر
وتفرق الغلمان والحخدم في الطرق ينادون يا أيها رسول الله يا أيها رسول الله كتاب التفسير حدثنا محمد بن رافع نا
عبد الرزاق نا معمر عن هارم بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب وقولوا حطة نخفركم خطاياكم فبذلوا فدخلوا الباب يزخفون على استأفهم وقالوا
حبة في شعرة حدثنا محمد بن عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حنيد قال عبد حدثني وقال الاخوان نا
يعقوب يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله عز وجل تابع
الوحى على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحى يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع نا
ابن حرب وعبد بن محمد بن المثنى واللفظ لابن المثنى قال فاعيد الرجل وهو ابن مهدي نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اليهود قالوا لعلكم تقرؤن آية لو انزلت فينا لا تخذنا ذلك اليوم عيد ا فقال عمر اني لا علم حيث انزلت واي يوم انزلت وابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت نزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان اشك كان يوم الجمعة امر لا يعنى اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قال لا نأخذ الله بن ادريس عن ابيه
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال اليهود لعلهم علينا معشر يوم نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا نعلم اليوم الذي انزلت فيه لا تخذنا ذلك اليوم عيد ا فقال عمر فقد علمت اليوم الذي انزلت
فيه والساعة وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وحدثنا محمد بن
ابن حميد نا جعفر بن عون نا ابو عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين
آية في كتابكم تقرؤنها لعلنا نزلت معشر اليهود لا تخذنا ذلك اليوم عيد ا فقال واي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال عمر اني لا علم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات
في يوم الجمعة حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحملة بن يحيى قال ابو الطاهر نا وقال حملة نا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير نا سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتيمى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في جرد وليها تشركه في ماله فيعجبها بها حتى انها تفرق وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيرها فانكحوها الا ان يقسطوا الهن ويبلغوا من اعلى سنتهم من الصداق وأمر وان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواء هن قال عروة قالت عائشة ثمان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن قلن
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبين
ان تنكهن قلن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتيمى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتيمى النساء الا بالقسط من اجل رغبة هم عنهن حدثنا محمد بن الحسن الحلواني
وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة نا سأل عائشة عن قول الله تبارك
وتعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتيمى وساق الحديث بمثل حديث يونس عن الزهري وزاد في اخره من اجل رغبة هم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالنا ابواسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة في قول الله عز وجل وان خفتم ان
لا تقسطوا في اليتيمى قالت انزلت في الرجل تكون له اليتيمة هو وليها وارثها ولها مال وليس لها الصداق هم دونها فلا ينكحها الا بالمال فيضرك
برها وليس في صحبتها فقال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتيمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما احللت لكم وادع هذه التي تضر بالرجال

له من فتح ١٢ مثنى الدار

سجد

جمع است ابي الدبر قوله في قوله نا ابي الدبر الكنت حكم وكم انما نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جرات الجرا في الشدة الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن مهران ليلة جمع وكان بها
فمن روى ليلة جمع في ليلة المرووفة وهو المراد بقوله ونحن بعرفات في يوم الجمعة نا ابن شهاب نا
يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمع يوم الجمعة ومراد عرفات في يوم الجمعة نا ابن شهاب نا
فيما من وجبت نا في يوم عرفات يوم الجمعة وكل واحد منهما يدل على الاصل ا قوله لنا نا في ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي شيئين مثنى او ثلث او اربع او اربع او اربع او اربع او اربع او اربع
اكثر من اربع ا قوله لا تقسطوا في الصداق اي اقل من اربع ا قوله لنا نا في ما طاب لكم من النساء مثنى
وامر من اربع ا قوله لا تقسطوا في الصداق اي اقل من اربع ا قوله لنا نا في ما طاب لكم من النساء مثنى

كتاب التفسير

قوله نا في ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي اقل من اربع ا قوله لنا نا في ما طاب لكم من النساء مثنى
وامر من اربع ا قوله لا تقسطوا في الصداق اي اقل من اربع ا قوله لنا نا في ما طاب لكم من النساء مثنى

ابو بكر بن ابي شيبة ناعبد بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل وما يأتى عليكم في الكتاب في يأمي النساء الا في
لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكهن قالت انزلت في اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها و
يكبره ان يتزوجها غيره فيشركه في ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يتزوجها غيره وحديثنا ابو كريب نا ابواسامة نا هشام عن ابيه عن
عائشة في قوله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هذه اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون قد
شركته في ماله حتى في العتق فيرغب يعنى ان ينكحها ويكره ان ينكحها رجلا فيشركه في ماله فيعضلها وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة ناعبد
ابن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم الذي يقو
عليه ويصلحه اذا كان محتاجا ان يأكل منه وحديثنا ابو كريب نا ابواسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قلت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
وحديثنا ابو كريب نا ابن نمير نا هشام نا هذا الاسناد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ناعبد بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها في قوله عز وجل اذ جاءوكم من قوكم ومن اسفل انصاركم واذا غاب الا نصار وبكفر القلوب المحتاجة قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ناعبد بن سليمان نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشورا او عراضا الآية قالت انزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول معها ف يريد طلاقها فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل
مني فنزلت هذه الآية حدثنا ابو كريب نا ابواسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها
نشورا او عراضا قالت انزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعلة ان لا يستكثر منها وتكون لها محبة وولد فتكون ان يفارقها فتقول لا انت في
حل من شأني حدثنا يحيى بن يحيى نا ابو معاوية عن هشام عن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي اوبرأ ان
يستغفر والاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبواهم وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابواسامة نا هشام نا هذا الاسناد مثله حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي ناصبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال اختلف اهل الكوفة في هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعديا فجاءهم فخرجت الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد انزلت اخرا فانزلت ثم انسخها شيء حدثنا
عبد بن المشي وعبد بن ابي نعيم نا جعفر نا هذا الاسناد في حديث ابن جعفر
نزلت في اخرا ما نزل وفي حديث النضر نا المن اخرا ما نزلت حدثنا عبد بن المشي وعبد بن ابي نعيم نا جعفر نا هذا الاسناد في حديث ابن جعفر
عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال امرني عبد الرحمن بن ابيزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعديا فجاءهم
جاءهم فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الآية والذي يؤمن مع الله الها الخ ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال
نزلت في اهل الشرك حدثنا هارون بن عبد الله نا ابو النضر نا شمر بن القاسم الليثي نا ابو معاوية يعنى شيبان عن منصور بن المعتمر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية بمكة والذي يؤمن مع الله الها الخ الى قوله فمها نأفك
المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عد لنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله وآتيناهم الفواحش فأنزل الله تعالى الا من تاب فامر
وكمل عملا صلا الى اخرا الآية قال فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له حدثنا عبد الله بن هاشم وعبد الرحمن
ابن بشير الصدي نا ابي نعيم نا جعفر نا سعيد القطان عن ابن جريج نا حديثنا القاسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما قتل مؤمنا متعديا من توبة قال لا تخلو عليه هذه الآية التي في الفرقان والذي يؤمن مع الله الها الخ ولا

قد خلعت في

وهكذا اخرج مالك باه لا في الف في سب النساء رضي الله عنهم لان الله
قوله تعالى انما جعل من جاء بدم من يستغفر له والتمه اعلم وقوله من ابن عباس رضي الله عنهما ان
الكل من سجد لا توبة له والتمه اعلم وقوله من ابن عباس رضي الله عنهما ان
ابن عباس رضي الله عنهما وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
نفسه ثم يستغفر الله بعد ان سجد فغفر الله له وروى
وان ابن عباس رضي الله عنهما وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
العقل والتوبة في الف من سجد وليس له هذه الآية التي اخرج بها ابن عباس رضي الله عنهما
ان جزاؤه ولا يلزم من ان يجازي وقد سبق تقرير هذه المسئلة وبيان معنى الآية في كتاب التوبة
والتمه اعلم وقوله فرطت الى ابن عباس نا ابو بارز والتمه اعلم وقوله فرطت الى ابن عباس نا ابو بارز والتمه اعلم
وفي نسخة ابن ماجة ان فرطت بالذلل والتمه اعلم ويمكن تصحيح بان يكون معناه دخلت بدمه
قوله فاما من دخل في الاسلام وعقله هو بلغ العاقب اي علم احكام الاسلام وتحريم العقل

وقوله لا يعقل اي ينسأ الزوج قولنا شركته في ماله متى في العتق شركته بحسب الروايات شاركت
والعتق بلغ العين وهو النسخ قولنا في قوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ان يكون
للول ان يأكل من مال اليتيم بالمعروف اذا كان محتاجا هو ايضا مذنب الشافعي والمجسقات
طاعة لا يجوز وحكى عن ابن عباس وزيد بن اسلم قال لا يؤمنه الآية فسوءه بقوله تعالى ان الذين
ياكلون اموال اليتيم ظلما الآية وقيل بقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم باه طم واقتل الجهور
فيما اذا اكل من يلزمه بدلهما وعيان لا يباينهما لا يلزمه وقال فقهاء العراق انما يجوز له
الاكل اذا سافر في مال اليتيم والتمه اعلم قولنا امروا ان يستغفروا واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسيبواهم قال القاضي الظاهر انما قالت بذات ما سمعت اهل المعمر يقولون في عثمان ما قالوا
اهل الشام في علي ما قالوا والمروزي في الجمع ما قالوا والامر بالا استغفار الذي اشدت اليه فهو
قوله تعالى والله بين ما ومن يبدى هم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايات

